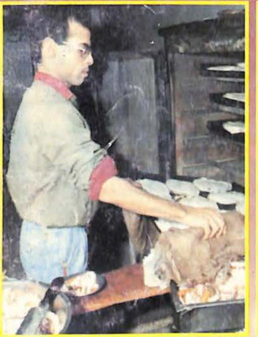
الشباب



الأهرام
مجلة الشباب من كل الأعمار
العدد - ١٣٧
• السنة الثانية عشرة • ديسمبر ١٩٨٨ • ربيع الثانى ١٤٠٩ • الثمن ٤٠ قرشا •







بوستر الشباب

• طاهر أبوزيد
• جمال عبدالحميد
• فريق « بست بويز » الغنائى

طبيب أمام الفرن

أسرار فى حياة اخر أميرات مصر

حسين الشافعى أمام محكمة الشباب

ندوة الشباب عن بطالة الخريجين



• محمود السعدنى : أمريكا ياويكا
• صلاح منتصر : لكيلا تسىء فهم الأوبرا
• أحمد بهجت : جيلنا والجيل القادم
• د . حسين مؤنس : شبابنا وماذا نعمل له
• رجاء النقاش : أول العبقرية صفعة

بونى التائهة

مع الملحق المجانى لعلوم المستقبل والتعليم الطبى

بوستر الشباب و « حلق « جـــورج مايــكل » !

◀ ◀ تعجبت عندما رايت في مجلة الشباب « بوستر » للمدعو جورج مايكل . وهو يلبس قرطا في اذنيه يجب الا تنشر مثل هذه الصور ، حتى لايقلدها شبابنا .
قارئة مصرى

◀ ◀ كيف تنشر صورة لجورج مايكل على صفحات الشباب ، التى تغرس القيم النبيلة والمعانى السامية فى الشباب ؟
مهندس صلاح حامد

◀ ◀ نشر صورة جورج مايكل يلبس قرطا لايتناسب مع عاداتنا وتقاليدنا .
مدحت خالد العاصى

◀ ◀ شكرا لكم على نشر صوره جورج مايكل مطربى المفضل والذى تمنيت كثيرا ان اعلق صورته فى حجرتى .
نيفين كمال احمد

◀ ◀ اعجبتنى جدا صورة جورج مايكل وارجو الاستمرار فى نشر صور المطربين الأجانب المحبوبين فى بوستر الشباب .

□ رئيس التحرير : نشر صورة جورج مايكل بناء على رغبة عدد كبير من قراء وقارئات الشباب وبحثنا عن صورة له فلم نجد إلا هذه الصورة وفاتنا ان نحذف منها « قرطه » ، فعفوا ولن ننشر صورة أخرى لأى مطرب اجنبى إلا إذا تاكدنا من خلوها من هذه التقليعة .

◀ ◀ لاحظت على مجلتى العزيزة إتجاها حديثا وهو وضع بوستر لشخصية فنية ومن الجائز ان يتمشى ذلك مع رغبات بعض الشباب ، ولكنه لايتناسب مع القفزة الصحفية التى حققتها مجلة كل الشباب .
هشام الحماصى
عادل ماهر

إلى المحرر

◀ ◀ فى اعتقادى ان الصور التى يشملها « البوستر » غير مالوفة لمجتمعنا المصرى .
محمد نجيب عباس

◀ ◀ ارجو ان يخصص « بوستر » للمطربة الألمانية « ساندرا » .
خالد عبد الحكيم

◀ ◀ ارجو الا يكون « البوستر » ملتصقا بالمجلة ، لعدم تشوهه عند خلعه بغرض تعليقه .
محمد عبد الرحمن



□ رئيس التحرير : نحاول دائما تلبية رغبة اكبر عدد ممكن من قراء الشباب .. ولقد اقترح علينا قراء الشباب ان نقدم لهم هذا البوستر ففعلنا .. فكيف نرضى الجميع عموما لقد أضفنا ابتداء من هذا العدد شخصيات رياضية مصرية بناء على طلب القراء .. وستقدم ايضا صورا للشخصيات الادبية والمعالم السياحية .

◀ ◀ نيابة عن زملائنا الفائزين فى المسابقة السياحية التى قدمتها مجلة الشباب فى شهرى يوليو وأغسطس ، أرجو الاستمرار فى نشر هذه المسابقات ، لما تكسبه للشباب من ثقافة سياحية ، كما انها تتيح لنا فرصة تكوين صداقات جديدة فى رحلات الفوز .
مجدى محمد عرفة
أسامة السيد أبوعاشور

□ رئيس التحرير : سنفعل .. وشكرا

◀ ◀ ارجو ان يكون كوبون المسابقات على ورقة مستقلة ، حتى لانضطر لتشويه صفحات مجلة الشباب ، التى نهتم بالاحتفاظ بها .
حسين محمود محمد

□ رئيس التحرير : نضع الكوبون فى طرف الصفحة وليس مطلوبا من القارىء سوى ارسال قص الكوبون الصغير ولصقه بورقة الاجابة .. ، ولانستطيع وضعه على صفحات مستقله توفيرا للمساحة .. وشكرا .

◀ ◀ اشكر لمجلة الشباب اهتمامها بتحذيرنا من المكاتب الوهمية للعمل بالخارج .
حامد عادل محمد يوسف

□ رئيس التحرير : لاشكر على واجب

رئيس مجلس الادارة :
إبراهيم نافع
مستشار التحرير :
صلاح جلال

الشباب
مجلة شبابية ثقافية تصدر عن مؤسسة الأهرام

رئيس التحرير : عبد الوهاب مطاوع

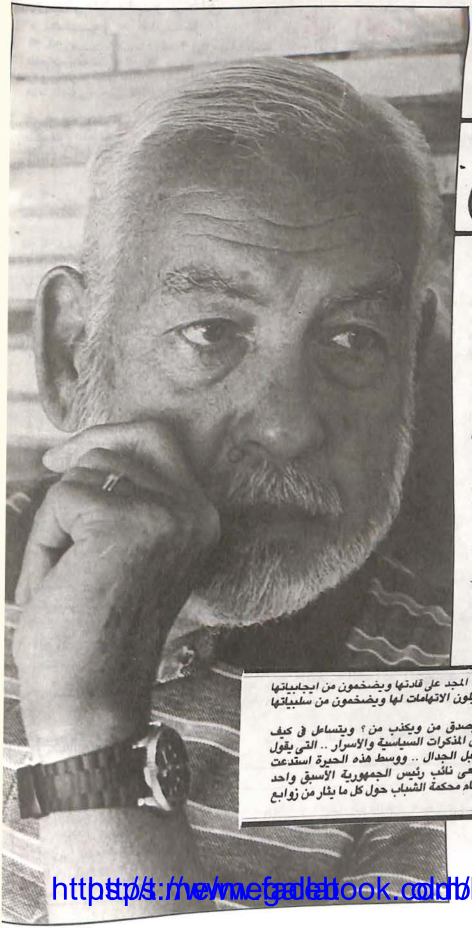
سكرتيرا التحرير : محمد حبوشة ـ عطية أبوزيد

● الاشتراك السنوى داخل مصر ٤٨٠ قرشا مصريا ● البلاد العربية واتحاد البريد العربى ٣٠ دولارا أمريكيا ● البلاد الأجنبية ٤٥ دولارا أمريكيا ●
● ثمن البيع : لبنان ٦ ق . ل ـ العراق ١٠٠٠ فلس ـ الأردن ٤٥٠ فلسا ـ الكويت ٥٠٠ فلس ـ منطقة السعودية ٥ ريالات
■ الاشتراكات : توزيع الأهرام ـ ش الجلاء ـ القاهرة .

حسين الشافعى

أمام محكمة الشباب

نائب رئيس الجمهورية الأسبق يدلى بشهادته أمام الشباب عما يثار عن ثورة يوليو فى هوجة المذكرات والاحاديث السياسية



انصار ثورة يوليو يضعون هامات المجد على قادتها ويضخمون من ايجابياتها ويقللون من سلبياتها وخصومها يكيلون الاتهامات لها ويضخمون من سلبياتها ولا يعترفون بايجابياتها .

وبين الفريقين احتار الشباب يصدق من ويكذب من ؟ ويتساءل فى كيف يعرف الحقيقة وسط هذه الهوجة من المذكرات السياسية والاسرار .. التى يقول اصحابها انها حقائق تاريخية لا تقبل الجدال .. ووسط هذه الحيرة استدعت مجلة الشباب السيد حسين الشافعى نائب رئيس الجمهورية الأسبق واحد رفاق عبدالناصر فى ثورته للشهادة امام محكمة الشباب حول كل ما يثار من زوابع وبلبلة حول ثورة يوليو



• رغم كل ما جرى ستظل ثورة يوليو امجد مرحلة فى كفاح الشعب المصرى

• مازلت متمسكا برأيي فى أن يونيو ٦٧ كانت « خيانة » بكل معنى الكلمة

حوار اجراه : هشام عبدالغفار

■ **ما رايك فى مولد المذكرات السياسية والاتهامات التى توجه الآن لثورة يوليو هل يمكن ان تحجب الحقيقة عن الشباب ؟**

□ فى الحقيقة .. لم اكن اتصور ان يأتى يوم أرد فيه على كل هذه الافتراءات والاكاذيب ضد الثورة .. ولكننى اقول ان الكذب ليس له سيقان .. ويتطلب مجهودا كبيرا جدا للاقناع به يذكرنى باسلوب اليهود الذى نص عليه القرآن « ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وانتم تعلمون » معتمدين فى هذا ان الصحف ودور النشر فى ايديهم .. ومع الاغراق الاعلامى تقف الحقيقة مترددة مرتعشة .. لا تقوى على الاعلان عن نفسها .. وانا الان عندما أرى البعض يصورون ثورة يوليو على انها العدو اتذكر كلمات الدكتور منصور باشا فهمى لى فى اوائل الثورة حيث كان يقول « ربنا يجنبكم المتسلقات » .. ولم اتبين ابعاد هذه الدعوة وقتها .. ولكنى أعرف الان ماذا تفعل المتسلقات حيث تميت الشجرة الاصلية بعد أن تتسلق عليها .. الشجرة التى بذلت انت جهدا هائلا لترويها وترعاها وتضحى فى سبيلها ، فكشف الحقيقة ليس سهلا بل يتطلب سهرا وجلدا وصراعا ضاريا مع الباطل ورغبة عارمة فى التضحية بكل غال وقدرة على البذل لا على التسلق ..

■ **كيف يمكن للشباب الحكم على الثورة فى رأيك ؟**

□ الحكم عليها لا يحتاج الى جهد من الشباب .. فهل كان ممكنا ان يخرج الانجليز من مصر بدون توحيد ارادة الامة فى الثورة « لقد ظل الساسة قبل يوليو يقولون الجلاء التام أو الموت الزؤام .. طب ماحصلش جلاء ليه » .. استمررنا نسمع فى خطب العرش على مدى ٧٠ سنة ايضا .. « وستعمل حكومتى على استخراج حديد اسوان » ، ولم يتم استخراجه الا بعد الثورة .. كما كنا نسمع « وستعمل حكومتى على كهربة خزان اسوان » .. فهل تم استخلاص الكهرباء منه الا بعد الثورة .. وهو مشروع بسيط بالنسبة للسد العالى »

هل تعرف انه عندما قامت الثورة كان هناك عجز فى الميزانية يقدر بثلث الميزانية وبعد سنتين أصبح هناك فائض فى الميزانية فبحثنا عن المشروعات الضخمة لنوجه هذا الفائض اليها لنصنع بعض ما نستورده

■ **بعد اكثر من ثلاثين عاما على قيام الثورة .. ماذا بقى من الثورة ؟**

□ بقى من الثورة أنها أمجد مرحلة من نضال الشعب المصرى . وسيذكر التاريخ دائما أن دولة مثل مصر استطاعت أن تقف أمام الاستعمار القديم بكل ابعاده وترفض الانذار الموجه من انجلترا وفرنسا رفضا باتا فى ٣٠ اكتوبر ١٩٥٦ بعد الهجوم الاسرائيلى يوم ٢٩ اكتوبر ، واتخذنا القرار بالصمود بالاجماع ، وكانت كل القرارات المصيرية تتخذ باجماع الاراء .

■ **بالنسبة لقرارات حرب اليمن وحرب ٦٧ هل اتخذت بالاجماع ؟ أم اتخذها عبدالناصر وحده ؟**

□ عندما قال الله « وشاورهم فى الأمر » لم يحدد اسلوب المشاورة .. مرة تتشاور وتسمع كل الاراء وتتخذ قرارك .. واخرى لا تقوم بذلك على حسب ملابسات كل قضية وظروفها .. !

ديمقراطية الثورة

■ **بعض اعضاء الثورة كان لهم الكثير من المآخذ على ديمقراطية الثورة واستئثار عبدالناصر باتخاذ القرار .. فما رأيك ؟**

□ يجب أن نتحدث جميعا بطريقة بناءة .. يجب ان نتجاوز الاعتبارات الشخصية لنا عندما يتعلق الموضوع بالبناء الكلى الذى قمنا من اجله .. وبالتالى يمكن ان نقرر ان الذى يتحمل مسئولية اتخاذ القرار .. يمكن ان يتشاور .. ولكنه ليس ملزما بكل رأى يسمعه .. انا فى بيتى يمكن ان اتشاور مع ابنى فى قضية .. مع زوجتى فى أخرى .. قرارات أخرى لا اتخذها الا بعد المناقشة مع جميع افراد العائلة .. فطالما انت وثقت فى القائد فلماذا لا تعطيه حرية التصرف والله تعالى يقول « واعلموا ان فيكم رسول الله لو يطيعكم فى كثير من الأمر لعنتم » .. يعنى تعبتم .. فهذا الرجل الذى بايعته لقيادة الثورة اعطه النصيحة ولكن لا تلزمه بها والا تتوقف المسيرة وتتعطل السفينة ..

■ **ولكن الا يؤدى هذا المفهوم عن الشورى غير الملزمة الى مخاطر شديدة مثل الصراع على السلطة الذى قلت انه بدأ عام ١٩٦٢ وانتهى بكارثة عام ١٩٦٧ ؟**

□ لا .. الصراع على السلطة موضوع اخر .. مستمر على مدى التاريخ .. لأنه مرتبط بالطبائع البشرية .. والذين قاموا بالثورة ليسوا ملائكة ولكنهم بشر .. ولكن مزاياهم تغلب على العيوب .. ولو « غربلت » مصر كلها بكل امكاناتها الولادة حتى تجد مجموعة تضحى بنفسها وتركب أصعب مركب وتؤدى هذا الاداء بانكار الذات الى هذا الحد .. لن تستطيع .. ولكن هناك عيوبا لا ننكرها فى الذين تحملوا المسئولية مع مراعاة ان الذى يده فى الماء ليس كمن يده فى النار .. عبدالناصر كان يريد لأرائه الا يحدها شىء لاجراء التغيير الذى يحلم به .. وعندما لا يأخذ برأيى فى موضوع ما .. فليس هذا نهاية العالم .. لأنه يجب الا يؤخذ الموضوع على اساس اما ان يسمع « كلامى » واما « ما ينفعشى » .. لأن الصورة بالنسبة له متكاملة اكثر فهو يسمع من مصادر مختلفة .. ثم اننا لسنا فى معمل اختبار مغلق .. نحن امام قوى خارجية هى الأساس فى الكثير من القرارات .. فيمكن ان يكون رايى بناء على اعتبار داخلى ومن زاوية محددة فى حين ان القائد لديه الزاوية الأوسع فاذا لم أعطه حرية التصرف فمعنى ذلك اننى احجر عليه وعلى حريته ..

زائدة « شوية » !

لكن بالنسبة لعبدالناصر كانت هذه « المسالة » زائدة « شوية » بمعنى انه كان يريد أن يكون مطلق الحرية فى التصرف فى المتغيرات والمخاطر المحيطة به فى سبيل تحقيق انجازات هائلة .. ولكن احيانا تزيد هذه الحرية عن الحد المطلوب فتكون النتيجة سلبية ... ان اقدم له

تشخيصا عاما للمسائل الرئيسية بعد يونيو ٦٧ قلت له : « فى ظل الشك لا يقوم بناء .. وفى ظل عدم التقيد لا يقوم نظام » .. وعدم التقيد من مزايا وعيوب عبدالناصر .. فكان يجب الموازنة بين الاعتبارين .. اعتبار الانطلاق لعمل ما هو افضل .. وبين اعتبار الالتزام بالحد الادنى الذى يقيم نظاما سياسيا .. فاذا كان النظام كقيد غير مقبول اصلا .. فهذا هو الخطر .. !

● حدث انقلاب صامت فى ٦٢ اصبح بعـ

زواج عامـر ببرلنتـى كـان القشـ

سأصدر مذكراتى السياسية قريبا لكنها لـ

الثورة والشك

■ هل كان عبدالناصر كثير الشك فيمن حوله ؟

□ لا يمكن ان تقوم ثورة الا من خلال الشك .. لانه حتى تقوم بثورة وكل ما حولك مثير للشك .. لا يمكن ان تنجح اذا لم تكن متحفظا .. ولكن بقدر ما كان الشك ميزة فى قيام الثورة بقدر ما كانت له سلبيات كثيرة بعد ان استقر النظام ..

علمتكم الكرامة !

■ قال عبدالناصر بعد اطلاق النار عليه فى الاسكندرية بالمنشية « انا الذى علمتكم الكرامة .. انا الذى علمتكم العزة » ماذا كان يعنى بهذه العبارة ؟

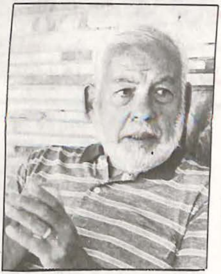
□ فى مجال الخطابه والارتجال امام الجماهير .. تصدر الكلمات بما يمليه احساس الانسان فى الوقت والظروف التى تقال فيها .. ومن خلال ظروف لم يعشها أحد .. من صراعات موجودة بين محمد نجيب فى هذه المرحلة وبين الثورة والاستقالة التى قدمها نجيب فى فبراير ١٩٥٤ وكان المقصود بها احراج مجلس قيادة الثورة بعد ان اكتسب شعبية حيث قدمته الثورة رمزا لها ، حتى التف حول نجيب جميع اعداء الثورة لأنهم وجدوا فيه الثغرة التى يمكن ان ينفذوا منها .. بل وبدأ يساير اعداء الثورة فاصبح لا يعبر عن القيادة الموحدة التى لا يستطيع احد اختراقها .. فى وسط هذه الاجواء كلها .. قال عبدالناصر ما أحس فى داخله بالنسبة لما حققته الثورة والذى لم يتحقق قبل ذلك ..

■ ما هى المواقف التى اختلفت فيها مع عبدالناصر والسادات خلال شغلك لمنصب نائب رئيس الجمهورية فى عهديهما ؟

□ فى الحقيقة لا أريد ان اتحدث كثيرا عن السادات لأن الكلام سيكون جارحا .. ويكفى ان تعلم انه لو كان انور السادات قد سار على مبادىء ثورة يوليو لكنت قد سرت معه وساندته .. ولكنه لم يفعل .. وحطم كل مانادت به الثورة فى كل المبادىء ..

الانقلاب الصامت !

اما بالنسبة لعبدالناصر فاخطر موقف اختلفت فيه معه اختلافا اساسيا كان عندما وجدت الصراع عام ٦٢ وصل لدرجة ان اصبح عبدالناصر لا يقدر على اتخاذ



القرار .. فقد كان هناك قانون يقلص من نفوذ عبدالحكيم عامر وسيطرته على الجيش يعرض على مجلس الرئاسة وفضل عبدالناصر الا يحضر جلسة مناقشته وطلب البعض تاجيل مناقشة هذا القانون لحساسيته ولما اخذنا الاصوات كان سبعة ضد التاجيل وخمسة معه فاعتبر عامر هذا قرارا ضده فترك الجلسة واعتزل فى منزله مصعدا الأمور الى ازمة .. وذهبنا الى جمال على اثر الجلسة فوجدناه يحسب من معه ومن مع عبدالحكيم والقوات التى مع كل منهما .. واستمر « يلف » حول نفسه ربما لاربع ساعات فرجعت الى بيتى بعد منتصف الليل قلقا على مصير الثورة وارسلت لجمال رسالة مع السائق قلت له فيها : لقد اقلقنى وافزعنى ان ارى جمال عبدالناصر لا يستطيع ان يتخذ القرار .. وتساءلت لماذا لا يستطيع ان يتخذ القرار وقد تعودت منه القدرة على ذلك .. وكانت الاجابة ان جمال عبدالناصر لا يستطيع اتخاذ قرار قبول استقالة عامر او اعفائه لانه يتصور انه هو وعبدالحكيم عامر شيئا واحدا وحقيقة الامر ان جمال شىء وعامر شىء اخر واذا لم تتخذ القرار فستدفع البلاد ثمنا غاليا وستندم وينبغى ان تعلم ان الجيش والشعب معك ومجلس الرئاسة معك .. ولا يصح الا الصحيح .. ثم فوجئت فى اليوم التالى بجمال يذهب لزيارة عامر فى منزله ويطلب منا ان نذهب معه فذهبنا .. وفى رايى ان هذا كان انقلابا صامتا فمنذ عام ٦٢ اصبحت السلطة غير مطلقة لعبدالناصر خاصة فى القوات المسلحة واصبح الجيش يشكل اعتبارا اساسيا فى نفس عبدالناصر .. وان كان قد حاول بهذا القانون ان يحول بين عامر والانفراد بالسلطة داخل الجيش ..

نقطة ضعف !

■ ولكن الا يعد هذا الجانب من شخصية عبدالناصر نقطة ضعف فى رايك ؟

□ عبدالناصر انسان فى النهاية .. والكل يعرف انه كان عاطفيا جدا مع الضعفاء والمحرومين .. وفى المجال السياسى كان يهتم دائما بالحفاظ على الواجهة لأنها تعطيه قوة سياسية داخليا وخارجيا .. وفى مجال المحافظة على الواجهة كان يقبل اوضاعا فيها نوع من التضحية بمسائل اساسية .. وانا اعتقد انها مسألة أساسية جدا انه لم يستطع ان يتخذ قرارا يضع عامر فى مكانه .. وكان يقدر على ذلك .. ولكنه لا يريد لرد الفعل ان يؤثر عليه .. ولكن بعد ما تزوج عامر من الممثلة برلنتى عبدالحميد ولو ان البعض يعتبرها مسألة شخصية كانت فترة من أسوأ الفترات على جمال عبدالناصر لأن لها انعكاسا على الناحية العامة .. ومن ذلك الوقت لم تعد العلاقة بينهما كما كانت لقد كان جمال يغطى على عامر قبلها لأن اخطاءه كان ممكن تداركها ولكن بعد برلنتى خرجت عن هذا النطاق ..

■ قلت ان حرب ٦٧ كانت خيانة .. فكيف تفسر ذلك ؟

□ نعم قلت ان ما حدث فى ٦٧ كان خيانة مؤامرة اتفقت فيها الاطراف واستدرج فيها من استدرج وجاز الامر على السذج لكى نعيش النتيجة .. نعم انا اعرف ان كلمة خيانة خطيرة ولكن ما رايته فى مطار فايد بعد ان وصلت اليه مع توقيت اول طلعة طيران لاسرائيل لا يمكن ان يوصف الا بهذا الوصف .. لقد مات فى هذه الطلعة عدد من اعضاء الوفد العراقى الذى كنت أرافقه وقتها وكدت اكون شهيدا ولكن اراد الله ان اكون شاهدا وارى بعينى الطيار الاسرائيلى من داخل طائرته عندما احس بالأمان .. وجاوز كل الاحتمالات واقترب هابطا قرب الارض ليدمر طائرة المواصلات التى اتيت بها مع طائرتين اخريين كانتا مغطاتين بقماش اصفر فتأخر رصدهما .. واذا سالتنى لماذا لم يقم جمال بتحقيق حول هذا .. اقل لك انه كان يريد ان يعد لمعركة الثار .. حتى المحاكمات التى كنت أراسها لم تكن شاملة لمن تهم

ـــده عبدالناصر مغلول اليد بالنسبة للجيش
ـــة الأخيرة التى حطمت علاقة عبدالناصر به
ـــن تكون اضافة الى هوجة الاسرار المزعومة !

محدده .. لانه كان يريد التئام الصفوف مرة اخرى للمعركة القادمة ..

أسرار .. لا ..

■ **ما رايك فيما قيل عن موت عبدالناصر مسموما وقصة رفض تشريح جثته والوصية التى قيل انها اختفت من خزانة جمال وكانت كما قيل توصى بالحكم للسيد عبداللطيف البغدادى ؟ وخصوصا انك شاهد عيان لهذه الأحداث ؟**

□ هذه مسائل غير ملموسة وغير محددة .. ولذلك نجد ان اعدى اعداء الثورة هم الذين يتلقون هذا الكلام ويقومون « بمطه وعجنه » لاثارة البلبلة .. ولذلك لا احب الخوض فيها ..

■ **هل ستصدر مذكراتك قريبا .. وهل بها اسرار جديدة ؟**

□ اتمنى ان تصدر فى القريب ان شاء الله والحقيقة اننى لا اريد ان تكون مذكراتى اسرارا او شهادة لأن الناس ضجرت وزهقت من هذه الحكايات .. فتفكيرى فى كتابة المذكرات كان بناء على الدروس المستفادة وللوصول لخطط من أجل المستقبل مستندا الى حقائق وتجارب الماضى .. انما المذكرات للمذكرات فقط .. فالناس « قرفت » من الكلام الفارغ وخصوصا عن المخابرات وانحرافها وهل جمال مات ام قتل وهل عبدالحكيم اغتيل ام انتحر .. ما هذا الذى يقولونه كانهم لا يجدون ما يفعلونه فيقومون بتبديد وقت وعواطف الجماهير فى مثل ذلك وهم بذلك لا يبنون بل يهدمون ..

■ **بحكم خبرتك فى تحمل المسئولية السياسية والعمل فى المجال الاسلامى .. كيف يمكن ان تعالج ظاهرة التطرف عند الشباب ؟**

□ يمكن معالجة التطرف بأن تكون الدولة مقنعة فى قراراتها من الناحية الاسلامية .. حتى لا نعطى للشباب الفرصة فى الاعتراض على ما هو قائم .. فالتطرف لا اسميه اتجاها اسلاميا بل هو اتجاه اعتراضى للتعبير عن الرفض ..

■ **قلت ان حرب ٦٧ كانت حلقة من مخطط التامر الاستعمارى على مصر وكانت الثورة تعرف ذلك فلماذا لم تستطع ان تدافع عن نفسها ؟**

□ لا .. بل دافعت الثورة عن نفسها بدليل ان كل ما حدث فى ٧٣ استفاد من جهود اعادة التنظيم واعادة بناء القوات المسلحة واقامة قاعدة الصواريخ بتكاليف ضخمة وبدء حرب الاستنزاف التى دربت العسكريين على استعادة الثقة بانفسهم فى الحرب .. وكان ممكنا ان يتم فى ١٩٧١ ما تم فى ٧٣ .. فلم يضف الى الجهد الذى قام به عبدالناصر اى جهد من ناحية الخطة ومن ناحية الاعداد .. وأنا اعتبر ان قرار العبور الحقيقى هو قرار تهجير اهالى منطقة القناة بعد أن كانت اسرائيل تشن غاراتها على المدنيين فيها .. وكذلك بناء قاعدة الصواريخ تحت غارات اسرائيلية مات فيها الاف العمال .. هذه القاعدة التى حققت لنا نوعا من السيطرة الجوية المحلية فى منطقة الصواريخ ـ منطقة القوات المصرية ـ ولذلك كان قرارا خاطئا قرار تطوير الهجوم فى سيناء والابتعاد عن مظلة الصواريخ .. كما لو كانت فخا معدا .. وراحت الخسائر فى المعدات بهذه الصورة ولم يعد لدينا احتياطى .. كما لو كان متخذ هذا القرار يقول لشارون لقد تخلصت من قواتى الاحتياطية وليس لى بديل لها .. كما لو كانت دعوة صريحة غير مكتوبة للهجوم المضاد ..

■ **ماذا تقول للشباب فى النهاية ؟**

□ اقول لهم .. لا تنخدعوا ببعض ما يكتب وينشر .. وعلى كل شاب ان يبحث وراء كل عمل حقيقى ، ويرى نتائجه الملموسة واطلب منه ان يكون على صله بالله دائما .. لانه بقدر ما يتقى الله فى تصرفه سيعلمه الله ويجلى بصيرته ويريه الحقيقة لأنه يقول « واتقوا الله ويعلمكم الله » مهما تقول المتقولون وادعى المدعون .. واقول لهم ان النصر لا يأتى مجانا فله التزامات ضخمة عليهم ان يتحملوها ..

■ **السؤال الاخير يقول البعض الان ان كل احوال مصر كانت ستنصلح لو ان الضباط قاموا بعد الثورة ثم عادوا الى ثكناتهم وتركوا السياسة للسياسيين .. فما رايك ؟**

□ هذا كلام موغل فى الاستهتار بعقول الناس .. « طيب » .. نفترض ان الضباط قاموا بالثورة ثم عادوا على الفور الى ثكناتهم ماذا كان سيحدث والحالة ستعود تلقائيا الى ما كانت عليه .. اذن .. لماذا كانت الثورة والتضحية .. ان الثورة تغيير .. واذا لم يحدث فان الواقع الموجود سيفرض نفسه بالضرورة .. لأن الناس الذين تعودوا ان ينحنوا للانجليز لأن وجودهم مرتبط بوجود الانجليز لا يمكن ان تنتظر منهم غير هذا التصرف .. بدليل ان الاحزاب وساستها المحترفين تفاوضوا مع الانجليز سبعين سنة ولم يحققوا اتفاقية للجلاء كالتى انجزتها الثورة بعد عامين فقط من قيامها .. لأن الثورة وحدت صفوف الأمة التى فرقتها الاحزاب □

حظ الشباب

برج الدلو ١/١٩ حتى ٢/٢٠

يمكنك جذب اشخاص لهم عقول وأفكار غير عادية يريدون العمل من أجل الانسانية ، حياتك الأسرية ستتعرض للتغييرات الجذرية فكن اكثر هدوءا .

برج الحوت ٢/٢١ حتى ٣/٢٠

أنت قادر على قراءة أفكار الناس فحاول أن تكون اكثر تعاونا معهم فذلك يجلب عليك الخير الكثير .

برج الحمل ٣/٣١ حتى ٤/٢٠

تتلقى أنباء غير سارة الى حد ما وتميل الى الخمول والكسل وعدم الاحساس بالرضا وعدم الارتياح مع افراد الأسرة فى النصف الأول من الشهر

برج الثورة ٤/٢١ حتى ٥/٢٠

قد تكون غير واثق إنك على الدرب الصحيح حتى آخر لحظة وقد يتوقف الأمر كله على شخص آخر يبطىء فى إتخاذ قراره فلا تدع القلق يرهق أعصابك

برج الجوزاء ٥/٢١ حتى ٦/٢٠

مشروع مشترك كان يسير ببطء ولكنه الآن تدب فيه الحياة فامض الى الامام . قد يلزمك شىء من التشجيع وأنت تعلم إنك تستطيع أن تنجز العمل .

برج السرطان ٦/٢١ حتى ٧/٢٠

لابد أن تكون عمليا فى نظرتك الى الحياة وكفاك احلاما فلم تعد تطارد حلما ولكنه منحنى صخرى مادى يحول الخيال الى واقع .

الأسد ٧/٢١ حتى ٨/٢٢

حياتك العاطفية قد تتعرض لبعض المتطلبات . فإنك قد تقع فى وهم الحب أكثر من وقوعك فى شراك الحب الحقيقى أو الشخص الحقيقى .

برج العذراء ٨/٢٣ حتى ٩/٢٢

الغيرة مشكلتك الرئيسية . إحترس جدا حتى لاتتعرض الى هجوم حتى ولو جاء من شخص بعيد عن المشكلة .

برج الميزان ٩/٢٣ حتى ١٠/٢٢

تقوى إهتماماتك الخيالية ولكنك قد تترك شيئا ذا قيمة له تقدير عندك بدون سبب ، يستحسن أن تتذكر المثل القديم « عصفور فى اليد خير من عشرة على الشجرة » .

برج العقرب ١٠/٢٣ حتى ١١/٢٢

يتوقف مفتاح هذا الشهر على مزاجك وسرعة انفعالك إستعمل الاثنين لصالحك أى حاول امساك العصا من النصف سيكون ذلك صعبا ولكن حاول .

برج القوس ١١/٢٣ حتى ١٢/٢١

قد يبدى شريكك أو قرينك تفضيله لشىء ما فاستمع وانتبه ربما كان محقا فلا تكن عنيدا . اهتمامك بصحة المحيطين بك جزء من اهتمامك بصحتك فلا تهمله .

برج الجدى ١٢/٢٢ حتى ١/١٨

تريد الحركة وتشعر بنفاذ الصبر . تحرك إذن وأعمل فجلوسك وشعورك بالتعاسة لن يفيدك فأنت محظوظ هذا الشهر ويمكنك أن تصل الى أحسن الحلول .

أمريكا ياويكا

يكتبها محمود السعدنى



وانتشروا في المخادع والمزارع !!

قصة السود في امريكا أسود من وجوههم ، ومسيرتهم أصعب من دخول الجمل في عين الابرة . وحكايتهم تحتاج الى موال ولا موال ادهم الشرقاوى ، ومأساتهم في حاجة الى شاعرة كالخنساء لتبكى عليهم ! ومأساة السود في امريكا هي مجرد فرع من المأساة الأم ، عندما اصبحت تجارة الرقيق كالنفط هذه الأيام ، مصدر ثروة ومصدر قوة ، ولقد بدأت التجارة القذرة ذات يوم عندما خطفت سفينة برتغالية بعض اهالى ساحل الذهب (غانا) وعرضوهم للبيع في البرتغال . واندهش الناس في اوربا لهذا البنيان البشرى العجيب ، وهذا الاحتمال الذى بلا حدود ، وهذا الصبر على الشقاء بلا نهاية ! وسرعان ماتدفقت المراكب على الشاطىء الافريقى ، تخطف وتبيع ، وبدأت شركات العبيد تظهر هنا وهناك ، شركات ولها علامات تجارية ، ومؤسسات ولها مجالس ادارة ، وانتشرت الاعلانات تدعو وترغب الناس في البضاعة الجديدة . وانتشر السود في المزارع وفي المخادع ايضا ، وكما ربح التجار كسب النسوان البيض رجالا من نوع آخر !! واذا كانت اوروبا قد غرقت حتى اذنيها في تجارة العبيد ، فقد بقيت امريكا لفترة من الوقت بعيدة عنها ، كان المهاجرون الجدد في الأرض الجديدة منهمكين في ابادة جنس الهنود الحمر ، فلما استقروا بدأوا البحث عن ايد عاملة رخيصة ، وذات يوم ربيعى من العام ١٦١٩ رست سفينة هولندية في ميناء « بليموث » وعرض قبطان الباخرة على المستعمرين في « جيمستون » صفقة رابحة ، اذ عرض عليهم شراء عشرين زنجيا كانوا معه على ظهر السفينة كعبيد مقابل كميات من المؤن وبعض زجاجات الخمر وكمية مماثلة من التبغ . وكانت هذه الصفقة هي أول عهد الولايات المتحدة بالعبيد ! وسرعان مانشطت تجارة العبيد بعد ذلك بعدة اعوام ، وكان مركزها في البداية ولاية نيوانجلاند ، ولم تلبث ان انتشرت التجارة وراجت ، واصبحت من اهم مصادر الثروة في ولاية جورجيا ! كانت تجارة العبيد قد احتلت مكانا مرموقا في العالم ، وتحول ميناء ليفربول الانجليزى الى بورصة للعبيد ، ودخلت اشهر الشخصيات الانجليزية في سوق العبيد ، لدرجة ان معظم ثروات اللوردات الانجليز كانت نتاج هذه التجارة المخجلة !

وعندما قفز عدد الزنوج العبيد الى الملايين ، وضعت القوانين لتنظيم الرق ، واختلفت هذه القوانين من ولاية لاخرى . فهناك قانون يحرم على العبد اقتناء الطيور الاليفة او تملك الارض والحيوانات وقانون اخر يحدد كميات الطعام التي يجب على السيد تقديمها للعبد ، وقانون ثالث ينظم العقوبة التي ينبغي فرضها والحدود المسموح بها للقسوة عليه ، ولكن كل القوانين اتفقت على ان قتل العبد مجرد مخالفة ، وشهادة العبد لاتقبل ضد السيد الابيض امام المحاكم !

ولقد كان بين العبيد الأوائل الذين وصلوا الى الشاطىء الامريكى بعض المسلمين وكان من بينهم ايضا اعداد من الوثنيين ، ولكن هؤلاء جميعا حرموا من ممارسة شعائرهم الدينية ، واجبروا على اعتناق الدين المسيحى ، وبالرغم من ذلك ، لم يسمح لهؤلاء العبيد بتشييد كنائسهم الا بعد مائتى عام من وصولهم ، وقامت اول كنيسة زنجية في عام ١٨١٦ . ولم يتنفس العبيد الا خلال حرب الاستقلال ، فقد حاربوا على الجبهتين ، بعضهم مع الانجليز وبعضهم مع الامريكان !

وعندما نشبت حرب تحرير العبيد ، لم يكن الهدف تحرير العبيد في الحقيقة ، ولكن الهدف كان قيام « الولايات المتحدة » ، وبالرغم من انتصار الشمال على الجنوب ، ومنح الحرية للزنوج ، الا انهم لم يستمتعوا بحريتهم الا في القرن العشرين ، وبعد ان خاضوا الحربين العالميتين ، وتأكدت هذه الحرية بعد الحرب العالمية الأخيرة ! وكانت الحرب العالمية الأولى هي الفرصة التي انتهزها الزنوج لاثبات حريتهم والكشف عن مواهبهم . وبسببها اعيد توزيع الزنوج على كافة الولايات المتحدة بعد ان كانوا يتكدسون في الجنوب . والسبب انه عندما قامت الحرب توقف سيل المهاجرين الى الارض الجديدة ، وهاجر مئات الالوف من امريكا الى بلادهم الاصلية لتأدية الخدمة العسكرية . وعندما خلت المصانع من العمال ، اتجه اصحاب الاعمال الى العامل الاسود . وتم شحن العمال السود من الجنوب الى الشمال باعداد ضخمة ، وسرعان ما تدفق هؤلاء العمال من مناجم الفحم ، ومزارع القطن ، ومن المطاعم والمطابخ ، الى مدن عظيمة مثل سنسناتى وديترويت وشيكاغو ونيويورك . وبدأ تأسيس حى هارلم اعظم احياء الزنوج في امريكا ، اكثر حى يتحدث عنه العالم !! وفي نيويورك بالذات حصل الزنوج على ممتلكات لأول مرة تقدر ببلايين الدولارات ، وهبت احياء البيض المجاورة تقاوم ظهور



السود ، وظهرت المشاكل العمالية . وزادت الجرائم وتضاعفت اعمال الرذيلة وبسبب الحرب ايضا بلغ عدد الجنود السود الذين أرسلوا فيما وراء المحيط الى فرنسا ٢٠٠ الف جندى ملون ، ونصحت فرنسا بالاتعامل السود معاملة البيض لان هذا العمل ليس من الحكمة ، كما انه ليس من مصلحة احد ! ولكن بنات فرنسا المتحررات الخاليات من عقدة اللون لم يعبان كثيرا بتعليمات قيادة الحلفاء وعرف الزنوج لاول مرة طعم اللحم الأبيض .. واستطعموه !!! وعرف الزنجى كيف يكون العبد سيدا في ميدان القتال وسيدا في ميدان الغرام ايضا !

وحدثت عدة حوادث في جبهات القتال ، فقد اطلق الجنود الزنوج النار على بعض الضباط البيض لاصرار هؤلاء على معاملة الجنود السود معاملة الحيوانات ، بينما كان رصاص الاعداء لايفرق بين الابيض والاسود ، كما ان الشجاعة لم تكن دائما في صف الجنود البيض ! وبالرغم من كل شيء فان فرقا كاملة من الزنوج بالاضافة الى بعض افراد من الضباط والجنود السود ادرجت اسماؤهم لمنحهم صليب الحرب ، واخرون ادرجت اسماؤهم لمنحهم وسام الشرف ، وصليب الخدمة الممتازة ! ولكن هؤلاء الأبطال السود صدموا بشدة عندما عادوا الى ارض الوطن ، فقد استقبلوا من الجهات الرسمية بلا مبالاة وبدون ترحيب ، وحاولوا من جديد فرض القيود عليهم ، ضاربين بعرض الحائط ما افرزته الحرب العالمية من نتائج جديدة !

ولكن غلاة المتعصبين من البيض كانوا يعلمون ان الحرب العالمية الاولى قد افرزت نوعا جديدا من السود ، فالفوا في الخفاء جمعية لاضطهاد السود ، وهي جمعية ، كوكلوكس كلان ، وقد انشئت في عام ١٩١٥ ، اى في نفس الوقت الذى كان فيه السود يعرضون صدورهم لطلقات النار في ميدان القتال ! وشرعت الجمعية في العمل على الفور ، وارتكبت افظع انواع الجرائم ضد السود ، وكان الزنوج يطاردون كالحيوانات ويطلق عليهم الرصاص ويشنقون ويحرقون بدون ادنى شفقة ! ووقفت المحاكم في صف المجرمين البيض ضد الزنوج ! ووقف محام ، ابيض ، امام احدى المحاكم في شيكاغو يترافع عن المتهمين بقتل عشرات من الرجال السود يقول ، انهم سلالة اقل نشاة ولايحق لهم التمتع بالاحترام الذى يجب ان يتمتع به الرجل الأبيض ، ! وفي هذه السنوات الكالحة السوداء قام في امريكا اول تنظيم للزوج يدعو الى العودة الى افريقيا الوطن الأوم .

وانتشرت بين السود الاغانى التى تبكى افريقيا وتتغنى بايام الغابة العذراء ، وظهر الى الوجود اول تنظيم للمسلمين السود من هؤلاء الذين كانوا ينتمون في الاصل الى دين الاسلام وسرعان ما انضمت اليهم جماعات اخرى كانوا قد اعتنقوا دين المسيح ، باعتبار ان مضطهديهم كانوا مسيحيين وينتمون الى نفس الكنيسة التى ينتمى اليها السود ! وظهر الادب الأسود يصرخ باعلى الصوت ضد المجرمين البيض ، وصدرت اشعار جيمس ولدن ، والف مستر جونسون ، مانهاتن السوداء ، وقام الن لوك بنشر ديوانه ، الزنجى الجديد ، وفي المسرح اضطلع شارلز جلين بدور البطولة في مسرحية ، الامبراطور جونز ، وقام بول روبنسون بالدور الأول في مسرحية ، جميع ملائكة الله لها اجنحة ، !

وعندما هبت عواصف الأزمة الاقتصادية في بداية الثلاثينات ، تشرد عدة ملايين من الزنوج ، وبينما كانت الحكومة تغدق على العاطلين البيض تركت العاطلين السود في اسوا حال !

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية وتغير كل شيء ، ولأول مرة صار هناك قباطنة من السود في سلاح البحرية ، وتطوعت اربعة الاف سيدة زنجية في الجيش النسائى ، وكذلك تطوعت الالوف من الفتيات في فرق الترفيه عن الجنود ! واشترك بوجه عام اكثر من نصف مليون زنجى في الخدمة العسكرية فيما وراء البحار !

وفي خلال سنوات الحرب العالمية الاخيرة انضم اكثر من مليون زنجى الى الوظائف المدنية ، وفي خلال اربع سنوات حقق الزنوج مكاسب اضعاف اضعاف ماحققوه خلال المائة عام الماضية ! وما ان حل منتصف القرن العشرين حتى كان الزنوج الامريكيون قد حققوا مكاسب عديدة ، ولاول مرة في تاريخ الزنوج ، كان عدد الزنوج الذين يعيشون في المدن ، اكثر من عدد المقيمين في الريف ، واصبح هناك مليون زنجى على الاقل .. اعضاء في النقابات العمالية ! كما كان هناك الوف من الخريجين الذين منحوا درجات علمية ، انتهت الى ازالة سياسة التفرقة العنصرية داخل صفوف القوات المسلحة ، ومنح الزنجى حق الانتخاب والترشيح ايضا لعضوية المجالس النيابية .

ولكن هل صحيح انتهت التفرقة العنصرية داخل امريكا اليوم ؟ هل صحيح ان الرجل الزنجى صار مواطنا امريكيا من الدرجة الاولى ؟ الجواب بنعم بالنسبة للقوانين المكتوبة والسلوك الرسمى . ولكن الجواب بلا بالنسبة لما يدور بين الكواليس وفي الخفاء ومن وراء ظهر القانون الامريكى ! وقد يتقدم اليوم مائة زنجى لوظيفة ورجل ابيض واحد ، ولكن الاختيار سيقع على الرجل الابيض ، وسيقال لك انه اثبت في الامتحان الشفوى انه الوحيد الصالح للوظيفة !

والغالبية العظمى من نزلاء السجون من المواطنين السود ، ليس لانهم مجرمون بطبعهم ولكن لان جميع الابواب سدت في وجوههم ، فلم يعد هناك الا باب الجريمة ! وجميع الاعمال المنحطة يقوم بها السود الان ، والصياع والمتشردون والمتسولون والغالبية العظمى من البغايا والعاهرات كلهن من الزنوج ، والعالم السفلى كله يحكمه سود ، وتجارة المخدرات وحبوب الهلوسة يسيطر عليها السود ، وجميع الالعاب الرياضية للمحترفين يتحكم فيها السود ، والشارع الامريكى هو شارع الرجل الاسود ، ولذلك يخاف الرجل الابيض من الشارع ويحذر الاخرين من عواقب السير فيه ، ولكن تجربة العبد لله اثبتت انها خرافة ، وان الخوف هو في داخل الرجل الابيض .

البقية ص [٧٩]

اخر أميرات مصر

أسرار القصة الحقيقية للفتيات الثلاث اللاتى أصبحن اخر اميرات مصر



صغرى الاميرات فادية على ذراع امها الملكة الراحلة فريدة والى جوارهما الملك السابق فاروق .



فادية فى عامها الثانى من عمرها

فريال فى صورة التقطت لها بمناسبة عيد ميلادها الثامن .

فريال ٤٩ سنة مدرسة للالة الكاتبة ولها بنت وحيدة اسمها ياسمين فوزية ٤٨ سنة تعمل بالترجمة والسياحة ولم تتزوج حتى الان فادية ٤٤ سنة مدرسة يمتلك زوجها مزرعة للخيول ولها ولدان « شامل وعلى »

فى الايام الاخيرة من حياة ملكة مصر السابقة فريدة نشرت الصحف صور فتياتها الثلاث فريال وفوزية وفادية اللاتى جئن لملازمة امهن فى ايامها الاخيرة وشهدن مراسم جنازتها ثم عدن لمواصلة حياتهن فى سويسرا .

ورأى الناس صور الاميرات الثلاث السابقات وهن فى سن النضج وقد ترك الزمن اثاره على وجوههن بعد ان كانت اخر صورة راها لهن القراء فى يوم ٢٦ يوليو وهن فى سن الطفولة ويصحبن ابيهن الملك السابق فاروق على اليخت المحروسة وهو يغادر مصر مخلوعا عن عرشه وبين الرحلتين ... رسم الزمن خطوطا كثيرة فى حياة الفتيات الثلاث اللاتى اختار لهن القدر ان يكن اخر اميرات مصر !

تحقيق : دينا عزت

ولنبدأ قصة الاميرات الثلاث من البداية : ففى ٢٠ يناير عام ١٩٣٨ تم زفاف صافيناز إبنة يوسف ذوالفقار باشا إلى الملك فاروق الأول ملك مصر السابق . ولم تنجب صافيناز أو الملكة فريدة كما اطلق عليها بعد زواجها وريثا للعرش لكنها انجبت ثلاث أميرات هن فريال التى ولدت فى سنة ١٩٣٩ وتلتها فوزية فى عام ١٩٤٠ ثم فادية فى عام ١٩٤٤ ولم يدر بخلد الملك فاروق ، الذى طلق الملكة فريدة فيما بعد وتزوج من الملكة ناريمان فانجبت له وريثا للعرش هو أحمد فؤاد ، أن وريثه لن يرث العرش ، وأن بناته الثلاث سيكن أخر أميرات مصر .

ففى سنة ١٩٥٢ تحولت مصر إلى جمهورية بعد قيام ثورة يوليو فتحولت الأميرات الثلاث الى مواطنات عاديات تبلغ الكبرى منهن ١٣ عاما والوسطى ١٢ عاما اما الصغرى فلم تكن قد جاوزت عامها الثامن .



ويبدو أن حياة القصور التى تنعم فيها الاميرات بحب الملك والملكة وتدليلهن لم تكن ابدا من نصيب فريال وفوزية وفادية . فمنذ نعومة أظفارهن عرفن إهمال الأب الملك . الذى كانت تتوسل إليه الملكة فريدة والدموع تملأ عينيها ان يمضى بعض الوقت مع بناته حتى يستشعرن الأمان والحب فى القصر الملكى ، وفى عام ١٩٤٩ كان الطلاق هو النتيجة الحتمية لهذه الزيجة الملكية ، لتزداد معاناة الفتيات اللاتى حرمن من رؤية والدتهن بعد مغادرتها للقصر . إلا أن فريدة التى كانت تحب فتياتها حبا جما اخذت تعد لهن غرفا فى منزلها بالهرم إستعدادا لليوم الذى تأتى فيه فريال وفوزية وفادية للاقامة معها . وعندما نفى الملك فاروق الى ايطاليا بعد الثورة اصطحب معه بناته الثلاث [illegible] فى بلد

طفولـــة تعيسة .. وحـــيرة بيـــن الاب المـــلك والأم المـــلكة ثـم حيـاة بســـيطة فى ســـويســـرا



الأميرات السابقات فريال ، فوزية ، فادية فى القاهرة بعد رحيل امهن الملكة فريدة ▲

الأميرات فوزية وفادية وفريال فى المقصورة الملكية بدار الأوبرا القديمة سنة ١٩٥١



الاميرتان فوزية وفادية مع سيدات القصر الملكى



اخر غير البلد الذى تعيش فيه أمهن وليبدأن رحلة الغربة عن الأم والوطن .

وفى ايطاليا واصل الملك السابق فاروق حياته العابثة التى كلفته خسارة عرش مصر . ولم يكتف فاروق بحرمان الفتيات من أمهن ففرض رقابة شديدة على خطابات الفتيات الى والدتهن التى كانت تتوق شوقا لرؤية بناتها . وعلى الرغم من إن الملكة كانت تعلم إن سفرها الى ايطاليا كان سيكلفها فقدانها حق العودة الى مصر ، إلا انها سافرت بالفعل الى ايطاليا حيث تحدت فوزية وفادية إرادة فاروق وذهبا للقائها . اما فريال فلقد منعها رعبها من الذهاب إلى هذا اللقاء ، وكانت محقة فى مخاوفها فعندما علم فاروق بأمر هذه المقابلة ثار وأمر بحبس الفتاتين لمدة شهر فى المنزل لايقابلان احدا . ولكن عدم ذهاب فريال للقاء والدتها لم يعن ابدا إنها استغنت عنها وإنها إكتفت بالمربيات . ففى عام ١٩٦٢ [illegible]

ببعض الأعمال في الفيلا الصيفية الخاصة بوالدها . وعندما أرادت الاقتراب منه فض فاروق الذى كان يمنى نفسه بزواج فريال من احد اثرياء البترول الكويتيين . عندئذ كتبت فريال خطابا الى أمها الملكة السابقة تخبرها فيه عن تعاستها ويأسها من الحياة ورغبتها في أن تعيش حياتها كما تعيشها الفتيات في سنها . وبالفعل فلقد كانت فريال تعمل مدرسة للآلة الكاتبة بعد أن تخرجت من إحدى كليات السكرتارية في عام ١٩٥٩ . وكانت فريال دائما المثل الأعلى لكل من فوزية وفادية .

وإستمرت حياة الأميرات السابقات في إيطاليا ولكن فضائح فاروق النسائية تفاقمت إلى الدرجة التى أدت به الى اللامبالاة إلى دعوة « إيرما كانوزا » مطربة الأوبرا الايطالية للاقامة معه في منزله حيث تقيم بناته مما دفعهن الى مغادرة إيطاليا والرحيل إلى سويسرا الأمر الذى لم يبد عليه فاروق أدنى إعتراض .

وعلى الرغم من أن الحياة في سويسرا لم تكن حياة سعيدة بالنسبة لفريال وفوزية وفادية ، إلا انها كانت تتسم بالهدوء بسبب بعدهم عن مغامرات فاروق المتعددة والتى تم نشرها في كتاب يحمل عنوان (Pleasure Is My Buoiness) او « المتعة هى شاغلى » وعندما صدر الكتاب لم تعلق إحداهن على ماجاء به .

وفي ١٧ فبراير ١٩٦٥ تزوجت فادية من سويسرى قيل انه من اصل روسى وتم تسجيل الزواج في حضور الملكة فريدة بعد ان اعلن الزوج إسلامه . وقال زوجها ان ماجذبه الى فادية هو بساطتها وإعتمادها على نفسها . وانجبت فادية ولدين هما شامل وعلى اللذين حظيا بحب جدتهما الشديد .

وهكذا عرفت فادية الاستقرار العائلى في حياتها ومازالت حتى الآن .

فهى تعمل مدرسة وزوجها الذى درس علم الجيولوجيا يمتلك مزرعة لتربية الخيول .

وإستمرت حياة الفتيات بعيدا عن والدهم الى ان توفى فعدن إلى إيطاليا مع الملكة فريدة لترتيب جنازة الملك السابق الذى قدرت ثروته عند وفاته بـ ٢٥٠ مليون دولار أوصى بالجزء الأكبر منها لولده فؤاد والباقى ورثته فريال وفوزية وفادية .

وعلى الرغم إنه ترددت بعض الاشاعات بعد موت فاروق عن زواج فوزية بشاب لبنانى وإنها اقامت معه في فيلا الملكة فريدة في لبنان ، إلا ان هذه الشائعات تم تكذيبها ولم تتزوج الأميرة السابقة فوزية حتى الآن وهى تعمل حاليا في مجالات الترجمة والسياحة .

وبعد وفاة الملك فاروق إنتهى الحظر المفروض على فريال وفوزية وفادية بامهم الملكة السابقة وعلى الرغم من إن حياتهن في سويسرا إستمرت إلا ان الزيارات بينهن وبين الملكة



فريال وفوزية بينهما احدى المعزيات في شقة والدتهما الراحلة بالقاهرة .

اصبحت دائمة فكانت الملكة فريدة تسافر الى سويسرا كل عام لتقضى معهن شهور الصيف . وفي الوقت نفسه كانت الأميرات السابقات

يسافرن إلى فرنسا لحضور المعارض الفنية التى تقيمها امهن التى تفرغت للرسم في السنوات الأخيرة من حياتها واقامت عددا كبيرا من المعارض الفنية كانت مبيعات لوحاتها فيها هى مصدر دخلها الرئيسى .

وفي منتصف السبعينات سمحت الحكومة المصرية للملكة فريدة وبناتها الاميرات بزيارة مصر .

فجاءت اليها فريدة تصطحب إبنتها الكبرى فريال حيث تم عقد قرانها في مسجد الامام الحسين على رجل اعمال سويسرى اعلن إسلامه . وعلى الرغم من إن هذه الزيجة لم يكتب لها الاستمرار إلا إن فريال انجبت من زوجها إبنتها الوحيدة ياسمين التى تستمتع فريال برعايتها بقدر استمتاعها بعملها كمدرسة وبمناداة الطالبات لها « بميس فريال » .

وتكررت زيارات فريال إلى مصر وكذلك فوزية

فريال وفوزية سنة ١٩٤٢ .



التى كانت مثل اختها تحرص على زيارة اثار مصر الفرعونية والاسلامية وتهتم بزيارة الاقصر واسوان وبعد استعادة سيناء حرصت على زيارة معالمها السياحية .

وكانت الملكة السابقة فريدة تشجعهم دائما على زيارة مصر وعندما اتخذت لها سكنا في فيلا صغيرة اعدت للاميرات السابقات غرفا فيها للاقامة عند زيارتهن لمصر التى تكررت بعد ذلك وكانت اخر زياراتهن لمصر خلال المرض الاخير للملكة فريدة الذى سبق وفاتها وقد لازمن امهن الملكة السابقة خلال الأيام الأخيرة من حياتها .. وشاركن في مراسم تشييع جنازتها . وحرصن على تغطية رؤوسهن بالطرحة السوداء اثناء الجنازة ومراسم الدفن .

وبعد انقضاء فترة العزاء عادت الاميرات السابقات الى حياتهن في سويسرا واصطحبن معهن العديد من الكتب الدينية والمصاحف المفسرة . وفي لوزان بسويسرا يعشن الآن حياتهن .. فريال التى تبلغ من العمر الآن ٤٩ عاما وفوزية التى تبلغ من العمر ٤٨ سنة وفادية التى تبلغ ٤٤ سنة .

اما ابنة الأميرة السابقة فريال فهى الآن في سن المراهقة وفي المرحلة الثانوية

اما إبنا الأميرة السابقة فادية شامل وعلى فهما في بداية العشرينات من العمر وكلاهما يدرس التجارة وإدارة الاعمال .

اما فوزية التى لم تتزوج فهى تحقق نجاحا طيبا في عملها وتقضى اوقات فراغها في القراءة والاستماع للموسيقى الكلاسيكية . وهن جميعا يعشن حياة منظمة وبسيطة كسيدات عاملات .. بعد ان كن آخر اميرات مصر

« بعد مرور ٢٦ يوما قضيتها فى إحدى مصحات علاج الادمان إسترجعت فيها بعضا من عافيتى التى هدها الهيروين استطيع ان اروى لكم قصتى لعلها تكون عبرة وعظة لامثالى من الشباب وساكتفى بذكر الحروف الاولى من إسمى ص . ا »

أصدقاء السوء كانوا البداية !

« من عنبر المدمنين بمصحات العلاج النفسى يروى لنا كل شهر شاب رحلته المدمرة إلى الضياع والادمان وكيف يحاول انقاذ نفسه من الهاوية والعودة إلى الحياة »

تحقيق : نادية منصور

عمرى ٢٥ عاما حصلت على الثانوية العامة بمجموع صغير والتحقت بمعهد فنى تجارى لمدة عامين وتخرجت وكغيرى من



الشباب دخلت الجيش وقضيت به عاما تعرفت خلاله على اصدقاء جدد استمرت علاقتى بهم بعد ذلك ووالدى يعمل جواهرجيا ولديه محل كبير فى الدقى أساعده فى إدارته ولى شقيق أصغر منى فى الصف الأول الثانوى وأخت حاصلة على بكالوريوس تجارة ومتزوجة .

بدأت مأساتى مع الادمان منذ عام ونصف عندما كنت جالسا مع احد اولئك الأصدقاء ندخن السجائر وفجأة وضع يده فى جيبه وأخرج ورقة صغيرة ملفوفه فتحها

وجدت بها كمية ضئيلة من بودرة بيضاء اللون وقال لى هذا الصنف من المخدر مفعوله اكيد لضبط الدماغ وفتح خلايا المخ وتنشيط المزاج وزيادة الطاقة . شعرت بخوف وتردد فى البداية . ولكنه قال جرب « ومش هتخسر حاجة » وفعلا جربت وشعرت بلذة ونشوة مفاجئه كأنى طائر له جناحان يطير بهما اصابنى مس من سحر عجيب فأصبحت بعد هذه الشمة أشعر كما لو كنت أقوى انسان فى الدنيا فأصبحت من يومها أسير هذه البودرة وكان أول شىء فعلته فى اليوم التالى هو البحث عن ذلك الصديق ليدلنى على الطريق لشراء الهيروين وذهبنا إلى بائع السموم تاجر مخدرات فى باب الخلق . [بجوار مديرية امن القاهرة] واشتريت منه أول تذكرة بـ ١٢ جنيها ونصف من هنا بدأ مشوارى مع الادمان كل يوم أشم تذكرة ومع كل شمة تزداد حالتى الصحية تدهورا فبدأ وزنى يقل وفقدت شهيتى للطعام وأصابتنى حالة من الأرق الشديد وبدأت علامات الادمان تظهر على ملامح وجهى علامات معروفة لنا جميعا إحمرار فى العين واحتقان مع الهرش الشديد فى الأنف واهتزاز ورعشة فى اليدين وبعد مرور عدة شهور من الادمان حرصت خلالها على الا تزيد كمية المخدر التى أشمها على تذكرة حتى لاتكتشف الأسرة أمرى ولكن سرعان ما أصبت بحالة

إعياء شديدة الزمتنى الفراش واعتقدوا فى المنزل أنه قد الم بى مرض مفاجىء لأنهم لم يكونوا يتوقعون إطلاقا أن يكون إبنهم الاكبر مدمنا للهيروين ولكن والدى دقق فى ملامحى وشك فى الأمر فوجه إلى سؤالا حازما جعلنى اعترف بكل شىء .. ونزل إعترافى كالصاعقة على كل افراد الأسرة وبدأت طريق العلاج لسببين الأول لكى اتخلص من عذاب الادمان الذى يخرب صحتى ومستقبلى والثانى لأصحح غلطتى وارضى أسرتى ودخلت مصحة فى المعادى فى يناير الماضى

وخرجت معافى تماما من الادمان ولكن للأسف لم تمض سته شهور حتى « عادت ريمة لعادتها القديمة » وتكررت التجربة مرة أخرى ولاتسألونى كيف حدث هذا فأنا نفسى لم اعثر على إجابة لهذا السؤال ؟ ربما لأن المال .. متوافر أو لأنى لاحظت اقبال عدد

كبير من الشباب على شراء الهيروين بحيث أصبح الشم « موضة » وللمرة الثانية عرفت الأسرة ولا أستطيع أن أصف الشعور بالصدمة والألم الذى أصاب والدى ووالدتى عندما علما بعودتى للادمان مرة أخرى بعد ان كنت قد تماثلت للشفاء .. لقد كان شعورا يماثل شعور الأب والأم اللذين مات إبنهما فالنصائح لاتجدى مع المدمن وكلما سمعت أو قرأت شيئا عن أضرار الادمان زادت

جرعة الهيروين التى اشمها حتى انام وأهرب من واقعى لأن الطريق أصبح مسدودا فى وجهى .. فما جدوى العلاج طالما سأعود للادمان مرة أخرى ؟ ولكن تحققت المعجزة بفضل إصرار والدى ووالدتى ومساعدة إخوتى فعدت للعلاج وكانت أقسى أيام حياتى هى الأيام الأولى من العلاج التى لم أشم فيها اى ذرة من المخدر وقد إقترب الان موعد خروجى من المستشفى .. وكل

ماأريد قوله هو صرخة فى أذن كل شاب إحذر من الادمان .. إحذر من الادمان .. إنه وحش يلتهم كل مافى الحياة من متع وجمال .. إنه يلتهم الحياة ذاتها .

ندوة
الشباب

بطالة الشباب



وزير القوى العاملة وحديث حول مسابقات التعيين بالقوى العاملة

لماذا يتأخر خطاب القوى العاملة بالسنوات .. ولماذا لا تسفر مسابقات التعيين إلا عن « فوز » أصحاب الصلات الشخصية

البطالة شبح يخيف كل شاب ، ومشكلة تقلق كل اسرة ، ومسئولية ملقاة على عاتق كل مسئول .. ماهى مسبباتها ؟ ولماذا تزداد تراكما ؟ وما الذى يزيد هذه المشكلة تفاقما ؟ ثم ماهى سبل الحل ؟

هذا ماتناقشه مجلة الشباب فى ندوة : « الشباب والبطالة » ، مع بعض كبار المسئولين عن فتح ابواب العمل امام الشباب وبعض المهتمين بالقضية .

عبد الوهاب مطاوع : يسعدنى فى بداية الندوة ان ارحب بضيوفنا واستاذنكم فى بدء المناقشة حول موضوعها الأساسى ، وهو بطالة الخريجين . وكيف السبيل الى مواجهتها ؟

وابدا بطرح هذا السؤال مباشرة على السيد وزير القوى العاملة . الأستاذ عاصم عبد الحق .. لماذا تزايدت موجات الخريجين المتراكمة التى تنتظر خطاب القوى العاملة منذ سنوات ؟

ضيوف الندوة :

* الاستاذ عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة والتدريب
* الدكتور حسين مؤنس
* الأستاذ السيد عميرة مدير بنك مصر اكستيريور
* الأستاذ فتوح عبد الحليم وكيل الوزارة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة
* الأستاذ حسن حسنى مدير ادارة القوى العاملة بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة

اعداد : بدرية شفيق
تصوير : سامى بشرى

دكتور حسين مؤنس :

• الشباب فى اليابان يصنعون أجزاء الكومبيوتر فى منازلهم

□ أ . عاصم عبد الحق وزير القوى العاملة : أولا أشكركم على اهتمامكم بمناقشة هذا الموضوع الهام ، موضوع الشباب والبطالة ، وطبعا حين نناقش هذا الموضوع إنما نريد بذلك الوصول لايجاد حلول ، لذلك يجب أن نحدد أولا الحجم الحقيقى للمشكلة .. فى بداية الخطة الخمسية فى عام ٨١ كان عندنا ١٠ ملايين و ٧٠٢ الف عامل بالحكومة والقطاع العام ، منهم ٤٢ ٪ فى الزراعة و ٣٩ ٪ فى الخدمات و ١٣ ٪ فى الصناعة و ٦ ٪ فقط فى البناء والتشييد ، وكان علينا حسب الخطة توفير فرص عمل جديدة تقدر بـ ١٢٠ الف فرصة عمل سنويا بالاضافة الى فرص عمل للاحلال محل من خرجوا الى المعاش ، والنتيجة أننا وفرنا مليونا و ٥٠٧ الاف فرصة عمل وأصبح لدينا ١٢ مليونا و ٢٠٩ الاف عامل موظف من الحجم المفترض للقوى العاملة والبالغ ١٣ مليونا و ١٢٨ الفا ، وهذا يعنى أن معدل البطالة الظاهرة قد بلغ ١٠,٣ ٪ ، واذا طابقنا ذلك مع الأرقام التى يعطيها الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء فى بياناته نجد هناك فرقا ، فتبين أرقام الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان القوى العاملة فى مصر فى نوفمبر ٨٦ بلغت ١٣ مليونا و ٦٠٩ الاف عامل ، وبلغت العمالة الموظفة ١١ مليونا و ٦٦٦ الف عامل ، يعنى معدل البطالة ١٤,٨ ٪ ، ولكن ورغم أن هذه البيانات أيضا صحيحة ، إلا أنى أختلفت معها فى أن قوة العمل أخذت لأفراد تتراوح أعمارهم بين ١٢ ، ٦٤ سنة ، ورغم أن هذه الأعمار هى المتعارف عليها دوليا ، إلا أن الحصر بهذا المنهج يضخم رقم البطالة ، فالمعروف عندنا انه ممنوع تشغيل العمالة اقل من ١٥ سنة ، لأن مرحلة التعليم الأساسى تنتهى فى سن الخامسة عشر وليس معنى هذا عدم وجود مشكلة بطالة ، ولكنى أريد ان أقول انها ليست بالضخامة التى تظهرها البيانات الاحصائية ، كما انه من غير المعقول أن ندعى انها مشكلة تحل نفسها بنفسها ، ولكن الأسلوب المنطقى لعلاج المشاكل دائما هو التعرف بأمانة على مسبباتها ، ليمكننا التفكير فى

ــبــاب .. هــل من حــل لهـا ؟



السيد عميرة مدير بنك مصر إكستريور يتابع سير الندوة

وزيــر القــوى العاملــة : ســوق العمــل تستقبل ٤٠٠ ألــف خريج كل سـنة والحكومـــة والقطـــاع لا يســـتوعبان إلا ٨٠ ألفــا فمــاذا نفعــل ؟

الحلول ثم اختيار الأنسب منها . وهنا فى مصر نجد أن سوق العمل يتقدم لها سنويا ٤٠٠ الف إنسان ، ولو حللنا هذا الرقم نجد أن هناك سنويا ١٠٠ الف خريج من الجامعة ومعاهد عليا ، و ٢٠٠ الف من حملة المؤهلات المتوسطة ، نصفهم من حملة دبلوم التجارة ، ويبقى ١٠٠ الف من خريجى التعليم الأساسى والذين اختاروا التوجه للتعليم الفنى فى إحدى الحرف المعروفة ، وفى نفس الوقت عندنا سنويا عدد الخارجين الى المعاش حوالى ٨٠ الفا وبالتالى نعمل على شغل مكانهم بعمالة جديدة ، وأيضا لدينا العائدون من سوق العمل العربية ، نظرا لظروف حرب الخليج وضغط الميزانيات فى هذه الدول . ولحل المشكلة بصفة عامه يجب أن يحدث الاتى :

○ أن يورد لنا قطاع التعليم بمراحله المختلفة ماتحتاجه سوق العمل فعلا .

○ أن تغير الأسرة المصرية مفهومها فى التشبث بالمؤهل الجامعى ، وفى تخصصات لاتناسب الاحتياجات الفعلية لسوق العمل ، لأن الهدف هو أن يتعلم الشاب الشيء الذى يضمن له عملا بعد التخرج ، وليس الحصول على الشهادة لمجرد أن يقال عليه أنه حامل شهادة كذا ..

○ أن يقبل العدد المتراكم من الخريجين فى التخصصات التى بها فائض كبير ، مثل خريجى التجارة على التدريب على أعمال مهنية من خلال مراكز التدريب المنتشرة لدى الوزارات المختلفة ، ومن حسن الحظ أنه لدينا ٥٢٢ مركزا للتدريب المهنى ، تتبع ١٨ وزارة ، ونحاول الان من خلال المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية التركيز على التدريب المهنى لأنه قناة لاتقل أهمية عن التعليم العام والتعليم الفنى ، وهى قناة موجودة فى كل دول العالم ، خاصة وأن مراكز التدريب التابعة للوزارات المختلفة تضم مجالات متعددة ، فنجد منها مايتبع وزارة الشئون الاجتماعية ، ووزارة الاسكان ، وكذلك وزارة النقل والمواصلات ، ووزارة الزراعة ، ووزارة الصناعة ووزارة القوى العاملة ، فعندنا مراكز تدريب فى أعمال البناء وأعمال الكهرباء وأحدثها مركز صيانة السيارات ولكنها للأسف لاتعمل بكل طاقتها ، ذلك لأن الاعلام لايتبنى الدعوة لهذه المراكز ، رغم أهمية ذلك ، لأن تشغيلها وإفادة المواطنين بها ليس قضية وزارة بعينها ، ولكنها قضية قومية كقضية البلهارسيا وتنظيم الأسرة ، ويجب أن تتحرك لها كل الأجهزة لتغيير القيم والعادات .. نحن ندعو فى كل مناسبة وفى كل فرصة الى تغيير العادات والمفاهيم ، داعين للمشاركة فى ذلك كل الباحثين ، سواء علماء النفس أو الاجتماع أو رجال الدين ، ليساعد كل منا الاخر فى هذه المهمة .

■ . عبد الوهاب مطاوع : بعد أن تفضل سيادة الوزير عاصم عبد الحق ، وزير القوى العاملة بإيضاح الموقف من وجهة نظره كأب ومسئول يعلق عليه الشباب الأمل فى إيجاد فرص العمل ، أريد أن أسأل استاذنا د . حسين مؤنس عن تقييمه لمشكلة البطالة بين الشباب ، باعتباره أديبا كبيرا له دوره فى مجال النقد الاجتماعى فى بابه الشهير بمجلة اكتوبر« تقاسيم على أنغام بلدنا »

□ دكتور حسين مؤنس : أولا : أبدأ بشكر السيد الوزير على البيانات والمعلومات التى تفضل بتناولها وعرضها ، ونحن كنا فى أشد الحاجة لأن نعرفها ، لأن الواحد لما يكتب يبقى مستندا لأساس صادر عن المركز الحقيقى لهذه المعلومات .

ثانيا : أسعدنى جدا ما أعلنه السيد الرئيس حين قال : « لازم التغيير » .. فمن حسن الحظ أن المسئولين فى الدولة يرون ضرورة التغيير لأن النظام الذى نعيش عليه هو نظام وضع فى أوائل الستينات ، ويمكن القول بأنه كان يناسب الظروف أيامها ، أو كان يحل مشاكل خاصة بالأوضاع وقتها ، لكن بطبيعة الحال تغير كل شيء بعد ذلك وأصبح هذا النظام لايكفى مستلزمات المجتمع المصرى الحالية .

وأنا أسأل نفسى هذا السؤال أكثر من مرة ياسيدى الوزير .. لماذا لانجد هذا الحجم الكبير للمشكلة فى دولة مثل انجلترا ، ورغم أنه عندهم بالطبع مشكلة بطالة كبيرة ، لقد لاحظت أن نظام التعليم فى المعاهد وفى الجامعات يختلف عن عندنا ، مثال ذلك : نجد فى مصر أنه فى كليات التجارة الطالب لايعرف الكتابة على الالة الكاتبة ، ونحن فى عصر يتطلب منا المزيد من المعرفة .. فحين كنت أدرس وأنا شاب فى أوربا أرغمونى على دراسة الالة الكاتبة ، بل وشراء ماكينة كتابية أيضا ، يعنى كل إنسان لازم يكون عنده أدواته .. النجار يشترى أدواته ، والسباك يشترى أدواته ، ونجد أن الالة الكاتبة شيء أساسى ، فمثلا نحب أن المقتدر يشترى جهاز كمبيوتر ليعمل عليه ويستفيد به ، ولابد أيضا من أن يدرس خريجو كليات التجارة والمدارس التجارية المتوسطة الكتابة على الالة الكاتبة وإجادتها .. ولا أعنى بذلك القاء عبء

تعليمهم على الجامعة أو المدرسة ، ولكن كل واحد يتعلم بطريقته ، وايضا يجب أن يقتنى الماكينة التى يكتب عليها .. فأحيانا تصلنى خطابات من جهات رسمية ، كتبها الموظف المختص بخط لا يقرأ ، فإذا اهتم الموظف بتأدية دوره كما ينبغى لن يسمح لنفسه بذلك .وقد رأيت أسلوبا للعمل فى زيارتى لمستشفى بإحدى الدول العربية ، فوجدت العاملين فى إنشاء هذا المستشفى مستوردين من تايوان بتخصصات مختلفة وعرفت أنه عندما تطلب عمالة من تايوان تطلب من هيئة متخصصة ويحدد الطالب الغرض .. مثلا لبناء مستشفى أو أى منشأة ترسل له هذه الهيئة العدد المناسب بتخصصات محددة ولمدة معلومة .. البعض يعمل الأساسات وغيرهم فى المبانى ، وبعض اخر للادارة .. وهكذا ، فكنت اذهب فى الصباح ، أجد العمال كل واحد منهم يعمل بجد وفى صمت ، وكل له تخصصه ، جاء لهدف يسعى لتحقيقه ، مستغلا مايتقنه من عمل ، ولكنى لاأرى فيما تنتهجه الأسرة المصرية من تدليل الأبناء مايوصلنا الى قوة الشباب المطلوبة ، وكان ذلك واضحا فى دورة سيول .. شبابنا تنقصه بعض الجدية والصلابة ، لأنه ليس من المعقول أن تبعث مصر وفدا يتكون من ٥٥ شابا ، فلا يستطيعون الفوز بشىء ، ويمر ذلك بدون بحث وتحليل لما تسبب عنه حتى لاتتكرر المأساة مرة أخرى .

إن هناك نماذج ناجحة فى الادارة ونحن نعلم هذا فقد استوجبت كتابتى لسلسلة مقالات عن الصناعة زيارات لبعض المصانع ، وفى أحد المصانع الناجحة التى تغرق السوق المحلية بإنتاجها ، وتقوم أيضا بتصديره ، ورغم أنها شركة قطاع عام وجدت أنها تحررت من الروتين ، وتعطى للعاملين مرتبات تصل الى ثلاثة أمثال مرتبات زملائهم فى قطاعات أخرى ، ويقدمون لهم وجبات غذائية فى منتصف النهار ، ويقدمـون لهم المشروبات ، وكما قلت فإن انتاجها يغرق السوق وتقوم أيضا بالتصدير . أعنى بذلك أن العيب ليس فى القطاع العام كفكرة ولكن المشكلة أننا نجد رئيس قطاع منشآت مسئولا عن ١٠٠ شركة ، كيف يستطيع هذا الانسان التعرف على مشاكل كل رئيس من رؤساء هذه الشركات ؟ ومناقشته فى المسببات ، ومساعدته على التغلب عليها ؟ وليس معنى قولى هذا الغاء القطاع العام أو مناصرة آراء بيعه .. فمثلا إذا رجعنا الى فكرة بيع الفنادق التى اقترحها أحد المسئولين ، أتذكر شيئا شاهدته فى إحدى زياراتى لزيوريخ فى ألمانيا ، وهو أنى شاهدت مكانا اسمه « الكونجرس » يعادل تقريبا مساحة فندق « سان استيفانو » الذى أثاروا ضجة حوله ، وقد انشأوا عليها هناك مبنى يضم كل أنواع قاعات الاجتماعات ، وكل أنواع قاعات الموسيقى ، بسعات مختلفة .. اى يصلح لعقد اجتماع بين ٥ ـ ٦ افراد ، وايضا لألف شخص ، وكنا نستطيع نحن ايضا أن نفعل نفس الشىء مع الاحتفاظ بالفندق ، إذن الأفكار موجودة ومنفذة .. لماذا لاننفذ فكرة مثل هذه فى الفنادق ، فتصبح عنصر جذب سياحى بدلا من التفكير فى بيعها ؟ أظن أن المسألة فعلا تحتاج الى تغيير عام فى المفاهيم وأعتقد أن الدولة بدأت هذا الاتجاه وأن الأوان لتصحيح المسارات ، وليس فى هذا نقد لأحد .

* فتشغيل الموظف هو اهتمام الأجهزة المختلفة .

* ثم إن التنشئة المنزلية لاتتيح للشباب الظروف التى تصنع منه رجلا صلبا .. أعنى بذلك المبالغة فى التدليل ، مع عدم تقديم الغذاء المناسب .

مسئول بالجهاز المركزى للتنظيم : بعض الشباب مازالوا يرفضون الوظيفة إذا بعدت عن مساكنهم !

* كذلك فإن تبنى الحكومة للشباب فى فترة التعليم يجب ان يتطور فقد رأيت مثلا فى يوغوسلافيا والمجر مدارس متخصصة فى الرياضة . وفى مجال الانتاج رأيت فى اليابان تجربة جديرة بالدراسة والتطبيق ، وهى أن المصانع الكبيرة تدرب الشباب على صنع قطع معينة تدخل فى منتجاتها ، فتعطيهم المادة الخام وكذلك الأدوات وتطلب من كل شاب صنع عدد معين من القطع ، ويقوم بتسليمها للمسئول بالمصنع ، وتقبل منه بعد فحص دقيق ويأخذ هو أجرة ، وتتوالى العملية بهذا الشكل ، فنجد الشاب يعمل فى بيته والسيدة تعمل فى بيتها ويأخذ كل أجره عن العمل الذى قدمه دون القاء العبء على الدولة .. الكل يعمل ، الكل يكسب والكل يثبت وجوده وينمى كفاءته وينعم ايضا بحياته .

بينما نجد عندنا الكل يتشبث بالتعليم الثانوى العام ، ويصر على الوقوع فى براثن الثانوية العامة ، المشكلة التى يواجهها كل بيت بما يستتبعها من مخصصات الدروس الخصوصية .. ولا احد يسعى الى التغيير . ليس هذا نقدا ولكنى اشارك بالفكر فى العمل على حل مشكلة تشغل بال كل شاب وكل بيت

ا . عبد الوهاب نعود لنسأل سيادة الوزير ماذا يفعل الخريجون الذين طال انتظارهم للحصول على فرصة عمل ؟

■ وزير القوى العاملة : سأسوق للشباب بعض الأمثلة التى نصادفها فى حياتنا .. لقد قابلت بالصدفة شابا ، خريج كلية التجارة ، ولكنه قام بعمل تركيبات القيشانى والصحى لدى أحد معارفى وفى حوار قصير معه قال لى إنه يكسب من هذا العمل مايمكنه من العيش والزواج ، ولايشعر بالنقص أو الضيق ، فلديه المؤهل الجامعى وأيضا يستطيع ممارسة حياته بالشكل الطبيعى المتكامل لأنه يملك النقود التى تجعله قادرا على إقامة بيت ، والقيام بمسئولية أسرة ، وجاء الوقت لأن يعرف الشاب طريقه الى النجاح ، وأخرون تعلموا صيانة أجهزة التكييف ، وأعمال البناء ولم ينتظروا دورهم فى التعيين ورفضوا الوظيفة بعد ان ذاقوا مكاسب العمل المهنى ، ولايعيبهم هذا . أسوق لكم هذه الأمثلة وأنا أعلم أن البطالة لها شكل معين فى مصر ، وتتضح اكثر بين المتعلمين وخريجى الجامعة ، وكما تفضل د . مؤنس وشرح كيفية التخصص التى تطبقها دولة متقدمة مثل ألمانيا ، ودولة نامية مثل تايوان ، ثم نتابع مايحدث هنا من الاصرار على التوجه للتعليم النظرى نجد أننا كأسر نسهم فى تفاقم المشكلة ، وهذا لانجده فى هذه الدول ، وذلك بالاضافة الى أن نظام التعليم فى المدارس المتوسطة والفنية يشمل الدراسة النظرية بالفصول وأيضا الدراسة العملية بالمصانع ، ورغم أن المصانع فى هذه الدول تتبع القطاع الخاص ، إلا أن أصحاب العمل والغرف التجارية مقتنعون بأن مسئوليتهم فى العمل تتضمن عملية التدريب ويرون أنه عندما يتدرب العامل ويتفوق ويتخصص فهو يصبح قادرا على شق طريقه

■ ا . عبد الوهاب مطاوع : سمعنا فى الفترة الاخيرة عن مكاتب خاصة تقوم بعملية استغلال للشباب وتعرض فرص عمل وهمية بالخارج مقابل فرض مبلغ معين من المال ، ثم يكتشف الشاب انه ضحية لعملية نصب ، واخذت مثل هذه المكاتب اشكالا مختلفة ، واسأل سيادة الوزير ، كيف يمكن حماية شبابنا من عمليات النصب هذه ؟

■ وزير القوى العاملة : عندنا المادة ٥٢ من الدستور تتناول حرية المواطن فى العمل ، ونجد أن اى مواطن واى شاب يستطيع التعاقد والعمل بالخارج ، واحيانا يخرج قبل أن تكون لديه فرصة عمل ، كما نرى مثلا حين يركب اى شاب الأتوبيس ويتجه الى نويبع ومن هناك يذهب الى الأردن ليبحث عن عمل ، واذا وجد فرصة العمل هناك بقى ، وإذا لم يوفق يكمل مشواره الى العراق . ولو نصحته بألا يسافر بهذه الطريقة تجد الهجوم من كل اجهزة الاعلام بحجة حرية السفر ، وبينما نجد انه من حق اى دولة تنظيم عمالتها الصادرة الى الخارج ، إلا أن القانون ١٨٢ سمح للقطاع الخاص بتسفير العمال ، وبلغ عدد المكاتب الخاصة التى تعمل فى هذا المجال ١٤٥ مكتبا ، وطبعا لايقوم أى مكتب بهذا العمل إلا بمقابل يدفعه الشاب مسبقا ، وانا أحارب المكاتب الوهمية التى تعلن ان لها حق توظيف العمالة بالخارج ، حماية للشباب ، وقد تم إلغاء ترخيص ٦٧ مكتبا من هذا النوع لعدم مطابقته للشروط ، ولكن أيضا أطلب من الشاب عندما يحصل على عقد عمل أيا كان مصدره أن يراجـع وزارة القـوى العاملـة لترشـده عمـا إذا كان المعروض عليه وظيفة حقيقية أم انه شىء وهمى ، وقد وافقنا على ١٣٨٨٥ فرصة عمل عن هذا الطريق بالاضافة الى انه تم توفير ١٨ الف فرصة عمل بالخارج بجانب ١٤٧٢ عن طريق مكاتب التشغيل . وقد تم توقيع اتفاقية مع دول العراق والاردن واليمن والامارات ، لتنظيم العمالة الصادرة لها من مصر ، ذلك بأن ترسل لنا فرص العمل ونحن نوفر الأكفاء . وسيكون لعودة العلاقات المصرية العربية انعكاس مباشر على سوق العمل .

رئيس تحرير الشباب :

■ لكى نرى كيف يفكر الشباب فى مشكلة البطالة التى نناقشها اليوم .. هذا سؤال من احدى الخريجات الحاضرات فى هذه الندوة ، ولم تعمل بعد تسأل : لماذا لا يتم تعيين خريجى الجامعات فى نفس عام التخرج ؟

□ ا : عاصم عبد الحق : لكى يتم تعيين خريجى نفس العام يجب أن نكون فعلا قد أوجدنا فرص عمل للدفعات السابقة وهم يزيدون على ٢ مليون عامل ، ففى خلال الخطة الخمسية الثانية التى بدأت فى يوليو ٨٧ وتنتهى فى يونيو ١٩٩٢ يجب أن نوفر ٢ مليون و ١٠٠ الف فرصة عمل ، اى بمتوسط سنوى قدره ٤١٣ الف فرصة عمل بمشاركة القطاعين العام والخاص ، وفى خلال السنة المالية ٨٧ ـ ٨٨ تم تعيين خريجى الجامعة لعام ٨٢ وعددهم ٢٧٢٣٦ شابا ، وعندما طلبت القوى العاملة دفعة هذا العام للتعيين افادنا الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ان عدد المتقدمين يمثلون فقط ٣٠ ٪ من مجموع الخريجين فاصدرت قرارا باستيفاء العدد المطلوب للوظائف من دفعات التخرج التالية ،

السيد عميرة : ينقصنا الاقتصاد المنظم الذى يخلق المشروع الصغير ويجتذب إليه الشباب

تحقيقا للعدالة بين الخريجين .

وفى نفس السنة المالية ٨٧ ـ ٨٨ تم تعيين ١٢٠٢٢٥ من حملة الشهادات المتوسطة لعام ٨١ ، بالاضافة الى الاحتياجات العاجلة للتربية والتعليم والازهر من المؤهلات الجامعية من عام ٨٣ حتى ٨٦ وعددهم ٤٠ الف خريج ، وايضا تم تعيين ٩١٧٩ كدفعة استثنائية لسد العجز فى بعض التخصصات .. اى ان الرقم الاجمالى للتعيينات خلال عام ١٩٨٧ وحده ١٩٦ الفا و ٦٤٠ خريجا .

كما انه يجرى الآن إرسال خطابات تعيين الى ١٣١٣ من حملة بكالوريوس الخدمة الاجتماعية الى المجلس الأعلى للشباب والرياضة ، وايضا جاء تعيين أبناء القنطرة شرق من المؤهلات العليا والمتوسطة دفعة ١٩٨٥ بالاضافة الى ما تقوم به الوزارات الأخرى من تعيينات خارج نطاق القوى العاملة ، مثل خريجى كليات الطب البشرى والتمريض الذين تعينهم وزارة الصحة وخريجى كليات التربية يتم تعيينهم بمعرفة وزارة التربية والتعليم ، وبعد كل هذا ما تقوم به الدولة من استصلاح ١٥٠ الف فدان سنويا ، يتم توزيع معظمها على الخريجين ، والاستمرار فى انشاء المدن الجديدة التى تخلق فرصا كبيرة للعمل ، وتعين القوى العاملة خريجى آخر سنة وصل اليها التعيين بطريقة عقد المسابقات ، حتى نضمن فرص العمل أولا للممتازين والمتفوقين ، واكرر انه يجب ان يعمل الشباب والأسر والمسئولون على تحويل القوى العاملة فى مصر الى قوى منتجة ولا سبيل غير ذلك للقضاء على مشكلة البطالة .

□ ا . فتوح عبد الحليم : فى توزيع القوى العاملة دائما تواجهنا مشكلة ، هى أن كل شاب يريد ان يعمل تحت بيته ، أو على الأكثر بجواره .. اعنى انه على سبيل المثال يوجد عندنا عجز فى هيئات التدريس بالتربية والتعليم .. ومن الممكن تدريب خريجى كليات الزراعة والعلوم ليتحولوا الى مدرسين ومدرسات ، وخاصة فى المحافظات ، ولكن معظم الخريجين لا يقبلون على ذلك ، لأنهم لا يريدون العيش بعيدا عن أسرهم ، وكل واحد يتفنن فى إبداء الأعذار والمبررات لعدم قبول العمل بعيدا عن منزله ، هذه إحدى المشاكل ، كما انه فى مسألة التعليم نجد أن معهد التعاون الذى يخرج ٤ الاف خريج سنويا لا يخضع لمكتب التنسيق ، وكذلك معهد الكفاية الانتاجية يقبل حامل دبلوم صناعى ليعطى له بكالوريوس . ثم نبدأ فى مواجهة اعادة توظيف هؤلاء الخريجين لأنهم يهدفون الى التمتع بعلاوات وترقيات زملائهم من حملة المؤهلات العليا ، ونحن دائما ننادى بأن يكون القبول بهذين المعهدين فقط من خلال مكتب التنسيق ومن الطلبة الجدد حاملى الثانوية العامة ، وليس عن طريق المنح التى توزع على المصالح والهيئات والشركات . ويوافقنا فى ذلك سيادة الوزير .

□ **وزير القوى العاملة** : هذه احدى قنوات التعليم التى نطالب بتغيير منهجها فى قبول الدارسين ، حتى لا تزيد من تفاقم المشكلة .

■ **رئيس تحرير الشباب** : من المشاكل التى نلمسها فى مجلة الشباب أن هناك دعوة عامة للشباب للعمل فى المشروعات الصغيرة ، ولكن حين يحاول الشاب تنفيذ ما يطلب منه يصطدم بمشكلة التمويل ، وترفض البنوك إقراضه لكى يبدأ حياته ، ما رأى الأستاذ السيد عميرة مدير بنك مصر اكستيريور ؟ لماذا تمتنع البنوك عن تمويل مشروعات الشباب الصغيرة ؟

□ **الأستاذ السيد عميرة** : فى الحقيقة لتمويل اى مشروع يجب أولا عمل الدراسة الائتمانية ، اى التعرف على سمعة المشروع وقدرته وتبين دراسة الجدوى للمشروع ومدى جديته ، وإذا كان مربحا أم لا ، والمبالغ المطلوبة له ، والخبرة الفنية التى تدير المشروع . وقبل اقراض اى شخص يجب توافر هذه الأدوات كلها ، وحين نتناول المشكلة نجد أنه مثلما قال د . مؤنس إن الشباب يريد غالبا ان يختار العمل الذى لا يرهقه ، وحينما أروى تجربتى شخصيا وأنا خريج قديم من ٢٧ سنة ، أجد أن اول عمل قمت به وأنا خريج جامعة هو لصق طوابع البريد وتسجيل الصادر والوارد ، وكنت أعمل ذلك عن رضا وإذا طلب هذا العمل من موظف الآن لاعتبره إهانة وإقلالا من شأنه ، **فالملحوظ ان الشباب يريدون صعود السلم فى قفزة واحدة جريا وراء المكسب السريع ، غير عابئين بالتعليم ولا الخبرة .**

لقد فوجئت بشاب يقول إن لديه مشروعا يحتاج له من البنك الى مبلغ ١٢٠ مليون جنيه ، ولما سألته عن خبراته قال إنه خريج كلية الهندسة من خمس سنين . فقلت له كيف تأخذ ١٢٠ مليون جنيه .. وما هو العمل الذى ستؤديه بهذا المبلغ ؟ فقال إنه للقيام بأى مشروع سيطلب منه خطاب ضمان من البنك ، سأخذه منكم ثم أوكل العمل كله الى مقاولين من الباطن واقوم بالحصول على خطابات ضمان منهم تعادل خطاب ضمان البنك وينجزوا المشروع وآخذ انا مكسبى مقابل توزيع العمل بينهم .. منطق غريب ، وحينما ناقشته فى أساسيات العمل وجدته لا يعلم شيئا عنها ، وحتى صيغة خطاب الضمان والالتزامات المطلوبة لاصداره غير معلومة لديه وكذلك فالمبادىء الأساسية لدراسة الموضوع لا يعرفها ولا يعرف ما هيتها ليدرسها . فسألته عن سابق انجازاته ، وهل نفذ مشروعات قبل ذلك فى موعدها ؟ أم انه تعرض لغرامة تأخير ؟ فلم أجد لديه أى رد . إذ لم يخرج الموضوع فى تصوره عن بريق المكسب السريع فقط ، وهذا مبدأ خطأ مبنى على مفهوم خاطىء .

نحن ينقصنا فى مصر وجود الشخص الذى يخلق المشروع المتكامل ، الممكن التنفيذ عمليا ومضمون الربح ، فهو صاحب الفكرة ويقوم بمسئولية إدارة المشروع وتنظيمه وخلق فرص العمل به ، لقد كان عندنا من كبار الراسماليين . طلعت حرب ، واحمد عبود ، وغيرهما .. ، وهؤلاء كانوا منظمين يخلقون المشروع ويترتب عليه فرص عمل عديدة للشباب والمجتمع ينقصه اليوم من يقوم بهذا الدور ، وهذا لا يهمنى كمسئول فى بنك فقط ، ولكن كدارس للاقتصاد ، فخالق المشروع يعرف جيدا المشروعات الناجحة التى تحتاجها البلد أولا ، ثم يأتى دور تمويلها ، كما يعرف نوعية الوظائف التى يحتاجها ، وكيف يحصل عليها ، أو يعقد برامج تدريب للشباب حتى يصبحوا قادرين على اداء الدور المطلوب . **وانا ارى انه يجب ان يغير الشباب مفاهيمه حول الكسب السريع التى نشات مع الانفتاح ، ويرجع ليعيش الواقع ، ويقتنع بان الدخل لا يقابله الا العمل الجاد**

■ **رئيس تحرير الشباب** : عرفنا معلومة جديدة من السيد الوزير وهى أنه حين يطلب من القوى العاملة ترشيح عدد من الخريجين للعمل فى الجهات الحكومية ، فإنه يجرى التعيين من بين خريجى آخر الدفعات التى لم يتم تعيينها ، بمعنى انه إذا كانت آخر دفعة لم يتم تعيينها هى ٨٤ فإنهم يرشحون من بينها للوزارات والهيئات التى تطلب خريجين فى سنة ٨٨ وهكذا .

ولكن ما نسمعه من الشباب انهم يقرأون عن مسابقات التعيين فى الجهات المختلفة ويتوجهون الى مكان المسابقة ويؤدون الامتحان والمقابلة المطلوبة وبعد ذلك لا يتصل بهم أحد ولا يفوزون بالتعيين . وانطباع الشباب عن ذلك هو انه قبل نشر إعلان الوظيفة يكون قد تم اختيار من سيشغلونها ، وأن عملية الاعلان عن المسابقة ليست سوى عملية استكمال للشكل .

□ **وزير القوى العاملة** : لنكن واقعيين ، العملية عبارة عن عرض وطلب ، فبالتجربة نجد أنه حينما ينشر اعلان عن وظيفة معينة ومطلوب لها عشرة أشخاص ، يتقدم لها ثلاثة آلاف ، ولتوفير العدالة وتكافؤ الفرص يجرى لهم امتحان ، فينجح من بينهم الف متقدم ، ولكن المطلوب هو عشرة فقط ، فيحتاج الأمر لعملية ترجيح ، أحيانا تتدخل فيها بعض العلاقات الانسانية ولكن فى حدود المعقول ، وان كان ذلك لا يمثل القاعدة ولا الأساس للقبول .

□ **رد الوزير :**

الأستاذ حسن حسنى : التعيين فى الحكومة أخذ عدة مراحل ، وكان يقتصر على بعض التخصصات ، وتوسع ليشمل كل التخصصات تقريبا ، وعن طريق المسابقات ، لأنها الأصل والأساس ، على أن يرسل الى لجنة امتحانات الوظائف بالجهاز المركزى للتنظيم والادارة صورة من الاعلان للمراجعة وتحديد ممثل فى لجنة الامتحان ، للتأكد من أن الأعلان ليس بابا خلفيا يدخل منه ذوو المحسوبيات ، ولا يمنع ذلك من المجاملة أحيانا ولكنها فى أضيق الحدود لا تتعدى نسبة معينة وليست كما يعتقد بعض الشباب أنها لذوى المحسوبيات

■ **رئيس تحرير الشباب** : سيادة الوزير كيف يمكن أن نلخص خطوات الحل لمشكلة البطالة ؟

□ **وزير القوى العاملة** : حل المشكلة كما أراه ينقسم للآتى :

أولا : ندرس سوق العمل وننسق بين مراكز التدريب على مستوى الجمهورية لسد العجز الموجود فى مهن معينة ، على أن يساعدنا الشباب فى ذلك بإقباله على تعلم المهن .

ثانيا : يجب رسم سياسات التعليم وفقا لما

البقية [ص ٩١]

رسالة إلى أى شاب



صلاح منتصر

حتى لاتسىء فهم الأوبرا

عزيزى شريف :

من الملاحظات التى يمكنك ان تلحظها فى الحياة تأثر الانسان فى سلوكه وتصرفاته وطريقة كلامه بعنصرين اساسيين : الملابس ، والمكان .. فأنت بالجلباب لك سلوك مختلف غيرك بالبدلة .. وفى المقهى البلدى فإن الزبون له اسلوب مختلف فى السلوكيات غير اسلوبه وهو يجلس فى قاعة فندق جميل يشرب فنجان الشاى على موسيقى عازف بيانو ..

وحتى ١٢ او ربما عشر سنوات مضت كانت دور السينما تهتم بنظافتها وجمالها والابسطة التى تفرشها منذ مدخل ابوابها وعلى طول درجات السلالم .. وكان تكييف الهواء له صوت ناعم اشبه بالموسيقى الحالمة .. وكنا سعداء ونحن نذهب الى سهرة السينما ، بل لا ابالغ اذا قلت لك اننا كنا نرتدى افخر مالدينا من ثياب استعدادا لسهرة السينما .. وكان يمكنك ان تلاحظ ان المتفرجين يتبادلون الكلمات همسا وإذا حدث وارتفع صوت احدهم بطريق الخطأ التفت اليه باقى المتفرجين بعيون تصيبه نظراتها بالخجل والسكتة الصوتية .. !

لا اعرف ما الذى حدث لدور السينما ، ولا اكتمك سرا اذا قلت لك اننى لم ادخل سينما منذ اكثر من عشر سنوات بعد ان سادها اهمال اصحابها فاختلف المكان واختلف سلوك المشاهدين واصبح من النادر ان يفكر زوج وزوجته فى قضاء سهرة سينمائية ، واذا حدث فلا احد يفكر فى الملابس التى يرتديها ، ولهذا فانك لو نظرت الى متفرجى احدى دور السينما وهم يخرجون منها عند منتصف الليل تعجب لهذا الكرنفال العجيب من الملابس التى تشير الى عدم اعتناء اصحابها باختيارها .

هذا فى الوقت الذى كنت تشاهد فيه متفرجى دور السينما قديما وهم يخرجون منها ليلا الرجل بالبدلة الانيقة والمرأة باجمل الثياب والفراء والعطور..

هل لهذا اختلف سلوك جيل رواد السينما اليوم عن سلوك رواد السينما قديما ؟

لابد ان للمكان والملابس ـ كما قلت ـ تأثيرا فى ذلك ..

ولو انك نظرت الى مسارحنا فسوف يفجعك سوء حالها .. هذا رغم ارتفاع اسعار التذاكر التى وصلت فى بعض المسارح الى ٥٠ جنيها للتذكرة الواحدة !

ورغم ذلك فلو تأملت الكراسى تجد أنها اشبه بكراسى المقاهى البلدية وقد تلاصقت بطريقة استفزازية تجعل كل متفرج وكأنه يجلس على ركبة الذى الى جواره ..

والجدران اشبه بالاطلال ، وارضية المسرح كما لو انها لم تمتد اليها يد لتنظفها لاكثر من شهر .. وغير ذلك رائحة السجائر التى تحس ان لها رائحة قديمة متراكمة من متفرجى حفلات سابقة خرجوا وذهبوا الى بيوتهم ومضى على خروجهم اكثر من ليلة لكن بسبب عدم التهوية تراكمت روائح سجائرهم وبقيت فى مكانها تزكم الرواد الجدد ويضيفون عليها الجديد من دخانهم حتى يصبح المكان يوما معبأ برائحة السم !

ثم ان خشبة المسرح نفسها لاتختلف كثيراً عن صالة المسرح .. واذا اتيح لك ان تدخل خلف الكواليس وتشهد الغرف التى يخلع فيها الممثلون ملابسهم ويرتدون ملابس التمثيل هالك المنظر المرعب الذى يعيشون فيه ..

فهل يمكن ان تعجب من ذلك لتدهور المسرح والسينما وارتفاع الصراخ فى جنبات القاعة وقزقزة اللب والسودانى وغير ذلك من تعليقات نابية تنافس الاسقاطات الجنسية التى هبط اليها الحوار فوق المسرح ..

لماذا اقول لك ذلك ؟

اننى فى هذه الرسالة كنت اريد ان ابدأها بعبارة اقول لك فيها : عزيزى شريف .. الف مبروك على دار الاوبرا الجديدة .. لكننى خشيت ان تكون من اصحاب هذه الآراء التى ترى فى الاوبرا الجديدة طبقية بعيدة عن حياتنا ، وفنا يتبادل ابطاله الغناء بطريقة غير واقعية وغير مفهومة ..

اردت على خلاف ماكنت افكر فيه ان ابدأ بالحديث اليك عن المستوى الهابط الذى وصلنا اليه فنيا من حيث المكان .. من حيث الشكل .. دور السينما ، المسارح ، لكى تعرف انه اذا كان هناك اسباب لهبوط المستوى الفنى الذى نعانى منه فأحد هذه الأسباب هبوط المكان الذى تؤدى فيه مختلف الفنون ..

لعل بعد ذلك اقول لك ان اهم قيمة للاوبرا الجديدة هى الاختلاف فى المكان .. فى الشكل ..

فى كل العالم ليس هناك مكان يطلق عليه « اوبرا » ولاتكون له مواصفات خاصة من النظافة والرقى والعناية والشياكة والاناقة ..

ولو اتيح لك ان تسافر الى الخارج وتحضر عرضا فى اوبرا فينا او اوبرا موسكو او برلين او لندن او واشنطن .. فسوف يدهشك اولا منظر احتفاء المتفرج بنفسه وهو يحضر هذا العرض ..

سوف يدهشك مثلا ان معظم الزوار من الرجال يرتدون البدلات السوداء المعروفة باسم السموكنج والبابيون الاسود ..

ولقد فكرت شخصيا فى هذه البدلات وسألت نفسى لماذا ؟



لماذا اصرارهم فى بعض الحفلات على ضرورة ان يكون الرجل مرتديا هذه البدلة ؟

ووجدت الجواب فى الظاهرة التى بدأت رسالتى بالحديث عنها .. ظاهرة الملابس وتأثيرها على السلوك .. فهم فكروا فى اسلوب اعلى من البدلات العادية .. اسلوب متميز غير مألوف لايرتديه الرجال فى حياتهم العادية المألوفة فى النهار او اثناء العمل او فى المكاتب .. ان من السهل ان تجد رجلا يرتدى بدلة انيقة « شيك » فى كل هذه الاماكن ولكن من المستحيل ان يذهب هذا الرجل الى مكتبه مرتديا بدلة سموكنج .. ذلك انهم ارادوا ان يخصصوا لهذه الحفلات الخاصة مثل الأوبرا زيا خاصا .. زيا يشعر من يرتديه بأنه فى ظروف خاصة غير عادية او مألوفة .. وبالتالى فإن سلوكه لابد وان يكون مختلفا .. وتصرفاته لابد وان ترتفع الى المستوى العالى الذى تعكسه البدلة السوداء السموكنج التى يرتديها .

هل عرفت السر إذن فى هذه البدلات مختلفا .

بل هل عرفت قيمة الأوبرا ..

قيمة الاوبرا إذن انها تمثل الجمال والاناقة .. الجمال والاناقة ليس فى الملبس وانما فى الفن الذى يؤدى فيها .. فأنت لاتذهب الى الأوبرا لترى فنا عاديا .. مطربا عاديا او منلوجست يردد النكات او موهبة هابطة يتبادل ابطالها الاشارات الجنسية بالالفاظ والايحاءات ..

متفرج الاوبرا يعرف ان الاوبرا تعنى الارتفاع والسمو والقمة .. وعندما كان عبدالحليم حافظ او فريد الاطرش يحلمان كمطربين فى الافلام التى يمثلانها بالوصول الى القمة ، فلقد كان غناؤهما فى الاوبرا يمثل هذه القمة الحلم .. ولعلى قد سبق ان قلت انه اذا كانت العطور تبدأ من ماء الكولونيا ثم اللوسيون ثم ماء التواليت ، ثم البارفان ، فإن الاوبرا هى « الأسانس » .. الذى يمثل درجة اعلى من « البارفان » .

وتاريخيا فلقد عرف العالم الاوبرا عام ١٦٠٠ عندما قررت مجموعة من الشبان الفنانين الموسيقيين فى فلورنسا بالايطالية فى تقديم عمل فنى جديد على اعلى مستوى يختلف عن انواع الفنون الأخرى وينعشون به الطريقة التى ورثوها عن اليونانيين القدماء فى كتابة الموسيقى والمسرحيات .

كانت كلمة OPUS وهى كلمة لاتينية تعنى « عملا » .. وهداهم تفكيرهم الى ان يقدموا مجموعة اعمال مشتركة وليس عملا واحدا .. الموسيقى مع الباليه مع الغناء مع التمثيل مع الديكور مع الكورال .. خليط من الأعمال كل منها فى حد ذاته فنا لوحده ، لكنها سويا مجموعة اعمال اى OPERA وهى الكلمة اللاتينية التى تعنى جمع OPUS

ولم تكن الموسيقى السيمفونى قد عرفت فى ذلك الوقت ، ولكن منذ بدأ التفكير فى الاوبرا عرف العالم السيمفونيات التى توالى وتتابع العباقرة الموسيقيون الذين وضعوا الحانها وماتوا وبقيت هذه الألحان او السيمفونيات او القطع الموسيقية الجميلة نبعا دائما ترتوى منه البشرية متعة واحساسا وعلوا ..

ولقد كان من مفاخر مصر انها كانت اول بلد فى الشرق الاوسط تقام فيه دار اوبرا وهى التى اقامها الخديو اسماعيل وافتتحها فى اول نوفمبر عام ١٨٦٩ ومن اجلها تم الاتفاق مع الموسيقار الكبير فردى لوضع موسيق اوبرا عايدة التى تم استلهام قصتها من التاريخ المصرى الفرعونى .. وقد وضع فكرة هذه الاوبرا عالم الآثار الفرنسى الشهير مويت الذى اطلق اسمه على احد شوارع وسط القاهرة .

ولقد دخلت اوبرا عايدة متحف الخلود واصبحت واحدة من مشاهير الاعمال الفنية العظيمة ..

ولكن ليس معنى الاوبرا ضرورة ان تقدم ما هو ايطالى او مايؤدى بطريقة الغناء الأوبرالى التى يرى البعض انها طريقة غير واقعية .. وهى بالفعل كذلك .. فليس فى حياتنا من يتحاور مع الآخرين بهذه الطريقة الغنائية .. كما انك تستطيع ان تقول انه ليس فى حياتنا ايضا من يسير فى الشارع ويغنى اغنية تنساب موسيقاها والحانها بنفس الطريقة التى يغنى بها المطربون فى الافلام ..

فالغناء اصلا طريقة غير مألوفة فى الحياة ولكنه فن يمتع الحواس ، وصورة مختلفة عن الغناء الخفيف الى الأوبرالى ..

ولكن الفكرة من الأوبرا وهذا اعظم ماأراه فيها انها الفرصة او الحافز لرفع مستوى انواع الفنون المختلفة التى هبطت فى بلادنا او يئس اصحابها من محاولة تقديم شىء جميل ..

ولقد كنت قبل الأوبرا اعذر الذين لايجدون الدافع لكى يجيدوا فى انواع الفنون التى يقدمونها بسبب عدم وجود المكان الذى يمكن ان يقدم فيه اى عمل جيد يقدمونه ويكون رواد هذا المكان على مستوى لائق من السلوكيات .. مع الأوبرا سوف يجد المؤلف مايدفعه الى الفناء فى تقديم الافضل .. ونفس الشىء مع الملحن والمغنى والممثل وفنان الديكور والمايسترو والموسيقار وكل الذين يعملون فى انواع الفنون المختلفة ..

ولو انك تذكرت متى هبط الفن فى مصر لامكنك ان تجد رباطا بين احتراق دار الأوبرا القديمة فى عام ١٩٧١ وبين هذا الهبوط الذى حدث خلال ١٧سنة ..

وليس معنى انشاء الاوبرا اننا سوف نرتفع فورا بمستوى الفن الذى تدهور فسوف يحتاج هذا الى وقت ، ولكن يكفى احساسنا بأننا نصعد بدلا من ان نهبط .. ويكفى الاحساس بأنك تشم هواء نقيا فى مكان جميل صحى بدلا من الهواء الفاسد الذى كنا نشمه ونبتلعه فى دور السينما والمسارح ..

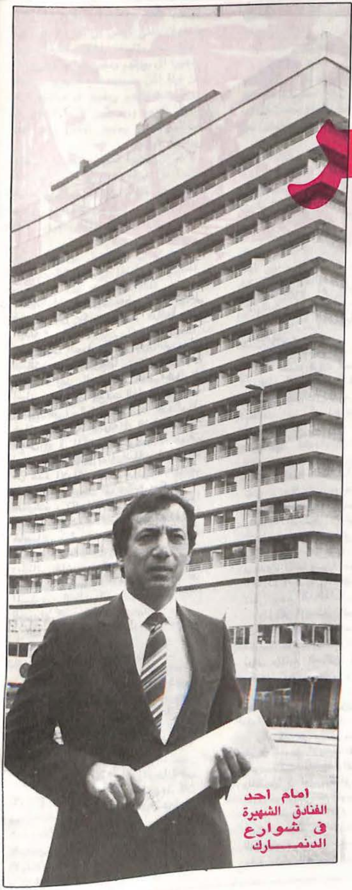
يكفى تطلع كل فنان اليوم فى مصر الى ان يقدم عملا فنيا فى دار الأوبرا .. ومحاولة لتحقيق ذلك ان يقدم فنا جيدا راقيا عاليا ..

عزيزى شريف : مبروك عليك دار الاوبرا الجديدة ولعلنا نلتقى يوما فى احدى حفلاتها .

المصرى المثير

بدأ رحلته الى النجاح والعالمية بعشرة جنيهات من غسل الأطباق مقابل وجبة الطعام إلى مقعد رئيس احدى شركات الفنادق العالمية





لحظة وداعه بالقاهرة وهو فى مطلع العشرين من عمره

خرج من مصر وفى جيبة عشرة جنيهات فقط لا غير.

وفى الغربة: عمل فى غسيل الصحون مقابل وجبة طعام يسد بها رمقه ..

وبالتصميم والارادة وبعد قصة كفاح قصيرة اصبح رئيسا لأكبر سلسلة فنادق عالمية فى الدول الاسكندنافية.

إنه الشاب المصرى عنان الجلالى الذى رفض ان يكون عالة على اسرته فتنفق عليه حتى تزوجه وبعد حصوله على الثانوية اتخذ قراره بالهجرة للخارج فلقى معارضة شديدة من اسرته .. ولكنها وافقت على رغبته فى النهاية.

وفى المهجر «الدانمرك» لم يكن الطريق امامه مفروشا بالورود بل عاش اياما مريرة .. عضه فيها الجوع وافترش فيها البرد .. فكان الصبر هو خبزه والارادة سلاحه.

امام احد الفنادق الشهيرة فى شوارع الدنمارك

تحقيق : عبدالرحمن سعد

وفى احدى زياراته الخاطفة للقاهرة روى الشاب عنان الجلالى رئيس مجلس ادارة شركة الفنادق الاسكندنافية قصة نجاحه للشباب فقال :

ودعتنى اسرتى ـ عند سفرى ـ بالدموع .. وفى المهجر وجدتنى اجنبيا فى مجتمع غريب .. لا اتكلم لغته .. ولا استطيع مجاراته ثقافيا ولا اجتماعيا ولا علميا .. وترسب فى ذهنى شعور بأننى اقف بينما الناس من حولى يجرون والعالم يلف .. وسرت فى شوارع عاصمة الدانمرك على غير هدى .. وسألت نفسى : ما الذى ينقصنى الآن ؟ فأحسست بوخز الجوع يلسعنى فأجبت : إنه الطعام ! أخذت أبحث عن اى عمل يوفره لى فوجدت ان افضل عمل لن يوفر لى اجرة قبل خمسة عشر يوما فدخلت احد الفنادق وعرضت على المسئول ان اعمل مقابل وجبة طعام فوافق .. وهكذا قضيت ايامى الأولى اعمل مقابل الطعام الى أن حدث موقف هزنى من الأعماق وكان له اكبر الأثر فى حياتى فيما بعد : فبينما كنت اتناول طعام الغذاء ذات يوم فى المطبخ .. اذ بالطباخ الدانمركى يتهكم على ويدعونى بأقذع الألفاظ مثيرا سخرية الزملاء منى مدفوعا بعنصريته المقيتة .. فابتعدت عن الجميع وتظاهرت بفرك عينى بينما كنت احاول مداراة دمعة ساخنة غلبتنى .. وجريت من فورى وتوجهت الى موظف الاستقبال وسألته : ما هى ـ مؤهلات مديركم هنا ؟ فاندهش الرجل وأجاب باقتضاب : لقد كان « كابتن » اى جارسون ثم صار « متررودوتيل » ورقى الى نائب للمدير ثم مديرا عام فسألته : ألم يعمل بقسم الحسابات ؟ ألم يعمل بقسم التوزيع ؟ ألم يعمل بالعلاقات العامة ؟ فأجاب بانفعال فى كل مرة : كلا .. كلا .. كلا فقلت : اذن يجب على ان ألم بكل هذه المجالات .. وتركت الرجل مندهشا وانفردت بنفسى لأضع خطة عملية اسير عليها تجمع بين ممارستى للعمل وتعليمى لنفسى ..

تلك كانت بداية طريقى فى الغربة فلم يطرق احد بابى يطلبنى للعمل .. بل كنت انا الذى اسعى دائما .. كان الدرس الأول هو أنه لابد من تطوير نفسى حتى احصل على الاحترام فالنظرة هناك الى القادم من دول العالم الثالث تختلف .. وبدأت رحلة العمل تدفعنى روح الطموح والتحدى مؤمنا بالحكمة التى تقول : اذا اردت ان تكون أجنبيا محترما فى بلد ما فلابد ان تكون احسن من مواطنيه .

وجدتهم يقسمون يومهم الى ثلاثة اجزاء : ثلث للنوم ، وثلث للعمل ، والثلث الأخير للترويح عن النفس ويذهب نصفه فى شرب البيرة .. وبدلا من الذهاب للبار كنت استغل الوقت فى استكشاف المجتمع الجديد .. ومعرفة نقاط الضعف والقوة فيه وواجهتنى عقبة اللغة فكنت اذهب للسينما عدة مرات اسبوعيا لمحاولة التقاط بعض الكلمات وتعلم اللغة ، لقد كنت عندما بدأت هجرتى اتصور أننى عندما اذهب الى هناك سوف تمتلىء جيوبى بالمال وسوف تمتد الأيدى لمساعدتى فاذا بها تمتد لصفعى .. وجدت اننى يجب ألا اكون اداة استقبال فقط بل ان اكون اداة ارسال واعطاء ايضا .. والا اعزل نفسى أو أتقوقع فى جيتو اصنعه لنفسى والا نبذنى المجتمع .. وحاولت معرفة هموم وقضايا المجتمع الجديد . وعشتها لحظة بلحظة وبدأت رحلتى فى العمل والتعليم فى نفس الوقت

فعملت فى الفندق الذى بدأت فيه « جارسونا » ثم « كابتن » ثم متررودوتيل ثم نائبا لمدير الفندق نفسه الذى بدأت فيه ثم مديرا عاما له وعمرى ٢٥ عاما فقط وواصلت طريقى حتى اصبحت رئيسا لأكبر سلسلة فنادق بالدول الاسكندنافية الدانمرك النرويج والسويد وعمرى لا يتجاوز ثلاثين عاما .. واصبحت من الشخصيات اللامعة فى هذه المجتمعات واصبحوا يدعوننى لالقاء المحاضرات لطلبة الكليات الجامعية وتم منحى عدة شهادات تقديرية وفخرية من هذه الكليات وكتبت اكبر صحيفة فى اسكندنافيا « برلينج تيدنتى » عنى بعنوان « المصرى المثير » انه المصرى الذى اثبت ان الدانمرك تعطى شبابها الفرص الكبيرة » .

ويواصل حديثه فيقول : « وهنا بدأت افكر واخطط للمستقبل فبعد ان وصلت الى هذا المنصب هل يتوقف طموحى عند هذا الحد .. كان قرارى بالاستقالة من الشركة التى عملت فيها واسست شركة لادارة الفنادق ثم بدأت فى توسيع دائرة نشاطى وعملى واخذت امد نشاطى الى كثير من مناطق العالم .. وفى أمريكا .. تسلمت بعض الفنادق الفاشلة وحولت خسارتها الى ارباح .. فنظريتى دائما هى ان أبدأ من حيث انتهى الآخرون .. ولكن على الرغم من تحقيقى لبعض طموحاتى الا اننى كنت احس ان هناك شيئا ما بداخلى يدفعنى الى بلدى مصر .. لقد كان ينقصنى ان احقق ذاتى على ارض وطنى وبين اهلى .. وفى أثناء زيارتى لمصر ضمن الوفد المرافق للملكة الدانمرك الذى زار مصر عام ١٩٨٦ تولدت فى نفسى الرغبة بل الاصرار على المجىء لمصر وتقديم خبرتى لبلدى وهكذا جئت لمصر بقلب مفتوح مقتحما كل تحد يواجهنى ومعتزا اعتزازا خاصا بمصريتى التى وهبنى الله اياها .. اننى احب ان الفت النظر هنا الى ظاهرة لاحظتها وهى اننا نكثر من الثناء على بلدنا والتعبير عن مشاعر الحب الجياشة نحوها .. اننى اعتقد ان هذا شعور طبيعى يشعر به اى مواطن نحو بلده .. ولكن علينا أن نقدم البرهان الحقيقى على هذا الحب .. وهو أن نعمل وأن نحقق ذاتنا فى اوطاننا وهكذا تقدمت شركتى للحصول على حق ادارة بعض فنادق القطاع العام المصرى فى القاهرة والاسكندرية .. وحققنا نجاحا كبيرا فيها .

ويضيف قائلا : ان عقلى هو أحد العقول المصرية .. وعينى هما احدى العيون الطاهرة وروحى هى روح البيئة المصرية والمبادىء التى ربيت عليها هى المبادىء التى توجد فى ملايين البيوت المصرية .. فأحمد الله على ما اعطانى ولكنه كما اعطانى اعطى الآخرين .. الفارق : اننى وظفت امكانياتى وطاقاتى لبناء مستقبل بصورة أفضل .. ومستشعرا ان ما أبنيه يبنينى وما اصنعه يصنعنى ..

اننى اتمنى ان يغير شبابنا من طريقة تفكيره فمصر تحتاج الى فكر جديد ودماء جديدة اذ أنها بلد لم يتم بناؤه بعد .. والشباب يستطيع اقامة مشروعات فى كل مجال فى الصناعة .. فى الزراعة .. فى الاسكان .. الخ .. وان مشاريع الكسب موجودة بين ايدينا وكنوز الذهب تجرى تحت أقدامنا .. المطلوب أن نمعن النظر جيدا .. وليس معنى اننى نجحت فى الخارج ان النجاح متعذر داخل مصر .. لا من قال هذا ؟ اننى فى الوقت الذى كنت فيه ابدأ من تحت الصفر كان هناك آلاف من الناجحين هنا على ارض مصر .. وعلى اى شاب ان يكون عالمى التفكير والتصور .. بحيث لا ينظر للشهادة الجامعية على أنها هى نهاية المطاف .. ان قصر طموحاتنا وآمالنا على مجرد الوظيفة الحكومية هو تفكير لا يلائم عصرنا الحالى .. الذى يقدس العمل .. مهما كان تافه الشأن .. لماذا نخجل من المشروعات الصغيرة .. ان كل انسان يبدأ صغيرا وينمو مع نمو مشروعه .. ثم ماذا يضير المهندس أن يبدأ حياته العملية سباكا فى ورشة صغيرة ثم يمتلكها وتتحول على يديه بعد ذلك الى مصنع كبير .. وماذا يضير الطبيب لو عمل فى غير مهنته ؟ لماذا ننفصل عن نسيج المجتمع ؟ ان التفكير العملى يقتضى منا أن نتكيف حسبما تقتضى ظروف مجتمعنا أن نكون وللأسف .. ان شبابنا يحب المظهرية الكاذبة .. انه يعمل قليلا ويتكلم كثيرا ويطلب اكثر . اذكر اننى عندما عدت من الخارج الى مصر بعد عشرين عاما قضيتها فى الخارج .. لفت انتباهى هذا الوقت الطويل الذى نقضيه لكى نتفاهم ـ مجرد التفاهم مع بعضنا البعض ـ والوقت الأطول الذى يستغرقه بدء التحرك للعمل .. وقد نبهت أحد المديرين الى ذلك قائلا : ارجوك .. كلمنى تلغرافيا ! فاندهش الرجل وقال : ماذا تقصد ؟ قلت له : كلمنى كما لو كنت تكتب تلغرافا ويكفينى ان تصلنى رسالتك فى اقل عدد من الكلمات .. ومن الأجدى ان نحول الوقت الذى نضيعه فى الكلام الى جهد وعمل .. وختمت حديثى معه قائلا : لقد جئت الى مصر لكى انقل فكرا جديدا لا لكى اسير بالأفكار الموجودة . !

وعن أبرز سلبيات الشباب المصرى يقول : انها اضاعة الوقت الثمين .. فشبابنا ينشغلون بكل شىء ما عدا المستقبل .. وينفقون العمر على المقاهى وفى النوادى .. مغرقين انفسهم فى اتجاهات ومشاكل فرعية .. اننى انصحهم بأن ينشغلوا ـ فقط ـ بالمشكلة التى يساعد حلها على تطوير مستقبلهم والتى يجدون لها الحل الفورى اما تلك التى لا يستطيعون حلها فعليهم ان يتقبلوها كالأمر الواقع والا يحرثوا فى البحر .



شبابنا وماذا نعمل له

بقلم :
د . حسين مؤنس

لا ادرى كم مرة بدات اكتب فى موضوع اليوم ثم توقفت لاننى اخاف دائما من ان اجرح شعور اى انسان . وموضوع اليوم جارح ، لا لانسان واحد بل لالوف كثيرة .

ولكنى اعتقد اننى وجدت طريقة لعلاج هذا الموضوع لا تجرح الا مشاعر قليلة جدا ، ومن الممكن ان نبدا بذلك حوارا مثمرا حول هذا الموضوع .

فنحن لا نكف عن الكلام عن الشباب ، ولا يكاد مسئول عندنا يتكلم او يكتب الا ردد العبارة التى اصبحت وكانها اغنية قومية : الشباب هو الغد . الشباب هو عصب الوطن . لا يجوز لنا ان نضن بشىء فى سبيل الشباب .

ثم اسأل بعد ذلك : عظيم كل هذا عظيم ! ولكن ما الذى فعلناه أو نفعله فى سبيل الشباب ؟

الجواب الصريح : لا شىء ؟

فباستثناء التعليم ، وهو عملية تقليدية قديمة لا تساهم الا بالقليل جدا فى سبيل تكوين الشباب نحن لا نكاد نفعل شيئا لخدمة شبابنا المسكين .

والهيئة العامة للشباب والرياضة ، وهى هيئة حكومية يراسها رجل بمركز وزير وتنفق الدولة عليها ملايين لا تستطيع ان تقول انها تفعل شيئا جادا فى سبيل الشباب .. من سنوات إقتصر عملها على انشاء ماتسميه بنوادى الشباب ، وهى نواد صغيرة بل ضئيلة كل مافيها غرف حافلة بالموظفين ، وقد تكون لها حدائق او ملاعب ، ولكنها كلها صغيرة وهزيلة ، وشباب الحى لا يكاد يحس بها ، لان الموظفين الذين يعملون فيها لا يعنون بالشباب بل بأنفسهم ، وفى حرصى الدائم على معرفة الحقائق زرت نوادى الشباب فى بعض أحياء القاهرة والارياف ، فوجدت ان السادة الموظفين لا يحضرون الى مكاتبهم الا حوالى الحادية عشرة صباحا ، وهم نادرا مايقابلون الشباب أو يتحدثون مع افراد منهم . وفى أحد هذه النوادى وجدت غرفة مقفلة كتب عليها : « المكتبة » فرجوت ان يفتحوا لى لارى ماهناك ، وانتظرنا حتى اتى السيد امين المكتبة وفتحنا باب المكتبة فلم نجد فيها الا كتبا مدرسية قليلة ، ولكننا وجدنا اشياء كثيرة مكدسة لكنها ملك للسيد امين المكتبة وقال سيادته :

ـ اصلى كنت اسكن عند حماتى ، ثم طلقت ابنتها وخرجت من البيت ومعى اشيائى ، وهذه هى لن تترك هنا الا ريثما اجد شقة !

وحوالى الواحدة بعد الظهر اتى السيد مدير النادى وقال :

ـ ولا مؤاخذة .. كنت اصلى الظهر !

ولم نفهم ما العلاقة بين صلاة الظهر وعمل سيادته مديرا للنادى ، ولم اشأ ان اضيع وقتا فى ذلك ودخلنا فى موضوع المكتبة فلم نجد لدى سيادته اى فكرة عنها أو عما فيها . وادهشنى سيادته اذ تصنع الحزم والحماس وسأل السيد امين المكتبة :

ـ ازاى ياافندى تستخدم المكتبة مخزنا لعفش بيتك ؟

ـ مضطر والله ياسيادة المدير ... الست حماتى طردتنى ورمت عفشى فى الشارع فماذا اعمل ؟ اتيت به الى هنا ريثما اجد شقة ، كلها ايام ياسيادة المدير ثم اخذها ..

وفى اثناء الحديث تبين ان السيد امين المكتبة ينام ايضا فيها وغرفة المكتبة مقفلة طوال اليوم ، واذا طلب شاب ان يدخل المكتبة قيل له : مقفلة لمدة اسبوعين لان امين المكتبة مريض .. وتبين بعد ذلك ان السيد مدير النادى ، حتى لو عرف موضوع المكتبة هذا لما استطاع شيئا لان سيادة امين المكتبة قريب لاحد كبار رجال الهيئة ، وهو الى جانب ذلك وكيل لجنة الحزب فى الحى وظهره مسنود ، ولهذا احل لنفسه ان يستخدم غرفة المكتبة معاشا لنفسه ومخزنا لمتاعه .

وهذه صورة لما يجرى فى ناد المفروض انه انشىء لخدمة الشباب ، عدة المستقبل ، الشباب هو عصب الوطن .. الى اخر الانشودة القومية المعروفة .

اما ماتعمله هيئة الشباب لخدمة الرياضة فواضح من نتائج مشاركاته فى الدورات الاوليمبية ، فنحن بفضل هذه الهيئة ـ نذهب اليها وفودا ضخمة تتكلف ملايين ونعود باقل من خفى حنين .

○ ○ ○

وانت مهما تبحث فانك لا تجد اننا نعمل للشباب شيئا نافعا لا ملاعب ولا ثقافة ، ولا مدربين او معلمين ولا مطبوعات او مؤلفات . كل ماهناك هى هذه الحكم التى لا نمل عن تكرارها عن الشباب واهميته .. وثمانون فى المائة من الاعتمادات التى نرصدها للعناية بشئون الشباب تنفق على الموظفين .

واذكر إننى عندما كنت ادرس فى باريس كانت هناك حدائق ونواد ، وملاعب للشباب .. لا يخلو حى من جيمينزيوم لكى يتدرب الشباب على الجمباز ، وكانت هناك ايضا نواد للسباحة فيها مدربون متخصصون ، واى شاب يريد ان يتمرن على اى لعبة يجد الطريق مفتوحا امامه بتكاليف زهيدة . ولا يمكن ان يوجد شاب عنده موهبة لاية لعبة الا وجد السبيل امامه ميسرا . وكل هذه النوادى والملاعب تابعة للبلدية ، هى التى تنفق عليها وتتولى شبابها . وعندما كنت اذهب فى الصيف الى لندن كنت انزل فى مدرسة لغة انجليزية فى شمالها ، وعلى مقربة منها كانت هناك حديقة واسعة تسمى سبرنجفيلو بارك للشباب ، وكنت ادهش من جمال هذه الحديقة وسعتها ، ومن الملاعب الكثيرة الموجودة فيها : فهناك ثلاثة مسابح وجيمينزيوم وملاعب للتنس وتنس الطاولة وكرة السلة والكرة الطائرة ومإلى ذلك ، وكل هذا من انشاء سيدة واحدة تسمى الليدى سيرنجفيلد كانت تملك تلك الحديقة فانشأت هذا كله فيها من مالها ثم وهبتها للبلدية ، والبلدية تديرها على احسن صورة ممكنة ، واجرة الدخول الى الحديقة شلن واحد كنا ندفعه سعداء ونستمتع بكل مايسعد الشباب كما نشاء . وكان هناك الشباب المتخصص فى الالعاب او لهم بها

عناية خاصة . وكان هناك الهواة مثلى من الشباب الذى يريد ان يتسلى تسلية شباب ، ولا أنسى المكتبة هناك ، فقد كانت شيئا واسعا جميلا يحوى من كتب الشباب ومجلاته ودوائر المعارف والكتب العامة مايسعد اى شاب له هواية بالثقافة .. وفى مثل هذه المكتبة لا يمكن قطعا ان يوجد موظف يستخدمها مخزنا لمتاعه ومناما لسيادته فهذا عالم اخر . ذاك عالم جاد وعالمنا عالم يلعب . ولهذا فان الشباب هناك يستمتع بحياته ويحصل لبلاده على جوائز رياضية وامجاد دولية . وشبابنا معذور إذ لا ينتج شيئا ، فنحن لا نعطيه الا الكلام . ولهذا فان هذا الشباب المصرى لا يحس بان له مكانا فى مجتمعنا . ولا يشعر بان احدا يعنى بأمره وليس امامه فى هذه الحالة الا التليفزيون فهنا على الاقل يجد شيئا يسليه ، ولن نناقش هنا قيمة هذا الشىء ، فان التليفزيون ـ مهما كان رايك فيه ـ يقدم احسن ماعنده ، واذا كانت المسلسلات لا تعجبك فهذه هى البضاعة الموجودة فى السوق وهؤلاء هم المؤلفون وكتاب السيناريو والممثلون ، وليس فى البلد كله الا هذا ، فان المستوى كله هابط فى التليفزيون والمدرسة والسوق والشارع .. والشباب يجد فى التليفزيون تسلية على الاقل . وشىء خير من لا شىء على اى حال .

○ ○ ○

والحقيقة اننا فى الواقع لا نقدم للشباب شيئا ، فنحن على عادتنا نتكلم ونقف عند الكلام ، مع ان شبابنا فعلا ذكى موهوب ، ولو اننا فعلنا له شيئا جادا لراينا منه اضعاف النتيجة التى توقعناها ، فإن محمد على باشا مثلا كان لا يحب المصريين ، وعندما كان يختار الشباب لبعثاته كان يتحرى ان تكون الاكثرية من الاتراك او الشركس او الاكراد والاقلية من المصريين ، فاذا بهذه الاقلية المصرية تتفوق على الاكثرية غير المصرية ، وأين فى الاكراد او الشركس او الترك من يضاهى على مبارك ، ورفاعة رافع الطهطاوى وحسن الاسكندرانى وعلى هيبة والشيخ محمد الدشطوطى ومحمد بيومى ومن اليهم من اعضاء بعثات محمد على من المصريين ؟ ولكن ينبغى أن نذكر هنا ان الاختيار فى عصر محمد على كان يتم على أساس كفاية الشاب وملكاته ومواهبه ، وكانت الرقابة عليهم فى اوروبا شديدة وجادة ، فى حين ان البعثات القليلة التى ترسل الان تتم على اساس مجموع الدرجات التى يحصل عليها الطالب دون ادنى نظر الى شخصيته وملكاته ومواهبه . وهذه الطريقة فى اختيار المعيدين فى الجامعة واعضاء البعثات تدل على عدم عناية الدولة بالشباب عناية كافية ، فهى طريقة سهلة لا تكلف جهدا فى حين ان دراسة الشباب واخلاقه وشخصيته ومواهبه قبل ترشيحه لوظائف المسئولية تحتاج الى جهد ، وعمل ، بل تحتاج الى طريقة اخرى فى التدريس الجامعى . والموظفون فى الدولة يتجهون اليوم الى الأيسر والأسهل . وليس لديهم وقت الا لما فيه صالحهم المباشر . وارجو ان تتأكد معى من ان نظامنا التعليمى اليوم سواء فى المدارس حتى الثانوية العامة او الجامعات ومابعد الليسانس لا يمكن ان يؤدى الى خير لان الجماهير التى تحتشد بها الفصول وقاعات المحاضرات كفيلة بتضييع اى شاب ممتاز لان الاستاذ لا يمكن ان يميز بين التلميذ او الطالب الذى يستحق . والتلميذ او الطالب الذى لا يستحق ، ومن هنا فانك تجد اليوم فى هيئات التدريس فى الجامعات اشخاصا لا نفهم كيف اصبحوا اعضاء فى هيئات تدريس . ومن اسف ان هؤلاء الاشخاص كثيرون ، ومن هنا كان مستوى التعليم يهبط كل سنة اكثر واكثر ، وهذا من سوء حظ الطالب الموهوب ، لاننا اذا كنا نريد ان ننهض بمصر فاننا لا نستطيع تحقيق ذلك والا على ايدى الموهوبين ، اما العاديون وغير الموهوبين فلا يمكن ان يتم على ايديهم شىء ذو بال . ولابد ان نلفت نظر المسئولين عن التعليم الى هذه الحقيقة ، وهم لن يضعوها فى اعتبارهم على اى حال ، لأن موظف الحكومة فى ايامنا هذه اصبح من نوع غريب ، ولا ابالغ اذا قلت اننا نحتاج اليوم الى دراسة الموظفين وطريقة عملهم وكيف يعاملون الجمهور وكيف ينظرون الى اعمالهم .. هذه عملية ضخمة ولكن لابد منها لاننى لاحظت ان مستوى الموظف الحكومى فى مجموعة طيب واذا نحن اولينا الموظفين جانبا من العناية فاننا سنخرج بنتيجة طيبة جدا ، لان المصرى العادى ليس بالفاسد او السيىء والبلاء يأتى من النظام فى مجموعة . فمن غير المعقول مثلا ان تسوى بين الموظفين جميعا فى العلاوات والحوافز دون اى نظر الى عملهم وطريقة قيامهم به .. وبين هذه الجماهير الحافلة من الموظفين ماذا يعمل شاب موهوب او صاحب ملكات ؟

○ ○ ○

ونحن لا نستطيع ان نطلب من الدولة ان تعمل شيئا فى سبيل الشباب ، لانها بالفعل قد عملت كل مافى استطاعتها وهو انشاء هيئة الشباب والرياضة ، وهى تنفق عليها مبالغ ضخمة ، ولكن المسئولين فيها حددوا نطاق عملهم وطريقته على النحو الذى يملأ مكاتبها بأمثال امين المكتبة الذى ذكرته لك .. ونظروا الى مساهمتنا فى المباريات الدولية على انها مجرد تسلية وهم ليسوا على مستوى ذهنى وقومى يمكن لهم من أن يفعلوا غير ما يفعلون فعلا ، فلندعهم على حالهم ، والعوض على الله .

وقد كان يخطر على بالى ان اعرض موضوع استبدال نظام الحكم المحلى الحالى بنظام البلديات ، اى ان يتولى حكومات النواحى والاقاليم مجلس منتخب من اهل الناحية كما هو الحال فى بقية نواحى الدنيا ، لان اهل الناحية اعرف باحوالها من موظفين تأتى بهم من بعيد ونعين هذا رئيسا لحى شرق وذاك رئيسا لحى غرب ، ولكن يبدو ان الحكومة مرتاحة جدا الى نظام الحكم المحلى الراهن وغير مستعدة لاستبداله بغيره ، فقد تناولت هذا الموضوع فى اكثر من مقال ولكننى لم احصل على أدنى نتيجة ، فلندع نظام الحكم المحلى على حاله .

لم يبق اذن اذا اردنا ان ننهض بشبابنا الا ان نقول ان هذه مسئولية الاباء والامهات ومن ينجب ابنا او بنتا فعليه ان يعرف ان مسئوليته لا تقتصر على الطعام والملابس والمدارس العادية ، بل أن مواهب الاولاد مسئولية الاسر .. وعلى الآباء والأمهات ان يراقبوا اولادهم .. مراقبة دقيقة ومستمرة إذا ارادوا ان يستخرجوا منهم احسن مالديهم .. وفى تفاصيل الالعاب الدولية مايدلك فعلا على أن الاسرة هى التى تكتشف الابطال وتوليهم بالعناية فان الذى صنع بوريس بيكر هو ابوه ، والذى صنع شتيفى جراف هو أبوها . وقد انفق الاباء فى كلا الحالين الالوف ولكنهم وصلوا باولادهم الى مايريدون ، ومن بين بطلات الجمباز فى لوس انجيليس بنت اسمها مارى ضحى ابواها بكل شىء فى سبيلها . بل صفى الاب اعماله لكى ياخذ ابنته الى حيث يقيم مدرب الجمباز وهذه البنت حصلت على الميدالى الذهبية وكانت فخرا لامريكا وهكذا فى معظم الاحوال : الاسرة هى التى تكتشف مواهب الاولاد وتعنى بهم ومسئولية الاب والام عن الاولاد اكبر بكثير جدا مما نتصور ، وهذا يدلنا من ناحية على ان مطالبتنا بتحديد النسل اساسية ، ويدل من ناحية اخرى على ان المواهب مسئولية الاسر ، وقد لا يحتاج الولد الى رعاية الاسرة ، ولكنه فى الغالب يحتاج لان الله اذا منح الابوين ابنا موهوبا ثم ضيعا موهبته فهما لا يدريان مقدار الخسارة التى انزلاها بابنهما وبنفسيهما . وانا عندما اتأمل الشباب الذين يلقوننى كل يوم واتبين فيهم بعض المواهب أدعو الله ان يكون الاب قد رأى فى ابنه مارأيت . ومن سنوات ، عندما كنت القى المحاضرات على مئات الطلاب فى القاعات كنت اقول فى نفسى : ياخسارة الشاب الموهوب وسط هذا الجمع الحاشد ، فكيف السبيل الى معرفته ؟ فليعوض الله مصر فيه وليعوضه هو نفسه فى ذاته .

عـــــودة الأب الروحـــــى

بعد ٨ سنوات من العزلة فى جزيرة تاهيتى مارلون براندو يعود للسينما من اجل قضية السود

قصة نجم النجوم الذى بدأ من الصفر وتربع فوق القمة وتقاضى اعلى الأجور

تحقيق : هشام فهيم

« فى تاهيتى » الجزيرة الصغيرة التى عاش فى ظلال نخيلها الفنان التأثيرى جوجان يرسم لوحاته المبدعة فى القرن الماضى قضى نجم السينما الأمريكية الأشهر مارلون براندو ثمانى سنوات معتزلا الأضواء التى حاصرته اكثر من ثلاثين عاماً .. حصل خلالها على أرفع جوائز التقدير العالمى فى المجال السينمائى بما فى ذلك جائزتا أوسكار ، وبعد ثمانى سنوات من العزلة والغياب عن الشاشة قرر مارلون براندو العودة إلى السينما حيث سيقوم ببطولة فيلمين يتقاضى عنهما أجرا يبلغ نحو ٧ ملايين دولار وهو من أعلى الأجور التى تمنح لنجم فى هوليوود .

وقد أثارت عودة مارلون براندو معبود النساء فى الخمسينيات والستينات إلى السينما تساؤلات عديدة فى الاوساط السينمائية عن اسرارها واسبابها والواقع ان عودة مارلون براندو للشاشة كانت مرتبطة منذ فترة طويلة بتقديمه عملا يتوافق مع أفكاره التى آمن بها وآرائه التى دافع عنها والقضايا التى تبناها طوال حياته المهنية والتى تدور حول الدفاع عن حقوق الانسان فى الاقليات وخاصة الزنوج والهنود الحمر والدعوة الى إعلاء قيمة الحرية فى كل مكان .

وقد وجد مارلون براندو الفرصة ملائمة للعودة حين عرضت عليه بطولة فيلم «White dry seeson» ، موسم ابيض جاف ، الذى يتناول قصة محام لأسرة زنجية فقدت ابنها فى مظاهرات سويتو عام ١٩٧٦ برصاص قوات البوليس العنصرى فى جنوب افريقيا .. وهو فيلم يعالج قضية الفصل العنصرى بإعتبارها وصمة عار فى جبين البشرية وهى على اعتاب القرن الحادى والعشرين .

ويكفى للدلالة على نبل الغرض الذى عاد من اجله مارلون براندو للسينما وان هذا الغرض لم يكن مثلما ردد البعض هو المبلغ الكبير الذى سيتقاضاه عن الفيلم ان نذكر ان مارلون قرر التبرع باجره عن هذا الفيلم ويبلغ ثلاثة ملايين دولار لاحدى المنظمات المناهضة للتفرقة العنصرية ..

اما موضوع الفيلم الثانى « جيريكو » فيستند لقصة من تاليفه تدور حول رجل مخابرات مغامر يعود لمواصلة مغامراته بعد أن توقف لفترة وهى قصة تحمل ! اشارة لجزء من حياته وإعتزاله العمل السينمائى لبعض الوقت ثم العودة إليه ثانية .

وإذا عدنا للفيلم الأول الذى سيمثله براندو والذى حفزه للعودة للسينما بعد طول غياب فإننا نجد ان قصته والقضية التى يعالجها هى قضية كرس لها الممثل العالمى جانبا كبيرا من حياته الشخصية والسينمائية .

فمنذ مطلع الستينيات ومارلون يتحدى التقاليد الامريكية التى تحرم على البيض حضور إجتماعات السود او المشاركة فى مظاهراتهم .. ومن ثم فقد شارك فى العديد منها وقاد مع زملائه بول نيومان وتشارلتون هيوستون وبرت لانكستر وفيرجيل فراى حملة كبيرة ضد التفرقة والمطالبة بحقوق السود المدنية .

وفى عام ١٩٦٤ اعلن براندو أنه لن يوقع عقدا إلا إذا تضمن بندا ينص على عدم عرض الفيلم الذى يقوم ببطولته فى اى دار عرض تمارس التفرقة العنصرية وترفض استقبال الزنوج وفى ابريل ١٩٦٨ اعلن انه سيعتزل العمل السينمائى ويتفرغ لقضية الزنوج بعد « مصرع زعيمهم د . مارتن لوثر كينج إلا انه قرر العودة ليمثل دور الزعيم الزنجى وداعية الحقوق المدنية للسود فى فيلم « الثائر » .

وفى فيلم « جاك الاعور » او قسوة الانتقام عرض مارلون مساوىء التفرقة التى يلقاها صبى مكسيكى فى مجتمع امريكى . وفى عام ١٩٧٢ رفض مارلون تسلم جائزة الاوسكار عن دوره فى فيلم « الاب الروحى » إحتجاجا على تشويه السينما الأمريكية للهنود الحمر الذين مثل افلاماً عن قضية والخراب الذى اصاب حضاراتهم على يد الرجل الابيض بلغ عددها ١٣ فيلما .

وقد تنازل مارلون عن ٤٠ فدانا من إملاكه للهنود الحمر وبلغ إهتمامه بهم الحد الذى ردد فيه البعض أن أصله كان هنديا غير ان ذلك ليس صحيحا .



• زار مصر ويعشق ام كلثوم وعبد الوهاب .. وفتنته صـــورة نفرتيتـــي

مارلون فوق القمة : أنا انســـان حـزين ضعيـف !

فقد ولد مارلون براندو في ابريل ١٩٢٤ بولاية نبراسكا التي كانت من اكبر مواطن الهنود الحمر في القارة الامريكية ولاحظ منذ صغره معاناتهم من الاضطهاد وشاهدهم في مستوطنات جبرية محاطة باسلاك وتحت الحراسة ... وهي صور انطبعت في ذهنه منذ الصغر ولم تمحها الايام وعاش مارلون مع اب يعمل بالنجارة واراد لابنه ان يعمل مثله في ذات الحرفة لكنه رفض العمل كابيه والتحق بالاكاديمية العسكرية في مينسوتا غير انه لم يستكمل الدراسة بها وفصل منها بعد ان رد على إهانة وجهها له قائده وقد عمل مارلون « حمالا » وامتهن بعض المهن الأخرى وعانى من تقولات جيرانه وزملائه الذين كانوا يرددون انه لن يفلح في ان يكون شيئا وفي عام ١٩٤٤ عرف طريقه إلى مسارح برودواى حيث بدأ يمثل ادوارا صغيرة في مسرحيات « اتذكر امي » « كانديرا » « مولد الراية » « النسر له راسان » « عربة الرغبة » التي تحولت لفيلم فيما بعد قام بتمثيله ايضا

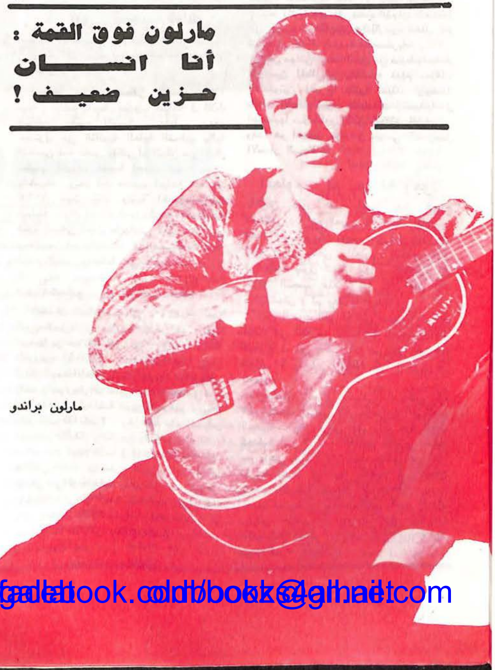
وفي عام ١٩٥٠ إلتقطه المخرج ستانلي كرامر واعطاه دوراً في فيلم « الرجال » فكشف عن ديناميكية وقدرة مغناطيسية في شد الناس وبعد ذلك تبناه المخرج الكبير إيليا كازان وقدم مارلون مجموعة من الافلام منها « سيونارا » « فيفا زاباتا » « الاشرار » « ديزيريه » « يوليوس قيصر » « الاسود الصغيرة » « والامريكى القبيح » « فنجان شاى في ضوء القمر » « فوق رصيف الميناء » الذى نال عنه اول جائزة اوسكار له عام ١٩٥٤ «نابليون» الذى وصفه مارلون بانه اسوأ افلامه لان فيه على حد تعبيره تزييفا للتاريخ « وقسوة الانتقام » الذى قام بتمثيله وإخراجه واثار ضجة كبيرة بين النقاد الذين شككوا في إمكانية قيام الممثل بالجمع بشكل مقتدر بين التمثيل والاخراج وكونتيه من هونج كونج امام صوفيا لورين او المطاردة والتانجو الاخير في باريس الذى اثار ضجة كبرى لدى عرضه وثورة على السفينة بونتى » .

وخلال رحلته السينمائية حصل مارلون براندو على اعلى الاجور في هوليود وكانت بدايته مع الارقام « الفلكية » عن ادواره السينمائية حين مثل فيلم سوبرمان « مقابل مليونى دولار و ١٠ ٪ من ارباح الفيلم وبلغ اجره اليومي عن تصوير لقطات هذا الفيلم نحو ٢٠ الف دولار يوميا مما اثار ضجة كبيرة حول هذا الرقم ، ايضا فقد مثل فيلم « المعادلة » عام ١٩٨١ مقابل مليون فرنك يوميا وهو الذى إعتزل على اثره واحتجب عن الانظار في تاهيتى حيث عاش حياة هادئة لثماني سنوات وحين عاد مارلون إلى التمثيل اخيرا عرض عليه ٧ ملايين دولار مقابل التمثيل في فيلمين فقط والواقع ان هذه المبالغ الخيالية التي كان يطلبها مارلون من المنتجين علاوة على ما كان يتردد عن صعوبة التعامل معه لشخصيته القوية المستقلة وكبريائه قد اثرت بالسلب على علاقته بملوك صناعة السينما في هوليوود فضلا عما ادت إليه ميوله السياسية التى جعلت منه واحداً من ابرز نماذج الرفض للمجتمع الامريكى من احجام بعض كبار المنتجين من ذوى التوجهات العنصرية عن التعامل معه بل ومحاولة « دفنه سينمائيا » من خلال التشكيك في موهبته وقدراته الفنية

وقد تزوج مارلون لأول مرة عام ١٩٥٧ من فتاة على قدر كبير من الجمال تدعى انا كاشفى وقد اثرت قصة زواجه الأولى إلى حد كبير على حياته لذا فإنه قد يكون من المهم ان نتوقف عندها بشيء من التفصيل .

فقد كانت بداية تعارف مارلون بانا كاشفى عندما لمحها في احدى الحانات وجذبه إليها حسنها وملابسها وملامحها الهندية فتعرف عليها قائلا لها إنه يحب كل ما في آسيا ابتداء من مذهب بوذا إلى اليوجا إلى حكماء الصين إلى سحر الشرق الذى تنتمي إليه وبعد زواجه من اناكاشفى - الذى اثار عاصفة في هوليوود تغيرت إلى حد كبير طباع مارلون براندو واصبح اكثر رقة وميلا لمجاملة الآخرين وظلت حياة مارلون مع اناكاشفى تظللها السعادة إلى أن إكتشف

[البقية ص ٨٧]



مارلون براندو

شيخ حارة .. جامعى

المهنة موجودة منذ عصر الفتوات

شيخ الحارة .. مهنة قديمة تحولت الآن إلى مهنة إدارية منظمة تابعة لوزارة الداخلية ، يتمتع صاحبها بكافة حقوق وواجبات الموظف الحكومى ويحال إلى المعاش فى سن الستين . ولكن الاسم / اصبح « مندوب الشياخة »

والجديد ، أن بعض مندوبى الشياخة الآن يحملون شهادة تعليمية تؤهلهم للعمل فى أية وظيفة اخرى ، ولكنهم يحتفظون بهذه المهنة التى يحبونها ويعتزون بها .

وعن مهنة شيخ الحارة يحدثنا فى البداية اللواء فادى حبشى رئيس المباحث الجنائية بمديرية امن القاهرة . يقول . إن مهنة شيخ الحارة موجودة منذ القدم حيث كان المجتمع فى مصر يحكمه قانون القوة ود الفتوات ، ويتضاءل فيه دور رجل الشرطة . فكان شيخ الحارة شخصا كبير السن ، محنكا ، خبيرا بشئون الحياة داخل الحى أو المنطقة .. مهمته حفظ الأمن وحماية الأهالى من الفتوات ، ومن ناحية أخرى يتعاون مع قوات الأمن باعطائهم معلومات عن بعض المجرمين الهاربين وعن أحوال الناس عامة ، بصفته الشخص الأكثر احتراما والأكثر احتكاكا بأهالى الحى .

والآن تطورت مهنة شيخ الحارة وأصبحت اكثر تنظيما حيث يخضع أرباب هذه المهنة لوزارة الداخلية ويسرى عليهم قانون الثواب والعقاب وتقييم مجهوداتهم بدقة .

وينقسم كل قسم إلى عدة شياخات ، وكل شياخة لها مندوب شياخة خاص بها وغالبا ما يكون مخبرا سابقا بالقسم . ويشترط لقبوله فى هذه المهنة أن يكون قد امضى مدة خدمة فى هذا القسم لا تقل عن ٢٥ عاما ، وأن يكون من سكان المنطقة وعلاقته وطيدة وطيبة بجميع سكانها بالاضافة لشرط حسن السير والسلوك وان يتصف بالأمانة والشجاعة والنزاهة .

ويجرى اختبار للمتقدمين لشغل هذه المهنة ويعين الناجح بقسم الشرطة التابع له مرؤوسا لرئيس وحدة مباحث القسم ويكلف بمهام مندوب الشياخة بالاضافة إلى مهامه الأصلية كمخبر سرى للقسم .



مصطفى الجندى

تحقيق : سعيد شلش

والتقينا بعد ذلك بمندوب شياخة من قسم الموسكى

مساعد اول / مصطفى الجندى (٤٧ سنة) القائم بأعمال مندوب شياخة فى ثلاث شياخات بقسم الموسكى . يقول : « بعد حصولى على الثانوية العامة التحقت بكلية المعلمين لمدة عامين ولكنى لم أتمكن من اكمال تعليمى لظروف خاصة فعملت مخبرا سريا بالشرطة ، وبعد ذلك مندوب شياخة منذ عام ١٩٦٥ حيث كنت وقتها اصغر مندوب شياخة .. وقد فضلت العمل فى هذه المهنة عن فكرة السعى للعمل بشهادتى لأنها مهنة ابى وجدى من قبل بالاضافة الى إيمانى بأنها مهنة تخدم الناس وتحافظ على أمنهم » .

مصادر .. وعلاقات عامة

ويضيف الحاج مصطفى : « تحتاج مهنة شيخ الحارة الى علاقات عامة ، فهى تقوم اساسا على علاقته بأهل حيه . وفى هذه الحالة المفروض ألا تخفى عليه خافية فأنا ارتاد أماكن تجمع الأهالى واصادقهم واشعرهم بأنى واحد منهم وحتى لو حاول البعض تضليلى فان لى مصادرى الخاصة الذين لايعرفهم سواى واثق فيهم ثقة كبيرة .. ومن أهم هذه المصادر القهوجى والبقال والمكوجى وغيرهم ممن أكون قد أسديت اليهم خدمة فى وقت سابق كما تمتد علاقاتى ايضا الى خارج الحى .. وأنا اشعر الأهالى انى فى خدمتهم وقادر على حمايتهم من الأخطار التى قد تهدد سلامتهم وليس كما يفعل البعض باثارة ذعرهم بحكم وظيفتى او سلطتى مما قد يأتى بنتائج عكسية ويجعلهم لا يتعاونون معى » .

العلاقات العامة رأسمالى .. ومصادرى القهوجى والمكوجى

يوم فى حياة شيخ حارة

وعن مهامه الرئيسية يقول الحاج مصطفى : « اذهب صباح كل يوم الى القسم للتوقيع فى كشف الحضور ، ثم اتوجه الى رئيس مباحث القسم - وهو رئيسى المباشر - للمعاونة فى أية تشريفات او حراسات قد تكون مطلوبة لشخصية هامة فى ذلك اليوم .

بعد ذلك اذهب الى مكتب التجنيد للحصول على كشوف المطلوبين والهاربين للعمل على تسليمهم لاداء الخدمة العسكرية .

ومن مهامى ايضا العمل على ضبط واحضار المجرمين المطلوبين والمشتبه فيهم ومراقبة المسجونين المفرج عنهم حديثا ، وتوصيل طلبات الاعلام بموعد الجلسات القضائية الى اصحابها ، وتسليم وثائق الطلاق الغيابى .. وهذا هو اصعب جزء من مهامى لانه يحمل الأخبار السيئة .

المعلوم .. لم يعد له وجود

وعن عيوب هذه المهنة يقول الحاج مصطفى : « أهم العيوب قلة العائد المادى .. وهذا العيب لم يكن موجودا من قبل حيث كان شيخ الحارة يتلقى « المعلوم » النقدى مقابل اى وثيقة يتولى العناية بها .. كالتوقيع على أوراق التجنيد مثلا . أما الآن فان ذلك « البقشيش » لم يعد له وجود .

ومن العيوب التى لم تكن موجودة من قبل ايضا هى التعرض للمحاكمة العسكرية عند الوقوع فى اى خطأ ، اما من قبل فقد كان العقاب لا يتجاوز الايقاف لمدة اسبوع عن العمل » .

ويستطرد الحاج مصطفى : « ولكنى رغم ذلك متمسك بمهنتى لانى مؤمن بها الى اقصى الحدود .. وقد عرض على ذات مرة العمل كضابط امن فى احد الفنادق الكبرى بمرتب مغر ولكنى رفضت لانى احب مهنتى فهى مهنة شريفة تشعر صاحبها بأهميته فى المجتمع وتعطيه الفرصة لخدمة أهل منطقته .

وقد تمنيت ان يواصل ابنى نفس المشوار بعدى ولكنه فضل خدمة بلده فى مجال اخر فهو ويحقق امنيتى بأن يصبح شيخ حارة من طبيب ورائد شرطة » . . .

بيت صغير .. في الصحراء

هم .. مجموعة من الخريجين الشبان .. جاءوا من محافظات مختلفة .. ولكن جمع بينهم الأمل في تحويل الرمال الصفراء الى حدائق غناء .





جمعهم الأمل في تحويل رمال الصحراء الى ارض منتجة

لقاء فوق الرمال !

تحقيق : اكرم عيسوى

وعن قصته مع الأرض الجديدة يقول مجدى حامد الخولى ٢٧ عاما بكالوريوس تجارة دفعة ٨٤ : انا من العباسية بالقاهرة وحين كنت ادرس بالكلية كنت اتطلع للحصول على وظيفة مرموقة وقد حصلت على البكالوريوس بتقدير مرتفع وبدات رحلة البحث عن وظيفة في البنوك او في الشركات الكبرى وتقدمت لأكثر من مسابقة ، ومع انى نجحت في كل هذه المسابقات فقد فشلت في الحصول على وظيفة لذلك قررت أن ابدأ حياتى بعيدا عن الوظيفة فجمعت مبلغا من المال واشتريت به سيارة اجرة قديمة لأعمل عليها كتاكسى ولكنى فشلت فشلا ذريعا في هذا المشروع

واقترحت هى وزوجها على ان اجرب مانسمعه هذه الأيام عن شباب الخريجين الذين يتسلمون بيتا وارضا جديدة

وبادرت بتقديم اوراقى وبعد اجراء مقابلة شخصية وبعد حوالى ٥٠ يوما وصلنى اخطار من المركز الدولى للتنمية الزراعية يطلبون منى المجىء لتسلم البيت وقطعة الأرض في قرية العلا ببنجر السكر بالعامرية ، وتسلمت بيتا مكونا من حجرتين وحمام ومطبخ وقطعة ارض مساحتها ٦ افدنة .. وبدات العمل الصعب فور تسلمى الأرض ولعدم خبرتى في الزراعة استعنت باصدقائى الخريجين الذين جاءوا معى الى قرية العلا ممن لديهم خبرة كبيرة في الزراعة .

وعن هذه الروح التعاونية بين غزاة الصحراء الشباب يقول مجدى اننا نتعاون لنستطيع تحقيق آمالنا خاصة ان الغالبية العظمى منا يعيشون بمفردهم .

ويحكى مجدى قصته مع الأرض : في البداية قمت بزراعة الخضراوات مثل البسلة والكوسة والطماطم لأن عائدها سريع وانا في حاجة اليه لتشجير الأرض فيما بعد وتوسيع رقعة المساحة

ويبدا شبان قرية العلا عملهم في السابعة صباحا وتستمر حتى السادسة مساء وفي وقت الظهيرة يذهب فريق منهم لاحضار طعام الغداء للجميع وفي المساء وبعد فترة من الراحة يلتقون جميعا في منزل احدهم للسمر والمرح بعد عناء يوم طويل ... وكثيرا مايتحول السمر الى مناقشات في شئون الأرض وفي المشروعات المستقبلية .. ولكن هذه الحياة الجديدة لاتخلو رغم جمالها من المشاكل ، واهم مشكلة تواجههم هناك مشكلة مياه الشرب حيث انها لم تصل الى البيوت حتى الآن .

ومجموع البكالوريوس ، وبالتالى لم احصل على الوظيفة

ويقول نصر جابر قنديل ٢٦ عاما بكالوريوس تجارة دفعة ٨٤ اننى من ابناء كفر الدوار بمحافظة البحيرة وتخرجت بتقدير مرتفع وتقدمت لمسابقة في وزارة المالية لشغل وظيفة مامور ضرائب وجمارك وبعد اداء الامتحان علمت ان التعيين يتم باقدمية الدفعات دون النظر لنتيجة الامتحان وبعد حوالى ٤٥ يوما من تقديم الطلب ارسلوا الى خطابا يطلبون منى فيه الحضور لتسلم الأرض والبيت

يواصل نصر حديثه : جيرانى في القرية كلهم من شباب الخريجين .. وكلهم يتاججون بحماس الشباب لذلك بدات العمل من اول يوم فانضممت الى زملائى وتعلمت منهم وكان اول محصول ازرعه هو البرسيم ثم بعض الخضراوات وزرعت جزءا آخر ببطيخ اللب لرغبتى في الحصول على عائد سريع يساعدنى في تشجير الأرض واقامة مزرعة للدواجن .

وعن المشاكل التى تصادفهم يقول نصر قنديل ان الجمعية الزراعية لاتصرف لهم البذور والأسمدة والمبيدات الا اذا سددوا ثمنها فورا وهو لايتناسب وظروفهم ، المشكلة الثانية ان الجمعية الاستهلاكية التى تم انشاؤها في القرية لم يتم افتتاحها حتى الآن بسبب الخلاف بين شركة مجمعات الأهرام وشركة الاسكندرية للمجمعات .

ليس بالشهادة وحدها
يعمل الشباب

الأيدى الناعمة تدهن الحوائط

وتتعاقد على مقاولات البياض

فتيات فى عمر الزهور يقفن فوق « السقالات » ويمسكن بفرشاة « البياض » الكبيرة ويمارسن اعمال « النقاشة » بحرفية شديدة ومهارة عالية ..

ونقترب منهن فنجدهن مثقفات متعلمات . يتحدثن بثقة كبيرة عن عملهن كنقاشات .. وعن استعدادهن لدهان شقق باسعار معتدلة خلال خمسة ايام فقط فما هى قصة هؤلاء الفتيات مع هذا العمل الجديد وما تاثيره على الفتاة بصفة عامة وعلى الفتاة الجامعية بصفة خاصة ؟



يواجهن الخطر والمتاعب برغبة قوية فى اثبات الذات



تحقيق
عبير عبدالسميع

واحدة من الفتيات اللاتى يخضن هذه التجربة هى سوزان عبدالعظيم ، وهى حاصلة على بكالوريوس التجارة وتعمل فى مجال دهان الجدران منذ سنتين وكانت بدايتها معه حين اقترح عليها احد اقاربها معاونته فى مهنته كنقاش ، فوافقت واقنعت الأهل بصعوبة ، وبدأت العمل معه واكتسبت خبرة واسعة خلال عملها معه مكنتها من اتقان عملها والتوسع فيه . فاشتركت فى مكتب مقاولات وبدأت تعمل فى بياض ودهان الشقق وتنفذ بها أعمال الديكور المطلوبة .

و « سوزان » تنوى الاستمرار فى هذه المهنة لأنها مهنة مربحة فى المقام الأول ، وتحبها .

كما انها لا تأمل فى ايجاد فرصة عمل فى مجال تخصصها الدراسى

وتقول سوزان : ان أصعب ما فى هذه المهنة هو صعود الفتاة على السقالات واداء العمل فى ظل تلك الظروف ، ولكن مع التكرار يصبح ذلك أمرا عاديا وفى الحقيقة تلك المهنة تولد داخل الفتاة صلابة وقوة ، وقد تولد فيها « الرجولة » ايضا داخل العمل بمعنى الالتزام والاتقان بالاضافة الى بعض المظاهر الشكلية مثل ارتداء البنطلون والقميص وصعود السقالات ، ولكن سرعان ما تعود الفتاة لأنوثتها خارج العمل .



وتضيف سوزان : وفي رأيي ان الفتاة قد تتفوق على الرجل في مهنة « النقاشة » نظرا لدقتها والتزامها فضلا عن صبرها الطويل . ولا ينقصها في ذلك سوى الخبرة الواسعة التى تكتسب مع الوقت وطول المران .

وأعتقد أن حبى لهذه المهنة قد تولد نتيجة امنية قديمة بأن أصبح مهندسة واعمل في مجال التعمير بالصحراء . واعتقد أنى سوف استمر في هذه المهنة حتى بعد الزواج والأمومة ، فمادامت قادرة على العمل والعناية بالمنزل والأولاد فلن تكون هناك مشكلة .

وتؤكد منى محمد - وهى طالبة بكلية الفنون التطبيقية وعمرها ٢٠ سنة - على بعض الصفات التى يجب توافرها في الفتاة « النقاشة » ففى رأيها ان اية فتاة لا تصلح لممارسة تلك المهنة بنجاح . بل لابد من ان تكون قوية الارادة لانها ستواجه باستنكار « غريب » من الأهل نتيجة بعض التقاليد الشرقية البالية .

كما يجب على الفتاة « النقاشة » ان تتحلى بالشجاعة والقلب « الجامد » نتيجة لبعض المخاطر التى قد تتعرض لها اثناء ممارسة العمل خاصة في مجال دهان العمارات السكنية من الخارج .

ومن ناحية اخرى فان الفتاة التى تستخدم دراستها في هذا المجال تنجح ولا شك ، فطلاب كليات الفنون الجميلة والتطبيقية والهندسة تتناول دراستهم تلك

فريجات جامعيات يمارسن مهنة البياض بنجاح ويدعون الفتيات لدخول الميدان !

المهارات مما يسهل عليهم اداؤها ..

ومن أهم مزايا هذه المهنة الخبرة التى تكتسبها الفتاة وتمكنها من بياض شقتها بنفسها ، وانا عن نفسى تمكنت في مدة بسيطة من « بياض » ودهان المطبخ والحمام في منزل الأسرة وبمهارة ملحوظة مما جعل والدى يفخر بى ويهنئنى ! ..

والتقينا بالدكتورة ابتسام محمد فوزى ، وهى طالبة بالسنة الرابعة بكلية الطب وتعمل في مجال دهان المساكن منذ سنة ونصف السنة .. وقد اكتسبت اساسيات وقواعد تلك المهنة في اقل من شهر واتقنتها تماما

وتقول : في الحقيقة الأهل لم يمانعوا ممارستى لتلك المهنة ولكن المشكلة كانت من بعض اصحاب المنازل والذين يتعاملون مع « مقاول البياض » الذى أعمل لحسابه ، حيث لم يكونوا يثقون بمهارتى واتقانى للعمل بسهولة وذلك لاندهاشهم من ان فتاة هى التى « ستدهن » شقتهم . ولكن ، ومع مرور الوقت أخذت الأمور مسارها الطبيعى

وتقدم لنا ابتسام بعض الارشادات لدهان الشقة بالجهود الذاتية فتقول انه في البداية لابد من توافر بعض ادوات العمل « كالسكين الصغير » و « الرول » . ثم ننظر اولا الى الحائط ونوع بياضه ، فان كان عليه دهان قديم نزيله بالسكين ، ثم « نصنفر » الحائط بالأوراق المعروفة والخاصة بذلك . وبعد ذلك نحضر الغراء ونضعه على الحائط لتقويته ثم نضع معجونا على الحائط لتسوية سطحه وجعله أملس . ثم نشترى العبوة الخاصة بمادة الدهان او « البوية » ونخلطها بقليل من الماء . ونستخدم الفرشاة الخاصة لدهان الحائط « بالبوية » ، وطبعا يراعى في ذلك لون البوية ، فان كان فاتحا يراعى دهان الحائط ثلاث مرات متتالية حتى يثبت اللون وذلك حسب الطلب والرغبة . وهناك بعض الملاحظات يجب اخذها في الاعتبار عند دهان الحائط وهى مراعاة التنظيم في الدهان بالفرشاة حتى لا يحدث اختلاف في درجة لون الجدار . كما يراعى ايضا ان يكون سطح الجدار مستويا ، ويستخدم في ذلك « الرول » ..

★ « نقاشة » و « نجارة » !! ..

وتقول المهندسة أميمة فوزى ، وهى خريجة كلية الفنون الجميلة عام ١٩٨٥ ، وتعمل نقاشة في مكتب مقاولات لاعمال البياض ! لقد بدأت العمل في هذه المهنة منذ كنت طالبة في الكلية حيث اكتسبت خبرة عززت معلوماتى الدراسية والتى تلقيتها في الكلية . وقد وجدتها مهنة مفيدة ومربحة فواصلت العمل بها حتى بعد التخرج وذلك لندرة فرص العمل في مجال تخصصى ..

ومن ناحية أخرى فقد استفدت بهذه المهنة في نطاق حياتى الخاصة حيث تمكنت من « تشطيب » شقتى كاملة . فعندما تسلمتها انا وزوجى بدأت في احضار الأدوات وتدريب زوجى على أعمال البياض حيث تمكنت أنا وهو - وبعض الاصدقاء الذى ساعدونى من الانتهاء من العمل في زمن قياسى ، ثم قمت بعد ذلك بتصميم الأثاث بنفسى وتنفيذه بالخشب ، مع الاستعانة البسيطة بخبرة احد النجارين ! !

والآن وعند الحاجة ، يستعين بى جميع أفراد أسرتى في اجراء أعمال البياض والنقاشة في منازلهم ، ويعجبون بعملى ويقولون ان المرأة لها لمستها الأنيقة على كل عمل ..

وتقول هدى فاروق ، وهى حاصلة على بكالوريوس تجارة ودبلوم برمجة كمبيوتر جامعة القاهرة : اننى عملت بمهنة الدهان منذ سنة تقريبا لانى لم اجد وظيفة أخرى في مجال تخصصى ولأنى كنت بحاجة وقتها الى نقود . وبعد ممارستى المهنة احببتها وامنت بجدواها وفائدتها للمجتمع ، ولكنى مازلت للاسف اخجل من الاعتراف بتلك المهنة « الغريبة » في نظر الكثير من الناس . والحمد لله فقد صارحت خطيبى بحقيقة عملى وبأننى لن أغيره واقتنع به وشجعنى عليه ، وهو يعمل محاسبا باحد البنوك العامة وللاسف فان ما احصل عليه من نقود شهريا من عملى « بالبياض » ، يفوق راتبه الشهرى بمراحل ! ! ..

وأخيرا تشير معالى الديب ، وهى حاصلة على دبلوم تجارة وتعمل نقاشة منذ شهور ، عن أخطار ومصاعب ممارسة المهنة ، وتؤكد ان اولها هو المخاطر المترتبة على الصعود على السقالات لدهان الاماكن المرتفعة . وتقول : لنتصور مدى صعوبة ذلك والفتاة يطلب منها احيانا دهان السقف حيث تضطر للنوم على ظهرها احيانا فوق السقالة لدهان الحائط وزخرفته ، مثلما كان يفعل « ليوناردو دافنشى » الرسام الايطالى اثناء رسم سقف الكنائس الايطالية القديمة ولنضع في الاعتبار ايضا تعرض « عين » الفتاة لأبخرة معينة نتيجة الأنواع المختلفة للبويات والدهانات مما قد يكون له اثرا سيىء على المدى الطويل .



الدقةهى اهم اساسيات المهنة

نغســل الســيارات فى جراجات الفنادق الكبرى

تحقيق :
عبير عبدالسميع
تصوير :
سامى بشرى

ليس بالشـهادة وحدهـا يعمـل الشــباب

هم فخورون باعمالهم .. ولكنهم مشغولون بنظرة المجتمع إليهم خاصة ان معظمهم من حملة الشهادات الجامعية .. بعضهم يقول إن المجتمع تغير ولم يعد يرى فى اى عمل شريف عيبا .. وبعضهم يعانى من بقايا افكار قديمة كانت ترى فيمن يمارسون العمل اليدوى طبقة اقل من طبقة الافندية . ولكنهم مجمعون على ان من لم يتغير اليوم سيتغير غدا .

من هؤلاء أحمد عبداللطيف .. خريج كلية التجارة عام ١٩٨٧ .. يعمل سايسا فى جراج احد الفنادق الكبرى .. يقول بعد تخرجى لم اجد عملا يناسب تخصصى ، لذلك عمدت إلى العمل فى بعض الشركات الخاصة كعامل فى الجراجات فى بعض الفنادق الكبرى .. وعملى هو غسيل السيارات وتنظيفها مقابل اجر محدود مجز ، ذلك بالطبع بالاضافة إلى « البقشيش » الذى أحصل عليه من بعض « الزبائن » ولا يقل دخلى عن ٣٠٠ جنيه فى الشهر ويزيد على ذلك أحيانا ويضيف كانت هناك بعض الاعتراضات من الأهل فى البداية ، ولكنها ما لبثت ان زالت لاقتناعهم بأهمية العمل والكسب الحلال ، خاصة أننى أعتبر هذه الفترة فترة انتقال فى حياتى العملية كما أن خطيبتى تشجعنى دائما على عملى وتفخر بى أمام « صديقاتها » ودائما تقول لى « العمل الشريف ليس عيبا » ..

المجتمع هو السبب .. !

يقول شاب آخر ـ رفض ذكر اسمه ـ وهو خريج كلية الهندسة قسم مدنى عام ١٩٨٥ : بعد تخرجى سعيت إلى العمل فى عديد من المهن فعملت « فنى كهربائى » فى إحدى الشركات ثم عملت « شيالا » ثم عاملا انظف الاوانى فى احد الفنادق الكبرى ثم « جارسون » فى نفس الفندق ، واخيرا اعمل « سايسا » فى جراج أحد الفنادق الكبرى أغسل السيارات وانظمها داخل الجراج مقابل راتب شهرى أضعاف ما يحصل عليه الموظف الحكومى أو حتى المهندس فى اية شركة استثمارية .. !! ذلك بخلاف البقشيش ومجموع دخلى لا يقل عن ٣٠٠ جنيه كل شهر .

ويضيف : ولا أنكر ان شغلى الشاغل فى هذه المرحلة هو ادخار ثمن تذكرة سفر إلى اى بلد « أوربى » والهجرة إلى هناك !! ففى الحقيقة أن النظرة الاجتماعية « البالية » والموجودة حتى اليوم إلى العاملين فى مهنتى هذه فى مجتمعنا كفيلة بأن تثبط طموح أى شاب مثابر وأن تجعله يفكر فى الهجرة ففى الخارج يتم تقييم الانسان حسب عمله ومجهوده والعائد المادى الذى يحصل عليه ، فهناك قدسية للعمل فى حد ذاته . خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية التى تواجه الشباب حاليا والتى تجعله يلجأ إلى اى عمل فى سبيل كسب العيش من طريق حلال بدلا من التعطل وانتظار « الفرج » .. ! واصدق دليل على استمرار ذلك « التحجر الفكرى » فى مجتمعنا العبارة التى واجهنى بها احدهم وهى « أنك مجرد « سايس » فى جراج ولست مهندسا . » .

فترة إنتقالية ..

ويقول سامى عبدالله ، بكالوريوس زراعة عام ١٩٨٦ :

انا اعمل هنا فى هذا الجراج فى غسيل السيارات وتنظيفها منذ ست سنوات منذ كنت طالبا فى المدرسة . وانوى الاستمرار فى هذا العمل بإذن الله نظرا للعائد

جامعيـ





ـ نفضل هذا العمل لأن العائد المادى كبير

نظــرة المجتمــع للعمـ والمطلـ ... أن

ونكسب الكثير .. ونحلم بالأسرة وبناء المستقبل !

المادى الكبير الذى أحصل عليه هنا والذى يتراوح بين ٢٥٠ و ٤٥٠ جنيها كل شهر وايضا لشعورى بأهمية مهنتى فى خدمة الناس وتوفير سبل الراحة لهم .. وفى الحقيقة من يعرف أنى جامعى من « الزبائن » يعجب بى جدا ويشجعنى ويتمنى لى التوفيق ، وقد تمكنت من عقد صداقات عديدة مع بعضهم خارج محيط العمل !!

ومن ناحية أخرى فان والدى سعيد بى للغاية ودائما يذكرنى بأنه « لكل مجتهد نصيب » .

ومن اهم امنياتى إدخار مبلغ من المال وشراء قطعة ارض فى الصحراء واستصلاحها وتطبيق كل ما درسته فى الجامعة من خلالها .

أما مصطفى محمد فهو طبيب أسنان تخرج فى الجامعة عام ١٩٨٥ : وبعد حصوله على البكالوريوس لم يقبل العمل فى اية هيئة حكومية ، ويضيف : سعيت إلى العمل فى اية مهنة شريفة حتى أدخر مالا يتيح لى الحصول على عيادة طبية فى اية منطقة والعمل بها وخدمة الناس ، وقد كان ذلك أملى منذ سنوات الدراسة .

وعملى هنا كمنظف للسيارات لا يشعرنى بأى خجل !! بل على العكس فأنا فخور به جدا وكذلك اهلى ، حتى أصحاب السيارات او « الزبائن » فخورون بى ايضا . وأعتقد بصفة عامة أن العامل الجامعى سيكون أفضل من غيره فى معاملة الناس وتحليه بالأخلاق القويمة .. ويحكى مصطفى الواقعة المبشرة التالية فيقول ذات مرة كنت انظف سيارة احد الزبائن فاذا به يلمح

ليس بالشهادة وحدها يعمل الشباب

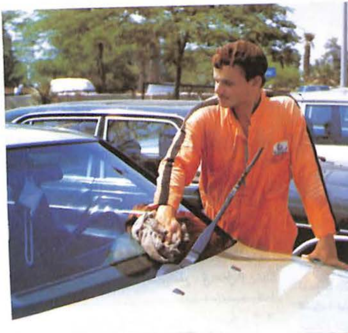
كارنيه نقابة اطباء الإسنان فى جيب سترتى ، فسألنى عنه فأفصحت له عن هويتى ، فشد على يدى بحرارة ثم تركنى قليلا وعاد ومعه زوجته وولده الشاب وعرفهم بى وطلب من ولده أن يتخذنى قدوة له فى حياته العملية .

ويقول محمد يحيى ، وهو حاصل على بكالوريوس تجارة خارجية عام ١٩٨٥ : إن العمل الشريف هو أساس كل نجاح ، وسنة الحياة أن يبدأ الانسان صغيرا ثم يكبر ولذلك فللنجاح بعد الكد والتعب مذاق حلو .. وهو يعمل مراقبا للامن فى أحد الفنادق الكبرى وصرافا فى الجراج التابع للفندق ، ويقول إننى أعمل هنا أيام الدراسة حيث كنت أذهب إلى الجامعة صباحا ثم أعود لاستذكار دروسى حتى حلول الليل وأذهب إلى العمل فى وردية الليل وحتى الثانية صباح اليوم التالى اما عن نظرة المجتمع المصرى إلى الاعمال اليدوية فيقول محمد إن المجتمع أصبح الآن متفهما للمشكلات المادية للشباب لذلك أصبح يتقبل اية وظيفة ويشجعها طالما كانت شريفة وتدر ربحا معقولا .

وأخيرا التقينا بالأستاذ بهاء عبدالحميد وهو سكرتير عام إحدى الشركات الكبرى التى تشرف على توظيف الشباب فى هذه المهن ، يرى : أن تفكير الشباب المصرى قد تغير ، ويؤكد أنه سعيد بذلك فقد ازداد اقبال الشباب الجامعى والمتعلم على المهن والحرف التى كان ينفر منها فيما مضى بحجة انها لا تناسب مستواه وتعليمه .

وذلك يدل على أن تفكير الشباب قد نضج وازداد فهمه للأمور ويؤكد أيضا أن نظرة المجتمع نفسه تغيرت نتيجة الظروف المادية المحيطة والتى تجعل الحصول على عمل يدر مكسبا شريفا أمرا صعبا إلى حد كبير □

ـــون .. فى الجراح !





ـ لماذا نشجع هذه المهنة خاصة انها شريفة

ـــل اليدوى تتحـــول تدريجيا تتغيـــــر تمامـــــا !

طبيب أم

الطبيب الشاب محمود
وفى عيادتـــه الخاصـ





دكتور محمود : معظم مرضاى من زبائنى فى محل الساندوتش

صنع تفوقه فى المقهى الذى كان يعمل فيه والـده .. وواصل نجاحه حتى اصبح طبيب اسنان له مكانته فى المجتمع .. لكنه إضطر ان يعمل فى محل ارغفة الخبز الساخنة المحشوة باللحم المفروم والمعروفة باسم ارغفة الحواوشى يبيع بجانب عمله كطبيب ليواجه متطلبات الحياة وهو الان عامل فى هذا المحل فى الصبـــاح .. و « طبيـب » فى المساء .. ومثال حى للشباب الذى يحترم العمل ايا كان نوعه .. إنه الطبيب الشاب محمود عوض (٢٩ سنة) الذى نشرت قصته فى بريد الجمعة بالاهرام ولاقت اهتمام الكثيرين الذين تمنوا أن يعرفوا المزيد عن قصة كفاحه ونجاحه .. وقد ذهبت اليه « مجلة الشباب » فى محل الحواوشى حيث كـانت ورديته على وشك الانتهاء .. وإنتظرناه قليلا حتى انهى عمله وتوجهنا معه الى العيادة التى تقع بجوار المحل وروى لنا قصته فقال .

لقد نشات فى أسرة مكافحة مكونة من ٩ أفراد (٥ اولاد و ٤ بنات) .. بعضهم حاصل على مؤهلات عليا .. والبعض الاخر على شهادات متوسطة .. وكان والدى يعمل « قهوجيا » فى مقهى يملكه وسط القاهرة .. وكنـا نساعـده .. وبالنسبة لى فقد بدأت العمل معه عندما كان عمرى ١٠ سنوات فكنت اقدم « الشيشـة » للزبـائن الذى كـانوا يشجعوننى بإستمرار .. لكن كانت تضايقنى تعليقات الأطفال الذين كانوا فى مثل سنى .. وشيئا فشيئا لم الق بالا لمثل هذه الأمور .. وكنت فى ذلك الوقت فى الشهادة الابتدائية فنظمت مواعيد العمل والمذاكرة فكنت لا أعمل إلا فى الاجازة الصيفية . لكن والدى توفى فى عام ٧٧ .. بعد حصولى على الثانوية العـامة والتحـاقى بطب الاسنان . فوجدت نفسى فى حيرة لا اعرف كيف احصل على نفقات الدراسة الباهظة فلم اجد حلا سوى ان استمر فى العمل صيفا وشتاء فى نفس محل والدى الذى حولناه الى كافيتريا يديرها أخى الأكبر . [illegible]

تحقيق : ثناء زايد
تصوير : محمد وسيم

فكنت اذهب إلى كليتى فى الصباح واحضر المحاضرات واركز كل تفكيرى فيها حتى استوعبها لكى اتجنب شراء معظم الكتب غالية الثمن . فكنت انجح بما استوعبه سماعيا من محاضرات الاساتذة [illegible] المحل فاقف امام فرن كهربائى [illegible] على واجهة المحل [illegible]

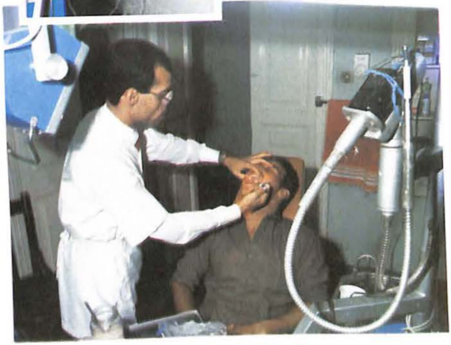
اللحم المفروم المسماة « الحواوشى » فى ساعة متاخرة من الليل من الساعة ١١ مساء حتى الساعة ٧ صباحا واثناء تنظيف المحل من الثالثة وحتى السابعة كنت اجلس لاواصـل استـذكـار محاضراتى وعندما اعود لمسكنى وانام لمدة ساعتين او ثلاث ساعات ثم استيقظ واتجه إلى الكلية . وهكذا مضت الحياة بى . وتقدمت فى دراستى سنة وراء اخرى بلا تخلف حتى تخرجت بتقدير جيد [illegible]

[illegible] والحقيقة اننى وجدت فى الجمع بين الدراسة والعمل صعوبة كبيرة فى

...ـام الفـــرن !

فى الصباح امام الفرن
...ـــــة بعد الظهـــر .





قيمـــة كل إنســـــان ..
يحددها اخلاصه لعمله واحترامه لنفسه

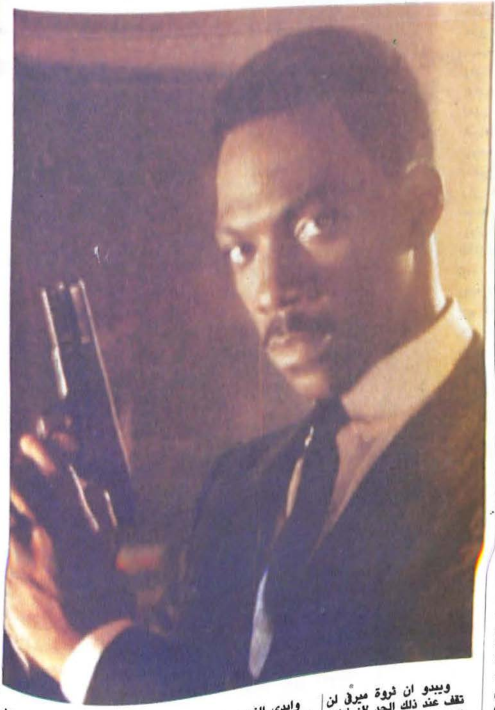
بداية الامر لكن لم يثننى ذلك عن الاستمرار فيهما معا لان الدراسة هى هدف فى الحياة . والشهادة هى سلاحى فى مواجهة تقلبات الزمن .. ولذلك كنت عندما ارى اسمى فى كشوف الناجحين اشعر بسعادة لايمكن ان اصفها . فلم تكن لى فى الحياة ، اى هواية ، سوى الدراسة والعمل وقليل من النوم .. ولاشك ان العمل بالنسبة لى هو الحافز الذى يلهب ظهرى ويدفعنى للنجاح والتفوق وإثبات الذات .. ولابد ان يعرف الشباب ان العمل لايعوق اى انسان عن التفوق فى دراسته .. وانه قد آن الاوان لان تتغير النظرة الى العمل اليدوى الذى كان ينظر اليه سابقا باستهانه . لقد كنت افخر فى المدرسة باننى إبن القهوجى ، وكانت هذه الكلمة تمثل لى دافعا كبيرا للتفوق .

● ● وكان حلم حياتى ان التحق بكلية الأسنان لأنها مهنة بها قدر كبير من الاحتكاك العملى ، ميكانيكا ، وايضا الاحتكاك بالناس وهى تتوافق الى حد كبير مع طبيعة عملى والتى تتم بحرية الحركة وإستخدام اليدين باستمرار .

● ● بعد التخرج مباشرة تم تكليفى بالعمل كطبيب اسنان فى الريف . ولم ترض تلك الوظيفة طموحاتى فعدت إلى القاهرة لاتقدم الى بنك التنمية الصناعية طالبا سلفة لشراء معدات عيادة لطب الاسنان وحصلت على القرض وإشتريت المعدات . لاضعها بعد ذلك فى شقتى وقد كانت شقة العائلة ولاننى اصغر اخوتى وجميعهم متزوجون فقد حصلت عليها لاخصص حجرتين منها للعيادة وحجرة للسكن وقد وجدت نفسى امام مشكلة تسديد الأقساط مما جعلنى استمر فى عملى بالفرن حيث اعمل به من الساعة ٨ صباحا إلى ٥ مساء ثم اغسل وجهى وارتدى ملابسى لاذهب الى العيادة واضع البالطو الابيض منتظرا المرضى وإن كان اغلبهم من زبائن المحل صباحا . صحيح ان بعضهم تصدمهم رؤيتى واقفا امام الفرن اقطع ارغفة الخبز لكن لا القى بالا لذلك لانى مؤمن إيمانا شديدا بان العرق شرف الانسان والله سبحانه وتعالى يبارك فيه فكنت ارى نفسى بعرقى وملابسى البسيطة اكثر تفوقا من اولاد الذوات الذين يجدون كل شىء جاهزا وحياتهم فى منتهى النعومة فكان هذا تاكيدا وحافزا لى على السير فى الطريق الصحيح رغم الصعوبات الكثيرة التى وجدتها فى طريقى لذا اقول لكل شاب إن بلدنا محتاج للعرق .. ويجب ان نبذله فى اى مكان وان الانسان لايخجل مطلقا من العمل طالما انه شريف وكل الحضارات والامم بدات طريقها بشق الترع والطرق والقنوات ولم تصل مرة واحدة الى استخدام العقول الالكترونية فلقد وصلت اليها بعد عناء وبحث ودراسة .. وإنى عاتب على اجهزة الاعلام التى مازالت تصور فتى احلام اى فتاة او خطيبها موظفا او طالبا او مهندسا او طبيبا ولاتتطرق الى بقية المهن الشريفة التى تشرف اصحابها وتقيهم شر العوز مثل الميكانيكى والقهوجى والسباك .. الخ لان الانسان دائما باحترامه لنفسه وبإخلاصه لعمله .

شرطى هوليود

أسطورة جديدة في عالم السينما





عمره ٢٧ عاما وثروته ٣٠ مليون دولار جمعها من ٥ افلام فقط صنعت منه نجم الكوميديا الأول في الولايات المتحدة الامريكية .

انه « ايدى ميرفي » الممثل الاسود خفيف الظل الذى يتربع حاليا على قمة المجد الفنى في هوليوود وتحقق افلامه اعلى الايرادات . وبعيدا عن هوليوود وبالتحديد في ولاية نيوجيرسى يعيش ايدى ميرفي في شقته الرائعة المطلية باللون الابيض ويواصل طريقه الى النجاح . وايدى من الممثلين النادرين . فبالاضافة الى براعته في رسم الضحك على وجه جمهوره يتمتع بإرادة وعزيمة جبارة للحفاظ على ماوصل اليه من مجد وشهرة فهو لايشرب الخمر ولايدخن ولا يتعاطى المخدرات ومتعته الوحيدة هى قراءة قصص الافلام التى تعرض عليه والتفكير فيها .. ومراجعة حساباته في البنوك التى تعدت الثلاثين مليون دولار وهى حصيلة ست سنوات من العمل الفنى قدم خلالها خمسة افلام فقط لاغير كان اولها فيلم اسمه « ٤٨ ساعة » ثم فيلم « تبديل الاماكن »

ويبدو ان ثروة ميرفي لن تقف عند ذلك الحد لان فيلمه الجديد « امير في نيويورك » يحقق حاليا مزيدا من النجاح وقد بلغ عائده حتى الان مائة مليون دولار .

وايدى الذى عرف كل هذا الثراء في مرحلة مبكرة من العمر بدا حياته في اسرة ايطالية فقيرة وكان ابوه يعمل شرطيا وقد تخلى عنه ... تزوجت امه

من اخر وعهدت بتربيته الى مربية قاسية اشبعته ضربا على مدى سنوات عمره الاولى الى ان التحق بالدرسة ولم يكن ... تقليد الفظيع كان يحرص على

الاساتذة خفية عنهم لاضحاك زملائه فى الدراسة ولم يستطع ميرفى مواصلة تعليمه ولذا فقد ترك المدرسة وفى الخامسة عشرة من عمره عمل فى سيرك كمهرج وحقق نجاحا كبيرا فى اضحاك الجمهور وعن هذه الفترة من حياته يقول ايدى ميرفى : « فى تلك الفترة لاحظت اعجاب الناس بخفة ظلى فقررت ان استمر فى هذا المجال وبالفعل حقق ميرفى حلمه واصبح اليوم وهو لايزال فى السابعة والعشرين من عمره

تحقيق : **الهام رحيم**

بخمسة افلام فقط ربح ٣٠ مليون دولار وتربع على عرش الكوميديا وعمره ٢٧ سنة



نجم الكوميديا الاول فى امريكا . وقد بلغ قمة نجاحه بفيلم « شرطى بيفرلى هيلز » الذى حقق نجاحا ساحقا .

ويؤكد ميرفى ان نجاح الفيلم يرجع الى القصة ذاتها لانها جيدة وكان لابد ان تكون لها بقية لذلك قام ببطولة الجزء الثانى منه . وقد اكد هذا الفيلم موهبته وقدرته على الاضحاك فى المواقف المختلفة ، وهو يؤكد دائما ان « الكوميديا فى جوهرها صياغة هامة تحتاج الى حضور وخلق نوع من المشاركة الجماهيرية فى التجربة » وعندما يخرج ميرفى من هذا الجو الفنى ويخرج من التجربة فانه يصبح اقل مرحا واكثر بعدا عن الجماهير ، وهو يرى ان العلاقة بينه وبين جماهيره لابد ان تكون من خلال العمل لانه هو الذى يبقى على حب الجماهير له وعلى شهرته وبعيدا عن الاستوديو وفى شقته الفخمة يعيش فى هدوء وينتقل بين غرفها الواسعة التى تمتاز كل واحدة منها بطابع خاص هذا بالاضافة الى ممارسة هوايته فى اقتناء السيارات التى يمتلك اربعا منها .

وميرفى رغم هذه السعادة يشعر دائما بالحزن الشديد لأن الزنوج فى امريكا لم يحصلوا على مايستحقونه من حقوق فمازالت التفرقة العنصرية موجودة [illegible]

باخر فى امريكا بين الزنوج والبيض .

وفى حياته الخاصة يحرص ميرفى دائما على اصطحاب افراد اسرته وكلهم من السود [illegible]

خطيبته الحالية التى يرى انها اجمل فتاة فى العالم ورغم ذلك الحب الذى يتبادله مع خطيبته إلا انها لم تستطع ان تغير من رايه فى المراة حيث [illegible]

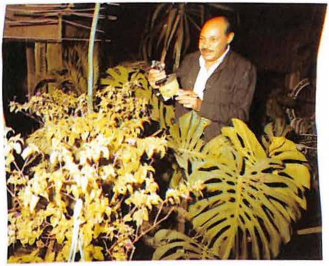
الله للاستيلاء على اموال الرجال !!

ويحلم ميرفى فى النهاية بان يواصل نجاحه لكى يصبح فعلا اسطورة الكوميديا [illegible]


إعلان
للسادة مستصلحي الأراضي
تعلن
شركة دياموند للتجارة
مهندس/ عيد يوسف متى وشركاه
عن وصول
المجموعة الجديدة من طلمبات الأعماق والغاطسة
ماركة
أوما
الإيطالية
نحن معك إلى الأعماق :
مهندسون متخصصون.
مركز خدمة وقطع غيار.
بضاعة حاضرة والتسليم فورًا.
OMA
العنوان : ٢٠ ش عماد الدين - مبنى يونيكو - القاهرة
التليفون : ٧٦٩٧٤٢/٧٦٩٦٥٧ بالقاهرة/ التلكس


منتجات أوليمبيك إليكتريك
تتجدد وتتطور مع اشراقه فجر كل يوم جديد
سخانات / دفايات / بلاست أويما / مراوح
مكانس كهربائية / مستلزمات ديكور
مواقد كهربائية / شفاطات
أوليمبيك الرفاهية فى متناول الجميع
القاهرة : ١١، ١٣ شارع سيف الدين المهرانى / ميدان رمسيس ت : ٩٠٠٦٧٢

هـؤلاء الهـ
وهواياتهم الغـ



جميل عارف .. هواية تربية النباتات الغريبه



صلاح الشاهد .. هواية جمع صور الرؤساء الموقع عليها منهم



احمد سعيد .. هواية جمع الصابون

تحقيق وتصوير :
أحمد عبدون

تعودنا ان نسمع عن هواة لهم هوايات مالوفة مثل جمع طوابع البريد او مراسلة دور الصحف ووسائل الاعلام او الأصدقاء ... الخ .. لكننا لم نالف من يهوون جمع الزجاج المكسور وصور الرؤساء وتربية الفئران والثعابين وحلق الشعر وتصوير الحشرات ... فما قصة هؤلاء الهواة وهواياتهم الغريبة ؟ !

النباتات الغريبة :

يقول الكاتب الصحفى جميل عارف اهوى جلب النباتات الغريبة من الخارج واهديها لمصر محاولة منى لزرعها فى بلدنا والأمثلة عديدة منها أننى لاحظت أن حلاوة الشمام مرتفعة جدا قرب الحدود الافغانية السوفيتية فأحضرت معى كمية كبيرة من بذوره وأهديتها لكلية الزراعة فى عين شمس .. كما احضرت فاكهة اسمها « صلا » من جزيرة « بالى » وتحتوى على كمية كبيرة من الفيتامينات والثمرة الواحدة منها تعطى درجة اشباع كبيرة وايضا نبات « الكونجودوجلاس » وزهور الداليا وأنواع عديدة من المانجو من الفلبين .. كذلك احضرت معى فاكهة الصبر التى تنتشر فى شمال افريقيا وثمارها تشبه العنب وتستخدم فى تهدئة الأعصاب لدرجة أن أحد الوزراء السابقين كان يستوردها لتهدئة اعصابه اثناء العمل .. كما جلبت معى فاكهة تسمى « جاك فروت » وهى ثمرة غنية بالفيتامينات وتوجد فى منطقة شرق آسيا ويستخدمونها احيانا فى صناعة الجيلاتى .

الزجاج المكسور :

ويقول شريف ... ومفيدة فى

نفس الوقت وهى تكوين صور جميلة من الزجاج الملون عن طريق الزجاج المكسور .. ففى كل منزل يوجد زجاج مكسور سواء من كوب أو زجاجة أو مراية أو لوح زجاج . والطبيعى أن يتخلص أفراد المنزل من الزجاج المكسور عن طريق وضعه فى القمامة مما يؤدى الى إصابات عديدة تصيب جامعي القمامة .

وبدأت هوايتى عندما رأيت يد رجل تنزف بسبب زجاجة مكسورة فى صندوق القمامة الذى كان يجمع محتوياته مما جعلنى افكر فى كيفية التخلص من الزجاج المكسور دون اضرار والاستفادة منه فى نفس الوقت .

واخذت بالفعل اجمع الزجاج واطلب من اصدقائى الاحتفاظ بالزجاج المكسور لديهم حتى أستفيد منه .

وبالفعل صممت للآن اربعة اشكال كبيرة جميلة من الزجاج عن طريق الزجاج المكسور وقد لونت بعضها فى لوحات جميلة أعجب بها الكثيرون .

صور الرؤساء

أما صلاح الشاهد فيقول : « هوايتى جمع صور الرؤساء الموقع عليها منهم وقد نشأت الهواية لدى عند زواج الملك فاروق بناريمان وهى من اقاربنا فأهدى الملك أفراد الاسرة صورة له عليها توقيعه وانا من بين من حصلوا على هذه الصورة

وعندما قامت الثورة اعطانى محمد نجيب صورته وايضا جمال عبد الناصر . وجمعت ١٨٢ صورة لرؤساء الدول موقعا عليها من اصحابها .

- آخر صورة كانت لها قصة ... الاحاديث الاذاعية سألنى المذيع عن بدوان

ـواة..
ـريبة!

أعلقه بدون صورة فأجبته بأننى سأخصصه لصورة الرئيس مبارك وعندما أذيع البرنامج سمعه الرئيس فبعث لى الصورة مع أمين رئاسة الجمهورية .

أما الشخصية التى أتمنى أن املك صورة لها فهو الخومينى ليس حبا فيه ولكن لندرتها .

وأما أصعب صورة حصلت عليها فكانت للملكة اليزابيث . ففى احدى رحلاتى اليها حاملا دعوة الى الاميرة مارجريت لزيارة مصر من جانب عبد الناصر طلبت من الملكة اليزابيث صورة موقعا عليها فرفضت فى البداية لأن التقاليد تمنع ذلك ولكنها وافقت بعد أن اقنعتها بأهمية الصورة بالنسبة لى ولمجموعتى .

وأحب صورة لقلبى هى صورة الملك فيصل لأننى تربطنى به صداقة قوية .

تربية الفئران

ويهوى بسام بهجت مدير شئون العاملين بأحد الفنادق تربية الفئران ويقول الكثير من الناس يهوون تربية القطط والكلاب ولكنى أهوى تربية الفئران . وتربيتها تجربة مثيرة وشيقة جدا وبدأت عندما شاهدت فيلما مخيفا عن الفئران فصممت أن التقى بها وجها لوجه وفعلا بدأت الهواية بأربعة فئران ووصلت الآن الى ٨٠٠ فأر .. وأقضى أمامها ساعات طويلة لأنى اجد متعة كبيرة فى مراقبتها لمعرفة سلوكها وبالرغم من انى اضعها فى أحواض زجاجية كبيرة إلا انها تسبب لى الكثير من المشاكل منها قفزها من الأحواض الزجاجية وأكلها بعض ملابسى الخاصة بالاضافة إلى رائحتها القذرة .

وأواجه الآن مشكلة وهى ان زوجتى ترفض ان تعيش فى مسكن يمتلىء بالفئران . ومازلت حائرا بين اصدقائى الأعزاء وبين زوجتى الحبيبة !

ويقول الكاتب الصحفى مفيد فوزى .. وأنا أهوى الأدوات المكتبية الجميلة .. وأسعد مكان احب زيارته هو المكتبات لأن الادوات المكتبية شيء جذاب جدا وأكثر الأوقات التى اقضيها خارج مصر .. اقضيها فى المكتبات .

فأنا لا اكتب على ورق عادى بل اكتب على ورق ملون وناعم ولا استعمل ايضا الدبابيس العادية .. وفتاحة الورق تمثل شيئا مهما جدا فى حياتى وأجندة المكتب مختلفة عن باقى الأجندات الموجودة على مكاتب باقى الصحفيين أو الكتاب .

أما الاقلام فأمتلك منها مايقرب من ٧ الاف قلم وأختار أكثر الأقلام نعومة وكأننى أدرك أن العلاقة بالورقة يجب ان تكون شديدة النعومة ايضا .

وأحس ان ملامستى للورقة احلى شكل من اشكال الملامسة وكأننى احنو على الورقة .

وهذه الهواية الغريبة جدا تستغرق وقتا كبيرا وتأخذ منى نقودا كثيرة ولكنى لا احس بذلك لأن الادوات المكتبية احد أسباب نجاحى فى عمل الصحفى .

مراقبة القمر :

اما خالد سامى ابو النجا - بكالوريوس هندسة ٢٣ سنة فيقول : اقوم بتصوير القمر فى البداية ثم اصوره مرة أخرى بعد ساعة من نفس المكان لمعرفة سرعة لف القمر حول نفسه وهو يلف حول الارض وهى سرعة معروفة علميا ولكنى اريد إثباتها عمليا .

وأحب مشاهدة النجوم البعيدة والشمس وكسوف وخسوف القمر فى التلسكوب . وأشاهد ايضا التعاريج والحفر فى أرض القمر وشاهدت ايضا النيازك التى تصطدم بالقمر واكتشفت ايضا ان نجوما كثيرة لاتظهر بالعين المجردة ولكنها تظهر بالتلسكوب .

وأحب ان اضيف ان نجوما كثيرة قد شاهدتها فى السماء ولكنها فى الحقيقة ليست نجوما اى غير موجودة بالفعل لأنه فى الفترة التى يصل فيها النور إلينا يكون قد مر عدد كبير من السنين . ولذلك من الممكن ان يكون النجم قد مات بالفعل ولكن النور سائر فى الطريق إلينا ولذلك عندما نكتشف ان نجما ما قد إنطفأ يكون ذلك قد تم منذ ملايين السنين !

جمع الصابون :

ويقول احمد سعيد « ٢١ سنة » اما انا فأهوى جمع الصابون وقد جمعت مايقرب من ٢٥٠٠ صابونة من حوالى ٨٧ دولة . ولى ذكريات مع كل نوع من أنواع الصابون .. فالصابون يختلف من نوع لآخر وأشعر بهذا الأختلاف بشكل واضح ربما لايحسه الكثيرون . وأجد فى إختلاف أنواعه نفس الاختلاف بين النساء . فكل صابونه لها نكهة مختلفة عن الأخرى .

ولا افرط فى صابونة من الـ ٢٥٠٠ لدرجة اننى فى إحدى المرات بعد منتصف الليل . لم اجد الصابونة لاستحم بها ففضلت الاستحمام بدون صابونة على استعمال صابونة من مجموعتى الغالية ! !

وأصعب صابونة حصلت عليها كانت من روسيا . ومن الصعب تحديد اغلى صابونة بالنسبة لى لأنى اعتبرها مثل ابنائى ولكنى احب كثيرا رائحة الصابون الفرنسى .

جمع علب الكبريت :

وجيهان شاكر تقول « هوايتى جمع علب الكبريت وقد بدأت هذه الهواية عندى منذ ٧ سنوات عندما كنت فى فرنسا حيث وجدت كميات هائلة جذابة من الكبريت تباع فى اكبر المحلات هناك .. فإشتريت ١٠ علب كبريت فرنسية ثم اكملت مجموعتى التى تبلغ الآن ٦٦٥ علبه من لبنان وإنجلترا والمانيا والنمسا وكندا وكنت أشترى ايضا الكبريت من بورسعيد .

وفى بعض الأحيان كنت احصل عليه مجانا من الفنادق والمطاعم وشركات السجائر وأحيانا أخرى كنت احصل عليه عن طريق الهدايا من أقاربى وأصدقائى .

والطريف فى الموضوع ان اسرتى توقعت أننى أشرب السجائر بعد ان جمعت هذا العدد الكبير من علب الكبريت .. ولم استعمل عودا واحدا من مجموعتى مهما كانت الظروف !

أما « هواية » شريف صبرى « مهندس زراعى » : فهى جمع قرون الحيوانات ويقول « جمعت حوالى ٢٠ نابا للفيل و ٨ قرون للغزلان و ٦ قرون للخرتيت و ٩ قرون للجاموس الوحشى .. فقرن الغزال ثمنه قد يصل لخمسين قرشا وقد يصل لـ ١٥٠ جنيها استرلينيا وذلك يتوقف على نوع وندرة الغزال نفسه .

- أما قرون الخرتيت فالقرن الواحد يصل إلى ١٥٠٠ جنيه إسترلينى لانه أصبح مهددا بالانقراض وفى نفس الوقت لأن الطلب عليه يتزايد بأستمرار لصناعة الخناجر منه فى اليمن وعمان ويختلف سعر الخنجر حسب نوع القرن المصنوع منه .

- أما قرن الجاموس الوحشى فيصل سعره الى ٣٠٠ جنيه إسترلينى واعتبره أشرس وأقوى حيوان فى الغابة لأن قرونه نافذة ويتميز بأنه يجرى للأمام ويتقهقر للخلف بسرعة كبيرة ولذلك نجد أن قرونه مرتفعة الثمن جدا لصعوبة صيده .

والحفاظ على القرون عموما يتطلب تثبيتها على قطعة من الخشب وطلاءها بمادة بلاستيكية .

اغرب الزيجات :

ومنى الهامى محمد تقول : امتلك مجلة خاصة بى تتضمن اغرب وأشهر الزيجات فى العالم وأهم الاحداث والمفارقات التى حدثت فيها وخاصة فى حياة العائلة المالكة فى بريطانيا فهناك جزء خصصته لزواج تشارلز وديانا وزواج اندرو وسارة ويتضمن ايضا أهم الاشاعات التى صاحبت هذه الزيجات .

كما أن هناك جزءا آخر فى المجلة لآخر الاشاعات التى تحوم حول رؤساء دول العالم وعلاقتهم مع بعض النساء .. الى جانب جزء عن أهم القرارات السياسية فى العالم .

أما عن أظرف صورة فى المجلة فهى صورة لديانا وهى تضرب ولى العهد تشارلز .

تصوير الحشرات :

ويقول طارق نبيل راشد : أهوى جمع الحشرات وتصويرها وأهم الحشرات التى اجمعها فرسة النبى والفراش والعناكب والنمل والدود

أكبر حوض أسماك فى الع

فى الشهر الماضى افتتح الرئيس مبارك اكبر «حوض» سمك فى العالم بافتتاحه للمرحلة الاولى من المزرعة السمكية الجديدة التى بدات على مساحة ٣٢٠٠ فدان بمنطقة مريوط بغرب الاسكندرية وينتفع بها ٤٤٦ شابا بواقع ٥,٥ فدان لكل شاب الى جانب تمليك الشباب مجموعات من الصوب السمكية والاقفاص الشبكية العائمة لانتاج وتربية زريعة الاسماك .. مما يتيح فرصة عمل لاكثر من ٢٠ الف شاب .

فما هى قصة هذه المزارع السمكية وصوب الأسماك والاقفاص الشبكية .. وكيف يمكن ان تسهم فى ايجاد فرص عمل جديدة للشباب .

وفى البداية يقول الدكتور شوقى البرديسى رئيس شركة مريوط للمزارع السمكية .. ان المزرعة السمكية المقامة فى مريوط تعتبر اكبر مزرعة سمكية فى العالم .. وهى مقسمة الى ثلاث مراحل .. المرحلة الأولى منها تبلغ مساحتها ٣٢٠٠ فدان وهى التى تم افتتاحها مؤخرا فى شهر نوفمبر الماضى .. والمرحلة الثانية سيبدا العمل بها خلال هذا الشهر ومن المنتظر ان ينتهى العمل فيها فى اوائل سنة ١٩٩٠ وتبلغ مساحتها ٢٠٠٠ فدان .. اما المرحلة الثالثة والأخيرة فتبلغ مساحتها ٣٠,٠٠٠ فدان ومن المنتظر ان تبدا عام ١٩٩٠ وتنتهى عام ١٩٩٣ .. وبذلك تبلغ المساحة الاجمالية للمزرعة (٣٥,٢٠٠ فدان) مما يمثل اكبر مساحة لمزرعة سمكية فى العالم .. وبدا العمل فى هذا المشروع الضخم فى اكتوبر عام ١٩٨٣

واقيمت المزرعة السمكية لاستغلال هذه المساحة غير المستغلة علاوة على استغلال المصادر المائية غير المستغلة الاستغلال الأمثل وهى مياه الصرف الزراعى الموجودة بمصرف غرب النوبارية والذى يتجمع فيه ماء الصرف الزراعى ومنه الى البحر

مباشرة ..

وقد تكلف المشروع ٤٠ مليون جنيه .. منها ٢٠ مليون للبنية الاساسية و ٢٠ مليونا لتكاليف إنشاء الجسور والاحواض والتجهيزات الفنية .. والمرحلة الاولى للمزرعة السمكية والتى تم افتتاحها تبلغ مساحتها ٣٢٠٠ فدان

تحقيق :
شهيرة الملاخ

مقسمة الى ٦ مزارع كبيرة لانتاج اسماك البلطى النيلى نقى السلالة .. والبلطى الأحمر الذى تم توطينه فى مصر .. علاوة على اسماك البورى والطوبار .. والجمبرى

ويبلغ الانتاج الكلى للمزرعة ثلاثة الاف طن سمك بالاضافة الى ٣٠٠ طن جمبرى سنويا ..

مزارع سمكية للشباب

.. ويضيف د . شوقى البرديسى .. ان المرحلة الاولى



احواض تربية الأسماك مساحة ٥,٥ فدان

صوبة لتربية الزريعة .



ـــالم

ن المشروع والتى تبلغ ساحتها ٣٢٠٠ فدان مقسمة العرض بالقناة المائية رئيسية .. ومتفرع منها نوات مائية فرعية تقسم لشروع الى ٦ مزارع سمكية .. المقسمة بالتالى بحواجز ليبلغ ناتج النهائى ٤٤٦ حوضا ..

كل منها تبلغ مساحته ٥,٥ فدان .. وطبقا لتوجيهات الرئيس مبارك فسيتم فى خلال ٦ شهور اصدار قرار وزارى خاص بشروط واجراءات تمليك الشباب للمزارع السمكية بواقع ٥,٥ فدان لكل شاب ..

استمارة استقصاء

كما يضم هذا المشروع الضخم « برنامج مبارك » لتمليك الشباب مجموعات من الاقفاص الشبكية العائمة او الصوب البلاستيك .. لانتاج ٢٠ الف طن سمك سنويا تدر دخلا سنويا قيمته ٨٠ مليون جنيه .. وذلك من خلال تمليك ٢٠ الف شاب لـ ١٠٠,٠٠٠ قفص عائم بواقع ٥ اقفاص عائمة لكل شاب وكذلك تمليك ٢٥٠ شابا لـ ٢٥٠ صوبة بلاستيك لأنتاج زريعة الأسماك بحيث تغطى كل صوبة احتياجات ٤٠٠ قفص عائم.



الخريجون يسألون كيف يحصل الشاب على « نصيب » من أكبر مزرعة سمكية سيتم تمليكها خلال ٦ شهور للشباب

مجلة الشباب تنشر استمارة التقدم للشركة المختصة لتملك اجزا من المزرعة .. وصوب .. وأقفاص انتاج السمك

٥ أقفاص شبكية لكل شاب يضعها فى النيل أو فى الترعة لينتج السمك ويكسب ٢٤٠ جنيها كل شهر

ومنذ ان اعلنا عن تمليك الشباب مجموعات من الاقفاص الشبكية العائمة او الصوب البلاستيك ونحن نتلقى سيلا من المكالمات التليفونية وتنظيما للعمل وتخفيفا عن الشباب فى المحافظات المختلفة فقد قررنا ان ننشر استمارة استقصاء (المنشورة بجوار التحقيق فى الجرائد المحلية ومجلة الشباب لاستطلاع راى ورغبة الشباب فى تملك اى النوعين .. وسيتم تجميع كل مجموعة من الشباب فى اى محافظة او قرية لتمليكهم مجموعة من الاقفاص بواقع ٥ اقفاص لكل شاب .. وتمليك بعضهم الصوب البلاستيك .. وبذلك سيمكن تحويل الشباب الى مجموعات انتاجية على مستوى المحافظة او القرية .. كما سيتم القيام بعملية التدريب على مستوى كل محافظة

وسيساهم بنك التنمية والائتمان الزراعى فى تمويل الشباب للاقفاص العائمة والصوب البلاستيك لتخفيف العبء المالى عن الشباب .. كما سيقوم مشروع مريوط لخدمة المزارع السمكية بتدريب الشباب والارشاد السمكى لمدة عام .. كذلك توفير امهات الاسماك اللازمة لانتاج الزريعة والقيام بتصنيع الصوب او الاقفاص العائمة باقل تكلفة ممكنة

كم تربح الأقفاص والصوب ؟

.. والسؤال الذى يطرح نفسه الان .. ما هى الأقفاص العائمة ؟ وما هى الصوب السمكية ؟ وما هى وظيفة كل منها ؟ وما هى تكلفة وارباح كل نوع ؟

يجيب عن هذه الاسئلة المهندس « الحسينى محمد عبد الغفار » مدير ادارة التخطيط والمتابعة

فيقول اولا بالنسبة للاقفاص العائمة .. فهى عبارة عن اقفاص شبكية طولها ٤ امتار وعرضها متران وبعمق ١,٥ متر .. ويتم تركيبها داخل اى قنوات مائية مثل الترع او نهر النيل .. وسيتم داخلها



الأقفاص الشبكية العائمة



« أنوشكا » المصرية

تفوز ببرونزية مهرجان تركيا للغناء

انوشكا مطربة جديدة شابة استطاعت ان تشق طريقها في عالم الغناء ، حصلت اخيراً على الجائزة البرونزية الثالثة في مهرجان دول حوض البحر المتوسط « مهرجان تركيا » فما هي قصتها مع اغاني الشباب ؟

□ □ تقول انوشكا : تخرجت في الجامعة الامريكية حيث درست إدارة الأعمال بقسم السكرتارية والتحقت بالعمل في احدى الشركات واحببت الغناء منذ الصغر وكان هوايتي المفضلة التي امارسها في اي وقت واستطعت ان انمي هذه الموهبة من خلال اشتراكي بالغناء في الحفلات التي كانت تقيمها الجامعة .

ثم بدات رحلتي مع الأحتراف منذ عام ١٩٨٥ عندما قرات في احدى الصحف اعلانا عن مهرجان للغناء تقيمه منظمة « في دوف » ومقرها لوس انجلوس بامريكا ، وهذه المنظمة تقوم بعمل مهرجانات يمكن ان تشترك فيها كل بلاد العالم وقد اقامت من قبل مهرجانات في مصر الاول في مدينة الاسكندرية والثاني هو مهرجان الصوت والضوء وهو الذي قرات عن مسابقته فقمت بالاشتراك فيه باغنية واستطعت ان احصل على الجائزة الاولى ومنذ ذلك الحين اصبحت عضوا في هذه المنظمة باشتراك خاص ادفعه سنويا ، وهذه العضوية يحصل عليها المطرب بعد اختبار تعقده المنظمة حيث تقدمت انا وستة شبان مطربين ومطربات مصريين بفرقة « انغام الشباب » ووفقني الله في اجتياز الاختبار بنجاح .

وتواصل انوشكا الحديث فتقول : واتجاهي للعالمية كان محاولة مني لاجراء خطوة ايجابية للصعود بالاغنية المصرية الى مستوى العالمية وتخليصها من الحصار الذي فرض عليها لدرجة انغماسها في المحلية التي لا تؤدي بها الى التطور والانتشار والشهرة اما على المستوى الشخصي فكان السبب هو ان المسالة بالنسبة لي ليست مجرد ان انتج شريط كاسيت واطرحه في الاسواق واردت ان احقق شيئا مختلفا عما هو موجود الان على ساحة الغناء في مصر وبعد اشتراكي في عدة مهرجانات اعتقد انني الان شبه معروفة وبناء على ذلك قررت بدء رحلتي الفنية في مصر بعد ان كونت لي اسما وبإذن الله مع بداية العام الجديد

تحقيق : حنان بكرى عبدالغفار

سيطرح لي في الاسواق اول شريط واعمل فيه منذ عام مع مجموعة من الملحنين والمؤلفين والموزعين المصريين الشبان .

□ □ وعن سبب اشتراكها باغنية « حبيتك » التي فازت بها في المهرجان تقول : بالرغم من ان لدى من الاعمال الفنية الكثير الذي كان من الممكن الأشتراك به الا إنني شعرت ان هذه الاغنية بالذات عمل فني مصري بداية من الكلمات ومرورا باللحن وانتهاء بالاداء الى جانب انه موزع بطريقة مختلفة وبالاتفاق مع الملحن « خليل مصطفى » والموزع « فتحي سلامة » .. تم اختيار هذه الاغنية للاشتراك بها ، وهذه الاغنية من كلمات مؤلف شاب هو « محمد مصطفى » .

□ □ وعن احتكاك الاغنية المصرية بالاغنية العالمية تقول انوشكا ان هذا شيء جديد علينا ولااستطيع القول باننا استطعنا ان نحقق شيئا الا بقدر محدود جداً من الذي يمكن عمله وتعتبر مثل هذه المهرجانات فرصة جيدة لتعريف شعوب العالم بان هناك مطربين في مصر واغنية في مصر

وقد اشتركت في اكثر من مهرجان وكنت الاولى في مهرجان الصوت والضوء حيث ضم هذا المهرجان مطربين اجانب « كضيوف شرف » امثال « بيزابادورا » مطربة امريكية ، وجيرمين جاكسون ، وماجدة الرومي . وكنت الرابعة في مهرجان فنلندا ، والثالثة في مهرجان تركيا ، وقد سعدت بالاشتراك في تلك المهرجانات لتمثيل لمصر فيها .

□ □ وعن مطربيها المفضلين تقول انوشكا : من الشباب افضل الاستماع الى علي الحجار نظراً لاختياره الجيد للكلمات وادائه الحساس واحترامه لعمله . هناك ايضا مدحت صالح وعمرو دياب .

اما من جيل العمالقة القدامي فهناك ام كلثوم وعبدالحليم حافظ وموسيقار الجيلين محمد عبدالوهاب □



فتاة .. من فلسطين !

عائدة .. من الجحيم ..

هكذا تقول الفتاة الفلسطينية مريم محمود كايد وهي تروى للشباب تجربتها الشخصية مع غارات إسرائيل شبه اليومية على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك .. ومن مستشفى المعادى بالقاهرة حيث تعالج مريم الان تحكي لقراء الشباب كيف كانت تستيقظ على اصوات محركات الطائرات وتنام على اصوات قصف المدافع ..؟! وكيف مكثت الأيام الطوال دون طعام وبقيت الأسابيع والشهور دون ماوى ..؟!

وكيف تجرعت مرارة فقد الأب والاخ ، ورات اعز صديقاتها صريعة بين يديها ..؟!

وكيف عاشت وسيف الموت مسلط على راسها في كل لحظة ..؟!





تحقيق :
عبد الرحمن سعد

تحكي مريم ملحمتها فتقول : كانت البداية عندما هاجرت اسرتي من فلسطين عام ١٩٤٨ بعد المذابح التي ارتكبها الاسرائيليون ضد القرى العربية .. واستقرت في مخيم « عين الحلوة » بصيدا في جنوب لبنان وفيه ولدت عام ١٩٦٧ .. كان ابى يحدثنا دائما عن فلسطين ويقول : إن الاستشهاد من أجل فلسطين واجب وطني وفرض ديني .. وبالفعل استشهد ابى ولحق به خالي وكثير من اقاربي .. فاصبحت وإخوتي يتامى نفتقد من يعولنا .. وتطوعت اختي الكبرى « سحر » في الهلال الأحمر الفلسطيني لعلاج المرضى ونقل الجرحى واصيبت بشظية في رجليها اثناء قيامها بنقل المصابين بعد إحدى الغارات الاسرائيلية ..

وتطوع اخى الأصغر في قوات الفدائيين واستطاع تدمير سيارة جيب اسرائيلية وقتل اربعة من جنودها ، فاغتاظ القادة الاسرائيليون وصمموا على الانتقام منه فدبروا له حادثا اصيب على اثره إصابة خطيرة يعالج منها ـ حاليا ـ في إحدى الدول العربية .

لانستطيع الحياة بدون حرب

تستطرد مريم : لم احيا طفولة عادية كالتى يحياها اى طفل .. بل عشت في جو الحرب .. حرب عند البحث عن الطعام .. حرب عند النوم .. حتى عندما نلعب كنا نتمثل جو الحرب فنلعب لعبة : فلسطيني ويهودى .. ولم تكن طفولتنا تعرف الهدوء او الشعور بالامان .. كنا ننام في الليل على اصوات القذائف ونستيقظ في الصباح على اصوات الطائرات وهى تدك البيوت دكا .. كنا نغلق عيوننا على احلام الاطفال الوردية ونفتحها على جثث الموتى وقد يكون بعضهم ممن كان يلعب معنا بالامس ..

كنا نذهب إلى المدرسة يوما وتتعطل الدراسة اياما .. وهكذا سارت حياتنا على هذه الوتيرة بحيث اصبحت مناظر الدماء والموت شيئا تعودنا عليه .. وجزءا لايتجزا من حياتنا لاننا ـ باختصار ـ لم نكن نستطيع ان نحيا بدون حرب .

اتذكر اننى اشتركت في المظاهرات لاول مرة ـ ولم اكن قد جاوزت الرابعة من عمرى .. كان الناس يتفاعلون بى ويرفعوننى عاليا ـ فوق اكتافهم ـ فاهتف ويهتفون من خلفى تنديدا بالاحتلال .. لقد كانت ممارسة العمل الوطنى تشعرنى بسعادة غامرة .. ! !

ذات مرة هربت من المنزل عندما علمت ان هناك مظاهرة تجوب الشوارع .. وكالعادة اندسست بين المتظاهرين واخذت اهتف .. ونسيت نفسى فضللت الطريق .. وتأخرت في العودة الى المنزل .. وبحثت اسرتى عنى في كل مكان .. واخيرا عثروا علىّ في مكان بعيد من المخيم .

اذكر ايضا ـ عندما كنت في السادسة ـ اننى اردت الذهاب مع اختى ، سحر ، لكى اتدرب مثلها على العمل الفدائى والدفاع عن النفس فنهرتنى بشدة وقالت : ، انت مازلت صغيرة ، .. ساعتها بكيت بكاء شديدا واخذت الح عليها ولكنها رفضت فتمنيت لو كنت كبيرة .. وبالفعل لم يمر عام على هذا الموقف حتى انضممت إليهم واخذت اتدرب معهم .. وفي شهور قليلة اجدت التعامل مع جميع انواع الأسلحة .

وعندما بلغت التاسعة اختارنى اساتذتى في المدرسة للالتحاق بفرقة الفلكلور الشعبى الفلسطينى ، فزرنا العديد من دول العالم ، ووسط كل ذلك كنت مستمرة في دراستى وكان حصولى على مجموع مرتفع في الثانوية العامة ثمرة للتوفيق بين الدراسة وبين العمل الفدائى مما رشحنى للالتحاق بالجامعة الأمريكية في بيروت ..

يوم في حياة مريم

وتحدثنا مريم عن حياتها وحياة اقرانها كل يوم داخل المخيم فتقدم لنا الصورة التالية :

في الصباح كنت اقوم انا ومجموعة من الفتيات بملأ جرار الماء من مكان بعيد عن المخيم واحيانا ـ تستشهد فتاة او اثنتان عند العودة فنبلغ الأهل .. ويتقبلون الأمر بصورة عادية .. ! !

■ بصورة عادية .. ! ! كيف .. ؟ !

تستطرد مريم : كانت الأم تزغرد عندما تعلم ان ابنتها قد استشهدت وتوزع الشربات .. هذا شاهدته كثيرا .. ! !

اما الحصول على الطعام فكان ماساة كبيرة .. فانت لكى تحصل على قليل من الطعام عليك ان تخترق الحصار المضروب على المخيم وهذا مستحيل .. وحتى إن استطعت ان تفعل ذلك فإن غاية ماستحصل عليه هو قليل من الدقيق وكنا نقوم بعجنه وناكله نيئا لعدم وجود وقود لانضاجه ، ولأن إشعال النار كان يرشد الأعداء إلينا .. الماساة الكبرى كانت في الاطفال الصغار الذين كانوا يموتون بسبب الجوع .. اما نحن فكنا نمضى الأيام الطوال ومعدة كل منا خاوية إلا من قليل من الماء ..

وتتذكر مريم يوم إصابتها فتقول : في فجر احد الأيام سمعت صوتا مدويا ورايت نورا مبهرا ونارا هائلة تنبعث من كل مكان : حاولت الخروج فوجدت النار تحاصرنى من كل مكان .. ولحسن حظى فقد كنت انام في ركن من اركان الغرفة قريب من الباب . كانت النجاة سهلة بالنسبة لى .. وبالفعل توجهت مسرعة نحو الباب .. غير اننى سمعت صوتا آتيا من الخلف يقول بفزع : ، امسكى يامريم ، .. فعدت ادراجى .. فايقنت ان الصوت صوت جارتى .. فقد رايتها وقد امسكت النار بتلابيبها .. تلقفت منها الطفل الاول وقذفته خارج الباب .. وعدت فحملت الثانى وقذفته للخارج ايضا .. وعندما عدت هذه المرة شاهدت منظرا بشعا .. شاهدت جارتى وقد تحولت الى كتلة من النار المشتعلة وفي يديها طفل صغير تدفع عنه النار .. حاولت ان اخلصه من بين يديها ولكنها احتضنته بعنف في صدرها .. وفجاءة إنهرت على الأرض .. صرخت بغير وعى : اخرجى ياسلمى ، وقد كان هذا اسمها ، .. اخرجى .. ! ! ولكن هيهات .. فقد كانت سلمى قد تحولت الى كتلة من اللهب .. وحتى هذه اللحظة لم يكن الطفل قد اصيب باى سوء وهذا من قدرة الله عز وجل .. فنجحت في تخليصه وانتزاعه من بين يديها .. واثناء محاولتى تلك امسكت النار بشعرى الطويل .. لم اشعر بذلك اول الأمر فاخذت اركض نحو الباب احاول انقاذ الطفل غير ان ارتدائى ، لتريننج مصنوع من النايلون ، جعل النار تسرى بسرعة شديدة في كل جسمى بدءا بوجهى فلم اعد ارى شيئا .. والقيت بالطفل بعيدا عن النيران واندفعت نحو الباب الخارجى وراتنى امى على هذا المنظر فصرخت صرخة هائلة .. والقت بنفسها على تحاول ان تطفىء النار بكلتا يديها وثيابها ، فانتقلت النار إليها هى الأخرى .. واندفعت إلى الشارع اركض لا ادرى إلى اين وكاننى طائر مذبوح .. وفي الخارج كان الظلام دامسا .. وساعدت شدة الرياح وبرودة ليل الشتاء على اشتعال النار بى اكثر .. ورأى الجيران كرة من النار المشتعلة تتحرك فصرخوا واندفعوا نحوى يحاولون إنقاذى .. لم نكن نعرف حتى هذه اللحظة ان اليهود يراقبون الموقف من فوق احد التلال ويطلقون النار على كل من يقترب منا .. كانت العملية مدبرة للانتقام من اسرتى وبصفة خاصة منى انا واخى .. وقتل في اللحظات التالية اثنان برصاص اليهود .

واصيب اثنان اخران .. ولكن احد الشباب الذين كانوا يراقبون الموقف وضع قدمه امامى فوقعت على الأرض واسرعوا يحاولون إطفاء جسدى المشتعل بالبطاطين ، واخذوا يصبون الرمال فوق راسى التى كانت قد تحولت إلى جمرة من النار .. ونقلونى إلى احد مستشفيات بيروت فاقدة الوعى تماما لعدة اسابيع ثم بدات افيق وبدات اسمع الأطباء وهم يهمسون لاقاربى بانه لا امل على الاطلاق في علاجها وإن هى إلا لحظات ثم تنتقل إلى الرفيق الأعلى .. ! !

زيـــارة لكليـــة أوروبيـــة علــى أرض مصــــر



في مدينة السويس العريقة صرح شامخ اسمه كلية هندسة البترول والتعدين التي كانت حتى وقت قريب هي الكلية الوحيدة في هذا التخصص في الشرق الأوسط رغم وجود اقسام للبترول والتعدين في بعض كليات الهندسة العامة ، ولكن هذه الأقسام لاتتمتع بنفس درجة التخصص الموجودة في تلك الكلية .

ويقول الدكتور سعيد محمد عبد اللطيف عميد كلية هندسة البترول والتعدين بالسويس ان هذه الكلية هي الكلية المتخصصة الوحيدة في مجال البترول والتعدين في مصر وعلى هذا الاساس فهي كلية قومية لاتخضع لنظام التوزيع الجغرافي .. والمهمة الاساسية لها هي امداد الدولة بمهندس البترول ومهندس التعدين ، ففي مجال البترول تخرج الكلية المتخصصين في التنقيب عن البترول واستخراجه وهذه هي مهمة قسم هندسة البترول ، والمهندس المتخصص في تكرير البترول وتحويله الى مشتقاته وهذه مهمة قسم هندسة تكرير البترول .

اما في مجال التعدين فان الكلية تقوم باعداد المهندس المتخصص في البحث والتنقيب عن المعادن والمياه الجوفية ، وهي مهمة يقوم بها قسم الهندسة الجيولوجية ، ثم المهندس المتخصص في استخراج المعادن من مناجمها واعداد المنجم لذلك مع العمل على تركيز ونقل الخامات لاماكن تصنيعها ... ويقوم بذلك قسم هندسة المناجم .. ولما كانت هذه الخامات يلزم لها المهندس المتخصص الذي يقوم باستخلاص الفلزات المختلفة من خاماتها وتصنيعها فان الكلية انشات قسم هندسة الفلزات .



ورشة البرادة ...



أدوات متطورة

فرصة عمل لكل خريج

انشئت هذه الكلية عام ١٩٦١ ومرت بتطورات عديدة حتى وصلت الى وضعها الحالي .... ويبلغ عدد طلابها ٤٥٠ طالبا ويصل عدد اعضاء هيئة التدريس الى ٥٥ عضوا غير المدرسين المساعدين والمعيدين ، ومن ثم فان نسبة اعضاء هيئة التدريس الى الطلبة اقل من ١ : ١٠ وهو معدل يضاهي المعدلات العالمية في الدول المتقدمة .

ويؤكد الدكتور سعيد ان الكلية باقسامها المتخصصة تساهم بجهد واسع في تطوير



تحقيق : سعدية شعيب
تصوير : محمد وسيم

الصناعة المصرية عن طريق . التعاون مع مختلف الصناعات في مجالى البترول والتعدين .. فهنك تعاون مشترك بينها وبين شركات التعدين وشركات البترول لربط بحوث الكلية بمشاكل الهندسة التى تنشأ في هذه الشركات جميعها .

كما ان الكلية تساهم في تزويد الدول العربية بالمتخصصين في هندسة البترول والتعدين اذ ان ابوابها مفتوحة للطلاب العرب .

ويؤكد عميد الكلية ان معظم المهندسين العاملين في دول الخليج في مجال البترول هم من خريجي هذه الكلية بالذات ، وان العروض تنهال على خريجيها كل عام .. بشروط عمل مغرية ولكن هل يقتصر القبول في هذه الكلية على الطلاب فقط دون الطالبات .. وماهي شروط القبول بهذه الكلية ؟ !

يجيب عميد الكلية هناك عدد من الطالبات تقدمن للدراسة في هذه الكلية

المجتمع .

● في رأيك ما هو الفرق بين شباب هذا الجيل وشباب الجي السابق ؟

□ شباب الجيل السابق كانوا يحلمون بكل شيء جميل .. اما شباب اليوم فلا يجدون الفرصة لكي يحلموا بسبب الضغوط والعقبات التي تواجههم .. فعندما كنا اطفالا .. كنا نعيش حياة فقر لكنها كانت مملوءة بالفرح والسعادة .. وكنا كلما ننتظر العيد بفارغ الصبر كلما نشترى فيه « حذاء » او « جوربا جديدا » .. وهذا كله بنفس راضية وربما يرجع ذلك الى التوازن بين الطبقات الاجتماعية في العربية في ذلك الوقت .. اما اليوم فهناك شرخ في العلاقات الاجتماعية ترتب عليه ضغط استهلاكي خطف كل شيء جميل وحرم الشباب من الحلم .. فالشاب الذى يملك سيارة مرسيدس .. بماذا سيحلم مستقبلا وماذا يبغى أن يملك بعد ذلك .. اذن لن يحلم ! .. نفس الوضع بالنسبة للشاب المقهور الذى ليس له حيلة وليس من المنتظر ان تتحسن ظروفه واحواله في ظل الظروف والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية الحالية ـ هو الآخر لن يحلم .. وهكذا حرم الجميع من الحلم !

وإذا عقدنا مقارنة بين شباب الجيلين السابق والحالى نجد أن الجيل السابق كان متحملا للمسئولية بصورة اكبر ويرجع ذلك الى ان الاسرة كانت في الماضي كتلة متماسكة وشعلة من النشاط والعمل يجمع افرادها التفاهم والالفة وأيضا يجمعهم منزل واحد ويتقاسم افرادها المسئولية فيما بينهم .. اما اليوم فالوضع مختلف فقد تفككت الأسرة واصبح كل فرد فيها يهتم بنفسه ومصلحته الشخصية فقط .. ولاحياة لمجتمع اذا تفكك افراده ولذلك انصح الشباب العربي بان يتمسك ويترابط من اجل مستقبل افضل تتحقق فيه السعادة والرفاهية لكل اجزاء الوطن العربي الذى ننتمى اليه .

بوني « التائهه » في فرنسا

إعداد :
دينا عزت

بوني تيلور مطربة بريطانية معروفة وواحدة من مطربات الروك اللاتى جذبن العديد من الشباب .. فهى تتمتع بصوت دافئ حنون يصفه البعض بانه النسخة النسائية من صوت المطرب البريطاني الشهير رود ستيورت .

ورغم ان اشهر اغاني بوني هى الأغنية التى يحبها الجمهور المصري والمعروفة باسم " Totol Eclipse of the Henuit " إلا انها قدمت اغاني عديدة ناجحة احتلت مراكز متقدمة في سباق الأغنيات البريطانية ومنها اغنية " toat in France " او « تائهة في فرنسا » واغنية " it, s 'a Heartache " او « إنه لمؤلم للقلب » .

وعن الأغنيات التي لم يكن لها نصيب واسع من النجاح تقول بوني « إنني ارغب دائما في تقديم ما يهز الشباب لكن مرحلة البداية لا تتيح الفرصة للمطرب ليقدم ما يريد حيث تتحكم فيه شركات الانتاج .. فمديرو أعمالي هم في نفس الوقت المنتجون الذين اتعامل معهم والمؤلفون الذين يضعون كلمات الاغاني التي أؤديها وتضيف بوني قائلة « لقد ظللت محاصرة تماما حتى تمكنت من التعاقد مع مدير اعمال جديد هو « جيم ستيمان » الذى يتمتع بتاريخ طويل في دنيا الموسيقى ووافق على التعاون معى وقدمت بمساعدته البومى المعروف باسم " Faster than the Speed of Night " او « اكبر من سرعة الليل » .. وقد شارك في وضع كلمات بعض اغانيه المطرب المحبوب براين آدمز وعدد من الموسيقيين امثال روى بيتن وساكس وينبرج اللذين تمكنا من مساعدتي في اداء اغان كان لها تاثير واضح في الوسط الغنائي في بريطانيا .. وحصل هذا الالبوم على الاسطوانة البلاتينية في الولايات المتحدة وجنوب افريقيا والسويد وإستراليا ونيوزيلندا .. وحصل على الاسطوانة الذهبية في بريطانيا وفرنسا .



وبعد عام من إصدار هذا الالبوم اصدرت بوني ثاني البوماتها باسم " Secret Dreams and Farbidden fire " وضع اغاني عديدة منها اغنية " If you Were a Waman "

وقد احترفت بوني تيلور الغناء وعمرها ١٧ عاما وفي ذلك تقول « كنت اول مطربة يحقق البوم لها المركز الاول في سباق افضل الالبومات بمجرد دخوله السباق .. ويرجع ذلك إلى حبى الشديد للعمل واهتمامي بكل صغيرة وكبيرة فيه » .

« ستينج » .. يقفز الى قمة السباق !

يلقبونه فى الغرب بمغنى الاسطوانة البلاتينية ستينج وجوردن سيمنر اوستينج هو المغنى الرئيسى لفريق Police سابقا ... واكثر المغنين مبيعا لاغانيه .. والذى جاء على راس اكثر ١٠ مطربين مبيعا لاسطواناتهم فى استفتاء الاذاعة البريطانية الاخير .

إعداد :

أميمة عبد اللطيف

وقد عمل جوردن سيمنر او (ستينج) فى بداية حياته مدرسا فى احدى المدارس الثانوية بالنهار ... وكعازف فى نوادى نيوكاسل الموسيقية بالمساء .. ويقول عن تلك التجربة انها علمته مواجهة الناس والتحدث اليهم دون خجل .. وقد اشتهر ستينج كعازف فى منطقة نيوكاسل .. ثم تصادف لقاؤه مع ستيوارت كوبلند فى بدايات عام ١٩٧٧ الذى شاهد عروض ستينج واعجب بغنائه وادائه وحضور شخصيته .

وقرر الاثنان فى بداية عام ١٩٧٨ تكوين فريق Police وكانت اولى اغنيات الفريق هى اغنية روكانا فى يناير ١٩٧٩ وبصدورها نجح الفريق فى شد الانتباه لموسيقاه التى تجمع بين موسيقى الريجى والروك . ثم اصدر الفريق البومه الاول فى بداية عام ١٩٨٠ « Out Landas d, amour » وحقق الالبوم ذات النجاح الذى حققته الاغنية حيث حصل على الاسطوانة البلاتينية فى بريطانيا .. والاسطوانة الذهبية فى الولايات المتحدة كما حصل « ستينج » على نفس الاسطوانة كاحسن مغن .

واصل فريق « بوليس » نجاحه الساحق بصدور البومه الثانى Ragtta de Blance فقد حصل على ثلاث اسطوانات بلاتينية وذهبية فى امريكا وفى الثمانينات فاقت شهرة فريق بوليس الحدود البريطانية ليصبح الفريق الوحيد الذى تصل اغانيه لقمم سباق الاغانى الفرنسى

وفى ذات العام قام الفريق بجولة طويلة استغرقت شهرين ونصف الشهر زار خلالها الفريق تسع عشرة دولة و٣٧ مدينة من بينها القاهرة حيث اقام ثلاث حفلات تحت سفح الهرم

وقد ساعدت موسيقاهم ببساطة اللحن واداء ستينج المتميز على احتلالهم مكانة متميزة بين فرق البوب .. وامكانيتهم فى المحافظة على مكانهم فى قمم السباق العالمية باغان جديدة .. واسلوب متجدد . وفى اواخر عام ١٩٨٣ قدم الفريق اخر اغنياته بعنوان « Cait Stand Losing you »

وذلك قبل إنفصال مغنى الفريق الرئيسى (ستينج) عن الفريق .. وبدا فى تقديم نشاطه الفردى بدءا من عام ١٩٨٤ ...

وقد شارك ستينج فى حفلات « Liveaid » التى قدمت على ستاد ويمبلى ١٩٨٥

وقد عاد ستينج هذا العام واصدر البوم No Thing Great But the Sun « لا شىء اعظم من الشمس » والذى يتضمن احلى ما قدم ستينج بمفرده ... ومن بينها [illegible] « English man in new york » (انجليزى فى نيويورك)



مغرد حجاب

لهجتي البدوية هي سر شهرتي

تحقيق : آمال حسن

مغرد حجاب واحد من الأصوات الجديدة التي لمعت في عالم الغناء وقد اجمع كل من استمع إلى صوته ان لهجته البدوية هي سبب شهرته وتميزه عن زملائه من جيل المطربين الشبان الذين يملأون ساحة الغناء الآن

وفي لقاء لمجلة الشباب مع مغرد حجاب تحدث عن مشواره الفني فقال : إسمي الحقيقي إسماعيل احمد محمد حجاب .. واسم الشهرة مغرد .. وهو الاسم الذي اطلقته على جدتي التي احتضنتني بعد وفاة والدتي .. وقد احببت الغناء منذ صغري .

وخلال فترة الاحتلال التي بدات عام ٦٧ كانت بداخل كل بدوي في سيناء رغبات مكبوتة .. والم دفين ولم نكن نستطيع التعبير عنه .. للحصار المفروض علينا وكان الشعر والغناء وباقي الفنون هي الطريق الوحيدالمتاح لنا .. ولهذا كانت اولى اغنياتي عن سيناء وعن الوطن واحبني كل من إستمع إلى صوتي وشجعتني الأسرة .. ولكن عندما وصلت للثانوية العامة .. بدا والدي يتدخل ويمنع عني زملائي الذين يشاركونني في هذه الهواية لكيلا انشغل عن المذاكرة وحصلت على الثانوية العامة بمجموع يؤهلني للالتحاق بعلوم جامعة قناة السويس ولكنني رفضت واخترت آداب عين شمس حتى استطيع التوفيق بين رغبة الاهل في حصولي على شهادة عالية حيث مجال الانتشار اوسع وبدا نشاطي في الجامعة من خلال المسابقات والرحلات وعلى مسارح الجامعة حيث قدمت اللون البدوي الذي اعتز به .. هذا بالاضافة الى إنني اشتركت في تمثيل عدد من المسرحيات .. وحصلت على جوائز وشهادات تقدير من فنانين كبار بعد ان استمعوا إلى اغنيات من تاليفي وتلحيني .

وبعد ان حصلت على الليسانس انتسبت لمعهد الموسيقى ومكثت بالقاهرة بعض الوقت .. ولكن والدي طلب مني العمل في فندق صغير لنا وتحت إلحاح الأسرة عدت لسيناء .. وكنت ازور القاهرة مرة كل شهر وفي سيناء وجدت اهتماما من الوفود التي تاتي للزيارة من البلاد المختلفة وعبر لي بعضهم عن إعجابهم بصوتي وبانني من الممكن ان افعل شيئا في هذا المجال لان لوني مميز وفريد وغير منتشر وكان لهذه الكلمات اثرها الكبير على نفسي ولكني اصطدمت بالواقع وواجهت صعوبات كثيرة وادركت إنه من الصعب ان اكون مطربا معروفا بين يوم وليلة .. وظللت بالقاهرة ٤ شهور حتى هداني الله إلى الموسيقار محمد الموجي عن طريق إبنه الموجي الصغير واستمع إلى صوتي وشجعني وافهمني ان طريق نجاحي سيبدا باعتمادي مطربا في الاذاعة والتليفزيون .. وتقدمت للامتحان ولكني فشلت في المرة الاولى .. فتقدمت مرة اخرى ، ونجحت فيها والحمد لله وكانت لكلمات الموجي اثر كبير في نفسي فقد قال لي :

إن الذي يسقط مرة ثم ينجح بعد ذلك .. يكون نجاحه اكثر حلاوة .. وإصراره اكبر على النجاح .. ويكفيني ان محمد فوزي وفريد الأطرش رفضتهما هذه اللجان .. ولكنهما صارا بعد ذلك من عمالقة الغناء العربي

في هذه الفترة كنت اغني في الافراح والحفلات بلا مقابل كنوع من المجاملة ولان همي الوحيد كان يتمثل في الوصول إلى الجمهور .. وإتجهت بعد ذلك إلى شركات الكاسيت في محاولة جديدة للخروج إلى الجماهير .. ولا انكر ان الشريط الاول كان له اثر كبير في حياتي الفنية وعرفني الجمهور في كل مكان .. وبدا يظهر اسم مغرد حجاب .

بعد ذلك .. فكرت في العودة الى بلدتي بعد عام ونصف العام من الغياب .. وكان هذا في عيد الفطر .. حيث اذاع لي التليفزيون اول اغنية سجلتها له .. وكان هذا العيد بالنسبة لي عيدين عيد الفطر .. وعيد الانطلاق في عالم الغناء

وعن ابناء جيله يقول مغرد لكل منا لونه المميز .. وبالنسبة لي فانا اعتقد ان هناك فرقا بيني وبينهم يتمثل في اللهجة البدوية .. ومنهم أحب على الحجار ومدحت صالح .. ومن المطربات الشابات نادية مصطفى ومن الجيل القديم يعجبني محمد فوزي وعن ازمة الاغنية المصرية والمطربين الشباب يقول مغرد .

انا لااعتقد ان هناك ازمة في الاغنية المصرية .. حيث ان سبب هذه الازمة في رايي مفتعل جدا وهو نوع من عدم الصبر .. سواء من الجمهور او المطربين فمثلا ام كلثوم لم تظهر بين يوم وليلة وكذلك عبد الحليم .. ولهذا يجب الا نقارن بين هؤلاء الشوامخ وبين المطربين الشبان .. لهذا ارجو الانتظار فقط .. حتى نستطيع ان نحكم على الشبان حكما واضحا يعبر عن الحقيقة .

وعن اخر اخباره الفنية يقول مغرد انه قام بتكوين فرقة تضم ١٢ عازفا شابا هم (محيي وسيد وعصام واشرف ونصر - دف وايقاع - وهشام - طبلة - ومحمد - جيتارليد - وحسين - جيتار بيز - واسماعيل درامز - ومحمد بركش وهو يضع حاليا اللمسات الاخيرة لالبومه الثاني بعنوان « احلى ليلة »

وفي النهاية يقول مغرد « إنني مدين للاذاعة بـ ٢٠ ٪ من نجاحي وللتليفزيون بـ ٨٠ ٪ .. وبالنسبة للمسرح فانني لم اتعامل معه الا ايام الجامعة وايضا التمثيل اما الأغنية فهي شريكة حياتي .



لفت الانظار اليه على المستوى العالمي في بطولة كاس العالم سنة ١٩٨٢ وعاد واكد تفوق مستواه اكثر واكثر في كاس العالم لعام ١٩٨٦ فحصل على لقب احسن حارس مرمى في العالم وتم اختياره ولاول مرة ليحرس مرمى منتخب العالم في ثلاثة اعوام متتالية (٨٦ ـ ٨٧ ـ ٨٨) واصبح معبود الشباب اخيرا عندما استطاع ان يصل بفريقه ـ الاتحاد السوفيتي ـ لنهائي دورة الامم الاوروبية وخطف ابصار المشاهدين وعدسات المصورين برغم حصول فريقه على المركز الثاني .



حـــارس مرمـــى العالـــم !

إعداد / محمد عبدالسلام

انه حارس مرمى المنتخب السوفييتي « رينات داسايف » الذى احتفل بعيد ميلاده الحادى والثلاثين في ١٣ يونيو الماضي .

اما عن قصته مع كرة القدم وخصوصا حراسة المرمى فهي قصة لم تكن تخطر على باله هو نفسه لانه لم يكن يتوقع ان يصبح في يوم من الايام لاعب كرة وخصوصا حارس مرمى .

فقد كان يهوى رياضة السباحة واخذ في ممارستها وهو في الثامنة من عمره وظل يواظب على ممارستها بجدية بهدف الوصول لمستوى افضل يؤهله للبطولات ولكنه بعد ثلاث سنوات من التدريب الممتع والشاق اصيب بجرح في يده وادى تلوث الجرح لاصابته بتسمم في الدم وزادت الالام والمضاعفات وتطلب الامر اجراء عملية جراحية في يده ومنعته هذه الاصابة من ممارسة السباحة التى تعتمد على قوة اليدين بشكل خاص .

وامام حبه للرياضة واصراره على الاستمرار نصحه والده بممارسة رياضة كرة القدم لانها لا تعتمد على اليدين وانما على القدمين . ولم يخطر ببال الاب ان يد ابنه ستصبح في يوم من الايام اداته الاساسية في اللعب .

واخذ داسايف في ممارسة كرة القدم وكان اداؤه جيدا ولافتا للانظار وساعده على ذلك خفة حركته وتكوينه الجسماني واصراره على العطاء واثبات الذات .

وذات مرة تغيب حارس مرمى فريقه لسبب طارىء فعرض المدرب على داسايف ان يلعب حارسا للمرمى . وكانت هذه هى البداية .

وقد اهله مستواه الذى اخذ يتقدم يوما بعد يوم في مركزه الجديد كحارس مرمى ـ رغم قصر قامته ـ لان يلتحق بنادى (فولجار) وهو من اكبر الاندية السوفييتية المحلية وكان ذلك في سنة ١٩٧٥ كان عمر داسايف لا يتجاوز وقتها الثامنة عشرة ،وظل يلعب في نادى (فولجار) ثم انتقل الى نادى « سبارتاك » سنة ١٩٧٧ ليلعب في الدورى الممتاز لكرة القدم . وفي فترة وجيزة استطاع اثبات وجوده وانضم الى المنتخب الاوليمبى السوفييتي سنة ١٩٧٩ . واستطاع في فترة قليلة ان ينضم للمنتخب الوطنى السوفييتي كاحسن حارس مرمى في الاتحاد السوفييتي

وولد داسايف في مدينة (استراخان) من ابوين تتاريين وللعجب ان احدا من اسرته لم يمارس الرياضة قط فلم يمارس والده (عامل في معمل اسماك) ولا والدته (مرشدة في الميناء المحلى) ولا اخوه الاكبر اى رياضة اطلاقا ومع تقدم داسايف ووصوله للمنتخب الوطنى وقيادته للمنتخب السوفييتي استطاع ان يفوز بجائزة مجلة « اوجنيوك » السوفييتية كافضل حارس مرمى لمدة خمس سنوات على التوالى . وهذا ما لم يتحقق لاى لاعب قبله بما في ذلك « ياشين » وهو اسطورة حراسة المرمى في العالم حتى الان الذى لم يحصل على هذه الجائزة اكثر من ٤ مرات فقط . ويقول « ياشين » عن داسايف « يعجبنى فيه اداؤه وطريقة لعبه ورد فعله السريع وتفانيه في الملعب »

ولعب داسايف حوالى ٣٢٨ مباراة في بطولات الاتحاد السوفييتي واكثر من ٨٠ مباراة ضمن المنتخب الوطنى السوفييتي . وبعد نجاحه الاتحاد السوفيتي بدات تنهال عليه العروض من مختلف اندية العالم للانضمام اليها .

وداسايف متزوج من بطلة جمباز وهي الان مدرسة ... ابنة



الحارس الروسى يرفض عرضا للانتقال الى اشبيليه الاسبانى بمليون دولار

داسابييف ضاع مستقبله فى السباحة فأصبح حارس مرمى منتخب العالم

والحارس الاسطورة داسابييف تخرج من معهد التربية البدنية ولذلك فهو يتمنى ان يصبح مدرسا لاجيال جديدة من حراس المرمى بعد اعتزاله اما الان فالاستعداد فقط لبطولة كاس العالم لكرة القدم القادمة سنة ١٩٩٠ فى ايطاليا هو الشغل الشاغل لرينات داسابييف .

وقد عرض عليه نادى « اشبيليه » الاسبانى الشهير الانضمام لصفوفه ليلعب له هذا الموسم مقابل مليون دولار لكن داسابييف رفض وطلب اربعة ملايين

والواقع ان اندية اوروبية غربية عديدة حاولت مد جسور بينها وبين داسابييف فقد عرض عليه نادى هامبورج الالمانى الغربى الشهير فى يونيو الماضى مبلغ مليون دولار لضمه لصفوفه ولكن المحادثات لم تنجح

وقد اختاره بلاتينى لاعب فرنسا الشهير ضمن احسن اللاعبين للمشاركة فى مباراة اعتزاله وعندما تلقى الدعوة من بلاتينى قال : ان مباراة كهذه هى مباراة صداقة فى رايى بل اهم ما فيها ليس اللقاء بل مهارات المشاركين الذين سيحاولون بذل اقصى جهد لاخراج مباراة تليق بهذا الحشد من احسن لاعبى العالم .

وقال ان مثل هذه اللقاءات لا تربط بين اللاعبين فى الملعب فحسب وانما تعمق صلاتهم وصداقتهم خارج الملعب ايضا .



مساهمات الشباب

حبيبتى ..

* قد رايت فى ذلك الظلام
سحرا ياخذنى ويرمينى
* سحرا اراه بقلبى ،
وبرؤية عينى له يشجينى
حبيبتى .. حبيبتى
* سحر عينيك له سهام
من الضياع وبالحب تحمينى
* لون عينيك لى نهى
مياهه عذبة وتروينى
* رايتك وها انا اراك
ياليتنى لم ارك كى لا تعذبينى
* طيفك يرمينى فى خوف
ليس لى منه من يحمينى
* بكل حب قلبى اعطيتك
وياخوفى من ان تجرحينى
* ما لكة العيون كنت لى الصبر
كنت لى الحنان والحب يا حبيبتى

الحسينى أحمد قنديل

معهد أجا الدينى

فى النمسا ..
كلهم نازيون ! !

تسيطر حاليا على الساحة النمساوية قضية ثقافية تهدد بانقسام سياسى حاد وتذكرنا فى نفس الوقت بتلك القضية التى اثيرت حول ماضى كورت فالدهايم الرئيس النمساوى والسكرتير العام السابق للأمم المتحدة عندما انهالت عليه تهم معاداة السامية وعماله النازية ايام الحرب العالمية الثانية .

هذه القضية تتعلق باختصار بمسرحية للكاتب النمساوى توماس برنهارد اسمها (ميدان الأبطال)

تحكى المسرحية التى من المقرر عرضها على احد مسارح الدولة فى فيينا عن استاذ يهودى يعود إلى النمسا التى هرب منها عام ١٩٣٨ ليفاجا فى عام ١٩٨٨ بانها اكثر نازية مما كانت فيقرر الانتحار بعد ان خيل إليه انه يسمع صياح عشرات الألوف من النمساويين يرحبون بجيش هتلر فى ميدان « هيلد نبلاتز » بفيينا .... هنا يقول الكاتب على لسان بطله اليهودى ان النمساويين كانوا دائما وسوف يظلون اعداء للسامية

اثارت هذه المسرحية بعد نشر مقتطفات منها استياء الأوساط السياسية وبدا العديد من المسئولين يطالبون وزارة الثقافة بمنع عرضها ..... فوزير الخارجية الذى ينتمى إلى حزب الشعب المحافظ المشترك فى الائتلاف الحكومى يطالب وزيرة الثقافة بالاستقالة ما لم تمنع عرض هذه المسرحية .

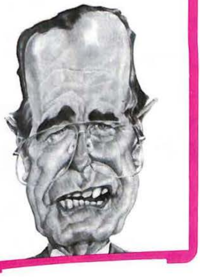
تقدمه : سامية الجندى

خريف الانتخابات .....

بدا شهر نوفمبر من اول يوم وكانه شهر امريكا وإسرائيل .... إستطاع الاعلام الغربى بكل سطوته وسيطرته ان يحول الأنظار وان يحاصر العقول لتتابع بلهفة انتخابات الرئاسة فى امريكا وانتخابات الكنيست (البرلمان) فى إسرائيل رغم انه فى هذا الشهر بالذات تعددت الانتخابات والمنافسات فى اماكن اخرى .... إنتخابات تشريعية فى باكستان وإستفتاءان فى الجزائر وفرنسا الى جانب إنتخابات برلمانية فى كندا واخرى اقليمية فى سرى لانكا

وإذا استطعت عزيزى القارىء ان تنفض من حولك الكثير من الشوشرة الاعلامية فسوف تلحظ على الفوز ان إنتخابات امريكا واسرائيل التى حظيت بالنصيب الأكبر من الدعاية الاعلامية والاهتمام العالمى والتى طاردتنا خلالها تكنولوجيا السياسة الحديثة من مناظرات تليفزيونية واستطلاعات للراى لم تؤد فى النهاية إلى تغيير حقيقى فى الخريطة السياسية لتلك الدول .

ففى إسرائيل انتهت الانتخابات بلا فائز ولا خاسر لا اسحاق شامير زعيم الليكود ولاشيمون بيريز زعيم العمل وبقيت الساحة الاسرائيلية منقسمة على نفسها كما كانت من قبل .



اما فى امريكا فقد كان السباق على منصب الرئيس الـ ٤١ للولايات المتحدة مثلا واقعيا على قول شكسبير « ضجيج ولا طحن » .. سمعنا ضجيجا عاليا طوال اشهر عديدة إنتهى يوم ٨ نوفمبر بنفس الوضع السابق ... رئيس جمهورى هو جورج بوش وكونجرس ديمقراطى بالكامل . وعندما تخبو نشوة الانتصار وتهدا سوف يجد بوش الكثير من المتاعب فى انتظاره عند ابواب البيت الابيض يوم ٢٠ يناير .

اما التغير الحقيقى فقد كان فى اماكن اخرى : فى باكستان التى كانت انتخاباتها البرلمانية يوم ١٦ نوفمبر اول خطوة لها على طريق الديمقراطية بعد ١١ عاما من الحكم العسكرى الديكتاتورى . ثم كان فوز بنازير بوتو ابنة الزعيم الراحل ذو الفقار على بوتو على معارضيها من انصار ضياء الحق الذى لقى مصرعه فى اغسطس الماضى دليلا على رغبة شعبية حقيقية فى التغيير .

ثم فى الجزائر ايضا بدا وجه الحياة هناك يتغير منذ ان وافق الشعب الجزائرى فى إستفتاء ٤ نوفمبر على برنامج الاصلاح السياسى الذى يحد من سلطات الحزب الواحد الحاكم ويعطى مزيدا من الصلاحيات للبرلمان .

كتاب الشهر

اصدرت مجلة « تايم » الامريكية ، كتابا عن قصة حياة الزعيم السوفيتى ميخائيل جورباتشوف . الكتاب يقع فى ٢٧٢ صفحة من بينها ١٦ صفحة من الصور الشخصية النادرة للزعيم السوفيتى بالاضافة إلى لقاءات واحاديث مع اصدقائه والمقربين اليه .

الكتاب أعده نخبة من محررى مجلة « تايم » ، وقدم له ستروب تالبوت رئيس مكتب « تايم » فى واشنطن .

دوران الكـــــرة :



■ واشنطن : فى اواخر ايامه فى البيت الأبيض استخدم الرئيس الأمريكى رونالد ريجان سلطاته فى الاعتراض على تنفيذ قرار للكونجرس يقضى بفرض قيود على البرامج التليفزيونية الموجهة للأطفال .

القرار الذى وافق عليه الكونجرس بمجلسيه (النواب والشيوخ) كان ينص على اختصار مدة الاعلانات التى تتخلل هذه البرامج . كما إشترط ان تتضمن برامج الأطفال مواد تعليمية وثقافية حتى تحصل على تصريح بالاذاعة .

■ بكين : افصح الزعيم الصينى دينج شياوبينج (٨٤ عاما) لبعض ضيوفه فى الأونة الأخيرة انه تخلى عن كافة سلطاته لكل من زهاو زيانج زعيم الحزب ولى بينج رئيس الوزراء

كان شياوبينج قد تخلى عن معظم مناصبه فى الحزب فى اواخر عام ١٩٨٧ بعد ان ساءت حالته الصحية الى درجة كبيرة .

■ روتردام : اكتشف المسئولون فى اشهر متاحف رودترام بهولندا ان لوحة « الرجل ذو القبعة الحمراء » التى كان من المعتقد انها من اعمال « رمبرانت » فنان هولندا الشهير فى القرن الـ ١٧ ليست فى واقع الأمر من اعمال هذا الفنان وانها بريشة فنان غير معروف استطاع ان يحاكى اسلوب رمبرانت .

■ نيويورك : تمكنت إيميلدا ماركوس زوجة الرئيس الفلبينى السابق فرديناند ماركوس من العودة إلى منفاها فى هاواى بعد ان دفعت دوريس ديوك ارملة رئيس سابق لاحدى شركات الدخان الامريكية مبلغ ٥ ملايين دولار كفالة لها بعد إدانتها فى عدة





إميلدا ماركوس

تهم بالاحتيال والابتزاز امام احدى محاكم نيويورك .

كانت ايميلدا وزوجها قد ادينا بتهمة الاستيلاء على ١٠٣ ملايين دولار من أموال الدولة الفلبينية والاحتيال على البنوك الأمريكية للحصول على ١٦٥ مليون دولار اخرى لشراء ضيعة فى ولاية مانهاتن الأمريكية .

■ موسكو : صادرت السلطات السوفيتية مجلة « نوفى مير »

وهى مجلة ادبية بعد ان اعلنت انها تعتزم نشر اعمال الكاتب المنشق الكسندر سولجنتسين الذى لايزال فى المنفى منذ عام ١٩٧٤ . من بين هذه الأعمال رواية تصور الحياة داخل معسكرات العمل السوفيتية .

شخصيـــــات فى الاحـــداث

طفــــل من الأرض المحتـــلة

بسام عمره ٧ سنوات من نابلس بالضفة الغربية المحتلة .. بترت ساقه عندما اصابتها رصاصة اسرائيلية انطلقت ضمن عشرات الرصاصات عليه هو ورفاقه .

وجهاد عمره ٥ سنوات لفظ انفاسه برصاصة اخرى غادرة . أما نضال فلانه فى الرابعة عشرة فقد استطاع ان ينجو من هذا الغضب الاسرائيلى هاربا الى احضان اسرته الصغيرة .. وياليته ماهرب فقد وجد بيته وقد دمر تماما وشاهد أباه مجرورا بين اثنين من العسكر .

هؤلاء وغيرهم العشرات بل المئات هم صانعو الثورة الفلسطينية الجديدة . وهم ضحاياها ايضا .. تحدوا المدافع والذخيرة والقنابل بالحجارة والزجاجات . وعلى عكس ماتهيأ للغرور الاسرائيلى صمدوا بنضالهم على مدى عام كامل ليكتبوا الصفحة الجديدة فى تاريخ فلسطين وليجىء قرار المجلس الوطنى الفلسطينى فى ١٥ نوفمبر ١٩٨٨ باعلان قيام الدولة الفلسطينية المستقلة على ارض الضفة الغربية وقطاع غزة .. أى على ارض هؤلاء الاطفال ثمرة لكفاحهم البرىء جاء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة الذى صدر فى الجزائر باجماع فلسطينى غير مسبوق دفن مامضى من خلافات ومشاحنات سياسية تحقيقا لحلم ٤٠ سنة وتقنينا لنضال الحرب والسلام

صغيـــر .. صغيـــر

جوازة

تمثيليــة بوليسيــة

بقلم لواء دكتور :
بهاء الدين ابراهيم

المشـــــهد الأول :

ورشة ميكانيكا سيارات والى جوارها قهوة بلدى ، العامل فتوح يقف فى الورشة بلا عمل بينما صاحب الورشة الاسطى مندور يجلس على المقهى يلعب الطاولة مع المعلم خليل - يقبل العامل فتوح :

فتوح : عربية ياسطى
مندور : مالها ..
فتوح : عطلانة .. البنزين مش واصل وعايزين نفك الطلمبة ..
مندور : اخلص العشرة دى واجى اشوفها ..
فتوح : دا صاحبها مستعجل قوى .. اصل ولاده معاه فى العربية ..
خليل : قوم شوف شغلك ياسطى مندور ..
مندور : بس العشرة تتحسب عليك .. ليه اتنين واديك ممسوك فى اليك ..
خليل : لاعليه ولاعليك .. العشرة لسه ماخلصتش ..
مندور : يبقى نكملها ..
فتوح : ياسطى صاحب العربية مستعجل ..
مندور : مقاطعا .. يستنى نص ساعة .. هى الدنيا طارت العب ياخليل ..

ينصرف فتوح الى الورشة بينما يواصل مندور اللعب .. حتى ينتهى ويتحرك الى الورشة ..)

مندور : امال فين العربية العطلانة اللى قلبت دماغى عليها ..
فتوح : مشيت .. صاحبها ايه اللى يخليه يستنى .. فيه الف ورشة غيرنا ..
مندور : بناقص ..
فتوح : ياسطى الشغل دا مايِنفعش .. ده على بعضه ماجبنالك مصاريف المحل ..
مندور : والعربية دى يعنى اللى كانت حتسد المصاريف ..
فتوح : دى وغيرها ياسطى .. احنا متأخرين تلات تشهر فى ايجار المحل وعلينا يبجى خمستلاف جنيه ضرايب والنور ماندفعش من ست تشهر ..
مندور : علشان كده انا راسم على كبير .. قدامى خبطة لو ربنا سهل وخلصت الاسطى مندور دا حيعدى ويبقى حاجة تانية ..
فتوح : ياسطى مفيش غير شغلنا اللى حناكل منه عيش ..
مندور : الخبطة دى مش حتوكلنا عيش .. حناكل ملبن .. ومن غير تعب ومرمطة ..
فتوح : ماكانش حد غلب ..
مندور : بكرة تشوف ان ماكنت اخد توكيل سيارات وافتح مكتب ... واجيب موظفين وعمال .. واهندس كدة على رايق ..
فتوح : يا اسطى الكلام ده عايز الوف .. واحنا مش قادرين نكمل حق مجرى نعملها فى الورشة ..
مندور : حنعمل كل حاجة .. انا راسم على نص مليون جنيه وبالحلال ..
فتوح : هو فيه حلال يجيب نص [illegible] ماتعرفنى ايه الحكاية ..
مندور : اخر النهار تعرف كل حاجة .

المشـــــهد الثـــــانى :

نفس المكان - تظهر لواحظ سيدة فى الخمسين من عمرها فيسرع مندور لاستقبالها بحفاوة ..

مندور : ياأهلا وسهلا .. ياحمد الله على السلامة ..
لواحظ : ازيك يا اسطى مندور ..
مندور : ازيك انت .. اخبار المنصورة ايه واللى فى المنصورة ..
لواحظ : الشهر دا ان شاء الله حنكتب الكتاب ..
مندور : ياريت قل وعشرة .. هات يافتوح قزازة كازوزة .. والاهات شربات .. ياللا اتحرك ..
(ينصرف فتوح بعد تردد .. نعرف باه الموضوع) ..
لواحظ : مش ترمى بياضك الاول ..
مندور : عنيه ..
لواحظ : عشرين جنيه دا ايه .. دنا جاية فى تاكسى م المنصورة بعشرين جنيه
مندور : وادى عشرين كمان تحت الحساب ..
لواحظ : الحساب الف جنيه ماينقصوش مليم .. دى بنت المرحوم المعلم كيلانى على سن ورمح .. وارثة عمارات ومحلات بس بربعمية ألف جنيه .. دا غير النقدية اللى فى البنك ..
مندور : وانا مش متاخر .. بس الحكاية تخلص ..
لواحظ : خلصت وحياتك عندى .. وخدت كلمة من امها حاكم طول عمرنا حبايب .. وانا اللى مربية العروسة ..
مندور : قالتلك موافقة ..



لقطــــة

لواحظ : فضلت ازن عليها دور وعلى بنتها دور لحد مالينت دماغهم .. خلتهم كلموا عمها ..
مندور : وعمها قال ايه ..
لواحظ : اقولك الحق الراجل خايف تكون داخل على طمع ..
مندور : طمع .. انا برضه وش ذلك ..
لواحظ : انا قلتلهم هو ناقص فلوس .. دا الورشة يوماتى بتصفى ٢٠٠ وتلتمية جنيه ..
مندور : اهو كدة .. برافو عليك ..
لواحظ : بس رجعوا يقولوا عايزين نتاكد ولهم حق .. دا جواز ..
مندور : انا اديك اوراق الضرائب .. مقدرة عليه خمستلاف جنيه فى السنة اتفضلى ..
لواحظ : هم مش بتوع ورق .. عمها قال حيتاكد بنفسه .. الاسبوع ده حييجى مصر يشوف الورشة بتاعتك ويسال عليها وانا اديته العنوان ..

مندور : يشوف الورشة ويسال عليها ..
لواحظ : قلت اسبق واديك خبر .. احسن ييجى يلاقى الورشة لابتهش ولابتنش تبقى الجوازة طارت ..
مندور : انا لو اعرف بس هو حييجى امتى .. اعملك الورشة دى خلية نحل ..
لواحظ: هو قاللهم نازلك الجمعة الجاية .. حاكم هو موظف فى المساحة ومعندوش اجازة غير الجمعة .. تلاقيه سمين وقصير ولابس نظارة ..
مندور : انت لحد كدة عملت اللى عليك .. الباقى سبيه عليه انا ..

المشـــهد الثـــالث :

نفس المكان فى صباح الجمعة .. يافطة كبيرة باسعار الاصلاحات . مكتب صغير فى ركن بالورشة يجلس عليه مندور ..
فتوح : الاسعار اللى فى اليافطة دى حتوقف حالنا .. الزبون اول مايبص فيها يدور العربية ويمشى ..
مندور : انا عملها لزبون واحد .. عم العروسة ..
فتوح : الحكاية مش يافطة وبس .. انا دافع ربعمية جنيه ايجار عربيات وصنيعية حييجوا يشتغلوا هنا ..
فتوح : الربعمية دول مش كنا عملنا بيهم المجرى بتاع الورشة ..
مندور : حيقوللى ورشة .. الربعمية دول حيجيبوا نص مليون .. فتح دماغك معايا ..
(وصل اهو وصل ..)
فتوح : اش عرفك ان هو عم العروسة ..
مندور : بيسال على الورشة وواحد بيشاور له عليها .. يبقى من غيره وزى ماقالت لواحظ سمين وقصير ولابس نظارة دلوقت حييجى على القهوة ويقعد يراقب .. (بعد فترة) ..
شفت .. التكتيك بتاع معلمك مايخرش الميه .. اهو قعد قدامنا على القهوة .. ياله اوصل للاسطى زهران خليه يبعت الشغل
(ينصرف فتوح وبعد ربع ساعة يبدا اعداد من العمال فى التوافد على الورشة ـ واعداد من السيارات تقف للاصلاح .. يتجه مندور للعمل بينما عم العروسة يتابعه من المقهى ..)
مندور : ياله كل واحد يمسك عربية يشوف فيها ايه ..
(يتحول الشارع امام الورشة الى خلية عمل) ..
زبون : الحساب يا اسطى ..
مندور : ابلاتين وكوندسر مش كدة ٨٠ جنيه
زبون : ليه .. دا ماخدوش نص ساعة ..
مندور : اليافطة قدامك .. اللى مش عاجبه مليبقاش ييجى تانى ..
زبون : اتفضل .. دا افترى .. الورشة كدة تكسب الف جنيه فى اليوم ..
مندور : انت حتقاسمنى ياأخى .. سبحان الله .. مش عندى مصاريف
عامل ١ : اتفضل يااسطى ٧٠جنيها بتوع العربية البيضة تيل فرامل ..
عامل ٢ : التاكسى اللى وقف ده عايز يعمل روبية ..
مندور : اديله معاد اول الشهر .. الاسبوعين الجايين دول مفيش وقت
صاحب التاكسى : يااسطى دا تاكسى وقفته خسارة ..
مندور : (وعينه على عم العروسة) الورش كتير .. اللى عايزنا يستنانا (عم العروسة ينهض من على المقهى ويتجه الى مندور) ..
عم العروسة : انت الاسطى مندور ..
مندور : يلزم خدمة ..
عم العروسة : انت كل يوم شغلك بالشكل ده ..
مندور : النهاردة يمكن رايقة شوية ..
عم العروسة : كمان .. ربنا يزيد الخير .. سلامو عليكم ..
مندور : استنى يااستاذ .. احنا ماتعرفناش .. خدتنا كدة سؤالين وقمت ماشى .. سيادتك تبقى مين بالضبط ..
عم العروسة : انا فهمى عبد الرازق .. مفتش مباحث الضرائب جاى افحص الاعتراض اللى انت مقدمه على التقدير بتاع المصلحة ..



نادى السيارات .. عالم غامض لايعرفه الكثيرون .. حاولت مجلة الشباب ان تتعايش مع الاعضاء لتنقل لقرائها صورة عن نشاطهم والخدمات التى تقدم لهم .. لكن دون جدوى . فالطابع الغالب عليهم هو الوقار والجدية والصرامة ، مع التحدث بصوت هامس .. فالجميع هنا تخطوا مرحلة الشباب ..

لذلك لم تجد مفرا من نقل الصورة عن طريق اللواء رضا عبد الله مدير النادى ، وكان هذا الحديث حول نشاة نادى السيارات المصرى

نادى اصحاب الس

عالم غريب لا يعرفه الكثي

تحقيق
سعدية شعيب

الطرق وربطها بالمدن وتقديم كافة البيانات والتسهيلات للمسافرين بالسيارات وإصدار المستندات الدولية للمرور عبر حدود البلدان المشتركة فى الهيئة الدولية لتشجيع السياحة بالسيارات بباريس والتى كانت فى ذلك الوقت ٣٣

وقد عمل النادى على اكتشاف الطريق الصحراوى بين القاهرة والاسكندرية ، كما وضع علامات المرور المميزة فى الواحات ، وخصص سيارة

الثورة .

الحديث : « بعد قيام الثورة تغير الاسم إلى « نادى السيارات والرحلات المصرى » واصبح النادى عضوا فى الاتحاد العربى للسيارات والسياحة ، والاتحاد الدولى للسيارات ، والاتحاد الدولى للسياحة .





لوحات السيارات تحمل أسماء الجمارك المختلفة التى توضح انها تمكث فى مصر فترة وتعود ومهمة النادى تقديم كافة التسهي

والمراحل التى مر بها منذ البداية والخدمات التى يقدمها للاعضاء .

٦٤ سنة نشاط

« تاسس نادى السيارات والرحلات المصرى فى ابريل ١٩٢٤ تحت رعاية ملك مصر الاسبق الملك فؤاد الاول وجميل طوسون باشا ، وقد سجل باسم « نادى السيارات الملكى المصرى » بغرض تشجيع السياحة بالسيارات فى مصر واوروبا وإصدار الخرائط والعمل على اكتشاف

دولة اوروبية وعربية .

وقد تم اختيار مصر لعضوية هذه الهيئة الدولية بسبب موقعها الاستراتيجى المتميز بين قارات العالم .

وقد تكون اول مجلس إدارة للنادى برئاسة محمد طاهر باشا ومحمود صدقى باشا . واصبح له فروع اخرى فى كل من الاسكندرية والاسماعيلية وبورسعيد ، وكان يقوم بمساعدة الحكومة فى إصدار رخص القيادة ورخص تسيير السيارات ..

إسعاف ميكانيكية لسحب السيارات التى تتعطل على هذه الطرق .

وقد اشتركت مصر من خلال انشطة نادى السيارات فى الاتفاقيات الدولية التى تحكم المرور البرى بين الدول . مما ساعدها على مواكبة التطورات الحديثة فى ذلك الوقت واللحاق بالحضارة الاوروبية فى مجالات كثيرة وظل النادى - الذى لايهدف إلى تحقيق الربح التجارى - يمارس نشاطاته على هذا النحو حتى قيام

ويكمل اللواء رضا عبد الله ويقدم النادى خدمات عديدة لاعضائه وتمتد ايضا لغير الاعضاء فى معظم الاحيان ، مثل ضمان الاندية الدولية للسيارات لدى مصلحة الجمارك المصرية .. وخاصة فى حالة السيارات التى تدخل البلاد تحت نظام الادخال السياحى المؤقت ، فيقوم بسداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها اذا ظلت بالبلاد بعد انقضاء الفترة المسموح بها ثم يسترد [illegible] النوادى

سيارات

...رون

الدولية التى تتبعها هذه السيارات .

كذلك يقوم النادى بتشجيع سياحة السيارات ، فهناك نظام خاص يسمح للمواطن المصرى باصطحاب سيارته إلى اوروبا وفى هذه الحالة يصرف له النادى رخصة سيارة دولية مقابل رسم قدره ٣٢ جنيها



...ت لأصحابها فى مصر .

وذلك بعد سداد قيمة الرسوم الجمركية عن السيارة والتى تحددها مصلحة الجمارك فى الاستمارة ١٢٦ وتعتبر هذه الرسوم بمثابة تامين يتم استرداده حين يعود المواطن بالسيارة إلى مصر .

كما يقوم النادى باصدار رخص قيادة دولية يمكن للمصريين استخدامها خارج مصر نظير رسم قدره عشرة جنيهات ونصف وبشرط امتلاكهم لرخصة قيادة مصرية .

عبد الله استعراضه للخدمات العديدة التى يقدمها نادى السيارات فيقول : « بالنسبة للسيارات المسافرة إلى الأردن يستخرج لها النادى رخصة تسيير صالحة للاردن فقط لمدة ٣ شهور وبشرط ان يكون صاحبها مصريا او مقيما فى مصر إقامة دائمة .

وكذلك بالنسبة لرحلات الحج والعمرة فيستخرج للسيارة دفتر مرور دولى صالح للمملكة العربية السعودية فقط عن طريق الأردن عبر الخط البحرى نويبع / العقبة وصلاحيته ٣٠ يوما فقط .

وفى جميع الاحوال ، وبالنسبة لكل انواع السيارات ، يتم دفع رسوم نظير المصروفات والخدمات ، ورسوم جمركية على سبيل التامين تحددها مصلحة الجمارك وتسترد عند عودة السيارة .

السيارات الوافدة

اما بالنسبة للسيارات الوافدة إلى مصر بصحبة سائح اجنبى فيصرح لها بالدخول عن طريق اى منفذ جمركى بموجب دفتر مرور دولى صادر من نادى السيارات فى البلد المسجلة فيه السيارة .. ويسمح لها بالبقاء فى مصر بقصد السياحة لمدة ٣ شهور قابلة للتجديد لمدة مماثلة بشرط إثبات تجديد الاقامة على جواز السفر .. ويعاون النادى حاملى الدفاتر فى تجديد الصلاحية ، او اعتماد إضافة اية بيانات على الدفتر او تصحيح ارقام الشاسية والموتور التى حدث خطا فى تدوينها فى النادى

المصادر :

كذلك السيارات الوافدة بصحبة مصرى مقيم فى الخارج او بصحبة اجنبى مقيم فى مصر .. فهى تدخل بموجب دفتر مرور دولى صادر

صاحبها



بسداد الرسوم الجمركية المستحقة عليها فيقوم النادى باصدار شهادة إخراج عن السيارة برسم قدره ٣٢ جنيها .. وعندها يمكن لصاحب السيارة سحب التامين الذى اودعه عند استخراج دفتر المرور فى الخارج .

ولتسهيل هذه الاجراءات فان للنادى مندوبين فى منافذ الدخول البحرية : الاسكندرية / السويس / بورسعيد / نويبع ، وذلك لاستقبال السيارات عند



لواء : رضا عبد الله

قدومها والمساعدة فى الاجراءات .. والاتصال دائم ومستمر بين المقر الرئيسى فى القاهرة وهذه المنافذ .

انشطة دولية ومحلية

ويواصل اللواء رضا عبد الله حديثه عن انشطة نادى السيارات فيقول : يحضر مندوب النادى اجتماعات المنظمة الدولية للسيارات بجنيف ويشترك بابداء الراى فيما يتعلق باجراءات المرور وعلامات المرور الدولية .

وفى الداخل يواصل النادى تقديم خدماته المرورية فقام بوضع علامات مرور ارشادية بمداخل القاهرة الكبرى وبالميادين والتقاطعات الهامة ومطالع الكبارى ومنازلها .. توضح هذه العلامات الاتجاهات وحدود السرعة والارشادات المرورية العامة .

يقوم النادى كذلك باعداد رحلات سياحية لاعضائه داخل وخارج مصر .


البداية
قصة مصورة للشباب
سيناريو وحوار : احلام حلمى
١ ـ فى هذا المكان المحاط بالاشجار والورود الجميلة تعود مها وخطيبها مجدى أن يلتقيا .
مجدى : لقد مللت بعادنا واتمنى لو ضمنا معا بيت صغير
مها : وانا اتمنى ذلك لقد عقدنا قراننا لكنك ترفض مساعدة ابى وترفض ان نتزوج ونعيش مع
فى نفس المكان الذى شهد حبهما منذ بدايته ومجدى فى غاية السعادة
مجدى : أمامى فرصة للسفر والعمل فى الخارج يامها سنبدا حياتنا دون مساعدة من احد
مها : لكنى اكره السفر والبعد عن وطنى واهلى
مجدى : وانا ا
مها : هذا العناد .. لماذا لا نتزوج هنا ويتنازل
اجل عن السفر
مجدى : اننى اتمسك
من اجلك فانت حبيبتى
ومعك لابد ان تكون بدايتى .
دخلت مها الى مكتب والدها وجلست امامه فى حيرة
مها : ماذا اقول لابى ـ وهو يؤيد مجدى فى موقفه
عادت مها الى البيت تحكى لامها .
مها : انا فى حيرة ياامى .. انا احب مجدى ولا استطيع الحياة بعيدا عنه لكنى لا استطيع السفر ايضا بعيدا عنكم



رجعت مها الى البيت فى حيرة وغضب فتقابلها امها
الأم : لابد أن يتنازل مجدى فالفرصة موجودة لزواجكما وبقائكما هنا
مها : مازلنا نفكر .. لم نقرر شيئا بعد
تركت مها امها وخرجت تفكر فيما قالته :
لو انى استطيع السفر والبعد عن "ننا لفعلت فلماذا لا يتنازل هو عن هذا السفر
ذهبت مها تتحدث مع صديقتها
مها : لماذا لا يؤكد لى حبه ويبقى معى هنا
صديقتها : بل إصراره أن تكون لكما حياة مستقلة تاكيدا لهذا الحب
الاب يجلس فى مكتبه يفكر إننى معجب بموقف مجدى وإن كنت اتمنى ان يتزوجا ويعيشا هنا معى .
الأب : إننى احترم موقف مجدى ولو فعل غير ذلك لتشككت فى قدرته فى الحفاظ عليك اما انت فلا معنى لوقفك .
ذهبت مها لتوديع مجدى وهى اكثر لهفة عليه
مجدى : لقد تحدد موعد سفرى
مها : احبه .. اعرف اننى احبه .. لكنه ينتظر منى شيئا اخر .
ذهبت مها للقاء مجدى فى المكان
مها : لا استطيع ان احبس دموعى
رجعت الى البيت تجلس شاردة مع امها .
الأم : لا تقلقى يامها إنه ايضا يحبك ولكنه ترجم هذا الحب الى واقع .. إنه رجل
مـهـا : تمنيت ان يقنعنى .. ان ينتظرنى .. ان ياخذنى معه ولو بالقوة .
جلست مها فى غرفتها حزينة غاضبة من مجدى ومن نفسها .
لماذا تركنى وحدى ؟ لابد ان نكون معا إن لم يكن هنا فهناك إن وجودى حيث يكون هو موجود .. سـاسافـر اليه
النهاية

موعدنا هذا الشهر فى متحف قصر الجوهرة بالقلعة . وهو متحف متخصص فى عرض كنوز وتحف ولاة مصر وخديويها ثم سلاطينها وملوكها فى عهد أسرة محمد على .



حجرة نوم من الطراز الفرنسى



زيارة لمتحف

تعال معى الى قصر الجوهرة .

تحقيق : **نادية منصور**
تصوير : **عبدالستار يوسف**

كان قصر الجوهرة منذ تشييده فى عام ١٨١١ اى بعد ست سنوات من تولى محمد على منصب والى مصر هو مقر الحكم .. وظل كذلك حتى بنى الخديوى اسماعيل قصر عابدين وانتقل اليه مقر الحكم ليتحول المقر القديم الى متحف .

ومن غرائب متحف قصر الجوهرة انه تعرض للحريق اكثر من مرة ، وكان اخرها حريق ١١ يونيو عام ١٩٧٢ ، وادى هذا الحريق الى اغلاقه ولم يفتتح للجمهور مرة ثانية الا فى اغسطس ١٩٨٣ بعد ان انتهت هيئة الآثار من ترميمه وتطويره .

يتكون متحف الجوهرة من قسمين كل منهما فى مبنى مستقل بذاته احدهما يقع على ربوة ويشتمل على ثلاث قاعات رئيسية ، وأول مايواجهنا منها البهو الرئيسى او قاعة الاجتماعات وكان محمد على يعقد اجتماعاته بها وبهذه القاعة عدة تحف ومقتنيات اثرية منها مكتبتان من الخشب الأبانوس المطعم بالعاج وسن الفيل وهما هدية من حكومة ايطاليا لوالى مصر وكان يحفظ بهما اوراقه الهامة ، وعلى أحد جدران القاعة صورة كبيرة لمحمد على مرسومة بالزيت وكان عمره وقتها ٧٥ عاما اى قبل وفاته بستة اعوام وفى احد الأركان ساعة موسيقية اهدتها له « الملكة فيكتوريا » ملكة انجلترا وامامها نموذج مصغر من الصدف الخالص لمسجد قبة الصخرة الموجود بالقدس وهو مهدى من المجلس الأعلى للشئون الاسلامية الى الملك فاروق ، وفى الوسط يوجد بارومتر اهدته فرنسا الى محمد على

وأهم مايلفت النظر فى صدر القاعة وجود ديوراما حديثة بها عدة تماثيل من الجبس وتصور طريقة حكم محمد على لمصر والملابس والتى كان الجنود والضباط والفلاحون يرتدونها فى عهده وتصور الديوراما اثنين من الفلاحين يقدمان شكوى الى الوالى بينما يمسك المترجم بعريضه الشكوى بيده ليترجمها من العربية الى التركية التى كان يتكلم بها محمد على وقد جلس على جانبيه المساعدون ورجال الدين وضابط واثنان من الجنود الأتراك .

وتضىء هذه القاعة ذات الأسقف المنقوشة بطريقة [illegible] الذوق والحس الفنى نجفة مهداه من الملك

تحفة تتوسط البهو الرئيسى



ساعة موسيقية هدية من الملكة فيكتوريا





قاعة العرش

أو متحف العائلة المالكة السابقة ..

« لويس فيليب » ملك فرنسا الى الوالى وكانت مضاءة بالشمع وهى من النحاس المطلى بالذهب .

كوشة زفاف فاروق

وعلى يمين البهو الرئيسى تقع القاعة الثانية واهم معروضاتها كوشة زفاف الملك فاروق والملكة ناريمان زوجته الثانية والكوشة من الخشب المحلى بالذهب وفى اعلاها نقش الحرف الأول من اسم فاروق وبهذه القاعة صالون من الطراز الانجليزى واخر فرنسى طراز « لويس الرابع عشر » ويفصل بينهما دولاب به بعض الكريستالات القيمة ، والقاعة الثالثة فى هذا المتحف تحتوى على اجزاء من الكسوة التى كانت ترسلها مصر كل عام الى الكعبة منذ عهد شجرة الدر وحتى عام ١٩٦٢ ، وكانت تنسج يدويا من الحرير وسلوك الفضة بدار الكسوة بمنطقة « الخرنفش الجنوبية بالجمالية » وبعد الانتهاء منها تحمل على الجمال فى احتفال دينى كبير كان يعرف باسم « المحمل المصرى » وكان هذا اليوم عطلة رسمية وبالقاعة نماذج من الكسوة المصنوعة فى عهد الملك فؤاد والملك فاروق ، وتصنع هذه الكسوة الان فى مصنع كبير بمكة المكرمة وتحلى بسلوك الذهب .

قصر الضيافة

والمبنى الثانى فى قصر الجوهرة كان يسمى قصر الضيافة وذلك لأنه كان مخصصا لاقامة كبار الضيوف ولم يستغل الا فى عهد الخديو اسماعيل وهو مكون من طابقين ، الطابق الأول به صالون صغير وفى سلالم عادية تصعد الى الدور الثانى وتتجه الى اليمين حيث توجد حجرة نوم كبيرة من عصر اسماعيل وهى ضمن المقتنيات التى تم نقلها من قصر عابدين الى المتحف بعد ان تحول القصر الى مقر لرئاسة الجمهورية ، وهذه الحجرة من الطراز الفرنسى وقد اقامت بها الامبراطورة اوجينى زوجة نابليون الثالث امبراطور فرنسا عندما جاءت مصر لحضور احتفالات افتتاح قناة السويس ويرى الزائر على حائط الحجرة ساعة من الطراز الانجليزى كانت ضمن الهدايا التى اهدتها انجلترا الى الخديو اسماعيل ، وعلى الحائط المقابل تمثال « لشارل الثانى ملك بريطانيا اثناء تعميد ابنه

قاعة العرش

ويؤدى بنا الممر ناحية اليمين الى قاعة العرش وهى قاعة كبيرة زينت جدرانها بصور للأسرة المالكة ابتداء من الوالى محمد على مرورا بابراهيم باشا وعباس الأول وسعيد باشا والخديوى اسماعيل وتوفيق وعباس والسلطان حسين كامل والملك فؤاد حتى توفيق وفاروق وكتب على كل صورة اسم صاحبها واهم اعماله فمثلا عباس الاول صاحب الفضل فى انشاء طريق يربط بين القاهرة والاسكندرية .

وفى أحد اركان القاعة تمثال نصفى من البرونز للملك فؤاد وفى صدر القاعة يقع كرسى العرش المصنوع من الخشب المغطى برقائق الذهب وعلى جانبى الكرسى رأسا اسدين والكرسى مبطن بالقطيفة الحمراء وفى وسط القاعة يوجد صالون من الاوبيسون من عهد اسماعيل وصالون اخر منقول من برج الساعة وكان مخصصا كاستراحة الملك فاروق

فاذا تركنا قاعة العرش لندخل القاعة الصغيرة الملحقة قابلتنا صور اشهر نساء العائلة المالكة ومنها صورة للملكة فريدة وقد رسمتها بنفسها وأهدتها للمتحف وصورة للأميرة فاطمة اسماعيل التى يرجع لها الفضل فى بناء جامعة القاهرة وصورة لاحدى زوجات الخديو اسماعيل وفى مواجهة قاعة العرش تقع قاعة صغيرة نسبيا كانت تستخدم مقرا لجلسات السمر على الطريقة العربية ، وفى وسط هذه القاعة مبخرة من النحاس وعلى كل جانب شمعدان أما على الحائط الأيمن فنجد صورة الخديو اسماعيل وعلى الحائط المقابل صورة لاحدى زوجاته ثم نخرج من القاعة لننزل على السلالم التى نقش عليها صورة لاثنين من الملائكة من الجبس الابيض ولهما جناحان ويبدو من تسريحة الشعر والوشاح انهما صنعا من العصر الرومانى ، أما اخر ماتقع عليه انظار الخارج من متحف الجوهرة فهو تمثال نصفى لاسماعيل من الحجر الجيرى وكأنه يودع الزوار بما أنه هو الذى انشأ هذا المتحف بعد ان نقل مقر الحكم الى قصر عابدين .

كرسى العرش



« برازيلـــــى » .. من الاسـمـاعيلية !

إنه مايسترو الأداء وضابط الايقاع والعقل المفكر لفريقه ... لاتمر الكرة بدون توقيعه ... ومعه يصيح الجمهور الاسماعيلاوى طربا فى كل لعبة ولمحة جمالية من لمحاته الكروية إنه طارق الصـاوى لاعب فريق الدراويش « البرازيلى » الطابع !

●● وفى البداية سألته عن سر اهتزاز شبكة الدراويش بعدد كبير من الأهداف هذا الموسم ...

★ ويجيب طـارق الصاوى .. بالفعل لقد اصيبت شبكة مرمانا بعدد كبير من الأهداف ، رغم اننا لعبنا مباريات قوية جدا وأحرزنا فيها أهدافا كثيرة .. وهذا يرجع ـ فى رأيى ـ لأخطاء فردية غير مقصودة ، نتيجة لعدم اكتمال خبرة بعض اللاعبين الصاعدين فى خط الدفاع ، والتسرع فى الهجوم بدون حذر وعدم تأمين منطقة الجزاء أمام الهجوم المضاد تحسبا للكرات المرتدة .. وهـو ماحـدث فى مبارياتنا امام الاهلى والزمالك والمنيا حيث أصيب مرمانا بـ ٧ أهـداف على ملعبنـا ووسط جمهورنا لوقوع معظم لاعبينا فى « الفخ » والاستعجال فى الهجوم وإهمال الدفاع مما تسبب فى قطع معظم الكرات وإرسالها على ملعبنا والاستفادة منها فى خطف الأهداف .. وهو ماظهر واضحا فى مبـاراة الزمـالك .. حيث ساعدنا لاعبى الزمالك ـ بدون قصد ـ فى إحراز أهدافهم .. ولكننا بدأنا فى تدارك هذه الاخطاء بعد اكتمال خبرة لاعبى خط الدفاع الصاعدين وبدأت بالفعل تقل نسبة الأهداف التى تصيب شبكة الفريق .. وهذه هى الكرة .



تحقيق

طارق العتريس

●● وماهو سر تفاوت اداء الاسماعيلى . لعبا ونتيجة . فى مباريات الدورى حتى الآن ..

ويجيب الصـاوى .. يرجع ذلك ـ فى رأيى ـ لتذبذب مستوى الفريق فى بداية الموسم بسبب تغيير الجهاز التدريبى وبالتالى عدم شعورنا بالأستقرار فكانت بدايتنا فى الدورى ـ للأسف بالهزيمة أمام السويس (صفر/١) لسوء التحكيم فى المباراة ، لاحتساب ٧ دقائق بدل الضائع بدون مبرر ليصاب مرمانا بهدف غريب فى الوقت الضائع ونخسر المباراة ، ... ثم يتكرر نفس السيناريو فى مبـاراة الأهلى (٢/٢) ليسجل « ربيع ياسين » هـدف التعادل فى الـدقيقـة الخامسة من الوقت الضائع ويضيع منا فوز غال ..

ثم يعاندنا الحظ والتحكيم فى مباراة المحلة ، وتنتهى بالتعادل (صفر/ صفر) ، وإلغاء هدف صحيح وواضح ، وعدم احتساب ضربة جزاء صحيحة لصالحنا وكنا الأحق بالفوز ، ثم جاءت الهزيمة ... (٢/٣) على ملعبنا ووسط جمهورنا نتيجة لثلاثة اخطاء قاتلة وثلاث هجمات مـرتـدة ، رغم اننـا الأحق والأفضل فى المباراة ولم نستطع تحقيق التعادل لعدم التوفيق فى إستغلال الفرص التى لاحت لنا ، ثم نفوز على المنيا (٣/٢) وهى نتيجة غريبة لأننا تقدمنا بثلاثة أهداف ثم يصاب مرمانا بهدفين بشكل مفاجىء نتيجة التركيز على الهجوم والرغبة فى زيادة الأهداف وعدم الحرص فى تأمين الدفاع . اما الهزيمة أمام المقاولين (٣/١) لاهتزاز حالة الفريق لاصابة مرمانا بهدف مبكر ثم لانكاد نحرز هدف التعادل فيصاب مرمانا بالهدف الثانى وبعدة مباشرة الهدف الثالث وتضطرب صفوف الفريق ونخسر المباراة .

★★ ويكمل طارق الصاوى .. ورغم ذلك فقد لعبنا اجمل مباراة فى الدورى أمام الترسانة وفزنا (٢/صفر) بلا مشاكل ، وكسبنا المريخ (١/صفر) فى بورسعيد وسيطرنا على سير اللعب خلال الـ ٩٠ دقيقة واضعنا اكثر من ٧ أهداف ، ثم فزنا على الاتحاد (١/٢) ونجحنا فى إقتناص هدف الفوز فى اللحظات الاخيرة لأننا كنا الأفضل .

★★ ويضيف الصاوى : ولذلك سوف نلعب للفوز فى جميع المباريات القادمة وتأمين الدفاع تحسبا للهجمات المرتدة لان التعادل مثله مثل الهزيمة ولن يفيد ، بينما يضيف لنا الفوز ٣ نقاط فى كل مباراة تجعلنا نقفز بسرعة لمركز متقدم لكى يمكننا من المنافسة والفوز بالبطولة التى غابت من الاسماعيلى سنين طويلة وقد تحدث المفاجأة .

●● رغم تميـزك بالمهـارات واللمسات الجمالية وتألقك فى ... المنتخب القومى ؟

طارق الصاوى يشكو من تجاهل المنتخب القومى والاعلام له



- لاعب الدراويش يقود الهجمات الخطرة



* * ويجيب الصاوى : حكايتى من البداية بدات مع المنتخب القومى عندما تم إختيارى لمنتخب الناشئين تحت ١٩ سنه ، وشاركت فى مباراة زيمبابوى فى نهائيات كأس الأمم للناشئين سنة ١٩٨٠ ، ثم إنقطعت عن التمرين والأشتراك فى مباريات الاسماعيلى لظروف

خاصة بسبب أصدقاء السوء . ! وابتعدت عن ... الانتظام فى التمرين وبذلك لم

استطع إستكمال المشوار مع منتخب الناشئين فى مباريات كأس العالم بأستراليا . ثم اختارنى الكابتن « فتحى نصير » للمنتخب الأوليمبى سنة ١٩٨١ ، ولم تتح لى فرص الأشتراك فى مباريات رسمية مع الفريق ، ولم اوافق على وجودى كأحتياطى فى المباريات ... !

وظللت بعيدا عن المنتخب لفترة طويلة ، حتى تم إختيارى ... الكابتن « شحتة » ...

سنه ١٩٨٥ ، ولكن لم استطع الأشتراك فى مباريات بطولة الأمم الافريقية ٨٦ ، نتيجة لايقافى ٥ مباريات فى الدورى ! بسبب مشادة كلامية مع احد الحكام فى احدى مباريات الدورى وقتها ، ولذلك تم إستبدالى بلاعب المحلة « ناصر التليس » ولم يحدث ولو مجرد إشتراكى فى اللقاءات الودية للمنتخب .

* * ويضيف الصاوى : وحاليا .. لا اعرف السبب الحقيقى وراء عدم اختيارى وتجاهلى .. رغم وصولى لقمة المستوى فى الكرة فنيا ومهاريا وبدنيا وهذا يشعرنى بالاحباط والحزن ، عندما اشاهد المواقف الصعبة التى تواجه المنتخب فى البطولات ولا أستطيع عمل شىء ، ولذلك اتمنى الحصول على الفرصة للحكم على مستواى ومعرفة مدى صلاحيتى لتمثيل مصر ، وسأبرهن للجميع

« خطأ » عدم إختيارى .. ومازال لدى الأمل فى الحصول على الفرصة لاثبات وجودى وتقديم شىء إيجابى لمصر !

● ● وكانت بداية مشوار « طارق الصاوى » الكروى سنة ١٩٧٧ فى أشبال نادى بورفؤاد ،

ثم انتقل الى الاسماعيلى عندما شاهده الخواجة « طومسون » مدرب الأسماعيلى فى تلك الفترة ، واعجب بأدائه ومستواه .. بعدها

قرر ضمه للفريق ، وأشركه فى اول مباراة فى بطولة الدورى أمام « الكروم » بالاسكندرية ولم يتجاوز عمره الـ ١٧ سنة واثبت فيها موهبته ومهارته المبكرة ،

● قلت وماهو المركز الذى تفضل اللعب فيه ؟

* * يقول الصاوى : لعبت فى البداية « هاف باك » فى خط الوسط ، ثم إنتقلت ناحية اليمين والشمال فى وسط الملعب ، ولكنى افضل حاليا اللعب كصانع العاب فى منطقة الوسط ، مشكلا « راس مثلث » مع لاعبى الأجناب فى خط الوسط !

● ومن هم المدربون الذين تأثرت بهم ؟

* لقد تدربت فى الاسماعيلى على أيدى عدد كبير من المدربين بدءا من الخواجة « طومسون » والكابتن شحتة ، ثم انوس وأخيرا صلاح أبو جريشة وإسماعيل حفنى ، ولقد تأثرت بهم جميعا فى تطوير أسلوبى فى اللعب ، وشعرت بالفارق بين الأشتراك فى مباريات الناشئين ،

حيث اللعب الأستعراضى من أجل الأستمتاع بالكرة وبين مسئولية اللعب فى مباريات الدورى مع الاسماعيلى لتحقيق

الفوز أولا ثم تقديم اللمحات الفنية والجمالية بعد ذلك .

■ ....

* لن أنسى يوم خروجنا من الدور قبل النهائى فى بطولة كأس إفريقيا للأندية أمام النادى الأهلى سنه ١٩٨٦ ، بعد تعادلنا

بالقاهرة (صفر / صفر) وتعادلنا بالاسماعيلية (١/١) بهدف محمد حازم واضعنا ضربة جزاء والعديد من

الأهداف وكنا الأفضل والأقرب للفوز بالمباراة ... ولم تمضى سوى ٧ أيام فقط ليرحل المرحوم « محمد حازم » بعد إشتراكه فى

مباراة المحلة بالدورى ، وكان أسوأ خبر سمعته فى حياتى الكروية ولم أستوعبه بسهولة .

■ ......

* تأثرت جدا بالكابتن « فاروق جعفر » لاعب الزمالك السابق لدهائة ومهاراته وأشعر بالتشابه

معه فى أسلوب ادائه فى الملعب ، ويعجبنى عالميا « تيجانا » مفتاح اللعب فى منتخب فرنسا سابقا ، لتميزه بالتمريرات القاتلة التى تصل زملائه الى المرمى بأسرع مايمكن .

■ ......

* أعد جماهير الاسماعيلية بتقديم افضل مبارياتنا هذا الموسم ، واطالبهم بالصبر والتشجيع حتى اللحظة الأخيرة وعدم إستعجال الفوز وإحراز الأهداف ، بدليل اننا فزنا على الاتحاد (٢/١) فى الدقيقة الـ ٩٠ من المباراة .

طارق سليمان لعب ١٣٠ مباراة ولم يحصل على انذار واحد

المدفعجى المهذب

● جوكر المصرى والمنتخب :
في مرمى اكرامى .. وشوشان احرزت اجمل أهدافي ●

تحقيق : طارق العتريس

القوة الضاربة لفريقه وصانع اهدافه فهو يجيد اللعب في اكثر من مركز ... ولاتهدا حركته في منطقة الوسط .. وهو فوق ذلك ، مدفعجى ، تنطلق الكرة من قدمه كالقذيفة من منتصف الملعب تتجه إلى المرمى .. وهو لاعب مهذب يحترم القانون ولم يحصل على انذار واحد خلال ١٣٠ مباراة لعبها . إنه اللاعب ، طارق سليمان ، جوكر النادى المصرى !

الذى احتل مكانه بجدارة في المنتخب القومى ليصبح عضوا اساسيا في خط الوسط به

● وعن بداية طارق سليمان مع الكرة فيقول انها كانت في مركز شباب النصر في ، راس البر ، في بداية السبعينات ، ثم ينتقل الى نادى بور فؤاد بعد إنتهاء مرحلة الهجرة والعودة الى بورسعيد ، وتعتمد عليه بور فؤاد في جميع مباريات الناشئين ومباريات الفريق الاول في دورى الدرجة الثانية وعمره لم يتجاوز ١٦ سنة ، ليواصل تالقه وإنطلاقه المبكر ويصبح الهداف الاول لمنتخب منطقة القناة ، وبعدها تم اختياره للمنتخب القومى تحت ١٩ سنة ، واعتمد عليه الكابتن هانى مصطفى مدرب الفريق وقتها ويقول .. طارق سليمان : في جميع مباريات المنتخب في بطولة الأمم الافريقية للناشئين سنة ١٩٨٠ احرزت الهدف الثانى في مباراة الكاميرون وكان سببا في فوزنا بالبطولة ، ثم شاركت في جميع مباريات المنتخب في نهائيات كاس العالم للناشئين باستراليا سنة ١٩٨١ وخلالها ثبتت قدماى في خط الوسط كصانع العاب الفريق ، وكانت السبب المباشر وراء إنتقالى من بور فؤاد الى النادى المصرى سنة ١٩٨٢ وتبدا مرحلة الشهرة والانطلاق ، حيث لعبت مع المصرى ١٣٠ مباراة تقريبا في بطولة الدورى والكاس واحرزت خلالها ١٨ هدفا فقط لتركيزى على صنع اللعب والاهداف لزملائى ولم احصل على اى انذار او تحذير شفهى ، حتى الآن ، لاحترامى لقرارات الحكام وعدم الاعتراض عليهم ، وحرصا على سلامة ...



في المباريات ، لان تفكيرى يتركز اساسا على الكرة اثناء اللعب .

وبعد ذلك بدات رحلته مع المنتخب القومى ويقول طارق سليمان : لم يكن الطريق سهلا ، رغم إنضمامى لصفوف الفريق مبكرا في سنة ١٩٨٢ عندما اختارنى الخبير الالمانى ، هيدرجوت ، وعمرى لم يتجاوز ٢٠ سنة وقد اشتركت في اول مباراة دولية امام منتخب زامبيا بالقاهرة

وفزنا (٥/٣) بعدها تولى الكابتن ، صالح الوحش ، تدريب المنتخب ولسوء حظى لحقت بى إصابة طارئة ابعدتنى عن المباريات ولذلك لم يستطع اشراكى في مباريات بطولة الامم الافريقية ٨٤ بساحل العاج ، وخلال مرحلة اشراف المدرب ، سميث ، الانجليزى على المنتخب اصبحت إحتياطيا في جميع مباريات المنتخب ، خلال بطولة الامم الافريقية ٨٦ ودورة الألعاب الافريقية ٨٧ ثم بطولة الامم ٨٨ بالمغرب ، بحجة عدم إهتمامى بالواجبات الدفاعية في الملعب ، ولم ينقذنى من هذا الموقف إلا الكابتن فؤاد صدقى عندما تولى تدريب ... الثقة

وشعرت بانى ولدت كرويا من جديد ، وتركت دكة الاحتياطى واصبحت لاعبا اساسيا فى الفريق وشاركت فى جميع المباريات فى بطولة كاس العرب الاخيرة بالاردن .

● ويضيف طارق سليمان : وبعد تولى الكابتن « الجوهرى » مسئولية المنتخب مؤخرا اشعر بالتفاؤل والارتياح .. لانه مدرب متفاهم ويعتمد على الاساليب العلمية المدروسة فى التدريب ويعرف نواحى القوة والقصور لدى جميع اللاعبين . سواء كنت احتياطيا او اساسيا فسوف ابذل قصارى جهدى مع الفريق لتحقيق الامل فى الوصول إلى نهائيات كاس العالم .

● قلت ما هى افضل مبارياتك واجمل اهدافك محليا ودوليا ؟

* * وبعد لحظة من التفكير والتذكر يقول طارق : لقد لعبت افضل مبارياتى محليا امام الزمالك بالقاهرة فى موسم ٨٦ لانى لعبت مباراة قوية واداء على مستوى رفيع ، وفعلت كل شىء وسيطرت على منطقة الوسط وشعرت بامتلاكى للملعب ، واشاد الجميع بادائى فى المباراة رغم هزيمتنا (صفر / ٢) واجمل مبارياتى الدولية كانت مع المنتخب الاوليمبى فى مباراتين وديتين امام المنتخب اليابانى سنة ١٩٨٥ حيث اثار ادائى اعجاب المدرب اليابانى بشدة ، وقدم لى هدية تذكارية [illegible] [illegible] اللاعبين فى الملعب

وقتها .

* ويضيف طارق سليمان : اما اجمل اهدافى فى الدورى فيعتبر الهدف الثانى الذى احرزته فى مباراة الأهلى بالقاهرة سنة ١٩٨٣ والتى انتهت بالتعادل (٢/٢) رغم تقدمنا بهدفين فى الشوط الاول ، وجاء الهدف عندما وصلتنى الكرة امامية وعالية داخل منطقة الـ ١٨ وكان يراقبنى مجدى عبد الغنى وحمدى جمعه ، حيث اعتمدا على بعضهما فى التغطية . وإنفردت بمرمى إكرامى وقمت بخداعه .. على انى سالعب الكرة بقوة فى الزاوية ولكنى لعبتها بهدوء « لوب » بشكل جمالى لتدخل المرمى وكان هدفا لا انساه .. فيه ذكاء ومهارة ، واجمل اهدافى مع المنتخب ، كان فى مرمى شوشان حارس المنتخب التونسى ، فى بطولة العرب بالاردن سنة ١٩٨٨ حيث وصلتنى الكرة من منتصف الملعب ومررت بها من لاعبى تونس وقمت بحركة تمويه كانى سامرر « لحسام حسن » ، وتحرك لاعبو تونس ناحيته وتهيات الكرة .امامى ، وبسرعة خاطفة قمت بتسديد الكرة بقدمى اليسرى وخرجت قذيفة صاروخية على ارتفاع قاتل يصعب على الحارس متابعتها ، وبالفعل لم يرها شوشان إلا داخل الشبكة لانها كانت مفاجئة له .

● وما هو اصعب المواقف التى واجهتك فى الملعب ؟

* لن انسى ما حدث فى مباراة نهائى كاس مصر سنة ١٩٨٤ امام الأهلى حين اضعت هدفين مؤكدين خلال دقيقة واحدة وكانت النتيجة لصالحنا (١ / صفر) قبل نهاية المباراة بـ ٣٥ ثانية ، ونستعد لتسلم « الكاس » وفجاة يحرز علاء ميهوب هدف التعادل فى الوقت الضائع ، لكى نلعب وقتا إضافيا نخسر البطولة والكاس ، وشعرت بعد المباراة بالذنب والتقصير ، [illegible] جماهير بورسعيد [illegible]
مستوى [illegible]

مسابقة الشباب الغنائية بالاشتراك مع البرنامج الأوروبى والمذيعة هالة حشيش

٢٠ قارئا كل شهر يفوزون بمجموعات شرائط الأغانى الحديثة

تقدم مجلة الشباب بالاشتراك مع برنامج « ما يطلبه المستمعون » المذاع باللغة الانجليزية من البرنامج الأوروبى المسابقة الغنائية التى تقدم جوائزها الشركة الدولية لانتاج الصوتيات وهى عشرون جائزة كل منها مجموعة من ٣ شرائط كاسيت حديثة لأحدث الأغانى الغربية يفوز بها كل شهر ٢٠ قارئا من قراء الشباب

ـ سؤال مسابقة شهر ديسمبر :
ما هى الأسماء الأصلية لكل من : ـ
ا ـ كليف ريتشارد
ب ـ جورج مايكل

ترسل الاجابات مرفقا بها الكوبون الى مجلة الشباب ـ مبنى الاهرام ـ ش الجلاء ـ القاهرة . فى موعد اقصاه يوم ٥ من الشهر التالى وستعلن نتيجة مسابقة شهر ديسمبر فى عدد فبراير وهكذا .

(ب) نجم الشهر

مجلة الشباب وبرنامج « ما يطلبه المستمعون » بالبرنامج الأوروبى يدعوان اصدقاءهما لارسال أسماء نجومهم وفرقهم المفضلة لتقدم لنا هالة حشيش مذيعة البرنامج فقرة عنهم . ترسل الخطابات الى مجلة الشباب فى موعد اقصاه ٥ من الشهر التالى وتعلن نتيجة المسابقة فى عدد فبراير .

كوبون المسابقة
الاسم :
الاجابة :
العنوان :

العمدة
يبحث عن الأضواء





تحقيق وتصوير : طارق العتريس

اسمه عماد صلاح .. وشهرته العمدة وعندما هبط فريق نسيج حلوان الى دورى المظاليم .. طفا هو فوق السطح .. وانتقل الى الزمالك ليستمر فى دورى الاضواء ويجد فرصته الحقيقية الى جانب مهاجمى الفريق .

وعن انتقاله للزمالك يقول الكابتن عصام بهيج المدير الفنى للفريق لفت انتباهى عندما شاهدته فى مباراة النسيج التى فاز فيها الزمالك (٩ ـ صفر) وتأكدت بالفعل من انه مهاجم وهداف خطير ولديه الموهبة ، ولمساته وتحركاته ، داخل الملعب واتخاذه للأماكن تؤكد فهمه ، ولهذا اعتبره مكسباً للزمالك هذا الموسم وسيجد مكانه فى اكثر من مركز فى الفريق .

* * اما عماد صلاح فيقول : بدأت محاولات إنتقالى للزمالك مبكراً ومنذ صعود نادى النسيج لدورى الأضواء فى الموسم الماضى ، الا أن المحاولات تعثرت وباءت بالفشل وفكرت فى الاعتزال وانقطعت عن التمرين لسوء حالتى النفسية ، ولولا مساندة بعض الـزملاء المخلصين لاثبات وجودى فى المباريات مع النسيج وتكرار محاولة الانتقال مرة أخرى ولذلك لم أستطع إظهار حقيقة مستواى وإمكاناتى لأنى شاركت فى المباريات لمجرد تأدية الواجب وتمنيت إنتهاء الموسم بأسرع مايكون .

* ويضيف عماد صلاح : وبعد ضياع الفرصة فى البقاء فى الدورى الممتاز والهبوط للدرجة الأولى ، تيقظ لدى الأمل فى تحقيق امنيتى للانضمام لفريق الزمالك ، ونجحت المفاوضات بين الناديين وتم انتقالى مقابل ١٥ الف جنيه وشاركت مع زملائى الجدد بالزمالك فى فترة الاعداد للموسم الحالى خلال معسكر رومانيا ثم دورة قطر التى حصلنا عليها بجدارة .

● وعن شعوره بعد الانتقال من النسيج الى الزمالك هذا الموسم يقول العمدة ! لقد شعرت بالرهبة الشديدة فى البداية ، ولكنها تلاشت بالتدريج بعد نزولى الملعب فى اول تدريب مع الفريق عندما استقبلنى اللاعبون وجماهير الزمالك بالترحيب لوجود تعارف مسبق بيننا ! وأشعر حاليا بأنى ولدت من جديد وامامى فرصة العمر ، التى تمنيتها ، لأظهار مهاراتى وقدراتى بشكل افضل فى المباريات هذا الموسم ، حيث تتوافر كافة الامكانات والتدريب لأول مرة بالأسلوب الصحيح ، ولذلك اتمنى تكرار تجربة اللاعب الكبير جمال عبدالحميد عندما انقذ نفسه من النسيان وتألق حتى اصبح هداف الزمالك والمنتخب القومى .

* ويكمل عماد : ورغم ذلك لن استطيع نسيان السنوات الطويلة بحلوها ومرها والتى قضيتها فى اندية حلوان ، لأنها وضعتنى على بداية الطريق واعطتنى خبرة الملاعب وعرفتنى بالجماهير .

● وكيف كانت بدايتك مع الكرة ؟

* * يقول عماد صلاح : بدأت لعب الكرة الشراب فى شوارع حلوان ، حتى اكتشفنى ابو الاشبال الكابتن إبراهيم كشمير وضمنى لفريق ١٥سنة فى نادى التصنيع ، ثم انتقلت مع جميع اللاعبين الى نادى نسيج حلوان تحت ١٧سنة بعد إلغاء مراحل الناشئين فى التصنيع ، وبعدها شاركت مباشرة مع الفريق الاول فى مباريات الدرجة الثانية لمدة عامين وحتى الصعود الى الدورى الممتاز ، وبعد تولى الكابتن محمد ابراهيم تدريب النسيج ، فضل اشتراكى فى مركز رأس الحربة وتمكنت من تسجيل ٢٣ هدفا فى مباريات الدرجة الثانية وحصلت على لقب الهداف ، ولذلك اختارنى الكابتن احمد رفعت للانضمام للفريق القومى الأوليمبى واشركنى فى مباراتين امام منتخب بنين ومنتخب الأردن حيث احرزت فيهما ثلاثة اهداف .

● وعن المركز الذى يفضل اللعب فيه مع الزمالك يقول : خلال بدايتى الكروية شاركت فى خط الوسط كلاعب حر مع تكملة الهجوم بجوار راس الحربة ، ثم شاركت فى مركز الجناح الأيسر لاجادتى اللعب بالقدم اليسرى . ومع فريق النسيج شاركت فى مركز راس الحربة لمدة موسمين حتى اصبحت هداف الفريق ، خلال الموسم الحالى مع الزمالك سوف العب بروح عالية فى المركز الذى يفيد الفريق ويشركنى فيه الكابتن عصام بهيج


CASIO
أحـــدث آلـة موســيقية الكترونيــة
للعــالم العــربى
تخت شرقى - إيقاع شرقى آلات موسيقية شرقية
حقاً SK-8A جاهز لعزف مقطوعاتك المفضلة
● أنها أحدث آلة موسيقية عربية
● أعزف الموسيقى الشرقية العربية ثم أختار الايقاع الشرقى الذى تريده مثل العدنى / البلدى / مجرور / رومبا جنوبى
● استمتع بالأصوات العالية الدقه لجهاز القانون والعود والناى ستجد أن العزف رائع بدرجة لم يسبق أن سمعت مثلها من أى جهاز عزف للمقامات العربية ..
● لا تتردد إن كنت مبتدئاً فإن جهاز SK – 8A هو معلمك المثالى
● ضع شريط ذاكرة الألحان التى تحبها فى الجهاز واختار واحدة من الألحان المحبوبة إليك والمدونة على شريط الذاكرة .
واضغط على المفتاح Melody Guide تضئ لك المفاتيح وترشدك كيف تعزف وأكثر من ذلك سوف تصحح أخطاءك فى العزف !
● وأكثر من ذلك فإن جهاز SK – 8A يستطيع أن يقلد العزف لأى جهاز أو صوت آلة أو صوت إنسان أو طير من الطيور أو حيوان
● كل الأصوات التى تسمعها فى الطبيعة يمكن لهذا الجهاز أن يعزفها لك
● أكثر من ذلك فالجهاز به ذاكرة ٤٩٦ خطوة عزف ويحتفظ بهذه الخطوات فى الذاكرة حتى لو أغلقت الجهاز
● إنه حقاً إبداع من Casio لجميع المناسبات .
SK-8A
SAMPLING
KEYBOARD
● ٣٢ مفتاح ● أنغام عربية ● ٨ آلات مختلفة
● ٤ نوتة ● ١٠ إيقاعات ● ٤ مفتاح كبير لعينات الأصوات ● شريط ذاكرة ألحان ● مرشد ألحان
● ذاكرة حقيقية
PT-100
Casio chord
PT-180
● ٣٢ مفتاح ● ٨ آلات ● ٦ نوتة ● ١٢ إيقاع
SK-10
CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

ناجحون فى كل مكان

أول فتاة مصريــة .. تحـــترف كـرة القدم فى أوروبا !



ايمان رشدى

إيمان رشدى المضيفه ولاعبة الكرة

قلـــب هجـــوم منتخـــب هولندا لكرة القدم للأنسات مصريـــة اســـمها إيمــان !

هــى اول فتــاة مصرية .. تحترف كرة القدم وتحترف التنس .. واول فتاة مصريـة .. تلعب قلب هجوم فى فريق كرة القدم لدولة اوروبية لقد كانت بطلة مصر فى التنس ثم احترفت التنس وكرة القدم معا فى هولندا بدلا من انتظار خطاب القوى العاملة . لتعيينها موظفة فى احد المكاتب الحكومية

انها الشابة المصرية السمراء « ايمان رشدى » التى ستقابلك « حتما » اذا هبطت بك الطائرة فى مطار امستردام ، وسوف تلتقى بها اذا سألت عنها فى المطار ، فالكل يعرف الفتاة السمـراء المصـريـة ، ذات الابتسامة الحلوة التى لاتهدأ وتساعد كل مصرى وكل عربى - تحل مشاكله مع الطـائرات والحقائب والحجـز والسفـر والفنادق وتأشيرة الدخول الى هولندا .. فهى ممثلة شركة الطيران الهولندية الوطنية فى مطار أمستردام .

إنها نموذج مشرف للفتاة المصرية التى تقتحم المجهول ، تبحـث عن حيـاة العـمـل والـريـاضـة ، تحمل هـويتها المصرية وتعتز بلغتها العربية وتجيد معها الالمانية والانجليزية والهولندية . كما تعتز بجنسيتها المصرية .

حارسة بوابة المطار

وسمراء النيل .. شعلة نشاط فى المطار الضخم الذى يضم بين ارجائه الممتدة ، ٥٢ بوابـة لخروج الركاب المسافـرين ، للحاق بطائراتهم .. تتحرك فى كل مكان ، فى المطار ، انها تعلم كل شىء عن مواعيد إقلاع وهبوط كل الطائرات القادمة من امريكا واوروبا الى الشرق الاوسط ، كذلك مواعيد كل الطائـرات القادمة من الشرق الأوسـط الى اوروبا وامريكا .. انها حارسة بوابات مطـار امستردام ، وعندما يحين موعد هبوط او اقلاع اى طائرة ، فانها تغادر مكتبها المميز فى مطار العاصمة الهولندية أمستردام ، وتتجه الى بوابة وصول الطائرات ، وقد ارتدت الرداء المميز للشركة التى تعمل بها . وقد ارتدت تاييرا بلون السماء الزرقاء الصافية ، وحملت فوق صدرها اسمها مكتوبا باللغة الانجليزية انها مديرة المكتب الخاص بمساعدة ركاب شركة الطيران الهولندية ك . ل . م ، وهو المكتب الذى خصصته الشركة للركاب الذين لايجيدون الا اللغة العربية ، وتتـولى هـى استقبـالهـم ، والاطمئنـان الى وصـولهم ، وارشـادهم الى مكان تسلم الامتعة والشنط ، وارشادهم بعد الاطلاع على تذاكر السفر الى الطائرات الأخرى التى سوف يواصلون السفر عليها ، ايضا تحل مشاكلهم الخاصة بالاقامة فى المطـار ، او الاقامـة فى امستردام ليوم واحد ، للحاق بالطائرة الأخرى ، ومن مهامها ايضا مساعدات كثيرة مثل فقد التذاكر او جوازات السفر ، او الحقائب الخاصة او تأخر حقائب السفر على الطائرة ، وتتولى ارشاد ركاب الطائرة الوطنية الهولندية الى الفنادق ، للبيات ليوم واحد أو اكثر لمواصلة السفر ..

وتتولى سمراء النيل شرح طـريقة الخـروج من المطار الكبير ، للحاق بالسيارات ، أو اتوبيس الشركة وكتابة مواعيد الاتوبيس قبل ان يستقله الراكب خارجا من المطار ..

انه عمل شاق وجاد ، ويحتاج الى صبر شديد ، وابتسامة عريضة ، وفهم جيد لكل ظروف كل راكب ، وتحاول بطريقتها إدخال الطمأنينة الى قلب كل راكب ، حيث يشعر الراكب بالضياع عندما يتوه فى المطار الكبير ومعه الأمتعة والاولاد والزوجة .. وموعد الطائرة يقترب ولايعرف كيف يتصرف ..

رســـالة امســـتردام
يكتبهـــــا
وجدى رياض

وقد رأيتها تؤدى كل ذلك اثنـاء رحلتى الصحفية من القاهرة الى هيوستون بولاية تكسـاس ، لحضـور مؤتمـر الكومبيوتر الدولى ، الذى عقد فى هيوستون ، وتنظمـه مؤسسة الكومبيوتر العالمية كومبـاك ، لعرض أحدث واسرع واقوى ، واغرب ، كومبيوتر شخصى متنقل فى العالم .

ركبت الطائرة من مطـار القاهرة الى هيـوستون ، فى منتصـف جنـوب القـارة الامريكية ، وهبطت الطائرة فى مطار امستردام وكان هناك العديد من المشاكل تنتظر الفتاة المصـرية السمـراء « ايمـان رشدى » ـ ٢٧ سنة ، المضيفة الارضية ومديرة مكتب خدمات المطـار الهولنـدى المتحـدثـة بالعربية ..

كان على الطائرة القادمة من القاهرة شخصيات هامة ينبغى ان تنتظرها ، وكـانت هناك مشاكل الاقامة والحصول على تأشيرة الـدخول فشـاهدتهـا بردائها تحمل فى يدها أوراقا عديدة لكى تجيب على اى سؤال يوجه اليها فى المطار .. ولكى تراجع مواعيد كل طائرة مقلعة الى كل مكان فى العالم ..

نحن نتكلم العربية

مستعدة لأى سؤال فى عينيها

استعداد لخدمة اى انسان ، تقطع فى وردية عملها التى تبدأ فى السابعة صباحا وحتى الخامسة بعد الظهر لااقل من ٢٥ كيلو مترا ، جيئة وذهابا ، مابين البوابات ومكتبها ، ومكاتب الحجز ، وبوابة الجوازات ، ومكتب حجز الفنادق ، تطمئن كل راكب بنفسها

اذكر ان احد الركاب وهو السيد حلمى عامر مدير أمن شركة « اسو » للبترول كان فى مهمة الى « روتردام » وهبط بطائرته فى امستردام وفجأة بحث عن حقيبته فلم يجدها انه يزمع الرحيل بالقطار بنفس تذكرة الطائرة الى روتردام ولكنه لم يجد حقيبته ، كاد يصرخ فى المطار .. ان كل امتعته داخل الحقيبة ، ذهب يولول على حقيبته ، وقابلته فى المطار .. طمأنته .. هدأت من روعه قالت له سوف أجدها الان وفورا أراد أن يتكلم معها بالانجليزية .. وردت بالعربية وقالت ان الحقائب لاتفقد هنا ابدا سوف اعدلك كل امورك جلست الى جواره أخذت منه تذكرة الطائرة وحجزت له مقعدا بالدرجة الأولى فى القطار الذى يغادر أمستردام / روتردام ، بالاراضى الواطئة هولندا ، بلد التيوليب ، والزهور ، وابقار الفيريزيان ، والترام التقليدى ، ثم حجزت له حجرة فى فندق من فئة النجوم الخمس ، على نفقة الشركة ، ثم حصلت على عنوانه فى امستردام لارسال الحقيبة اليه عند العثور عليها ، ثم حجزت له تذكرة العودة الى القاهرة ، وعندما هم ليشكرها وهو سعيد مبتسم .. جاء دورها مع راكب اخر .. وهو السيد محمد خير ، المدير باحدى شركات البترول فى القاهرة وكان فى طريقه الى بوسطن لحضور دورة تدريبية ، كانت مشكلة محمد هى الحصول على تأشيرة دخول امستردام ، انه لم يحصل على التأشيرة من القاهرة لضيق الوقت ، وكان عليه أن يبيت فى المطار لليوم الثانى ، أخذت منه جواز السفر ، وتذكرة الطائرة وفى لمح البصر عادت اليه ومعها تأشيرة دخول هولندا ، بلا اى رسوم وانتهت ... اقتربت منها وسألتها عن

إيمان تحترف التنس والكرة وتتولى ارشــاد الركــاب فى مطــار أمســـتر دام

اسمها .. ومن هى ، وطلبت منها ان تقدم نفسها الى « مجلة الشباب » باعتبارها نموذجا رائعا للشباب الناجح خارج الحدود ..

قالت : اسمى « إيمان رشدى » خريجة كلية التجارة جامعة القاهرة شعبة ادارة اعمال ، بتقدير جيد ، دور مايو سنة ١٩٨٣ ، حصلت على تعليمى الابتدائى والاعدادى والثانوى من مدرسة « بيبى هوم » فى الزمالك .. وكانت مديرة المدرسة هى ماما نوال الدجوى التى اتذكرها جيدا وكنت عضوا فى نادى الجيزة الرياضى .. مارست لعبة التنس منذ صغرى وشجعنى والدى ، الذى كان رئيسا لهيئة الصناعات الكيماوية ، « ونقيبا للعلميين » مارست اللعبة واتقنتها واحببتها ، ودخلت فى المنافسات وفى دورى التنس بين النوادى ، وحصلت على الترتيب الأول فى التنس ومثلت نادى الجيزة فى مباريات التنس ، وحصلت على بطولة الجمهورية فى التنس ، كنت اجد متعة فى هذه الرياضة الممتعة الراقية الهادئة التى تمتع العقل والبدن

خطاب القوى العاملة اتأخر

مارست لعبة الرياضة المفضلة لى « التنس » وتفوقت بها ، وانا انتظر خطاب القوى العاملة الذى تأخر كثيرا وتوفى والدى الذى كان يأمل فى مساعدتى وإلحاقى بأى عمل فى الشركات التابعة لهيئة الصناعات الكيماوية ..

وفجأة .. كان القدر يخبىء لى مفاجأة اذ بينما كنت فى رحلة الى هولندا .. مع فريق النادى للعب التنس وبينما كنا نتبارى هناك ، مع احد النوادى الهولندية فى العاصمة امستردام ، وعقب ... المباريات التى ابليت فيها ... الفندق ... مندوبة من احدى

العاصمة الهولندية وبرفقتها احد رجال النادى ليعرضا على عرضا مغريا ، للاحتراف واللعب لناديهما . كانت مفاجأة شعرت بالفرحة والقلق ، ماذا افعل .. هل اترك ارضى وأمى التى اصبحت وحيدة بعد ان تزوجت شقيقتى الاستاذة الجامعية وشقيقى فكرت طويلا فالعرض مغر ويصل دخله الى عدة آلاف من الدولارات شهريا ولكنى عدت اخاف من الاحتراف الذى لايرحم ، ان اى مرض او اصابة قد تمنعنى من اللعب .. وأفقد كل مكافآت الاحتراف ماذا أفعل فى الغربة فكرت جيدا قلت لنفسى ان خطاب القوى العاملة بطىء الحركة ، وسوف اتوقع تعيينى فى احدى الوظائف بوزارة المالية او مدرسة فى مدرسة السنبلاوين .

ومرت ليلة طويلة وكان على ان اقرر قبل سفرى وعزمت على ان

اقوم بتجربة الغربة ولاسيما انه ليس لى عمل فى مصر وافقت وارتبطت .. ووقعت عقدا .. وارسلت الى والدتى اطلب حضورها الى هولندا ، وبدأت اللعب لهذا النادى وهو ناد شهير لممارسة لعبة التنس فقط ، والنوادى فى هولندا تحمل طابع التخصص .. أى انه تخصص فى رياضة التنس فقط ..

لعبت للنادى وفزت اكثر من مرة .. وفى هذه الاثناء كان تفكيرى كله منصبا فى البحث عن وظيفة ثابتة رأيت اعلانا فى الجريدة المحلية بامستردام يطلب وظيفة مضيفة ارضية لادارة مكتب الشركة فى المطار وتجيد العربية ذهبت الى مقر الشركة وتقدمت للامتحان ، ونجحت فى اللغة الانجليزية والالمانية وتم الكشف الطبى واختبار الهيئة ، ونجحت فى كل الامتحانات ، وتم تعيينى فى مكتب الشركة بالمطار وهنا فى ... نوبتجية

الليل ، أو النهار فبدأت اتناوب السهر مع الآخرين

وفى هولندا حصلت على دخل كبير من رياضة احتراف التنس ووظيفة مضيفة وقد تقرر تكوين فريق رياضى فى الشركة من الابطال الرياضيين للعبة كرة القدم ، وكنت وانا صغيرة امارس هذه اللعبة مع الاصدقاء فى النادى وتم تكوين الفريق وشغلت فيه منصب قلب الهجوم وحصل فريق الشركة على البطولة ولكن شتان مابين لعبة التنس ولعبة كرة القدم ان لعبة التنس لعبة الارستقراطيين بينما كرة القدم لعبة رجل الشارع واللعبة الشعبية الأولى لاغلب شعوب اوروبا ..

فى مباريات التنس ، اسمع التصفيق الهادىء الراقى وبحساب ، وفى مباريات كرة القدم اسمع الصراخ والالفاظ الجارحة والتصفيق

فى كرة القدم اخرج مصابة بينما فى التنس اخرج من المباراة بلا اصابة ..

المهم .. اننى احترفت كرة القدم ولعبت للنادى والشركة ، وحصل الفريق على بطولة هولندا

وصعد الى الدورى الاوروبى ولعبت فى الشهر الماضى ضد ايطاليا فى روما .. وفزنا ..

انها تجربة ممتعة وشاقة وجادة ، وهنا فى هولندا بلد زهرة التوليب الشهيرة التى تمتلىء بها حدائقها العامة العمل جاد وعندما شعرت ان الحياة هنا لها قسوتها وجديتها سعيت لحضور أمى معى لتؤنس وحدتى .

قلت لها قبل ان تقلع طائرتى .. هل من نصيحة او تجربة ؟ تقدمينها الى بنات بلدك ..

قالت : ان الرياضة خدمتنى وفتحت طريق مستقبلى ، وحملتنى الى آفاق الشهرة وتعلمت منها ان الرياضة لغة عالمية ...

وقالت ايضا .. اعترف ان الغربة لها قسوتها .. ولكن مايخفف منها العمل الجيد والمرتب المغرى .. والشهرة الاكبر من تجربتى وعمرى .

ان العمل فى اوروبا جاد وشاق لكنه مجز واللغة هى اساس اى حركة وعمل وتفوق

هرقل الصغير

في دورة سول الأخيرة .. تركزت الانظار على شاب مسلم عمره ٢١ سنة خلال بطولة رفع الاثقال لوزن الريشة .. فالشاب قد اصبح وحده ينافس نفسه بعد ان عجز منافسوه عن ملاحقته وتوقفوا عن رفع اخر الاثقال التى ناءوا بحملها .. اما هو فهو يطلب اضافة المزيد من الاثقال ثم يتقدم واصرار العالم في عينيه ليرفعها عاليا ..

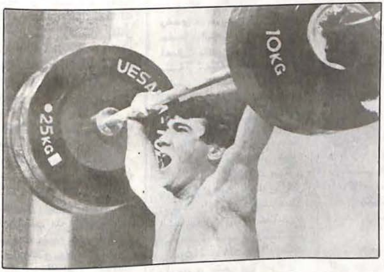
ويعود ليطلب وضع المزيد من الاثقال ثم يتقدم لرفعها وسط انبهار الجميع وتصفيقهم الحاد .

وخلال ذلك كان قد حطم ٢٧ رقما قياسيا سابقا واحرز بلا منافسة الميدالية الذهبية لوزن الريشة « ٦٠ كيلوجراما » .. وارتفع علم بلاده « الجديدة » تركيا فوق منصة التتويج .

والتف حوله الصحفيون وكاميرات التليفزيون تسجل له كلماته في هذه اللحظة الحاسمة .. فكانت اولى كلماته نداء لسلطات بلغاريا ان تسمح لأبيه وامه وشقيقه بمغادرة بلغاريا ليلحقوا به في تركيا لكى يجتمع شمل الاسرة التى لم ير افرادها منذ عامين .

وفي هذا النداء المعبر كانت تتلخص قصة الشاب التركى — حاليا — سليمان اوغلو — والبلغارى سابقا .. كما تتلخص ايضا قصة اضطهاد السلطات البلغارية للمسلمين من اصل تركى فيها .

اما على الناحية الاخرى .. فقد احتفلت تركيا موطنه الجديد بفوزه الكبير احتفالا ساحقا .. بعد ان جاء لها



« هرقل » .. وهو يرفع الاثقال .. ليرتفع اسمه بين ابطال العالم .

سليمان اوغلو باول ذهبية تفوز بها في الدورات الاوليمبية منذ دورة المكسيك عام ١٩٦٨ .

وارسل تورجوت اوزال رئيس وزراء تركيا طائرته الخاصة الى سول لتحمل بطل العالم في رفع الاثقال نعيم سليمان اوغلو ، من كوريا الجنوبية الى مدينته الجديدة انقرة التى يعيش فيها منذ عامين فقط .. وعندما عاد سليمان الى ارض مطار انقرة استقبله اوزال بنفسه وزوجته في المطار وسط هتافات وترحيب

تحقيق :

منصور ابو العزم

الوف الاتراك الذين غزوا المطار للترحيب ببطلهم الذى رفع اسم بلادهم عاليا في الاوليمبياد .. ووصفته الصحف التركية بانه هرقل الصغير ، وقالت انه اخلص للرياضة ولتركيا فمنحه الاتراك قلوبهم وعقولهم . ومنحه تورجوت اوزال سيارة خاصة لتنقلاته وفيلا انيقة بها ملعب وحمام سباحة لتدريباته ، واعتبره ابنا له بالتبنى ، بل اكثر من هذا ، فقد اعترف رئيس وزراء تركيا بان حكومته دفعت لبلغاريا اكثر من مليون دولار حتى توافق بلغاريا على ان يلعب سليمان اوغلو دورة سول لصالح الدولة التى يحمل جنسيتها حاليا وهى تركيا ، حيث تنص قوانين الدورة الاوليمبية على انه لايجوز لأى رياضى يغير جنسيته الاشتراك في دورة اوليمبية باسم بلده الجديد إلا بعد مرور ٣ سنوات على تغيير جنسيته والاستثناء الوحيد لهذه القاعدة هو ان توافق الدولة التى كان يحمل جنسيتها اولا ، وهو ماتحقق لسليمان اوغلو ، بعد الصفقة التى عقدها اوزال مع حكومة بلغاريا .

ولقد بدات قصة هرقل الصغير حين هرب من بلغاريا في عام ١٩٨٦ ، ولجا الى تركيا احتجاجا على الممارسات القمعية التى تقوم بها السلطات البلغارية ضد المسلمين هناك واحتجاجا على محاولتها تغيير اسمه واسماء اكثر من مليون ونصف مليون مسلم من اسماء اسلامية الى اسماء بلغارية ، وبعد ان فرضت عليه تغيير اسمه من

مليون دولار دفعتها تركيا لبلغاريا ليلعب سليمان أوغلو باسم موطنه الجديد في الأوليمبياد

سليمان اوغلو الى سليمانوف .

وقبل هروبه تعرض سليمان اوغلو لاغراءات وتهديدات كبيرة من جانب حكومة بلغاريا ليظل يعيش بها ويلعب في الدورات الاوليمبية باسمها ، ، لكنه راى انه اذا استطاع ان يفلت من اضطهاد بلغاريا ، ويقبل الاغراءات ، لانه بطل العالم واى كلمة سوف يقولها سوف ترددها الصحافة يحقق احلامه في مجال الرياضة ويعيش حياة عادية يمارس فيها شعائر الاسلام وتعاليمه التى منع من ممارستها وهو يحمل الجنسية البلغارية .

والحقيقة ان فكرة الهروب من بلغاريا كانت في ذهن سليمان منذ فترة طويلة ، وكانت تلح عليه كثيرا ، وفكر فيها مرات ومرات ، وكانت يهرب من الفريق - رغم الاجراءات الامنية لمحاصرته - الى السفارة التركية في سيدنى وسعى للحصول على حق اللجوء السياسى لتركيا .. وتحقق له ماأراد واستقبلته تركيا استقبال الابطال .

وقال سليمان انه اضطر الى الهرب الى تركيا بعد ان ضاق ذرعا بالممارسات القمعية البلغارية ضد المسلمين



جزء من العروض التى قدمت فى ختام دورة الألعاب الأولبية بسول

هرب من الاضطهاد فى بلغاريا فأحرز لتركيا أول ذهبية أوليمبية لها منذ عشرين عاما

طائرة خاصة لاعادته من سول وفيلا وسيارة وملعب للبطل المسلم فى تركيا

العالمية ، فان هناك اكثر من مليون ونصف مليون مسلم اخرين يعيشون في بلغاريا فماذا يفعلون ازاء حملات الاضطهاد البلغارى ضدهم ؟

لذلك قرر ان يهرب الى تركيا لكى يشعر العالم بحجم المأساة التى يعيش فيها المسلمون في ظل ممارسات السلطات البلغارية ، وللاعلان عن قضيتهم بصورة مستمرة من خلاله لانه عندما يشترك في كل مسابقة رياضية عالمية سوف يردد العالم ، ووسائل الاعلام العالمية قصته مع حكومة بلغاريا واسباب هروبه ويرجعون ذلك الى وضع المسلمين في بلغاريا وماتيعرضون له من صنوف الاضطهاد والقمع

السلطات البلغارية تدرك ذلك ، فاحاطته باجراءات امنية مشددة لمنعه من الهرب ، وجعلت من افراد الفرق الرياضية الاخرى الذين يشتركون في دورات الالعاب الاوليمبية والمسابقات الرياضية الاخرى ، مراقبين عليه ، وحراسا له .. إلا انه في احد ايام صيف عام ١٩٨٦ ،

واثناء وجوده في استراليا ضمن الفريق البلغارى في بطولة العالم لرفع الاثقال التى اقيمت في سيدنى ، استطاع ان

واحتجاجا على اجباره على تغيير اسمه من نعيم سليمان اوغلو الى « سليمانوف » وذلك في اطار الحملة البلغارية التى بدات في عام ١٩٨٤ لتغيير الاسماء الاسلامية لاكثر من مليون ونصف مليون مسلم من اصل تركى في بلغاريا . ورغم جو الفرح الغامر الذى احيط به سليمان بعد فوزه بميدالية ذهبية في دورة سول وتحطيمه ٢٧ رقما قياسيا في رفع الاثقال ، إلا انه وقف حزينا امام عدسات التصوير والصحفيين

حطم البطل ٢٧ رقما قياسيا وكان مطلبه الأول بعد الفوز .. نداء لبلغاريا لتسمح له برؤية أسرته

في مؤتمر صحفى ، وقال للصحفيين اننى اطلب من السلطات البلغارية السماح لوالدى ووالدتى واخى بالسفر لتركيا لاننى لم ارهم منذ اكثر من عامين !!.. وبطبيعة الحال لم تستجب بلغاريا لتوسله الانسانى من اجل ان يرى اسرته كما انها وبالتاكيد لن تسمح له هو بزيارتهم في بلغاريا .

وسليمان اوغلو ليس اول ولا آخر مسلم يهرب من بلغاريا وان كان اشهرهم ، ولكن هناك الآلاف من المسلمين غيره هربوا او حاولوا الهرب من بلغاريا .. ومن بينهم مصارع آخر يدعى محمد يوسف لجا الى تركيا هربا من ممارسات بلغاريا ضد المسلمين وقصة هروبه تكاد تكون نفس قصة سليمان ، حيث كان محمد يوسف ضمن فريق بلغاريا للمصارعة في كندا في عام ١٩٨٧ ثم لجا لسفارة تركيا في كندا ومنحته الحكومة التركية ايضا حق اللجوء السياسى اليها بعد ان غيرت السلطات البلغارية اسمه من محمد يوسف الى ميليف ايفان .

جيلنـــا .. والجيـ



أحمد بهجت

يسلم كل جيل من الأجيال السابقة إلى الاجيال اللاحقة امانته في المجتمع ونظامه والدولة وقوانينها ..

وإعترف ان جيلنا عندما يحين وقت تسليم امانته ، سوف يسلمها ويمضى إلى صفحات التاريخ حيث يختار ذيل القافلة البشرية .. وهامش التاريخ .. وهناك سوف يسجى الجسد ..

....

هى حقيقة ان جيلنا الحاكم الان سوف يسلم للجيل القادم ماساة متكاملة الأركان ، محكمة البنيان .. وسوف يقدم إليه ارضا تمتلىء بالالغام ..

وسوف يذكر جيلنا اليوم بكثير من النعوت التى لا يرضاها الانسان الكريم لنفسه ..

وتوشك الأيام ان تنصرم ويقبل القرن الحادى والعشرون .. وليست ١٢ سنة في عمر الشعوب بالشىء الكبير ..

وإذا لم يكن الجيل القادم مدركا للموقف تمام الادراك ، فسوف يلقى عنتا شديدا ، وربما ضاع عمره في تنقية الأرض من الالغام التى زرعها جيلنا بوعى او دون وعى .. بحسن نية او بسوء نية ..

....

وفى تصورى ان واجبات الشباب اليوم .. لكى يواجه هذا الغد اكثر من ثقيلة ..

نحن أمام معركة مرتقبة ..

معركة سوف يجىء يومها ذات يوم ..

وهى معركة تحتاج لاحتشاد القدرات والمواهب .. وتحتاج لتغيير النفوس والعلاقات الاجتماعية .. وتحتاج بعد هذا كله لتغيير السلوك والتصورات ..

....

ولنبدا منذ البداية الاولى ..

ان اى تغيير نحلم به في المجتمع يستوجب تغيير النفوس اولا ، لان المجتمع في نهاية الامر ليس سوى وعاء للناس ، وكما يكون الناس يكون المجتمع ..

ونحن نقرا اليوم في تجارب الاخرين كيف كان تغيير إقتصاد المجتمع وعلاقات الانتاج وحدهما غير كافيين للوصول إلى التغيير المنشود .

ولعل تجربة الاتحاد السوفيتى في الاشتراكية خير دليل على ذلك .. لقد قيل في بدايات هذا القرن ان تغيير الاقتصاد من النظام الاقطاعى او الراسمالى إلى النظام الاشتراكى كفيل وحده بتغيير النفوس .. والمجتمع ، وقد وقعت التجربة في الاتحاد السوفيتى ..

وبعد اكثر من خمسين عاما خرج رئيس الدولة السوفيتية بكتاب يحمل إسم « البيروسترويكا » .. وتعنى إعادة البناء .. او تعنى بصراحة اكبر محاولة جديدة لتغيير النفوس ..

....

والحق ان الذين يتصورون ان تغيير علاقات الانتاج الاقتصادية كاف وحده لتغيير الانسان ..

الحق ان هؤلاء يتصورون الانسان ابسط من حقيقته .. إنهم ينظرون إلى جانب حاجاته المادية ويرونها هى كل الجوانب وهذا غير صحيح ..

ان الانسان ليس مجرد حاجات مادية .. إنما هو مزيج مركب ومعقد جدا من الحاجات المادية والحاجات المعنوية التى تحتاج لعلاج اكبر من مجرد روشتة الاقتصاد ..

....

ولو نظرنا في تجارب الامم السابقة علينا ، وكانت نظرتنا محايدة ، تماما ، فسوف نكتشف ان الفكرة او العقيدة هى السبيل الصحيح لتغيير النفوس .

وهى السبيل الوحيد الصحيح .. ولقد وقع هذا في المجتمعات التى آمنت برسالات الانبياء وإتبعتها .. ووقع هذا في الرسالة الأخيرة التى حملت اسم الاسلام ..

لقد جاء الرسول صلى الله عليه وسلم بمنهج إلهى ابدعه خالق الانسان ، وهو وحده العليم بخلقه .

ولقد نظر هذا المنهج إلى التغيير وبدا بالعقيدة .. وبسبب العقيدة وقع بعد ذلك التغيير الحتمى في علاقات الانتاج واثر هذا على الموقف الاقتصادى ذاته .

ان اعتبار المال في الاسلام مملوكا لله .. وإعتبار حق الناس عليه هو حق انتفاع فحسب .. كان اكبر ثورة إقتصادية عرفها التاريخ الانسانى ..

ايضا فإن الزكاة جاءت كضريبة تسبق كل الضرائب التى لجات إليها المجتمعات بعد ذلك ...

وهى ضريبة كان الناس يسعون إلى دفعها سعيا ، ولا يهربون منها كما يحدث اليوم في جميع مجتمعات الدنيا التى تعرف نظام الضرائب .

ان الانسان في ظل الفكرة الاسلامية قد تغير تغيرا بلا حدود .. وحين هاجر الرسول من مكة إلى المدينة وآخى بين المهاجرين والانصار كان الانصارى يقسم ماله وزوجاته ويعرض هذا على أخيه المهاجر ، ولم يستدع الامر من الرسول إصدار قرار إقتصادى بتنظيم الاقتصاد وتحمل المجتمع لازمة هجرة الآلاف إليه في موعد مفاجىء .. إذ اعتبرت الهجرة سرا ..

لم يحتج الرسول إلى إصدار قرار إقتصادى ليواجه الأزمة الناشئة في المدينة من هجرة الذين هاجروا إليها .. كل ما فعله إنه قال ان المهاجرين هم اخوة الانصار ..

كان هذا القول وحده كافيا لتصرف الأنصار مع المهاجرين ، وقسمة اموالهم معهم .. ورفض اكثر المهاجرين هذا ، وبداوا عملهم في المجتمع الجديد كقوة تضاف إلى القوى المنتجة فيه ...

ووصل الامر بالانصار إلى تصور ان كلمة الرسول تعنى ان يرث المهاجرون في الانصار بإعتبارهم اخوة .. ولكن

...ـل القـــادم

الرسول صرفهم عن هذا المعنى وافهمهم إنها اخوة في الله وليست اخوة في الدم يترتب عليها الميراث ..

لقد تغير الواقع الاقتصادي حين تغيرت الفكرة .. والعقيدة .. ايضا تغير السلوك الاجتماعي حين تغيرت تصورات الانسان وتوجهاته ... اى ان الفكرة تسبق الاقتصاد ... وهذا امر بديهي .

ان العقيدة اصل .. والاقتصاد فرع من هذا الأصل .. فإذا وقع تغيير على الأصل .. فسوف يلحق الفرع نفس التغيير على الفور ...

اما محاولة تغيير الفرع مع ترك الاصل كما هو فمحاولة لا تنتهي إلى النجاح ..

....

هذا اول واجب يواجهه الشباب .. العودة إلى منابعه الاصلية في الدين .. ان مشكلة كثير من الأنظمة الاجتماعية إنها تجعل جهات الرقابة الادارية والاجتماعية والمالية خارج الانسان ..

وهي مضطرة إلى ذلك .. فمن غير الطبيعي او المعقول ان يكون الانسان رقيبا على نفسه .. هذه الفكرة غير الطبيعية وغير المتصورة كانت هي خطة الاسلام لاحكام الرقابة على الانسان ..

لقد احيا الاسلام الضمير الانساني وجعله رقيبا على صاحبه ، ومن المدهش ان هذا الضمير - وهو شيء معنوي وليس عضوا ظاهرا في الانسان - من المدهش ان فعالية هذا الرقيب الجديد في الرقابة كانت اكبر من فعالية عشرات الأجهزة الرقابية المدججة بسلطان القانون وهيبة الدولة ..

....

هذه هي مهمة الشباب الأولى في تصوري

البدء من النقطة الصحيحة والعودة إلى المنبع الاصلي الذي يؤدي إلى تغيير النفوس حقا ..

وبغير تغيير النفوس سوف ياتي البناء حتما بغير اساس .. وسوف ينهار

مسابقة الشباب الدينية الكبرى

١٠ مجموعات من شرائط القرآن الكريم والتسجيلات الدينية لقراء الشباب كل شهر

كتب ـ سيد أبو دومة

تبدأ مجلة الشباب من هذا العدد تنظيم مسابقة شهرية للشباب في المعارف الدينية الاسلامية المستمدة من القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف .

وقد اتفق الاستاذ عبدالوهاب مطاوع رئيس التحرير وشركة صوت القاهرة للسمعيات والمرئيات على ان تقدم الشركة ١٠ مجموعات من شرائط الكاسيت المسجل عليها القرآن الكريم ـ تلاوة وترتيلا ـ ومواد دينية اخرى كجوائز للمتسابقين العشرة الفائزين في كل شهر .

والمطلوب من القراء ارسال اجاباتهم قبل اليوم الخامس من الشهر التالي لصدور العدد كما يرجى من كل منهم كتابة اسمه وعنوانه على الكوبون المرفق وكتابة الاجابات على ورقة منفصلة .

وسوف تنشر المجلة اسماء الفائزين في مسابقة الشهر الحالي «ديسمبر ١٩٨٨» في عدد فبراير ١٩٨٩ .

□ في القرآن الكريم آية ترشد الانسان الى ان يمشي على الارض متواضعا ولا يتكبر على الناس .
اذكر هذه الآية والسورة التي وردت فيها .

□ ورد في كتاب الله تعالى مايفيد ان على المسلم ان يكون وفيا بالعهد لانه ان خانه كان عنه مسئولا يوم القيامة .
اذكر هذه الآية والسورة التي وردت فيها .

□ جاء في القرآن الكريم ان نقص الكيل وتطفيف الموازين من الامور المحرمة . فما هي الآية التي وردت في ذلك وفي اى سورة جاءت .

□ من توجيهات الرسول صلى الله عليه وسلم للشباب ان يراعوا الله ويحفظوه ويراقبوه ولا يسالوا غيره .
اذكر الحديث الذي نص على ذلك .

□ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم توجيه للمسلم .
اذكر الحديث الدال على ذلك .

الاســـم : ....
العنـــوان : ....
المؤهـــل : ....
التليفـــون : ....

فـروق دقيقـة

س ١ : ما الفرق بين الاثم والخطيئة ؟

ج ١ : الخطيئة قد تكون من غير تعمد ، ولايكون الاثم الا تعمدا .

س ٢ : ما الفرق بين الجود والسخاء ؟

ج ٢ : الجود كثرة العطاء والبذل من غير سؤال ، اما السخاء فهو بذل المال عند السؤال .

س ٣ : ما الفرق بين الاله والمعبود ؟

جـ ٣ : الاله هو الذي تحق له العبادة بحق ، وليس كل معبود تحق له العبادة ، الا ترى ان الاصنام المعبودة لاتحق لها العبادة .

س ٤ : ما الفرق بين القبول والاجابة ؟

جـ ٤ : القبول يكون للاعمال ، والاجابة تكون للدعاء فحسب .

س ٥ : ما الفرق بين الغفران والعفو ؟

جـ ٥ : الغفران يقتضي اسقاط العقاب مع نيل الثواب ويختص غالبا بالله عز وجل اما العفو فانه يقتضي أسقاط اللوم والذم ولايقتضي نيل الثواب . ويجوز ان يقع من العبد والمراد بالعفو والغفران محو الذنب .

(٢) من اقوالهم :ـ

١ ـ العقول الكبيرة تبحث الافكار والعقول المتفتحة تناقش الاحداث والعقول الصغيرة تتطفل على شئون الناس

« د . محمد حسين هيكل »

٢ ـ صدقني ان نفوس الناس معادن ، ومن المعادن ماتعلو على كل صدا ، ومن المعادن مايعلو عليها كل الصدا .

د . طه حسين

٣ ـ قد يبدو يسيرا ان تعيش في قمقم انانيتك ، ولكن من العسير ان تسعد بذلك اذا كنت انسانا حقا .

« نجيب محفوظ »

٤ ـ انك لاتستطيع ان تمنع طيور الأسى من ان تحلق فوق راسك ، بيد انك تستطيع ان تمنعها من ان تعشش فيه .

« كونفوشيوس »

٥ ـ العمل ينقذنا من ثلاث مساوىء كبيرة : الملل ، استراق النظر ، الحاجة

« فولتير »

٦ ـ استخدام المال هو الميزة الوحيدة لامتلاكه .

محمد عبدالمقصود الموجي
المنصورة



صلاح جلال يكتب سلسلة جديدة عن

رائد جراحة العظام واصابات الحروب



د . الشرقاوى يتسلم وسام العلوم والفنون من الرئيس الراحل عبد الناصر

عرفته طبيباً اتابع اخباره طوال عشرين عاماً ، وجارا لى فى نفس المنزل فى عمارة الهلالية بشارع النيل ، ورافقته فى اسفاره الى المؤتمرات الطبية الدولية لانقل انتصاراته الطبية العالمية .

الدكتور عبدالحى الشرقاوى رائد جراحة العظام واصابات الحوادث ، ورئيس قسم جراحة العظام بطب قصر العينى ١٦ عاماً متصلة ، وبعد ان بلغ السن الذهبية [٦٠عاماً] استمر يعمل استاذاً متفرغاً وصديقاً لزملائه وتلاميذه ، وراعيا لكل نشاط علمى واجتماعى وانسانى .

وطوال العشرين عاما كان جارى نموذجا للخلق الرفيع والابتسامة المشجعة ، والعطاء الذى لاينتهى لكل من يلجأ اليه ، وكان دائم الضحك على حظه مع الحروب ومصابيها ، فقد انهى بعثته فى بريطانيا ، والتى استمرت ثلاثة اعوام للحصول على درجة الزمالة فى جراحة العظام ، عام ١٩٤٠ والحرب العالمية الثانية مشتعلة ، والقذائف المدمرة على بريطانيا لاتنقطع ، واصر على العودة الى وطنه ، ونجح بصلابته وارادته فى الخروج من لندن رغم المحاذير ، وعاد الى قصر العينى ليجد قسم جراحة العظام وليداً يحبو ، وبدأ يهتم بجراحات الحوادث والاصابات ، وجاءت حرب ١٩٥٦ ومصابوها وجرحاها ، واحس بالنقص الكبير فى مواجهة حوادث الحروب وباصراره المعهود استطاع ان ينشىء قسما متكاملا لجراحات الحوادث والحروب ، وتكررت المأساة عام ١٩٦٧ بالاف الجرحى والمصابين من الحرب الظالمة ، وتفانى الدكتور الشرقاوى مع زملائه وتلاميذه ومعاونيه لاستكمال قسم الاصابات الذى انشأه بعد حرب ١٩٥٦ وكان يضم ٩٠سريراً .

وكان نموذجاً للتفانى والعطاء ، وواصل نهاره بليله ، وهو يجرى العمليات الجراحية المعقدة ، وعاش بجوار المصابين ونسى اهله وبيته ، زوجته الصابرة وبناته هبة وملك واميرة ، وظل يواصل متابعاته للمصابين والجرحى والذين كان شفاء الكثيرين منهم يستغرق شهوراً وسنوات ، ولاتكاد علامات الشفاء تكتمل على المصابين من حرب حتى تنشب حرب ثالثة !!

وهكذا وقبل ان يلتقط الدكتور الشرقاوى انفاسه من علاج مصابى وجرحى حرب ١٩٦٧ حتى تبدأ حرب ١٩٧٣ ، وكان قد بلغ السن الذهبية (الستين) قبلها بعامين ، ولكنه يواصل عملياته الجراحية الصعبة والمعقدة ولايكل ولايهدأ ، وقبل شهرين من بداية الحرب الثالثة التى شهدها ، تصعد روحه الشفافة النقية الى بارئها وهو يعمل لاخر دقيقة ، ويرى مرضاه ، ويواصل عملياته اخلاصا لمهنته ، ووفاء لمرضاه ، وايمانا بالرسالة المقدسة للطبيب .

وكان الدكتور الشرقاوى شديد الاعتزاز بنفسه وبكرامته بغير استعلاء ، وكان حاسما فى الحق ، ولايرضى بانصاف الحلول .

واذكر اننى رافقته الى فرنسا لحضور المؤتمر الدولى لجراحة العظام فى باريس ، وكان له محاضرة هامة عن عملية جراحية دقيقة فى العظام قام هو بتطويرها ، وكان معه احد تلاميذه الدكتور نبيل بسطا ، وشهدت قاعة المؤتمر يوم القاء محاضرة الدكتور الشرقاوى مظاهرة علمية رائعة لتكريم مصر ، وسعدنا جميعا بهذا اليوم ، وخرجت الصحف الفرنسية فى اليوم التالى تشيد بابحاث وعمليات الطبيب المصرى ، واقترحت عليه أن نزور السفارة المصرية ، وان السفير المصرى سيسعده هذا الفوز ، وقد يستفيد من وجود الدكتور الشرقاوى



- يتوسط د . عبد السلام البربرى ود عبد الوهاب شكرى

لينظم لقاء علميا واجتماعيا مع الأطباء الفرنسيين فى نفس تخصصه ، ومع عدد من الأطباء العالميين الموجودين فى باريس وقتها ، ولكنه لم يتحمس لاقتراحى ، وذكر لى انه يتحاشى السفارات ومن فيها لأن الكثيرين من العاملين فيها يعتقدون ان كل مصرى يقترب من السفارة او يزورها فهو صاحب حاجة ، وانه ليس من ورائه الا الطلبات والشكاوى ، ولكننى اقنعته بان الأمر يختلف بالنسبة لرئيس قسم العظام بقصر العينى ، ولاسم الدكتور الشرقاوى ، وان السفير بالتأكيد قد طالع الصحف ومافيها من تقدير لمصر بعد محاضرة الدكتور الشرقاوى .

واخيرا اقتنع الدكتور الشرقاوى بزيارة السفارة المصرية فى باريس فى الستينات ، وليته ما اقتنع ولا ذهب ولا ذهبت انا معه .

فمن الدقيقة الاولى للاقتراب من السفارة يعاملونك كأنك متهم وانك غير مرغوب فيك ،

وكل شخص يحول على شخص آخر من المدخل الى الدور الارضى الى الدور الاول ، وفى كل خطوة

ينظر لى الدكتور الشرقاوى معاتبا ، وابتسم واقول له : « اللى ما يعرفك يجهلك » وكل هؤلاء لا يعرفون عن الطب والأطباء ، ووصلنا اخيرا إلى سكرتارية السفير ، وابقونا فترة طويلة ، وفوجئنا بالسفير خارجا من مكتبه لتوديع عدد من الطلبة المصريين ضاحكا ومرتفع الصوت ومكررا دعوته لهم بتكرار الاتصال والزيارة ، والتفت ناحيتنا واشاح بوجهه ودخل إلى مكتبة ، وازداد احمرار وجه الدكتور الشرقاوى وكاد ينصرف ، ورجوته أن يكمل فضله بالزيارة ، ودخلنا اخيرا إلى السفير بعد كل هذه الطقوس والاجراءات ، وقابلنا ببرود شديد ، واسرعت أنا أقدم الدكتور الشرقاوى واذكر عن محاضرته وعن المؤتمر وما نشر فى الصحف عنها ، ولكنه - رحمه الله - كأنه لم يسمع ، وكأن هذا الموضوع لا يهمه ، وانبرى يهاجم نظام تعليم الطب فى مصر ، ويهاجم اساتذة الطب المصريين لأنهم يوقعونه فى صرح شديد مع الفرنسيين ، ومع الدول الأفريقية الناطقة باللغة الفرنسية

عندما يطلبون أطباء من مصر يجيدون الفرنسية ولا يجدون الاعداد الكافية ، وان هذا الخلل فى كليات الطب يجب تصحيحه فورا . ولم يتمالك الدكتور الشرقاوى نفسه ورد بحزم : لماذا لا تطلب هذا من رئيس الجمهورية ، وهو يأمر ونحن ننفذ ! ! (وكان الرئيس جمال عبد الناصر) وهب واقفا ، وخرجنا من المقابلة الباردة ، ووجه الدكتور الشرقاوى فى لون الدم ، وفى الشارع انفجر فى بأننى السبب فى هذا لأن فكرة زيارة السفير والسفارة لا يحبها ، وفى دقيقة واحدة هدأ وإبتسم ودعانى إلى فنجان قهوة اكسبرسو فى شارع الشانزلزيه القريب من السفارة ، وقابلنا هناك المرحوم الزميل محمود عبد العزيز محمود مدير تحرير الأهرام الراحل ، وكان صديقا مشتركا لى وللدكتور الشرقاوى ، وأمضينا وقتا ظريفا ، وشرب الدكتور الشرقاوى الشاى لأن السفير لم يتكرم حتى بدعوتنا إلى فنجان قهوة أو شاى ، ولو مجرد العرض !

ومن ذكرياتى مع المرحوم الدكتور الشرقاوى ما قام به من جهد مع المرحوم الدكتور عثمان سرور للوقوف بجوار أسرة الأهرام فى حادث المرحوم هنرى توفيق بحرى المدير الفنى للأهرام ، وكان قد أصيب إصابات جسيمة فى حادث سيارة ليلة رأس السنة وهو عائد لمنزله ، ولضخامة الاصابات وخطورة الحالة فإن الدكتور الشرقاوى مع الدكتور عثمان سرور أقاما بصفة دائمة فى قسم الاصابات والحوادث الذى انشأه الدكتور الشرقاوى ، وظلا بجوار هنرى توفيق بحرى يبذلان كل ما فى الطاقة والعلم والخبرة حتى انتقل إلى رحمة الله .

وأذكر بالخير ما قام به الدكتور عبد الحى الشرقاوى لزميله وصديقه المرحوم الدكتور محمود بدر أستاذ ورئيس قسم المسالك البولية الذى كان عائدا من كلية طب المنصورة وكان يسافر كثيرا لوحدة زرع الكلى التى شارك فى اقامتها مع الاستاذ محمد غنيم ، وتعرض الدكتور بدر ومرافقاه من الأطباء لحادث خطير ، وأصيب الدكتور بدر بأكثر من إصابة ، وكانت الكسور مضاعفة ، ولانقاذ الموقف فإن الدكتور الشرقاوى حول غرفة مكتبه إلى غرفة مستشفى ليقيم بها الدكتور محمود بدر ، وقام هو بإجراء العمليات المتعددة للدكتور بدر واستمر العلاج طويلا ، وهو متمسك ببقاء زميله وصديقه فى مكتبه ، وكان الكثيرون من أطباء العظام الذين زاروا الدكتور وأطلعوا على صور الأشعة الخاصة به غير متفائلين ، ولكن الاخلاص والتفانى والثقة بالله وبالنفس جعلت الدكتور الشرقاوى يواصل جراحاته ومتابعتها خطوة خطوة حتى خرج الدكتور محمود بدر من المستشفى ...



د . الشرقاوى مع المحروقى فى مؤتمر جراحة العظام بباريس

بعصا بسيطة وصغيرة وقصيرة .. فقط بعد هذا الحادث الرهيب .

وكان الدكتور الشرقاوى محبا للعمل العام ، واهتم باستكمال خدمات الاسعاف والطوارىء . ولهذا كان حريصا على دعم نادى عظام القاهرة الذى أسسه مجموعة من اطباء العظام والجراحة فى جريدة الأهرام ، وهدفه معاونة وزارة والصحة والمستشفيات الجامعية والعسكرية على سد النقص فى خدمات الاسعاف والطوارىء واشترك مع الدكتورين حلمى الحديدى ومحمد مأمون دياب فى دراسة عن الوفيات بسبب الحوادث والاصابات ، وتبين انها اكبر واكثر أسباب الوفاة فى الأربعين سنة الأولى من العمر ، وان الوفيات بين سن ٥ ، ١٥ عاما تزيد على وفيات أمراض الدرن والالتهاب الرئوى والقلب والحمى الروماتيزمية مجتمعة .

وفى إحدى المرات دعانى لتناول العشاء معه فى مطعم الكورسال الذى كان يفضله ، وفوجئت به يقدم لى تقريرا عن خسائر الدول الغربية بسبب الاصابات والحوادث ، وضاعت السهرة فى مناقشة التفاصيل والمقارنة مع الأوضاع فى مصر ، وتبين ان عمال المانيا فى هذه السنة (١٩٦٩) كان ١٦ مليون عامل وضاعت منهم ١٨٠ مليون يوم عمل بسبب المرض والاصابة ، ومنها ٤٠ مليون عمل بسبب الاصابات والحوادث .

ومن الذكريات الهامة مع الدكتور الشرقاوى ما حدث للأخ ياسر عرفات عندما حضر لزيارة الأستاذ محمد حسنين هيكل فى الأهرام وذراعه فى الجبس نتيجة إصابته فى حادث ، واستدعانى الأستاذ هيكل وطلب منى اختيار طبيب عظام موثوق للكشف على ذراع ياسر عرفات وعلاجه ، واخترت الدكتور الشرقاوى وذهبت معه لعيادته بشارع صبرى أبو علم بجوار الأهرام القديم ، وكانت مظاهرة فى الشارع عندما رأى الناس ياسر عرفات مصابا ، وداخل العيادة قفز المرضى المنتظرون يعانقونه ، وكشف عليه الدكتور الشرقاوى وأوصى بالعلاج ، وعدنا إلى الأهرام فى مظاهرة شعبية ، وظل الدكتور الشرقاوى كلما تقابلنا داخل العمارة أو فى الاجتماعات الطبية يسألنى عن أحوال ذراع ياسر عرفات .

ومن ذكرياتى مع الدكتور الشرقاوى ما ذكره لى عن الكتب والمراجع والمجلات الطبية التى كان يحرص على شرائها خلال سفره إلى المؤتمرات وقال لى إنها كلها لزملائه وتلاميذه ، وإنه أوصى بمكتبته الخاصة فى منزله وفى مكتبه لتكون نواه لمكتبة قسم جراحة العظام . وفعلا قام الدكتور حسين عبد الفتاح بتنفيذ الوصية ، وقامت مكتبة عبد الحى الشرقاوى من بعده ، وزودت بجهاز تصوير ليستطيع من يريد تصوير المقالات والأبحاث التى يرغب فى الاحتفاظ بها .

ومن مفاخره الطبية والانسانية توصله إلى طريقة جديدة لعلاج كسور مرفق الأطفال ، وعظام الحوض بالنسبة لكبار السن ، وعرضها فى المؤتمرات الدولية ، وفى كل حياته وتحركاته كان رب أسرة وانسانا رقيق الحاشية ، وفى إحدى المرات فى باريس ، وكان خجولا عندما يذهب لشراء ما يلزم زوجته وبناته هبة وملك وأميرة ، وإستشارنى بالنسبة للأذواق والألوان ، وضحك وهو يقول : لتكون شريكى فى المسئولية عندما نرجع ويكون للأسرة رأى مختلف ، ولحسن الحظ فإن العكس كان هو الصحيح ، ولهذا كان يحدثنى قبل سفره لأى مؤتمر فى الخارج ، ويسألنى إذا كنت سأرافقه ليس فقط كصحفى ولكن كمستشار لشئون المشتريات ، وبالطبع لم أسعد بصحبته فى كل مرة ، لأن الاهتمامات الصحفية والعلمية متشعبة وكثيرة ، وليست فقط للعظام وجراحة العظام .

ان الطبيب الحازم الواضح الذى لا يعرف انصاف الحلول كان صديقا لمرضاه ولكل من اتصل به وعمل معه وتعرف عليه □

مستشـــارك الخـــاص

إعداد : بدرية شفيق

ارض بدون مزاد !

□ عملت لفترة بإحدى الدول العربية ، ثم قررت الاستقرار فى مصر . اريد شراء قطعة ارض فى الصحراء واعمل فى استصلاحها وزراعتها ، ولكن لا اريد الدخول فى دوامة المزادات التى تعلن عنها الشركات التى تشترى الاراضى وتقسمها لتبيعها باكبر سعر ، علما بانى احمل ليسانس آداب قسم علم نفس .

محمد مصطفى درويش
الاسكندرية - بولكلى

◀ اتصل بمكتب المهندس محمد فتح الله كيرا بالعامرية طريق مصر اسكندرية الصحراوى بخصوص شراء قطعة الأرض المطلوبة بالصحراء - تليفون ٩٨٠١١١ - ٩٨٠١١٢

إرشـــاد زراعـى ..

□ تقدمت للحصول على قطعة ارض لاستزراعها ، واريد التزود بمعلومات زراعية حتى استطيع مزاولة نشاطى بهذه الأرض بعد تسلمها ..لمن اتوجه ؟

ع .س - الاسكندرية

◀ يجب التوجه لمكتب الارشاد الزراعى بالموقع الذى ستسلم لك به قطعة الأرض وطلب النشرات الزراعية التى توزع بالمجان ، كما انه يعقد بمكاتب الارشاد الزراعى دورات تدريبية للحاصلين على هذه الأرض .

عضوة بالانتساب

□ اعيش فى الخليل بالضفة الغربية ، واريد الأشتراك فى نادى القصة عن طريق المراسلة ، من هو رئيس نادى القصة الحالى ؟ وما هى شروط الأشتراك ؟

روضة عبد الله يغمور

◀ يـرأس الأستـاذ نجيب محفوظ نادى القصة منذ وفاة الاستاذ توفيق الحكيم ، وشروط العضوية لمن تمنعهم ظروفهم عن حضور الندوات التى يعقدها نادى القصة ان يكون للمتقدم انتاج مطبوع من القصة القصيرة او القصة الطويلة ، ويقره مجلس إدارة النادى

للدراسة بكندا ..

□ اود استكمال دراستى فى تخطيط المدن بإحدى جامعات كندا ، ما هى الجامعات التى استطيع مراسلتها وكيف ابدا ؟

هانى جورج - القاهرة

◀ يجب التوجه الى المركز الثقافى الكندى ، للتعرف على الجامعات التى تضم هذا الاختصاص ، وشروطها . عنوان المركز الثقافى الكندى : ٦ شارع محمد فهمى السيد - جاردن سيتى

أريد الالتحاق بكلية الشرطة

□ انا طالب فى الثانوية الأزهرية ، أمل فى الالتحاق بكلية الشرطة بعد الانتهاء من دراستى الثانوية ، هل يكون ذلك من خلال مكتب التنسيق ؟

محمد السيد جابر

◀ صرح مصدر مسئول بكلية الشرطة بأنه تنص اللوائح على قبول الحاصلين على الثانوية العامة بكلية الشرطة ، وذلك لان المواد التى تدرس بالكلية ترتبط بماسبق دراسته بالثانوى العام .

لأصبح ضابطة شرطة

□ انا طالبة بالثانوية العامة ، واتمنى الالتحاق بكلية الشرطة ، ما هى كيفية الالتحاق بها ؟ وما موعد التقدم وما هو الحد الادنى للمجموع الذى تقبله ؟

سحر السعيد مصطفى البنا
المحمودية

◀ تقبل كلية الشرطة المتقدمات اليها من خريجات كليات الآداب قسم اجتماع ، الخدمة الاجتماعية ، الصيدلة ، الالسن ، والمعهد العالى للتمريض ، على ان يكون تقدير نجاحهن « جيد » على الأقل ، ويعلن عن قبول دفعة جديدة كل سنة فى نهاية شهر اغسطس ، ويجرى للمقدمات كشف طبى ونفسى وبحث للمستوى الاجتماعى ، وتكون الدراسة لمدة سنة ، وهى تتبع كلية الضباط المتخصصين بأكاديمية الشرطة بالعباسية .وتكون فرص العمل أمام خريجات الشرطة فى إصلاحية الاحداث ومصلحة السجون والموانى والجوازات .

ترخيص الارشاد السياحى

□ انا طالب جامعى ، اجيد التحدث باللغة الانجليزية ،

همســات الشـبـاب

مـرور بـلا نظـــام !

□ ظاهرة تراها ، بل ويعانى منها كل من يتواجد فى الشارع المصرى وهى عدم التزام سائق السيارات بأنواعها بأى قواعد للمرور ، الكل يجتهد . والكل يتسابق محطما كل مبادىء وبلا نظام ، بل ويتسبب فى الكثير من الحوادث على الطريق . لقد اتيحت لى فرصة السفر الى المانيا فى الصيف الماضى ، ورايت انضباط الشارع هناك ، وكيف يسير قادة السيارات بنظام دون أن يجرؤ أحد على مخالفة قواعد المرور ، رأيت احترام حقوق المشاة وعدم تجاوز السيارات الا بقواعد واصول .. والسؤال : هل السبب هو اختلاف طباع البشر ؟ أم هى قواعد المرور ؟ لماذا يسمح المسئولون بفوضى المرور بالشارع المصرى ؟

عدنان محمود عصمت
حقوق القاهرة

مهندســة مع ايقـاف التنفيـذ

□ انا فتاة حاصلة على بكالوريوس هندسة ، قسم كهرباء ، دفعة ٨٦ . كلما تقدمت للالتحاق بعمل لا أوفق ، وتبينت المسئولين عن التعيين فى الشركات المختلفة يفضلون إعطاء فرص العمل للشباب وليس للشابات ، لأنهم اكثر قدرة على العمل ، واكثر انتظاما ، وخاصة بعد الزواج .. لماذا يسمح لنا أساسا بهذه الدراسة التى لاتؤهلنا إلا للتعذيب والالم .

سهام جاد الكريم
مهندسة مع ايقاد التنفيذ

وكان أملى الالتحاق بكلية السياحة والفنادق او كلية الالسن ولكن مجموعى فى الثانوية لم يساعدنى على ذلك ، كيف استطيع الحصول على تصريح بمصاحبة السياح كمرشد سياحى ، علما بأنى مستعد لكافة الاختبارات

عماد الدين متولى
حقوق القاهرة

□ انا شاب لم اوفق فى الحصول على الثانوية العامة ، رغم انى تقدمت للامتحان ثلاث مرات ، اهتمامى الأول هو السفر والتنقل والتعرف على معالم مصر السياحية والقراءة عنها بشراهة ، حتى انى اعرف الكثير فى هذا المجال ، كما انى مستمر فى تعليم اللغتين الانجليزية والفرنسية واحقق تقدما فى إجادتهما . ارجو إرشادى لطريقة الحصول على ترخيص بمزاولة العمل كمرشد سياحى .

مدحت جمال الدين العربى
شبرا مصر

◄ لمزاولة العمل كمرشد سياحى يجب ان يكون طالب الترخيص خريج كلية السياحة والفنادق ، ويكون ذلك بناء على إعلان تنشره وزارة السياحة لطلب مرشدين سياحيين ، والنجاح فى الامتحان الذى تحدد موعده وتعقده وزارة السياحة بهذا الخصوص ، ثم يعطى الترخيص للناجحين فى هذا الامتحان .

للدراسة باليابان

اريد دراسة ميكانيكا السيارات لدى إحدى الجامعات اليابانية . ما هى عناوين الجامعات التى يمكن ان ادرس بها ، وهل تكون الدراسة باللغة الانجليزية ام باللغة اليابانية ؟

عبد المجيد اسماعيل
اشمون - المنوفية

□ انا شاب خريج كلية الهندسة قسم الكترونيات . ارجو إرشادى للخطوات المتبعة لاستكمال دراستى باليابان ؟

عادل صلاح الدين
عين شمس

◄ افاد المركز الثقافى اليابانى بأنه تمنح فرص الدراسة باليابان من خلال إدارة البعثات بوزارة التعليم العالى ، على ان يكون الطالب حاملا للماجستير فى تخصصه ، ويعمل معيدا بإحدى الجامعات المصرية ، وتكون المنحة الدراسية لمدة سنتين بإحدى الجامعات اليابانية ، على ان يدرس الطالب اللغة اليابانية خلال الشهور الستة الاولى بهذه الجامعة ثم يتبع ذلك دراسة التخصص المطلوب .

أريد تعليم اليابانية

□ انا شاب من سكان الاسكندرية ، اعمل بشركة بتروكيماويات ، والتقى بخبراء يابانيين بحكم عملى معهم ، اريد ان اتعلم اللغة اليابانية . ولكن لا اعرف اين تدرس فى الاسكندرية .

اشرف المغاورى
الاسكندرية

◄ افادت «مسزكوهارى» المسئولة بالمركز الثقافى اليابانى بالقاهرة انه تعقد دورات تعليم اللغة اليابانية بمقر المركز ، ٢شارع عبد القادر حمزة - مبنى «كايروسنتر» جاردن سيتى ، ولم تنظم بعد دورات لتعليم اليابانية فى قنصلية اليابان بالاسكندرية او فى محافظات اخرى .

وتستمر الدورات على مدار العام بالقاهرة بواقع كل ثلاثة اشهر ، وتتوقف خلال شهر رمضان وشهرى يوليو واغسطس .

نادى الألكترونيات ..

□ انا شاب شغوف بالالكترونيات واتابع نادى الالكترونيات الذى يعده المهندس محمد تيمور ، اريد ان اعرف اذا كان نادى الالكترونيات يقبل اشتراكات اعضاء ، لأنى اريد ان استزيد من المعلومات فى هذا المجال عن طريق المناقشة وتبادل الراى .

أحمد محمد احمد
صديق مجلة الشباب

◄ افاد المهندس محمد تيمور معد باب نادى الالكترونيات بأنه لايوجد حاليا ناد له نشاط فى هذا المجال ، لكنه يستقبل قراء الشباب المهتمين بالالكترونيات فى مكتبه بمؤسسة الاهرام ايام الثلاثاء بعد الساعة الرابعة مساء

رياضة سباق السيارات ..

□ انا طالب بالثانوى الصناعى ، شعبة ميكانيكا سيارات ، اريد الانضمام لناد او هيئة تهتم برياضة سباق السيارات وأبلغ من العمر عشرين عاما

باسم عبد الغنى السيد
جديلة - المنصورة

◄ افاد جهاز الرياضة بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة بأنه لايوجد فى مصر ناد للسيارات او هيئة تتولى الاشراف على سباق السيارات ، كما افادت هيئة تنشيط السياحة التى تعد لرالى الفراعنة الجوانب الامنية وتوفر أماكن الاقامة والاعاشة للمتسابقين ، انه يقتصر الدور فى مصر على التنظيم لهذا السباق فقط فى شهر مايو من كل عام .

للدراسة بألمانيا

□ كيف اراسل إحدى الجامعات الألمانية بمدينة ميونيخ ، لدراسة الهندسة ، وما شروط الحصول على تأشيرة السفر للدراسة ؟

حمدون على كمال محمد

◄ يجب التوجه الى الهيئة الألمانية للتبادل العلمى ١٦ شارع اسماعيل محمد ، للحصول على الكتيب الخاص بشروط الدراسة والسبيل الى ذلك .

همسات الشباب

أين دعم الأسر الطلابية

□ يصرح المسئولون بجهاز الشباب مرارا بتقديم الدعم المادى للأسر الطلابية فى الجامعات ، تشجيعا لممارسة الأنشطة ، ولم ينفذ هذا ، فحتى الآن ننفق نحن طلبة كلية التجارة بجامعة المنصورة على الأسر بالجامعة من دخولنا الخاصة التى مازلنا نتقاضاها من ابائنا .

والسؤال اين يذهب دعم الأسر الطلابية الذى يصرح به المسئولون ؟

طالب ينفق من جيبه على اسرته بالجامعة

لاحل ولا حبل !

□ اذاع التليفزيون لمدة شهر المسابقة الرياضية « الحل هو الحبل » ، اشتركنا فى المسابقة وارسلنا البطاقات تحمل الاجابات ، انا ومجموعة من الأصدقاء ، دون خبر عن النتيجة أو حتى الاعتذار عن عدم تقديم الجوائز .

فما إذن مصير هذه البطاقات وأين ذهب الحل ؟

عن المشتركين خالد حسن النشاشقى ش عبيد - قنا

وظائف تفصيل !

□ نقرا كثيرا عن اجراء الدولة لمسابقات التعيين ، ولا نختلف مع المسئولين فى هذا الاسلوب ، على أن تتوافر العدالة وتكافؤ الفرص فى القبول لهذه الوظائف ، والا تكون « وظائف تفصيل » . فالشباب متعطش لفرص عمل يكتسب منها عيشه

... محافظة الدقهلية

نادى هواة المراسلة

أعداد : بدرية شفيق

○ مكرم يوسف عبد العليم
مدرس موسيقى (مرحلة ابتدائية)يهوى تنس الطاولة والسباحة وكرة القدم مدرسة الخطبة ـ صدفا ـ اسيوط

○ عبد الناصر عبد العزيز قطب (٢٦ سنة)
يهوى تبادل المعلومات درب الشجرة ـ شارع المجاهدين ـ أسيوط

○ فريد محمد المصرى(٢٤ سنة)
دبلوم تجارة
ش السلخانة ـ كفر الشيخ

○ عبد العزيز احمد محمود سعد(١٩ سنة)
طالب بالصف الثالث الثانوى ـ شعبة رياضيات
يهوى أيضا القراءة والتصوير والمراسلة بالانجليزية أسنيت ـ بنها ـ قليوبية ـ الرقم البريدى [١٣٧١٥]

○ أحمد الشحات عبد الرحمن (١٨ سنة)
الفرقة الأولى ـ كلية الحقوق ـ جامعة الزقازيق
يهوى أيضا لعب الشطرنج والقراءة
١٩ ش محمد عبد الرحمن/قسم النحال ثان ـ الزقازيق

○ احمد جمال الدين احمد (٣٠ سنة)
مهندس كهرباء
شارع جمال عبد الناصر ـ البدارى ـ أسيوط

○ خالد بن محمود بن يوسف
يهوى أيضا جمع الطوابع
العراق ـ كركوك ـ التأميم ـ ص ب ١٣٨

○ عطا احمد إبراهيم درغام
المنزلة الجديدة ـ مركز المنزلة ـ محافظة الدقهلية

○ فتحى بشرى زكى
أمين سر محكمة منفلوط الابتدائية
يهوى أيضا سماع الموسيقى وخاصة الهندية
ش الأمير حاتم ـ منفلوط

○ أشرف عبد الوهاب (٢٣ سنة) ، موظف
٤٧ شارع ابو سعدة ـ منشية الحرية شبرا الخيمة ـ القليوبية

○ احمد محمود عبد العال عارف (٢١ سنة)
يهوى أيضا الاطلاع والرياضة
العقال البحرى ـ البدارى ـ اسيوط

○ محمود السعيد بوز فاف (٣٥ سنة


زيد المصرى


رفعت حكيم


احمد الشحات


ناصر محمد


فتحى بشرى


لطفى عباس

موظف ـ مديرية البريد
بلدية سيدى عمران ـ دائرة جامعة ولاية الوادى . 260. 39 ـ الجزائر

○ محمد عبد السميع بدوى (٢١ سنة)
طالب بكلية التجارة ـ سوهاج
ش عماد الدين ـ المنشية البحرية ـ قنا

○ محمد عمر فضل السيد (٢٤ سنة)
قنا ـ عزبة سعيد ـ خلف مدرسة الشهيد عبد المنعم

○ ناهد عبد الرؤوف عبد العال
حاصلة على دبلوم تجارة
تهوى ايضا ممارسة الرياضة والقراءة
اولاد صقر ـ شرقية

○ ناصر محمد منير محمد زويل (١٨ سنة)
بلوك ٥ مدخل ٢ ـ مساكن الجلاء ـ طنطا

○ رفعت حكيم سعيد (٢٢ سنة)
يهوى المراسلة باللغة الانجليزية
نجع عسيلى ـ طهطا ـ محافظة سوهاج

○ شمس الدين عبد العزيز منصور الحصرى(١٩ سنة)
طالب بالثانوية العامة ـ قسم ادبى
ميت طريف ـ مركز دكرنس ـ الدقهلية

○ لطفى عباس احمد حسين (١٩ سنة)
يهوى ايضا السباحة والرسم والموسيقى
١٥٦ ش فرنسا سابقا ـ راس التين ـ حى الجمرك الاسكندرية

○ خالد احمد إبراهيم عبده (٢٣ سنة)
يهوى ايضا لعب كرة القدم
قرية بان العلم ـ مركز العدوة ـ المنيا

○ احمد سعد موسى الصياد (٢٤ سنة)
يهوى ايضا الاطلاع والمراسلة
٢٧ شقة ـ مساكن اسكو ـ بهتيم ـ القليوبية

○ رضا على حسن العاصى (٢٠ سنة)
يهوى ايضا الاطلاع
قرية الصنافين البحرية ـ مركز منيا القمح ـ محافظة الشرقية

○ احمد عبد الفضيل يسن طالب بالسنة الثانية ـ كلية آداب بنها
قرية جمجرة القديمة ـ مركز بنها ـ محافظة القليوبية
جمهورية مصر العربية
يهوى ايضا القراءة ـ كرة القدم ـ تبادل الآراء .

○ مجدى نبيل عبد العزيز ، ١٧ سنة ،
طالب بالصف الثالث الثانوى ـ ادبى
٣٢ شارع الباب الجديد ـ القلعة ـ القاهرة

○ عادل ابراهيم زيدان ، ٢٣ سنة ، ـ موظف

عودة الاب الروحى [بقية]

انها ليست هندية وانها انتحلت لنفسها صفة فتاة شرقية عندما عرفت ان سحر الشرق يستهويه وخدعته بإيهامه باصلها الهندى .

ومنذ هذه اللحظة بدات الخلافات تظهر وتحتدم حتى تم الطلاق فى نوفمبر ١٩٥٨ اى بعد حوالى عام من زواجه منها وانجاب ابنه كريستيان الذى ظل موضع تنازع قضائى طويل ومرير بينهما حول حضانته بعد الطلاق .

وقد تزوج مارلون للمرة الثانية فى عام ١٩٦١ من الممثلة موفيتا وانجب منها سرجيو وريبكا قبل ان يطلقها ويتزوج غيرها .

ومارلون براندو زار مصر فى فبراير ١٩٦٧ ضمن جولة عالمية له بمناسبة الذكرى الـ ٢٩ لتاسيس منظمة اليونيسيف التى تهتم بحقوق الاطفال ورعايتهم ومن المفارقات انه لدى وصوله إلى مطار القاهرة احتجز به ورفض دخوله للقاهرة لعدم حملة شهادة دولية للتطعيم الامر الذى إحتاج تدخلا وضمانا شخصيا من امين شاكر وزير السياحة المصرى انئذ وعادل طاهر وكيل الوزارة والذى اصبح فيما بعد وزيرا للسياحة ود . النبوى المهندس وزير الصحة .

وخلال زيارته لمصر زار مارلون الاهرامات وقلعة صلاح الدين ومعبدى الاقصر والكرنك وعبر النهر لوادى الملوك حيث زار مقبرتى سيتى وتوت عنخ امون وعن زيارته لمصر يقول مارلون لقد كانت اسعد لحظات حياتى تلك التى عشتها فى الاقصر وقد تاثرت تاثيرا بالغا باستقبال اهل الاقصر لى الذى فاق الاحتفاء بى عند تسلمى للاوسكار ،

اننى لا اصدق ان اثار الكرنك من صنع انسان ان صورة نفرتيتى قد اصبحت وحى الهامى واستطيع ان اقول ان نظرتى للمراة قد تغيرت منذ شاهدت هذا الوجه الجميل والفن الرائع . »

وقال ايضا انه معجب باغانى ام كلثوم وعبد الوهاب وانه يحتفظ باسطوانات عديدة لهما واضاف رغم اننى لا افهم اللغة العربية لكن صوت ام كلثوم ينفذ الى الاعماق ولم ينس مارلون ان يعرب عن إعجابه بطبق الفول المدمس بإعتباره من احب الاكلات الشعبية التى اعجبته فى مصر وإن كان قد اربك معدته بعض الشىء ورغم مسيرة الحياة السينمائية الحافلة بالشهرة والمجد والثراء إلا ان مارلون يرى نفسه دائما انسانا بائسا .. حزينا ويقول عن نفسه « انا إنسان ضعيف .. بقى حيا الى حد ما - بعد الوصل الذى يصاب به المرء فى [illegible]

محمود السعدنى [بقية]

وان السود بشر كالاخرين ، بشرط الا تبدو متعجرفا ولاتنظر اليهم من طرف العين ، ولا تصافحهم باطراف الاصابع . انا زرت حى هارلم مثلا ، وجلست مع السود فى حاناتهم ، وعندما عرفوا اننى افريقى من مصر انهالت الدعوات على العبد لله ، وسلام مربع للافريقى الغلبان ، ودعيت الى العشاء مع اسرة زنجية فى حى السود فى مدينة « سنسناتى » فى اوهايو ، ودعتنى بنت سوداء الى العشاء فى الحى الصينى فى نيويورك ، وسهرت الليل معها اجوب شوارع نيويورك ولم يتعرض لنا انسان بسوء !

لقد نهض الرجل الاسود اخيرا لينتقم من سنوات الذل والجوع ، واصبح الرجل الابيض اسير خوفه ، ولذلك يهرع الى منزله بعد العاشرة ويغلق على نفسه الباب خوفا من شبح السود .. ترافق البنت البيضاء كما القشطة رجلا اسود وتسير معه فى الشارع بعد منتصف الليل ، بينما الرجال البيض لايستطيعون الاستمتاع بالبنت السمراء الا فى الخفاء ! وان جهروا بالعلاقة تعرضوا لضرب المطاوى والموت بالرصاص ! لقد شهدت امريكا اليوم نوعا من التمييز العنصرى ، ولكنه يختلف عن التمييز العنصرى الذى كان معروفا ايام زمان ، فالرجل الاسود اليوم يستطيع التجول فى المدينة دون خوف ، والدخول فى اى مكان دون عوائق ، بينما الرجل الابيض وضع حول نفسه سورا لايتعداه ، وهو يخاف العراك كما يخاف المنافسة فى المجالات التى يسيطر عليها السود .

واذا سار الرجل الابيض فى الطريق العام بعد العاشرة مساء راح يتلفت خلفه ، بينما الاسود ينام على الرصيف ويحلم احلام الملوك ! ولكن اعظم حركة الان بين السود هى حركة السود المسلمين ! وهم اكبر خطر على اللوبى اليهودى فى الولايات ، واكبر بعبع يخيف اليهود . وفى امكان هؤلاء ان يكونوا سندا للعرب ، وان يكونوا طليعة للفلسطينيين داخل الولايات ، وهم لايحتاجون الا للدعم المادى ، ومهما بلغ حجم الاموال التى ستنفق عليهم فالمردود سيكون بالقطع اكبر من ذلك بكثير ، ذلك خير على الاقل من انفاق الاموال على موائد القمار ، وفى افراح ولا افراح الامير خماروية كما روت الصحف عن زفاف واحد اسمه محمد الفلسى تكلف عشرة ملايين جنيه وكانت فضيحة للعرب فى لندن ! ! وهؤلاء السود يشتد عودهم الآن فى نيويورك نفسها ، معقل الصهيونية واليهود ، ويشاهدون بكثرة على نواصى الشوارع ويجمعون التبرعات ويبيعون العطور من اجل دعم حركتهم ودفعها الى الامام ، وكان هناك ثلاثة ابطال عالميين فى الملاكمة من المسلمين ، امامهم هو محمد على والثانى هو سعد محمد ، والثالث اسمه مصطفى ولا اعرف اسمه الاخير . وهناك مراكز اسلامية للسود المسلمين فى فيلادلفيا وبنسلفانيا وجورجيا وشيكاغو وديترويت كما ان هناك مساجد انشئت فى عدة ولايات خاصة بالمسلمين السود . العيب الوحيد فى الحركة ان هناك اكثر من طائفة ، وهناك نذير بان تنشب بين الطوائف حرب ولاحرب البسوس .

وعلى الازهر ان يوفد رجاله الى هناك لينسق بين الحركات الاسلامية ، فليس اكسب لقضية العرب من انتظام كل هذه الطوائف فى طابور واحد ، ولو حدث واقام جيش المسلمين السود الواحد فى الولايات المتحدة ، فسيكون ذلك اليوم هو بداية النهاية بالنسبة للنفوذ اليهودى فى بلاد القمر الصناعى والصواريخ !

ان قصة السود فى امريكا اسود من وجوههم ، ومسيرتهم اصعب من دخول الجمل فى خرم الابرة ، وحكايتهم تحتاج الى موال ولا موال ادهم الشرقاوى ، وماساتهم فى حاجة الى شاعرة كالخنساء لتبكى عليهم ! ولكنهم بالصبر والصمود واحتمال المعاناة استطاعوا ان يقهروا الصعب ، وان يقلبوا الاية ، وان يصبحوا ملوك الشارع الامريكى ، وان ينعموا بالليل فى بلاد العم سام ، بينما يختفى البيض وراء المتاريس والابواب ! ويكفى ان ثمانين بالمائة من ابطال امريكا فى الرياضة من السود ، ويكفى ان عشرين فى المائة من ابطال الجيش الامريكى من الزنوج ، واخيرا .. يكفى السود ان سبعين فى المائة من الفتيات البيض يحلمن بفارس اسود ! وتسعين فى المائة من الشبان السود يفوزون بقلوب بيضاء ، بينما واحد فقط فى المائة من الشباب البيض يفوزون بقلب اسود ! ! انها امريكا التى بدات حمراء ثم بيضاء وانتهت سوداء من غير سوء ، ويوما ما فى الخمسين عاما القادمة سيصبح رئيس الولايات المتحدة رجلا اسود . ويستطيع العالم حينئذ ان يتنفس الصعداء ، وتكون نبوءة الشاعر الزنجى قد تحققت « انه ملاك اسود طويل القامة يسير مختالا فى الشارع الذهبى ، بينما الشارع الابيض ينام فى الظلام » ! !

أول العبقرية .. صفعة على الوجه !



بقلم :
رجاء النقاش

كانت في السادسة عشرة من عمرها عندما تلقت صفعة على وجهها من اختها الكبرى ، وكان سبب هذه الصفعة ان الأخت الكبيرة وجدت بين اوراق اختها الصغيرة صفحات مليئة بالتعبير عن بعض المشاعر الخاصة ، وتصورت الأخت الكبيرة ان شقيقتها إنما تعبر عن حب خفي بينها وبين احد الشبان ، وكانت مثل هذه العلاقات في المجتمع الامريكي في ذلك الوقت ، سنة ١٨٢٧ ، موضعا للاستنكار والرفض

كانت الفتاة الصغيرة واسمها « هاربيت » بريئة من التهمة ، فلم تكن تسعى ابدا لمثل هذا النوع من العلاقات العاطفية ، الخفية او العلنية ، بل كانت على العكس من ذلك تماما لا تشعر بالثقة في نفسها ، وكانت تعرف انها ليست ذات جمال ساحر أو جاذبية نادرة ، وكان احساسها بانوثتها شديد البساطة والتواضع ، ولم يكن ما كتبته في تلك الأوراق التي اثارت اختها سوى تعبير حقيقي وصادق عن بعض مشاعرها التي كانت تحس بها في وحدتها ، ومن خلال لحظات الصمت الطويلة التي تمتلىء بها حياتها .

لم يكن في حياة هاربيت حبيب مجهول ، او حبيب مأمول تنتظر ظهوره ، حتى ولو في الخيال ، وكانت تتصور انها لن تتزوج ولن تنجب ، وانها لن تكون ابدا موضع اهتمام اى رجل من الرجال ، ولذلك فقد حاولت ان تشغل نفسها بالكتابة التي كانت تريحها ، دون ان تتصور انها كاتبة او صاحبة موهبة .

لم تكن مفتونة بانوثتها ، ولم يكن لها احلام صغيرة او كبيرة في هذا المجال ، وقررت ان تعيش « عانسا » طيلة حياتها .

ولم تكن مغرورة بكتاباتها القليلة المتناثرة بل كانت تحاول في هذه الكتابات ان تجد بعض ما تشغل به نفسها

ولم تكن مع ذلك كله من اصحاب النفوس المضطربة ، بل كانت تدرب نفسها دائما على الرضا بنصيبها المتواضع من الجمال ، وبحياتها البسيطة مع ابيها « بيتشر » الذي كان يعمل « قسيسا » في

وتصل « هاربيت » الى سن السابعة والعشرين فتتعرف على استاذ في علم اللاهوت اسمه « كالفن ستو » . وتصبح صديقة حميمة لزوجته « إلزا » التي سرعان ما تموت بمرض مفاجىء ، وبعد فترة يتقدم « كالفن ستو » الى اسرتها طالبا الزواج من « هاربيت » عندما احس بصدقها واخلاصها وسلامة نفسها واخلاقها الرفيعة .

وتزوجت « هاربيت » واصبح اسمها منذ ذلك الحين « هاربيت بيتشر ستو » .
[illegible]

عن البيت والاسرة ، وتحملت هذه المسئولية بكل ما هو معروف عنها من احساس عميق بالواجب ، وسعد بها زوجها اشد السعادة ، وانجبت منه بمرور السنين ستة اطفال ، ومع هؤلاء الأطفال ازدادت مسئولياتها العائلية ، وكانت هذه المسئولية الثقيلة تستغرق منها نهارها كله . ولكنها مع ذلك كانت تحاول في لحظات فراغها القليلة ان تكتب بعض الاشعار والمقالات وترسلها الى الصحف المحلية ، فتنشرها لها بين الحين والحين .

وعندما بلغت السابعة والثلاثين من عمرها كتبت الى ابيها تقول له : « لقد كبرت وعندى ستة من الابناء ، فماذا بقى لى في الحياة ؟ .. لاشىء »

كانت تحس ان رسالتها قد تحددت بصورة نهائية في اعمال البيت ، ورعاية الزوج والأولاد ولم يعد امامها فرصة لعمل آخر .

ورغم انها كانت راضية بنصيبها من الدنيا ، الا انها كانت تحس في داخلها بشىء يتحرك في اعماقها ، يثير فيها كثيرا من الغضب والقلق .

كانت امريكا في تلك الأيام تعتبر نظام « الرق » نظاما مشروعا ، وكان العبيد كلهم من الزنوج الذين كانوا يعيشون في ظروف بالغة المهانة والقسوة ، فكانوا يباعون في الأسواق ، ويتعرضون للجلد والاذلال ، اما اسيادهم فلم يكونوا يعرفون شيئا اسمه الرحمة ، بل لقد كان بعض هؤلاء الاسياد يعاملون الحيوانات افضل مما يعاملون به عبيدهم من الزنوج .

وكانت « هاربيت » تسمع قصصا كثيرة عن سوء معاملة العبيد واهدار انسانيتهم ، بل لقد رأت بنفسها حوادث من هذا النوع القاسى الذى لا يستريح له ضمير انسانى

وتحركت موهبتها الكامنة فيها منذ ان صفعتها اختها على وجهها وهى صبية صغيرة . لقد عادت الى الكتابة ، واحست ان الشىء الوحيد الذى تملكه هو القلم ، وان عليها ان تستخدم هذا القلم في محاربة الظلم ، والدعوة الى تحرير العبيد .

وبدأت تكتب روايتها التى اصبحت بعد نشرها من اشهر الروايات في ادب العالم كله ، وهى رواية « كوخ العم توم » . كانت تكتب كل ليلة ، ثم تقرأ على اطفالها ما تكتبه ، فيتأثرون اشد التأثير ، وكان بعضهم يستغرق في بكاء مرير . وتمنت « هاربيت » ان تتمكن من التأثير على شعبها الامريكى بنفس القوة التى كانت تؤثر بها على اطفالها . وتصورت انها لو استطاعت ان تؤثر على امريكا بهذه الصورة فانها سوف تساهم بذلك في الكشف [illegible]
[illegible] من وصمة العار

التى تتمثل فى نظام الرق .

واخذت تكتب وتكتب ، حتى اكملت جزءا اساسيا من قصتها وارسلتها الى احدى الصحف ، فتحمس لها الناشر وبدأ يقدمها فى حلقات مسلسلة ، واقبل الناس على القصة اقبالا شديدا ، وتضاعف توزيع الصحيفة مئات المرات ، وعندما اعلنت الصحيفة ان الكاتبة سوف تتوقف عن كتابة الرواية ، خرجت مظاهرة من عشرة آلاف قارىء وقارئة لتقتحم الجريدة وتطالب باستمرار نشر حلقات اخرى .

كانت امريكا كلها تقرأ الرواية ، وكانت الدموع تسيل فى عيون الجميع وهم يقراون ، وهكذا بكت امريكا كلها بدموع غزيرة فوق صفحات الجريدة التى كانت تنشر حلقات رواية « كوخ العم توم » .

ثم صدرت الرواية بعد ذلك فى كتاب من جزءين ، كل جزء من ثلثمائة صفحة ، وكان ذلك فى شهر مارس ١٨٥٢ . ويكشف لنا الكاتب الالمانى « س . مارتن » فى كتابه الممتع « بحث فى تجربة الكتابة - ترجمة تحرير السماوى - دار الكلمة » عن حركة التوزيع الاولى لرواية « كوخ العم توم » فنجد أمامنا ارقاما مدهشة .

خمسة آلاف نسخة تنفد من الطبعة الاولى بعد ثلاثة اسابيع .

عشرين الف نسخة جديدة تصدر من الرواية المثيرة وتنفد على الفور .

بعد شهر واحد تصدر الطبعة الثالثة فى خمسة عشر الف نسخة وتنفد ايضا .

وبذلك تكون الرواية قد وزعت اربعين الف نسخة فى اقل من ثلاثة اشهر ، وكان توزيع هذه الكمية الكبيرة فى مثل هذه الفترة القصيرة امرا جديدا على اسواق الكتب لم يعرف له الناشرون ما يشبهه من قبل .

اصبح اسم « هاربيت بيتشر ستو » على كل لسان ، وقامت العواصم الاوروبية بترجمة الرواية الى لغاتها المختلفة ، واصبحت « ستو » لامعة فى سماء العالم كله ، واحاط بها الحب والتقدير فى كل مكان تذهب اليه .. فى نيويورك ولندن وباريس ، وانهالت عليها ارباح روايتها فوجدت نفسها وقد انتقلت هى واسرتها من الفقر الى الرخاء ، ومن الحياة المحدودة فى ركن مظلم منسى من اركان المجتمع الى اضواء الشهرة والمجد والنجاح واهتمام الناس .

كانت اذا دخلت محلا لشراء ملابس لنفسها او لاسرتها اعطوها كل ما تطلبه ورفضوا ان يأخذوا منها الثمن تقديرا لفضلها واعجابا بروايتها الرائعة .

وكان الزنوج يعاملونها كقديسة فيقبلون يديها ويتزاحمون حولها لمجرد لمس ثيابها والاستماع الى بعض كلماتها الطيبة .

على [illegible] كان [illegible] انصار الرق والعبودية وخاصة فى الجنوب الامريكى يشعرون بالسخط الشديد عليها وعلى روايتها التى فتحت عيون الزنوج ، وحرضتهم على المطالبة بالحرية .

وفى ولايات الجنوب الامريكى يصدر قرار رسمى بمصادرة الرواية ، واعتبار المواطن الذى يملك نسخة منها مجرما خارجا على القانون . وتتلقى الكاتبة الموهوبة مئات الخطابات التى تهددها بالقتل وتنذرها بأنها سوف تدفع ثمن تحريضها للزنوج .. وانها لن تفلت من العقاب الشديد .

ولكن الرواية تعمل عملها القوى فى المجتمع الامريكى بين الذين يقراونها علنا فى الولايات الشمالية ، والذين يقراونها سرا فى ولايات الجنوب .

وبعد تسع سنوات من صدور الرواية وبالتحديد فى سنة ١٨٦١ ، تشتعل الحرب الاهلية الامريكية بين الشمال والجنوب ، وكان الموضوع الرئيسى لهذه الحرب هو الدعوة الى خلق امريكا جديدة واحدة خالية من عار الرق والعبودية . ووسط لهيب الحرب يعلن الرئيس الامريكى الشجاع « ابراهام لنكولن » نداء انسانيا بتحرير العبيد فى كل الولايات الامريكية ، ويواصل الحرب حتى يتحقق هدفه النبيل ، ويصبح كل الزنوج احرارا وتتوقف مأساة الرق بصورة نهائية .

وفى هذه الحرب التى استمرت اربع سنوات ، من ١٨٦١ الى ١٨٦٥ يموت ستمائة الف رجل من مجموع السكان الذين لم يكونوا يزيدون على عشرة ملايين فى ذلك الوقت .

وكان من نتائج هذه الحرب ايضا ان لنكولن نفسه ، بطل تحرير العبيد وتوحيد امريكا ، قد فقد حياته برصاصة اطلقها عليه احد المتعصبين .

وفى اثناء رئاسة لنكولن لامريكا ، يقوم بدعوة « هاربيت بيتشر ستو » مؤلفة « كوخ العم توم » الى زيارته فى البيت الابيض ويقول وهو يصافحها « .. إذن فهذه هى المرأة الصغيرة التى اشعلت الحرب الاهلية فى البلاد » .

وكان لنكولن صادقا فى قوله .

فقد كانت السيدة « ستو » هى التى اشعلت الحرب بروايتها « كوخ العم توم » ، لانها جعلت من تحرير العبيد مطلبا انسانيا عزيزا لا يحتمل التأجيل ولا التهاون فى شأنه وايقظت ضمير الكثيرين ووضعت امامهم صورة حية لمأساة الزنوج فى ظل نظام الرق ، فامتلأت النفوس احساسا بضرورة العمل مهما كان الثمن من اجل تحقيق هذا الهدف الاساسى وهو القضاء النهائى على الرق ، بعد ان فضحت الكاتبة هذا النظام فى روايتها ، وكشفت [illegible] من كوارث وما يؤدى اليه من [illegible] اشاعة للفساد فى المجتمع والعلاقات الانسانية .

وتقوم رواية « كوخ العم توم » على شخصية رئيسية لرجل زنجى عاش اسير العبودية ، ولكن هذه العبودية ، بما تمثله من الظلم والقسوة ، لم تستطع ان تدمر فى هذه الشخصية ما تحمله من انسانية وايمان عميق بالاخاء بين البشر ، ومن خلال شخصية « العم توم » كشفت « هاربيت بيتشر ستو » عن المآسى الكثيرة التى يتعرض لها الزنوج ، فى اسلوب ساحر ، ومواقف مثيرة ، وقوة فنية وروحية جعلت منها كاتبة من الدرجة الاولى فى ادب العالم كله ، حيث وضعها القراء والنقاد فى مقام الروائيين العباقرة الكبار من امثال تولستوى وديكنز وبلزاك .. بل ان رواية « كوخ العم توم » قد تفوقت على غيرها من الروايات العالمية الكبرى بما احدثته من اثر فى امريكا فقد اهتز المجتمع بعنف ، واشتعلت فيه نيران الحرب ، ليخرج بعد ذلك فى صورة جديدة ، بعد ان تطهر من مرض الرق وتقسيم الناس بغير حق الى عبيد واحرار .

وهكذا كانت بداية العبقرية فى تاريخ السيدة « ستو » صفعة على وجهها وهى صبية صغيرة ، كتمت بعدها اسرار نفسها وموهبتها حتى استطاعت ان تنجز روايتها الكبيرة وهى فى سن الاربعين ، فانطلقت عبقريتها فى اقوى صورة ، وتمكنت من ان تهز حياة شعبها ، وتضع امامه قضية كبرى ، وتدافع بجمال الفن الرفيع عن مبدأ انسانى نبيل هو المساواة بين الناس الذين ولدتهم امهاتهم احرارا ، وحاول الظلم ان يجعل من بعضهم عبيدا للبعض الآخر ، فى صورة بشعة من صور القهر والعبث بكرامة الانسان .

وقد عاشت السيدة « ستو » حتى بلغت الخامسة والثمانين ، حيث توفيت سنة ١٨٩٦ بعد ان وصلت فى مجتمعها وفى العالم كله الى اعلى درجة من التأثير والتقدير ، ومازالت روايتها موضع الحب والاحترام والمتعة والاعجاب ، وقد بلغ ما طبع منها منذ صدورها سنة ١٨٥٢ الى اليوم اربعين مليون نسخة ، وبذلك كانت هذه الرواية النادرة عملا ادبيا خالدا ، استطاع بجماله وصدقه ان يقضى على اسوأ الشرور فى تاريخ الانسان ، وهو نظام الرق والعبودية ، وبالرغم من ان هدف الرواية فى جانبها الاجتماعى قد تحقق باكمله ، فان الرواية لم تفقد شيئا من قيمتها الادبية والفنية ، فبقيت اغنية رائعة تتعلق بها القلوب جيلا بعد جيل .

ولهذه الرواية الرائعة ترجمة عربية كاملة وجيدة قدمها الأديب الراحل حسين القبانى منذ ثلاثين سنة ، فليرجع اليها من شاء ان يستمتع بفنها وافكارها الانسانية الخالدة □

مسابقة الشباب الثقافية الكبرى

٣٠ جائزة ثقافية كل شهر

تقدمها الهيئة المصرية العامة للكتاب ومركز الأهرام للترجمة والنشر ومجلة الشباب وعلوم المستقبل .

● ضع علامة (صح) امام الاجابة الصحيحة وارسل الاجابة الى مجلة

يكتبها :

أبو السعود ابراهيم

■ الخط الاحمر تعبير يطلق بشكل عام على الخط الهاتفى المباشر بين رئاسة الدولة فى الكرملين بموسكو ، ورئيس الولايات المتحدة فى البيت الأبيض فى واشنطن . بقصد تمكين رئيسى القوتين من إجراء الاتصالات الفورية العاجلة فى الأزمات الدولية الطارئة والخطيرة بغية إزالة سوء التفاهم وتسوية الأمور الملحة . وقد إستخدم هذا الخط عدة مرات منها اثناء العدوان الاسرائيلى على مصر وسوريا والأردن عام ١٩٦٧ ، كما يستخدم تعبير الخط الاحمر ايضا للدلالة على خط وهمى تحدده إحدى القوى ويكون بمثابة خط فاصل لايجوز تجاوزه من قبل الخصم ... وقد انشىء الخط الاحمر الهاتفى المباشر بين موسكو وواشنطن بعد أزمة الصواريخ الكوبية عام :

ا - ١٩٦٢
ب - ١٩٦٤
ج - ١٩٦٧

■ فيلسوف عربى إمتاز بصفات عديدة قلما تجتمع فى شخصية علمية واحدة . فهو فيلسوف وعالم رياضى وطبيعى وكيميائى وفلكى وموسيقى بارع وهو فوق هذا وذاك أول عالم حاول أن يغزو الجو وأن يخترع اداة للطيران . فطار ذكره من اجل ذلك فى كل مكان . برع فى مختلف العلوم وخاصة الطبيعية والكيميائية وإنتهت تجاربه فى ميدان الكيمياء الصناعية الى إختراع صنع الزجاج من الرمال فكان لظفره بهذا الاكتشاف دوى عظيم هو :

ا - جون رايت
ب - عباس بن فرناس
ج - الحسن بن الهيثم

■ مكسيم جوركى الاسم المستعار للمؤلف الروسى الكس مكسيموفتش بيشكوف ولد عام ١٨٦٨ وتوفى ١٩٣٦ وبدأ الكتابة ١٨٩٢ . ومن قصصه القصيرة الأولى « ستة وعشرون رجلا وفتاة » و« مالفا » وكماركسى منذ شبابه بحث عن الواقعية الاجتماعية فى وصفه لمنبوذى المجتمع الذى راى فيهم امل المستقبل ومن رواياته الأم ومنذ عام ١٩٣٢ حملت المدينة التى ولد فيها إسم جوركى حيث كان إسمها القديم نجنى نوفجورود ومن كتبه التى الفها عام ١٩١٣ :

ا - المدفع افضل من الزبد
ب - أوديب الملك
ج - طفولتى

■ ذات الهمة اميرة عربية ، حيك عنها وعن ابنها قصص كثيرة ، ظهرت عليها إمارات البطولة صبية ، فسميت ذات الهمة ، رحلت الى مناطق الثغور واهبة نفسها للجهاد ضد الأعداء ، بايعها بنوكلاب واصبحت شبه مستقلة عن خليفة بغداد ، اسماها الخليفة هى وابنها « سيفى الاسلام » ، كانت تشترك بنفسها فى القتال ووقعت مرارا فى اسر .

ا - الاتراك
ب - الفرنسيين
ج - الروم

■ محيى الدين بن عربى من اشهر فلاسفة ومتصوفة الاندلس ولد عام ٥٦٠ هـ ١١٦٥ م . وقد إشتهر بالتصوف واخذ نفسه بالزهد والتقشف وحرمان النفس من ملذات الحياة ليخلص الى الله سبحانه وتعالى . وكان إبن عربى يدين بعقائد المذهب الظاهرى الذى اخذه عن ابن حزم الاندلسى . وتحتل فكرة وحدة الوجود ووحدة الاديان والحقيقة مكان الصدارة فى مذهبه الذى مزج فيه بين التامل والذوق الصوفى . ولابن عربى عدة مؤلفات قيمة فى الفلسفة والتصوف منها كتاب :

ا - الفتوحات المكية
ب - العقد الفريد
ج - تمييز الاصابة فى معرفة الصحابة .

■ كلمة جوبيتر تعنى كوكب المشترى وهو اكبر الكواكب السيارة وخامسها من حيث البعد عن الشمس ، كتلته اكبر من كتلة الأرض بـ ٣١٨ مرة . متوسط بعده عن الشمس يبلغ نحوا من ٤٨٣ مليون ميل ، ويقع مداره بين مدار المريخ ومدار زحل . ويدور المشترى حول الشمس مرة كل اثنتى عشرة سنة تقريبا ، وللمشترى إثنا عشر قمرا وبذلك يكون اكثر الكواكب السيارة اقمارا والواقع ان اربعة من هذه الاقمار هى ايو واوروبا وغانيميد وكاليسنو كبيرة وساطعة وكانت أول الاجرام السماوية التى اكتشفها بالتلسكوب عام ١٦١٠ العالم :

ا - زيوس
ب - جاليلو
ج - جمال الفندى

■ باحثة البادية كاتبة وشاعرة وخطيبة ولدت فى القاهرة وتعلمت بالمدارس المصرية واجادت الانجليزية والفرنسية ، إشتغلت بالتعليم فى مدارس البنات ولها كثير من المقالات جمعتها فى كتاب بعنوان « النسائيات » توفيت عام ١٩١٨ قبل ان تكمل كتاب « حقوق النساء » واسمها الحقيقى :

ا - ملك حفنى ناصف
ب - فاطمة اليوسف
ج - نبوية موسى

حل مسابقة اكتوبر

■ بشارة الخورى هو الذى يلقب بالأخطل الصغير
■ الامريكى الجنسية هو الكاتب ارنست همنجواى
■ « وحور عين كامثال اللؤلؤ المكنون جزاء بما كانوا يعملون » سورة الواقعة ،
■ ١٩٢٧ عام تاسيس شركة المحلة الكبرى للغزل والنسيج .
■ ٢٩ اكتوبر ١٩٥٦ تاريخ العدوان



شروط المسابقة :

الشباب وعلوم المستقبل شارع الجلاء بالقاهرة - مبنى مؤسسة الاهرام مرفقا بها كوبون المسابقة مع مراعاة كتابة [مسابقة الشباب الثقافية الكبرى] اعلى المظروف

- اخر موعد لتسلم الحلول يوم ٥ من الشهر التالى .
- ستنشر اسماء الفائزين فى العدد بعد التالى .
- ترسل الجوائز كل شهر على عناين الفائزين .

الجوائز

- ١٠ مجموعات كتب حديثة مقدمة من هيئة الكتاب ومركز الاهرام للترجمة والنشر .
- ١٠ اشتراكات مجانية فى نادى الكتاب التابع لهيئة الكتاب .
- ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة فى مجلة الشباب .

الثلاثى على مصر .

■ النيل الابيض احد اعمال كامل الكيلانى رائد ادب الاطفال .

■ روميل هو قائد الجيش الالمانى فى العلمين فى الحرب العالمية الثانية .

أسماء الفائزين فى مسابقة الشباب الثقافية عدد أكتوبر سنة ١٩٨٨

الفائزون بمجموعات الكتب

* الاسم : عطا احمد ابراهيم درغام
العنوان : الدقهلية
* الاسم : طارق احمد عبد الحميد الفقى
العنوان : مصر الجديدة
* الاسم : مصطفى رشاد محمد بدر الدين
العنوان : الغربية - زفتا

* الاسم : عصام ابراهيم ابو المجد على
العنوان : عزبة النخل- القاهرة
* الاسم : جمال الدين عبد القادر محمد صالح
العنوان : السكاكينى - القاهرة

* الاسم : سعيد السيد فتح الباب
العنوان : الزقازيق
* الاسم : فهمى الكبير فهمى سعد
العنوان : محرم بك الاسكندرية
* الاسم : حنان محمد خيرى على الخولى
العنوان : المحلة الكبرى
* الاسم : حسام الدين ياسين علوان
العنوان : المحلة الكبرى

الفائزون باشتراكات نادى الكتاب المجانية

* الاسم : حسين مدبولى حسين
العنوان : العدوية الوسطوانى - بولاق
* الاسم : عمرو محمد عدلى عبد الحليم رسلان
العنوان : العمرانية - جيزة
* الاسم : مرسى محمد ابو ضيف

العنوان : الورديان - الاسكندرية
* الاسم : حمادة عبد الرحمن محمد مصطفى

العنوان : الخيارية - المنصورة
* الاسم : حسام الدين ياسين علوان
العنوان : كفر حجازى - المحلة الكبرى
* الاسم : امل عبد العزيز عبد المعطى عرفه

العنوان : مدينة نصر
* الاسم : خالد ابراهيم السيد فتح الباب
العنوان : الاسكندرية

* الاسم : محمد فتحى مسعد
العنوان : سمنود - محافظة الغربية
* الاسم : محمد احمد فتح الله خميس
العنوان : البحيرة - إدكو

الفائزون باشتراكات مجانية فى مجلة الشباب

* الاسم : عزة عبد الخالق مصطفى
العنوان : المحمودية - البحيرة
* الاسم : محمد الهم محمد بدوى
العنوان : البدرشين - الجيزة
* الاسم : صبرى عبد الغفور على
العنوان : محطة كهرباء السد العالى - اسوان
* الاسم : سمير كرم ابراهيم
العنوان : المنوفية
* الاسم : فاطمة رمضان محمد دسوقى
العنوان البحيرة
* الاسم : محمد عمر عمر عطا الله
العنوان : شبرا - القاهرة
* الاسم : حسام حسين عبد السلام
العنوان :المنيا
* الاسم : علاء ربيع سليمان كفاية
العنوان : شربين - دقهلية

كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون المسابقة كوبون

الاسم : ....
العنوان : ....
المؤهل : ....
التليفون : ....

ندوة الشباب [بقية]

تحتاجه سوق العمل الفعلية .. حتى لا يحدث ما يحدث حين يعين الشاب ويتوجه الى عمله فى الصباح ليعود منه فى آخر اليوم دون أن ينتج ويتعلم الجديد . وأنا أعتبره فى هذه الحالة قنبلة موقوتة لأنه يعانى من فراغ كبير ، وعرضه بين لحظة وأخرى للانفجار او الوقوع فريسة التطرف والتيارات المختلفة ، وهذا يؤكد ضرورة ربط سوق العمل بالتعليم .

□ ا . عبد الوهاب مطاوع : هناك عامل آخر لابد من تقديره عند الكلام عن ضرورة اتجاه الشباب للتعليم الفنى ، هو إن الشاب معذور الى حد كبير جدا فى اقباله على التعليم الجامعى ، على الرغم من عدم اقتناعه الداخلى .. فأنا أسمع عبارة متكررة عن لسان الشباب تقول : لقد دخلت الكلية لأحصل على شهادة زواج وليس حبا فى الشهادة الجامعية لأنى إذا تقدمت الى فتاة من أسرة مماثلة لأسرتى لن تقبلنى

□ د . حسين مؤنس : أولا يجب أن نتفق على أن الأساس دائما يكون سليما ، فالتعليم يجب أن يوجه بحيث يقبل فى المراحل المختلفة العدد المطلوب للعمل فعلا ، ولكننا نسهل القبول بالمراحل المختلفة بمجانية التعليم ، ثم ننظر للأعداد المهولة لا يتم تحقيق التحصيل العلمى المفروض ثم يتخرج الطالب وهو لا يعرف الكثير ، ليسأل الدولة عن الوظيفة ، وهذا هو كل طموحه فى الحياة .

لن يحل المشكلة الا تغيير المفهوم وعدم اللجوء الى الوظيفة كحل . ولكن الحل الحقيقى كما عرضته وعرضه سيادة الوزير هو فى الصناعة والانتاج .. وفى الصناعات التى تتم فى المنازل .. بدءا بصنع قطع الالكترونيات ، كما هو منفذ فى اليابان .

□ وزير القوى العاملة : انا أولا أحيى كل شاب ترك وظيفة الميرى وخرج الى سوق العمل اليدوية والحرفية والمهنية .. واقول فى النظر للمستقبل لابد أن نكون متفائلين لأن الدراسات وكل الجهد الذى يبذل ، الهدف منه هو الاعداد لمستقبل الشاب وما تفضلت بعرضه هو قطرة فى محيط ، وأنا أحيى مجلة الشباب لأنها فعلا تبحث عن الشباب الذى خاض التجربة وتحاول تجسيم هذا أمام باقى الشباب ، وهذا هو المطلوب لأنه من واجب الجرائد والمجلات القومية والحزبية ، بل وكافة أجهزة الاعلام تبنى هذا الموضوع القومى .

مسابقة أين الكرة

الاسم :
العنوان :
رقم الكرة :



التقطت عدسة الزميل محمد لطفى هذه الصورة من احدى مباريات الكرة لكن الكرة الحقيقية تاهت بين عدد اخر من الكور اضيف الى الصورة بحيلة فنية ، فهل تستطيع تحديدها لتربح احدى جوائز المسابقة وهى ١٠ مجموعات من الكتب الرياضية و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة سنة . فى مجلة الشباب و ١٠ اشتراكات مجانية لمدة ٦ شهور فى المجلة .
قص كوبون المسابقة والصقه على ورقة الاجابة التى تتضمن اسمك وعنوانك وارسلها الى مجلة الشباب مؤسسة الأهرام ش الجلاء القاهرة واكتب على الغلاف مسابقة اين الكرة ولن يلتفت الى اى رسالة لا تتضمن كوبون المسابقة .

اسماء الفائزين فى مسابقة أكتوبر

الفائزين باشتراكات مجانية فى مجلة الشباب لمدة ٦ شهور

١ - ياسر احمد عبد الله حسنين
٢ - هدى محمد محمود النمر
٣ - اشرف مشيل اسكندر
٤ - محمد حلمى عبد الرحمن
٥ - عبد الرازق محمد عبد الباسط
٦ - خالد عبد الحميد إسماعيل عبد الله
٧ - هشام سيد حسن أحمد
٨ - على سلمان غنمى
٩ - محمود محمد المناوي محمد الأمير
١٠ - خالد محمد محمد الدغميس

الفائزون بإشتراكات مجانية فى مجلة الشباب لمدة سنة

١ - محمد جمال حسين احمد
٢ - محمود طه محمود فضالى
٣ - طارق عبد الله النور أحمد
٤ - طلعت محمد تميم
٥ - احمد صابر نجيب
٦ - إسماعيل حسن اسماعيل
٧ - عزت عبد المنعم مرغنى إبراهيم
٨ - محمود قاسم عبد السلام محمود
٩ - مدحت يوسف زكى
١٠ - مصطفى ابو الحسن عبد العزيز عثمان

الفائزون بمجموعات الكتب الرياضية

المهداة من المهندس ابراهيم المعلم مدير دار الشروق

١ - اشرف محمد النحاس
٢ - اشرف فواز عباس احمد
٣ - حنان مصطفى عبد الوهاب
٤ - مأمون محمد الدسوقى نصر
٥ - علاء على حافظ محمد
٦ - ناصر محمد نعمان
٧ - حسن على حسن حجاج
٨ - خالد حامد محمد حماد
[illegible]
[illegible] الشاكر إبراهيم

حل مسابقة عـدد نوفمبر رقم (٣)



...لجديـــد

بشموليته وعمقه يغطي الساحـة العربية على إتساعها .

وظللنا نعتقد نحن الاوربيين ولفترة طويلة ان هارفى الانجليزى هو مكتشف الدورة الدموية الى ان تحققنا من ان اول من تحدث عن الدورة الدموية وإكتشفها هو العالم العربي إبن النفيس فى القرن الثالث عشر الميلادى اى قبل هارفى الانجليزى باربعـة قرون ! .

وتتساءل الدكتورة هونكا:

- ماسر هذه القفزة السريعة فى سلم الحضارة التى قفزها ابناء الصحراء والتى بدات من اللاشىء ؟

وتجيب :

- لقد جاء الاسلام فجمع قبائل العرب المشتتة والمفككة والمتنازعة ليجعل منها فى سنوات قلائل شعبا عظيما آخت بينه العقيدة وربطت عناصره المحبة . فتهافتوا على نصرة الدين الجديد وتناسوا خلافاتهم وصاروا يدا واحدة يحدو كل فرد منهم امل فى ان تكتب له الشهادة فى سبيل الله ! .

وبهذا الروح القوى شق العرب طريقهم بعزيمة قوية تحت قيادة حكيمة وضع اساسها الرسول نفسه فكان النصر للعرب على اعدائهم المتفوقين عليهم عددا وعتادا ... أوليس فى إنتصاراتهم السريعة المتلاحقة اكبر دليل على اثر ذلك الروح الجـديد الـذى سرى بينهم ؟ .

أوليس فى هذا الايمان تفسير لذلك البعث الجديد ؟ ! . □

طوبى للغرباء !

من هم الصالحون ؟

هم قلة بين الناس دعالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «طوبى للغرباء ... اناس صالحون فى اناس سوء كثير ... من يعصيهم اكثر ممن يطيعهم ! » .

ولقد اخبر عنهم اللـه سبحـانـه مادحا: «وقليل من عبادى الشكور» .

■ اقتدوا بنبيكم ■

فاعفوا .. واصفحوا !

فى موقعة احد وعد جبير بن مطعم عبده وحشيا ان يطلقه حرا إن قتل حمزة بن عبد المطلب عم النبى ، ثارا لعمه طعمية بن عدى الذى قتل يوم بدر .

وكان وحشى مشهورا بإصابة الهدف ، وكانت هند بنت عتبة زوجة ابي سفيان قد خرجت مع مشركى قريش التحرضهم وكان حمزة وعلى وعبيدة بن الحارث قد قتلوا اعزاءها يوم بدر فجعلت تشعل حفيظة وحشى وإستطاع ان يصيب حمزة .

وحزن الرسول صلى الله علية وسلم على حمزة فهو عمه وظهيره وناصره واخوه من الرضاع ، وقال وهو واقف امام جثة عمه الحبيب: ما وقفت موقفا قط اغيظ الى من هذا .. وقد اطلق جبير عبده حرا وفاء بوعده فاقام بمكة . ,فلما فتحها رسول الله هرب وحشى الى الطائف ، ثم اسلم اهل الطائف فضاقت الارض بوحشى ، فاشار عليه بعضهم ان يتجه الى رسول الله فيعلن إسلامة ، فإنه لايقتل احد دخل فى دينه .

قدم وحشى على رسول الله واعلن إسلامه ، فنظر إليه الرسول وقال: وحشى ؟ قال: نعم يارسول الله ،قال: اقعد فحدثنى كيف قتلت حمزة ؟ فحدثه ، فلم يزد بعد ان سمع الحديث على ان قـال: ويحك ! ... غيب عنى وجهك فلا ارينك ! .

ارايتم كيف عفا رسول الله عن قاتل عمـه رغم قدرتـه على الثار ؟ ! .

فلنعف عمن اساء إلينا دون ان تترك الاساءة فى انفسنا كراهية للمسىء او حقدا علية ! □

• تساؤلات الشباب •

■ ■ إنك يا اخى كما تقول فى رسالتك لا تعصى الله وتؤدى فرائضه اى انك شاب ذو تقوى ، فكيف يتسرب الياس القاتل إلى نفس مؤمنة ؟ ! .

فلتقرا معى يا اخى ما يقوله الدكتور عبدالحليم محمود لمن يبتليه الله بمصائب ومتاعب رغم حسن سلوكه وفعله الخير :

الحياة الدنيا دار ابتلاء بالمتاعب والمصائب ، ولم يسلم من إبتلائها احد حتى الأنبياء ، وليس ذلك دليلا على غضب الله او عدم رضاه عن العبد ، لان الله جعل المصائب إختبارا او إمتحانا ، قال الله سبحانه وتعالى : « ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين ونبلو اخباركم » .

وعلى الانسان الذى يبتلى فى حياته ان يصبر لينال اجر الصابرين ، قال تعالى : « إنما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب » .

ومن كان يفعل الخير ويؤدى الطاعات وهو مبتلى مع ذلك بالمصائب قد يكون ذلك على محبة الله تعالى له ورضائه عنه كما روى فى الحديث : « إذا احب الله عبدا إبتلاه حتى يسمع تضرعه » .

ولقد مدح الله ايوب على صبره على إبتلاء الله وقال فيه : « إنا وجدناه صابرا نعم العبد إنه اواب » ، وقال عليه السلام : « اشد الناس بلاء الانبياء ثم الأمثل فالأمثل » .

وليس هناك من باب للفرج وإزالة البلاء إلا باب الله سبحانه ، وإلا الالتجاء إليه والدعاء ، وقد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء يرفع البلاء ، وانه ينفع فيما نزل من البلاء وفيما لم ينزل ، والتضرع إلى الله سبحانه باب عظيم من ابواب الفرج

والان يا اخى ...

هل يقودك الياس إلى عصيان الله فتنتحر ، ام تتضرع إلى الله ليرفع عنك إبتـلاءه ، وتصبـر لتنـال اجـر الصابرين ؟ ! .

كوبون المسابقة

الاسم : ....

العنوان : ....

المهنة : ....

مسابقة الشباب السياحية الكبرى

لقضاء ٤ أيام فى الغردقة بالبحر الأحمر

كتب ـ مصطفى البدوى :

اصدقائى الشباب كما نشرنا فى الشهر الماضى اسئلة مسابقة الشباب السياحية الكبرى التى تنظمها مجلة الشباب وعلوم المستقبل بالتعاون مع هيئة تنشيط السياحة ، لقضاء ٤ ايام فى الغردقة بالبحر الأحمر والتعرف على معالمها السياحية والوقوف على النهضة وحركة التنمية السياحية حيث تم تشغيل ٣٥ مشروعا سياحيا جديدا ويجرى الآن تنفيذ عدد كبير من المشروعات ، ويشهد مطار الغردقة رحلات طائرات (شارتر) اى رحلات طائرات عارضة وغير منتظمة قادمة من انحاء اوربا الى الغردقة مباشرة لقضاء الأجازات والاسترخاء على شاطىء البحر الأحمر الذى يتميز بالمياه الدافئة على مدار العام .

ونجد السائحين مستمتعين بهذا الجو فى الوقت الذى تشهد بلادهم فيه شتاء قارصا وتصل درجة حرارة الجو فى اوربا تحت الصفر .

أصدقائى الشباب وهذا الشهر نستكمل اسئلة المسابقة السياحية الكبرى عن شهر ديسمبر واليكم اسئلة المسابقة الجديدة .

السؤال الأول :

صفحات مضيئة فى تاريخ مصر سطرتها محافظة الدقهلية . فعلى ارضها انتهى مسلسل الحملات الصليبية على مصر والعالم العربى حيث حقق كفاح ابنائها إنتصارين عظيمين على الصليبيين . ويوجد بالمحافظة الكثير من الأماكن السياحية ومناطق الآثار الفرعونية والمسيحية والاسلامية بالاضافة الى شاطىء جمصة السياحى الذى يعتبر من اجمل مصايف الجمهورية .

اى من المعالم الأثرية الآتية يوجد بمحافظة الدقهلية :

١ ـ منطقة صان الحجر

٢ ـ دار ابن لقمان

٣ ـ معبد ابو صير

٤ ـ مقابر كوم الشقافة

السؤال الثانى :

تعتبر محافظة كفر الشيخ بحق محافظة الأولياء حيث تضم ربوعها الكثير من المساجد الأثرية كما انها تشتهر بمصيف بلطيم .. مصيف العائلات وكذا بحيرة البرلس التى تتميز بوجود الجزر والخلجان مما يجعلها صالحة لرياضة صيد الطيور المهاجرة علاوة على صلاحيتها لاقامة مهرجان سنوى لصيد الأسماك .

اى من المساجد الأثرية الآتية يوجد بمحافظة كفر الشيخ ؟

١ ـ مقام سيدى شبل

٢ ـ مسجد وضريح سيدى العارف بالله ابراهيم الدسوقى

٣ ـ مسجد العباس

٤ ـ مسجد سيدى ابراهيم ابو العيون

السؤال الثالث :

شرم الشيخ احد المراكز السياحية الهامة التى تقع جنوب خليج العقبة . وتعد من اجمل المناطق السياحية المصرية .. جوها شتاء يميل الى الدفء .. بها مركز ونادى للغطس .. تتميز بتنوع مناظرها السياحية من جبال ورمال وبحر ذات مياه صافية وهى تتبع محافظة جنوب سيناء .

اى من الشواطىء السياحية الآتية يوجد بمحافظة جنوب سيناء ؟

١ ـ شاطىء رشيد

٢ ـ شاطىء عجيبة

٣ ـ شاطىء نوبيع

٤ ـ شاطىء العريش

السؤال الرابع :

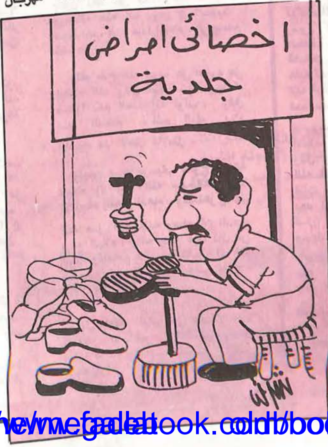
فى اى محافظات مصر توجد المعالم السياحية الآتية :

١ ـ واحة الفرافرة

٢ ـ حمام فرعون

٣ ـ جزيرة شدوان

٤ ـ آثار البشندى



فكاهـــات ميكـــى مـــاوس

الوجـــه الضـــاحك لأم كلثـــوم



بقلم : عبدالله
أحمد عبدالله

كلنا نعرف الوجه الغنائى لام كلثوم الذى كفل لها فى عصرها سيادة الغناء - وهى غير سيادة القانون ! - وقد يعرف بعضنا الوجه الوطنى لام كلثوم الذى تبدى فى مبادراتها الوطنية بالتبرع بالمال والجواهر وايرادات الحفلات لتسليح الجيش وما الى ذلك من اغراض وطنية . لكن كثيرين جدا لايعرفون الوجه الضاحك لام كلثوم . جانبها المرح ونكتتها الحاضرة البارعة والمهذبة ايضا !

خفيفة الدم كانت ام كلثوم وشهرتها فى التنكيت جعلت الرواة ينسبون اليها مالم تقل من نكت او تعليقات ضاحكة ، حتى لقد قالت فى هذا ذات مرة : اصبحت مثل جحا . تنسب الى نكت لم اقلها . واصبح السامرون يقولون : « مرة ام كلثوم .. ثم يروون على لسانى نكتة مثلما نتداول نحن اسم جحا فى هذا المجال فنقول : مرة جحا .. وتروى النكتة البرىء منها جحا !

وشهرتها فى مداعبة من حولها ، ومداعبة مستمعيها فى حالات « روقان المزاج » جعلتها تقول لمن يأتى لمفاوضتها على احياء حفلة : عاوزين مغنى وبس ولامغنى وتنكيت ؟

وازعم اننى اعرف الكثير من نكت ام كلثوم الحقيقية حضرت بعضها وسمعت البعض الآخر من الموثق بروايتهم ومن ضحايا هذه النكت !

وقد ايقظ لديها حاسة الظرف انها كانت محاطة لفترة طويلة بنخبة من الظرفاء ذوى النكتة ، والضحك عدوى . فما ان تلمع فى السهرة نكتة حتى تتحرك الغدة الفكاهية لدى ام كلثوم واصدقاء سهرتها فيفرز الجميع النكت متتابعة .

* * *

فى بيت امير العزف على العود فى عصره السيد امين المهدى وبحضور ام كلثوم استأذن مطرب ناشىء فى ان يغنى وسئل : ماذا ستغنى ؟ فأجاب : اغنى (تانجو)

فقالت ام كلثوم : سمعنا بس اياك (تنجو) مننا !

وفى نفس السهرة كان احمد رامى يجلس بعيدا عن ام كلثوم فنادته ام كلثوم الشهيرة بثومه :

- ماتيجى جنبى يارامى . علشان تبقى (جارثومة) !

وكان لها صديق مقرب من كبار الجزارين اسمه المعلم دبشة . حضر لها حفلة غنائية خاصة . وظلت الفرقة الموسيقية تعزف مقدمة اغنيتها دون ان تبدأ ام كلثوم الغناء فقد كانت مشغولة بمص (ملبسة) فى فمها لتجلو صوتها فاستعجلها المعلم دبشة :

- ماتغنى بقى ياست ؟

فأجابته وهى تشير الى ما فى فمها :

- لما (تدوب) !

وطرح امامها فى سهرة خاصة موضوع اعتزام احد افراد الشلة الزواج مع تجاوزه العمر الافتراضى لامكانات الزواج ونصحه الحاضرون بالعدول عن هذه الفكرة لأن صحته لاتحتمل الزواج من شابة صغيرة لكنه اصر على ان صحته جيدة وانه سوف يستعين بأدوية مجربة لاعادة الشباب . فلم يكن من ثومة الا ان صاحت به :

- ادوية إيه اللى حاترجع شبابك ؟ أنت مش لازمك ادوية إنت لازمك (محضر ارواح) !.. لقد اعتبرته ميتا من زمان ، لا مريضا ولا عاجزا فقط !

فى مصيفها المفضل راس البر ذات صيف اقبلت على اسرة صديقة تزورها فسمعت من جهاز الفونوغراف لدى الأسرة صوتها صادحا على اسطوانة باحدى اغانيها فألقت التحية على الأسرة الصديقة وابتسمت وهى تقول :

- الله .. مين البنت الحلوة اللى بتغنى دى ؟ وصاح رب الأسرة : طول النهار ياست واحنا بنسمعك (مدورينك) من أول النهار وكان تعليق ام كلثوم :

- مدورينى ؟ عشان كده حاسة إنى دايخة من الصبح !

فى احدى السهرات ضايقها احد الحاضرين بتظرف سمج ، ونسى نفسه فصدرت منه عبارات لاتليق فى مجتمع محترم خليط من نساء ورجال وكان الرجل ذا شارب مهيب عنى بتربيته وبعد ماصبرت ثومة طويلا عليه عاجلته بقولها اللاذع :

- يافلان بك . شنبك مقرص احسن منك !

بعد ان غنت ام كلثوم للفنان محمد الموجى لحنه الشهير : « للصبر حدود » وبعد نجاح اللحن قال لها الموجى : يعنى ماديتنيش كلام جديد الحنه لك بعد « للصبر حدود »

وكان جواب ام كلثوم ضاحكة :

- لا .. « أهى غلطة ومش حاتعود » !

والمعروف ان هذه الجملة هى إحدى شطرات اللحن المذكور !

وحين قدمنى الشيخ زكريا احمد الى ام كلثوم لأول مرة عام ١٩٤١ قال لها : اقدم لك عبدالله احمد عبدالله صحفى ومؤلف جديد

- بادرتنى بقولها : اسمك عامل زى (القوطة الجواهر ياقوطة) .. وزى (بامية الرفيعة البامية) ! ولها معى قفشة لاتنسى !

فقد كنت فى مكتب سعيد باشا لطفى رئيس الاذاعة على عهد شركة ماركونى مع مصطفى بك رضا المدير الفنى الشرقى للاذاعة وام كلثوم وكنت اجلس (مكلضما) غاضبا لتأخر الاذاعة فى تنفيذ اغنية من تأليفى واراد سعيد باشا لطفى اخراجى من حالة الغضب فأشار الى كرافتة جديدة كنت ارتديها وسألنى : بكام الكرافتة دى ؟ وأجبت وانا محتفظ بزعلى : باتنين جنيه وامسك الباشا بالكرافتة وقلبها وقال :

ماتسواش اكتر من جنيه .

فأمسك مصطفى رضا الكرافتة وعاينها وقال :

دى بالكتير تسوى نص جنيه !

وظللت على عبوسى لا اعلق بشىء . فامسكت ام كلثوم الكرافتة وعاينتها ثم قالت :

- حرام عليكم . انتم ظلمتم فلان . الكرافتة دى فيها زيت بس بتلاتة جنيه !

وكانت تعنى بـ (الزيت) العرق !

ونكتة ام كلثوم جعلتنى انفجر ضاحكا وخرجت من صورة الزعلان المقطب المكفهر !

ولها مع جمهورها فى بعض حفلاتها العامة ، قفشات عابرة عندما يتبينها الجمهور ويستوعبها ينفجر ضاحكا ..

حدث فى حفلة كانت تغنى فيها (أروح لمين) ان هاص الجمهور على اثر احدى قفلاتها وصفق واستعادها ، فأعادتها وتكـرر التصفيق وطلب الاعـادة ، واستجابت وطمع الجمهور فى اعادة ثالثة فضحكت ام كلثوم وتظاهرت بأنها ضاقت بالتكرار فصاحت بالجمهور كما لو كانت تستغيث : - أروح لمين !

رحمها الله بنت فن وبنت نكتة معا . □



نهر الحياة

صباح سعيد !

بقلم : عبد الوهاب مطاوع

كان احسن الأزمان .. وكان ايضا أسوأ الأزمان !
هكذا قال فيكتور هوجو فى بداية « قصة مدينتين » وهو يصف ايام الثورة الفرنسية التى جرت خلالها احداث روايته الشهيرة وهكذا ينبغى ان يكتب ايضا كل من يريد ان يروى قصة صديقى عبدالمجيد ، مع ان قصته لم تحدث فى زمن الثورة الفرنسية وانما منذ عشرين عاما فقط .

فلقد قامت ثورة يوليو وهو شاب يحاول ان يعبر عن نفسه من خلال انتمائه لجماعة دينية سياسية ثم حدث الصدام الأول بين الثورة والجماعة فاعتقل عبدالمجيد لعدة ايام خرج بعدها فوجد باب العمل السياسى مسدودا امامه ، ولم يكن ذا طبيعة تستريح للعمل السرى فانتهى حلم السياسة من حياته وتفرغ لشئونه الخاصة وتقبل الأمر بواقعية مؤمنا بان لكل عصر رجاله ، وبان ما جرى له قد جرى من قبل لغيره وابرزهم فى محيط علاقاته هو نائب مدينته الصغيرة بالاقاليم « حامد بيه » .

فلقد كان حامد بيه هو نائب الحزب الشعبى القديم عن المدينة فى اكثر من مجلس نيابى ثم قامت الثورة وهوت مطارقها على رجال الاحزاب القديمة .. فتغيرت الدنيا فى سنوات قليلة وفقد حامد بيه نفوذه السياسى لكنه لم يفقد الأمل فى عودة المجد القديم ذات يوم فاحتفظ بعلاقاته الطيبة مع كثيرين من ابناء المدينة الصغيرة .. ورحب دائما بان يستقبل فى فيلته الصغيرة بالقاهرة من ياتيه منهم طالبا مساعدته فى حل بعض المشاكل الصغيرة لدى الأجهزة الحكومية .. فان كان النفوذ القديم قد راح فمازالت له بقايا عن طريق بعض الصلات العائلية برجال الحكومة تستطيع احيانا ان تسوى بعض المشاكل الصغيرة فيعود ابناء الدائرة من زيارته راضين شاكرين .

ومرت سنوات لم يلتق خلالها صديقى عبدالمجيد بحامد بك سوى مرات قليلة فى مناسبات معينة حين يرحل راحل من اسرة النائب القديم فيجيء الى المدينة الصغيرة لتقبل العزاء .. او حين يرحل راحل من ابناء العائلات الكبيرة بالمدينة فيجيء هو لتقديم واجب العزاء .

وخيم الملل على الحياة العامة والخاصة على السواء لعدة سنوات لكن صداما جديدا يقع بين الثورة والاخوان .. فينشط زوار الفجر لاعتقال اعضاء الجماعة مرة اخرى .. ويتوقع عبدالمجيد السجن رغم مرور عشر سنوات على اخر نشاط سياسى له ولا تكذب الايام ظنونه .. فياتى الزوار ويصطحبونه الى مكان مجهول وتفزع اسرته فزعا شديدا ويتجلى العجز والحيرة باوسع المعانى . ووسط ظلام الحيرة يلمع أمل ضعيف .. حامد بيه رجل الأزمات الذى طالما لجاوا اليه فى الزمن الماضى ويتحمسون للسفر اليه فى القاهرة .. فيستقبلهم فى البهو القديم الذى كان قبلة اصحاب الحاجات فى الايام السعيدة ويقول قائلهم امامه : حامد بك .. انت رجلنا دائما فى الملمات وعبدالمجيد من ابناء دائرتك .. وهو كما تعرف لم يرتكب جرما ولم يشارك فى مؤامرة .. والأمل كل الأمل فى ان تستشفع له لدى الحكومة .

ويسمع حامد بك الرجاء فى وقار ويفكر ماذا يستطيع ان يصنع فى هذه « الوكسة » وهو يعرف ان الدنيا لم تعد هى الدنيا .. وانه فى هذه المسائل الشائكة بالذات لا يسمع احد لأحد خاصة اذا كان من رجال العهد القديم .. ثم يستاذن منهم وينتحى جانبا من الصالون مع التليفون ويدير ارقاما .. ويتحدث بصوت غير مسموع طويلا .. ثم يضع السماعة ويعود اليهم منفرج الاسارير ليبلغهم انه حادث « المسئولين » وبحثوا فى الاوراق وهو معهم على التليفون فلم يجدوا شيئا يدين قريبهم واكدوا له انه قد اعتقل من باب الاحتياط فقط فى بداية الحملة وسوف يفرج عنه بعد ان تحدد موقفه فعلا فى اقرب وقت .

وانصرف افراد الاسرة شاكرين وفى اول خطاب سمح لهم بارساله الى قريبهم بالسجن زفوا اليه البشرى وكالغريق الذى يتعلق بالقشة تلقى الرسالة فى سجنه بفرحة كبيرة وتجدد امله فى العودة للحياة من جديد . لكن الايام مضت بطيئة ثقيلة بلا ادنى امل بقرب زوال الغمة ، ومن خارج الاسوار ترامت اليه انباء عجيبة حركت الملل الراكد فى حياة السجن فلقد توفى زعيم الحزب القديم بعد اعوام طويلة من اعتزال الحياة السياسية فاذا برجال الحزب يتوافدون من كل صوب على القاهرة ليشيعوا جثمانه فى جنازة شعبية كبيرة ويرددون هتافات الزمن القديم فتفزع الاجهزة وتتصور وجود « مؤامرة » وراء هذا الحدث فتنطلق لاعتقال رجال الحزب وتستقبل السجون وفودا جديدة منهم . ثم تهدأ الأحوال بعد ذلك

ويتراجع الاهتمام الذى اثاره الحدث الجديد وتعود الحياة فى السجن الى كآبتها المعتادة .. ويقترب الشتاء ببرده القارس .

ويصحو عبدالمجيد ذات صباح قبل موعد طابور الحمام بساعة فتمضى الدقائق فى وحدته كأنها دهور .. ثم يقترب الحارس اخيرا ويسمع صوت المفتاح يدور فى القفل .. فينهض متثاقلا ويحمل الفوطة على ذراعه ويخرج الى الردهة ثم الى الفناء الصغير الذى يقع الحمام فى نهايته وقبل ان يصل اليه يرى نزيلا يغادره بالبيجامة والشبشب والفوطة حول رقبته .. فيشعر عبدالمجيد بانه يعرفه ويبذل جهدا كبيرا ليتذكر اين راه من قبل ثم يشتعل اهتمامه فجاة ويهتف باحترام شديد : حامد بيه ! صباح سعيد يا حامد بيه .. فيتوقف الرجل وينظر اليه متسائلا ثم تنجده ذاكرته القوية فيصافحه ويرد تحيته بتواضع العظماء ويتبادلان الحديث للحظات تحت انظار الحارسين المتافقة ، ويمد حامد بيه يده ليصافح عبدالمجيد مودعا ويهم بالتحرك ثم يتذكر شيئا هاما فيشد ظهره الى الوراء كما اعتاد ان يفعل حين يتحدث فى جلائل الامور ويقول له فجاة : اطمئن يا عبدالمجيد .. لقد كلمت المسئولين بشأنك .. ووعدونى بالافراج عنك خلال وقت قصير .. فلا تقلق فانحنى الأخر على يده يشد عليها بعرفان شديد .. ثم كرر عبارات الشكر وهو يرفع يده اليمنى الى جبهته محييا وشاكرا .. وانصرف حامد بك مع حارسه بخطواته الوقورة وعبدالمجيد فى مكانه ينظر اليه وهو يطرقع بالشبشب الجلدى على بلاط الفناء الكابى اللون .

ثم تنبه فجاة الى غرابة الموقف فابتسم .. وكادت تفلت منه ضحكة لكنه كتمها بجهد شديد ثم الحت عليه ضحكة اخرى فشد ملامح وجهه ليمنعها من الانطلاق فاهتز جسمه بدغدغاتها .. ونفرت عروقه وتلاحقت انفاسه وهو يرقب حامد بك يتوارى فى الممر القريب فاطمان الى انه لن يسمعه .. وارخى لنفسه الزمام .. فانطلق ضحك الدنيا كله منه .. واحس ببهجة غريبة لم يحس بها منذ زمن طويل وتلاحقت ضحكاته قوية صافية حتى افرغ كل مخزونه منها واستراح .

لكنه ابدا .. ابدا لم [illegible]


EGYPTAIR
مصر للطيران

